بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم
أجمعين إلى يوم الدين **وبعد** فيقول العبد الفاتر إلى رحمة ربه الغافر محمد المدعو بباقر ابن الراجي
عفو ربه الأكبر محمد المدعو بجعفر ابن الواصل إلى رحمة ربه الوافي محمد المدعو بكافي ابن المرحوم محمد يوسف
ابن طاوس بن حسين بن محمد باقر الهمداني البهاري غفر الله لهم ولأسلافهم وممن ترحم عليهم بمحمد وآله
الطيبين **هذه وجيزة** تتعلق بأخطب خوارزم وكتابه وضعتها في الغربة الغراء ولم أكن من أهل هذا
المضمار وفيها أمور **الأول** ذكر بعض الأفاضل الكرام أن موفق بن أحمد هذا توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة
ويقرب في هذا أيضا ما قد مر من كتابة صاحب المناقب نقل ابن النجار عنه بواسطة وهو ممن لقاه الجليل علي بن
طاوس إلى غير ذلك من الشواهد التي لا تخفى **وقال طاوس** آل طاوس مثلا في الباب السادس والعشرين من كتاب
اليقين اعلم أن هذا أخطب خوارزم موفق بن أحمد المكي من أعظم علماء الأربعة المذاهب وقد أثنوا عليه في
تصنيفه وذكروا لما كان عليه من المناقب وروينا هذا الخبر الذي أوردناه في الباب من الكتاب الذي صنفه في فضائل
مولانا علي وممن أثنى عليه محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد في تذييله على تاريخ الخطيب قال الصدر موفق بن أحمد المكي
كان خطيب خوارزم وكان فقيها فاضلا أديبا شاعرا بليغا من تلامذة الزمخشري وقال مصنف جريدة العجم
جريدة فضلاء العصر ما هذا لفظه أخطب خوارزم أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي الخوارزمي من الأفاضل الأكابر فقها
وأدبا والأماثل الأكارم سنا ونسبا **أقول** واستعرف أن ابن النجار هذا يروي عنه بواسطة وبالإجازة
فالرجل معروف وإن لم يعرفه الروزبهان فلا غرو فإن لا يعرفه لم يعرف السنة وهو مذكور في جامع الترتيب بالتوثيق
ولم يترجم له ابن خلكان فقد أخذ عنه الأفاضل الأكابر ممن يروي عنه جماعة برهان الدين أبو الفتح ناصر بن أبي

المكارم المطرزي ومنهم ابو العيثم بن ابي الفضل بن عبد الكريم ويروي عنهما الحموئي بواسطة او واسطتين

او بلا واسطة فهو من مشايخ الاجازة **ويروي** عن كتابه جماعة من العامة والخاصة كابن حجر صاحب الصواعق

ومحمد بن يوسف الشافعي الكنجي في كتاب كفاية الطالب فقد اكثر عنه في بعض مواضع مطالعته في كتاب الخصائص وفي الكتاب

النبوي نحو في مناقب علي الى غير ذلك وابن الصباغ في الفصول المهمة فقد اكثر من النقل عنه وابو بكر الخوارزمي في كتاب

المناقب ونحو ذلك والقندوزي في ينابيع المودة وقال في ذكر المؤلفين في فضائل اهل البيت ومنهم ابو المؤيد

موفق بن احمد اخطب خطباء خوارزم الحنفي صنف فضائل اهل البيت ويروي عنه منهم ابراهيم بن محمد الحمويني في

فرائد السمطين الحنفي وغيرهم ومن الخاصة العلامة وطاوس الطاوسين والاربلي يروي عنه كما في كشف الغمة

في كتابه كشف الغمة محذوف الاسناد الاسانيد ثم قال ابن شهر اشوب في اول مناقبه وكاتبني الموفق بن احمد

خطيب خوارزم بالاربعين وكرمه في اجازات الكتب التي يروي عنها ثلث فهو من عاصره وهو معاصر الطبرسي ويروي

عنه جميع الباب بلا واسطة والشيخ يحيى البطريق في المشارق والحر العاملي في الجواهر السنية في الاحاديث القدسية

وصاحب تأويل الآيات قال في ضمن كلام له لما ذكر الخوارزمي في كتاب الاربعين باسناده يرفعه عن الامام جعفر بن

محمد عن ابيه عن جده عن رسول الله انه قال ان الله تعالى جعل لاخي علي ... فذكر الرواية الثانية من كتاب فضل

علي ومنهم المحدث البحراني في غاية المرام ومدينة المعاجز بل قد اخرج مفتتح نسخته في باب ... نقلا او رواية

التاسع عشر من الابواب التي اوردها في ضمنها فالنسخ معروفة بالعين والاثر كان معروفا وكتابه مشهودا

ومروجا بين الفريقين في كل زمان **الامر الثاني** ان له كتاب مناقب علي وهو هذا ولا يبعد كونه

المسمى بالاربعين سابقا وان كان بعيدا وبلا مناسبة وانما اكثر ان له مثله يمكن كونه الخامس من اجزاء

مناقب ابن شهر اشوب ولا يحضرني الان **وله ايضا** كتاب مقتل الحسين قال الحمويني اخبرني الامام نجم

الدين عيسى الحسن الطبري باجازة الجميع كتاب مقتل امير المؤمنين الحسين بن علي قال اخبرني السيد النقيب

النسيب ركن الدين ابو طالب يحيى بن محسن الحسيني البطائني عن الامام جمال الدين ابي ... عن مصنفها خطيب

خوارزم ابي المؤيد موفق بن احمد المكي **اقول** والحديث الذي يتلو ذلك النهاية موجود فيها

على اجتهاد رضى به مما شنه الاوصياء صد الاربلي بخط عبد الرحمن السابق تراجم هذا وذكره الخطيب خوارزم في
كتابه قصص مستقل لا يحد لو يطلع عليه الجاحظ بالمناقب العظيم كما ستعرفه انتم واكثر من التعبد تنبيهما الشيء
ما اورده بعض لمثير ولا يعد مكرر مما وصف في خصائل اهل البيت عليهم كما يوجد ليه ما عرف به انج المودة
عن السؤل والعمل تام. كما بينا من علق وتذكرة نسب عبد المطلب في باب فضل الحج ثم فرق اجزائه بعض كل
اسم في قال لعمري عن ما في غاية المرام وقد بيّنا انه ذكره الفاضل ميرزا عبد الله الشهير بافندي عن فوائد
السيد صاحب محمد الاستادات سبعون في البحار في كتاب زيارة الرضا قال الجويني انبانا الشيخ كمال الدين علي بن محمد
عن محمد بن محمد بن صالح الشهرياري الموفق بن احمد الامام صاحب الدين محمد بن الحسين النجار قال انبانا الامام ابو
منصور في مكارم العدة قال انبانا الامام اخطب خوارزم ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي ثم الخوارزمي قال اخبرني
الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي انبانا الامام شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ قال
انبانا الامام ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال انبانا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله البيع قال انبانا ابو الحسين
جعفر الرازي العلوي الكوفي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا
ابي قال سمعت علي بن موسى الرضا يقول قال لي رجل يا ابن رسول الله رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كانه يقول لي كيف انتم
اذا دفن في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي قال له الرضا انا المدفون في ارضكم وانا بضعة نبيكم وانا الوديعة
والنجم من زارني وهو يعرف ما اوجب الله من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاءه نجا ولو
كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عن آبائه ان رسول الله قال من رآني في منامه
فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة
وما هو ذلك واشباهه مما هو سقط من كتبه لعل ان يوجد غير ذلك مما ليس في كتاب ايضا **الامر الثالث**
الكتاب وصل عنه ما سقط عن نسخه ولا اعرف بعضا منها الا نحو الساقط بجملة اخرها بالذكر مع
الحرف لسلفيها الكرام ومواضعها لسقل ومن الغالطون **ما اقول قال** المولى الاجل صاحب المناقب الواضحة
الكامل الظاهرة رضي الدين علي بن طاوس رحمه الله في كتابه الملهوف باطراف يتعد مع من الكتاب غريبا فيضمن الكلام

في الامامة والاخير على اصحابه قال عبد المحمود رأيته ... تجمعوا ايام غيبته لعله يطول تعداده

تضمن الشهادة بما تقول الشيعة عنهم من الاثنى عشر واسمائهم **كما رواه المسمى** عندهم صدر الائمة اخطب

خوارزم موفق بن احمد المكي في كتابه قال حدثنا فخر القضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي

من همدان قال انبانا الامام الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد الزينبي قال اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان

قال حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد عن زياد بن مسلم

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي سلمى راعي رسول الله قال سمعت النبي يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي

الجليل جل جلاله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت في امتك قلت

خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي

فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا

الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده من نوري ثم عرضت ولايتكم على اهل السماوات

والارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع او يصير

كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب فقال التفت عن

يمين العرش فالتفت فاذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن

موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قياما يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري

وقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي **اقول**

هذا لفظ السيد في طرائفه **وقال الحر** في الجواهر السنية في الاحاديث القدسية روى في كتاب الطرائف المذكور

بعض الطرائف من روايات رجال المذاهب الاربعة كما رواه المسمى عندهم صدر الائمة فذكر العبارة الى آخر ما ذكره

نعم قد اورد في الكتاب اخبارا من مناقب الخوارزمي مجملا واسطة ولم يشر الى ان الحديث اكتفاء بنقل السيد ره

وقال السيد المحدث البحراني ره في الباب الرابع والعشرين من كتاب غاية المرام الثاني عشر

الثلاثون صدر الائمة عند المخالفين اخطب خوارزم ابو المؤيد موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين

قال حدثنا فخر القضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد فذكر مثله سواء ثم قال قلت ورواه هذا الحديث
جماعة من الخاصة والعامة رواه الشيخ الطوسي في الغيبة وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان في
المناقب المائة من طريق العامة وعنه ايضا المقتضب وايضا الكنز الخفي والحمويني من العامة **اقول**
وقد نص السيد في الباب الثامن من الحديث الاول ان كلما في كتاب هذا غاية المرام عن اخطب خوارزم موفق
كتابه في فضائل امير المؤمنين ع حيث قال ابو المؤيد موفق بن احمد اخطب خوارزم من اعاظم علماء المخالفين في كتاب
فضائل امير المؤمنين ع وكلما نقلنا الكتاب بعينه فهو منه **هذا وقال** في الباب العاشر الخامس موفق
بن احمد هذا قال حدثني فخر القضاة فذكر الحديث كما مر وقال في الباب الثاني عشر الهادي والعشرين موفق
بن احمد قال حدثني فخر القضاة فذكر الحديث مثله **وقال في الباب السادس** والاربعين الثالث ابو
موفق بن احمد من اعاظم علماء العامة في كتاب الفضائل قال حدثني فخر القضاة نجم الدين ابو منصور فذكر مثله وقال
في الباب الحادي والاربعين من الجزء الاول صدر الائمة واخطب الخطباء اخطب خوارزم ابو المؤيد موفق بن احمد
المكي من اعاظم علماء العامة في كتاب فضائل امير المؤمنين ع قال حدثني فخر القضاة فذكر مثله الرابع والعشرين
الحمويني هذا قال بالاسانيد المذكورة الى الامام السعيد ضياء الدين اخطب الخطباء موفق بن احمد المكي
الخوارزمي قال اخبرني فخر القضاة فذكر كما هنا **اقول** والاسانيد التي اشار اليها هي ما يأتي من
طريقه في الحديث الثاني وهو في كتاب الطهرين فانا اخذنا الحديث من كتاب لا نسخة له عامة وله طرق اخرى في
روايته عن السيد علي بن الحسن [illegible] عبيد الله عن الامام ناصر بن ابي المكارم المطرزي عن الامام اخطب خوارزم موفق
احمد [illegible] الحمويني هذا قريب العهد بمصنف الكتاب [illegible] ابن طاووس [illegible] اخبار [illegible]
[illegible] يروي [illegible] عن سديد الدين يوسف والد العلامة وعن نجم الدين المحقق [illegible] بن نما وغيرهم من المشايخ وقد
[illegible] كتب الخوارزمي [illegible] كان السيد ابن [illegible] **وقال** القندوزي في الباب الثالث و
الستين من كتاب ينابيع المودة [illegible] ابو المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي [illegible] الى سلمان راعي رسول الله فذكر
مثله كما هنا ثم قال [illegible] الحمويني **اقول** هذه جملة من عرفتهم من اهل هذا الحديث من الخاصة

ما نسبه الى كتاب بهذا الاسم لم يروه ابن المغازلي في الفصول المهمة ولا الكنجي في كفاية الطالب ولا البياضي من كتاب بهذا

الأئمة الاثني عشر وقد اكثر عن الخوارزمي في كتابيهما بما يظهر منه انه كان يحضرهما ولا اعلامه في كشفه ولا

الاربلي في كشفه الا ان الامر سهل حيث ان هؤلاء واشباههم لم يتوضحوا انتسابا كتاب للخوارزمي بل ولا

في نقل ما هو الظاهر في مقصودهم بل وكذا العلامة كان تم عرضه باثبات المرتبة العليا لامير المؤمنين وابطال

ما كان لغيره ما في هذا الحديث عنه وما انتسبه الى غيره فانه الاثني عشر لم يورده الامر الصالح مقتصرا عليها

وكان كيف ما ينتهي في سلاح الحازم وفي اليقين الذي قليلا الحظ وبالجملة فليس هؤلاء الاعمدة النقل

وهو لبنة لبل البيت فكيف اذا عارضه نقل العدل الاثبات وقال السيد في الطرائف روى

الحديث السابق وباسناده عن الامام محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا محمد بن علي بن الفضل بن محمد القسم عن عباد

بن قيس عن موسى بن عثمان عن الاعمش قال حدثنا ابو اسحق عن الحرث وسعيد بن قيس عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله

انا وارد كم على الحوض وانت يا علي الساقي والحسن الذائد والحسين الامر وعلي بن الحسين الفارط ومحمد بن علي الناشر

وجعفر بن محمد السائق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلي بن موسى مزين المؤمنين ومحمد

علي منزل اهل الجنة درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم من الحور العين والحسن على سراج اهل الجنة يستضيئون

به والمهدي شفيعهم يوم القيمة حيث لا ياذن الا لمن يشاء ويرضى وقال المحدث الجزائري في الباب

الثاني عشر من غاية المرام بلو ما ذكره في الحديث السابق في هذا الباب الثاني والعشرين موفق بن احمد ايضا

بالاسناد السابق عن الامام محمد بن احمد بن علي بن شاذان قال حدثنا محمد بن علي بن الفضل فذكر الحديث تماما

وقال ره في الباب الرابع والعشرين الثالث والاربعين الحمويني هذا قال اخبرني الشيخ نجم الدين عثمان بن

الموفق بقراءتي عليه قال انبانا عبد الحميد بن محمد بن ابرهيم الخوارزمي اجازة انبانا ابو العلاء احمد بن العطار الهمداني

ح انبانا الامام برهان الدين ناصر بن ابي المكارم المطرزي كتابة انبانا الامام ضياء الدين اخطب الخطباء ابو المؤيد

موفق بن احمد المكي الخوارزمي اجازة ان لم يكن سماعا انبانا قاضي القضاة نجم الدين فخر الاسلام محمد بن الحسين بن محمد

البغدادي فيما كتب الي من همدان فذكر مثله وفي الباب الحادي والاربعين مائة الثاني موفق بن احمد بهذا الاسناد

عن الامام محمد بن احمد المكي الرابع عشر الحمويني اخبرنا شيخنا نجم الدين فذكر مثل ما سبق اقول وظاهر
الحمويني ان احد الرواة من كتاب الخوارزمي بواسطة واحدة وهو ناصر بن ابي المكارم والموجود في كتاب الحمويني
وسط بين ناصر وهذا كتاب طالب علي بن الحسين عثمان بن عبد الله الخازن فليلاحظ ويشكل ايضا
بفوائد من وجهين الاول ان ابا العلاء غير مذكور في سند الخوارزمي في هذا الخبر ليصح توقف سنده
الثاني ان ابا العلاء من مشايخ الخوارزمي فلا يتم كونه الراوي عن الخوارزمي الا ان يكون ابو العلاء روى الخبر عن
ابن شاذان بغير الواسطة فروى الخبر عن ابن شاذان بطريقين في احدهما رفع او نحوه على ايجاد فذلك لا يوجب
القدح في نقل الخبر عن كتاب الخوارزمي فتأمل بعد نقل السيد السندين لهذا الخبر عن هذا الكتاب كما لا يخفى
وقال السيد في الطرائف بعد الحديثين للذين سبقا وبالاسناد السابق الاشارة اليهم عن ابن شاذان
قال حدثني ابو محمد الحسن بن احمد العلوي الطبري عن احمد بن محمد بن عبد الله حدثني جدي احمد بن محمد عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة قال حدثنا ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان المحمدي قال دخلت على النبي
فاذا الحسين على فخذه وهو يقبل عينيه ويقبل فاه ويقول انت سيد ابن سيد ابو السادة انت الامام ابن الامام ابو
الائمة انت حجة ابن الحجة ابو الحجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم وقال المحدث البحراني في الباب الثاني
عشر فضل المستبصرين للذين سبقا الحنفيين موفق بن احمد في كتابه قال حدثنا فخر القضاة نجم الدين ابو منصور
محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من همدان قال انبأنا الامام الشريف نور الهدى ابو طالب الحسن بن محمد
الزينبي قال اخبرنا الامام محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا ابو محمد الحسن فذكر مثل ما سبق الا ان فيه اخو
سيد واخو الامام واخو حجة وقال في الباب العاشر ابو المؤيد موفق بن احمد في كتاب فضائل امير المؤمنين وهو
من اعيان علماء العامة قال حدثنا فخر القضاة فذكر مثله وقال في الباب الاحد الاربعين
مائة لما سبق السنوري موفق بن احمد الخوارزمي من اعيان علماء الجمهور في كتابه قال حدثنا فخر القضاة وذكر
مثله وقال الفندوزي في ينابيع المودة في الباب السابع والسبعين وعن سليم بن قيس الهلالي
عن سلمان الفارسي ذكر مثل نقل المحدث البحراني ثم قال ايضا اخرج الحمويني وموفق بن احمد

الخوارزمي وقال في الباب الرابع والتسعين وفيها في كتاب المناقب لموفق بن احمد اخطب خطباء خوارزم بسنده
عن سلمان فذكر مثله سواء **اقول** وفي كشف الغمة وبالاسناد قال الخطيب الخوارزمي انبأني الحافظ ابو العلاء الهمداني
مرفوعا الى عبد الله بن عباس ثم ذكر حديث الذي في كتاب مناقب الذي هو الحديث الثالث في كتاب مناقب صالح الذي ثم قال وبالاسناد في
عن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه علي عن النبي لو حدثت بكل ما انزل فيك علي ما وطئ على موضع في الارض الا اخذوا ترابه الى الناس
…من كتاب المناقب قال صديقنا الامام العلامة … والذي يظهر لي انه اخذ تلك الرواية من هذا الكتاب فليلاحظ
اقول وفي ينابيع المودة في الباب الثالث والاربعين اخرج موفق بن احمد الخوارزمي عن ابي محمد القسم بن
جعفر بن محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن الحسين رضي
الله عنهم قال سمعت جدي يقول من احب ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول عليا وذريته
الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الضلالة وهذا الحديث موجود في
كتاب صحيح علي ثم قال بعد ثلاثة اسطر ايضا اخرج موفق بن احمد عن الباقر عن ابيه عن جده الحسين قال سمعت جدي
يقول من احب ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي وغرس قضبانها بيده ونفخ فيها من روحه
فليتول عليا وذريته الطاهرين ائمة الهدى من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الردى **اقول** ومن
هذا موضع النقل يظهر ان احتمال الاتحاد ايضا الى اختلافهما كما لا يخفى **وقال الشيخ** محمد بن صاد
طيبا كشيخنا البهائي في كتاب له في اثبات حقية مذهب الامامية بعد ايراد حديث مطالبة فدك من النجاشي ومن
ذلك ما رواه اخطب خوارزم في كتاب المناقب وهو من عظماء علماء السنة بسنده عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه ان النبي
قال في حقه ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر قال قال رسول الله من ناصب عليا الخلافة بعدي
فهو كافر وقد حارب الله ورسوله اقول هذا الخبر كما تراه عن ابن المغازلي باسناده الى ابي ذر مثله بزيادة ومن شك
في علي فهو كافر … عن مناقب ابن المغازلي ايضا الا انه نسب الخبر هنا الى الخوارزمي كما عرفت **وقال**
العلامة في كشف اليقين في البحث الحادي والعشرين الذي عقد للآيات النازلة في امير المؤمنين من
طريق الجمهور … روايات الحافظ ابن مردويه في مناقبه بهذا اللفظ ونقل الخوارزمي زيادة على ذلك في

قوله تعالى والنجم اذا هوى باسناده عن ابن عباس قال انقض كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا الى
هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي فنظروا فاذا هو قد انقض في منزل علي فانزل الله تعالى و
النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى ان هو الا وحي يوحى وقال في نهج الحق في مقصد اثبات الامامة
في الايات السادس والثلثون قوله تعالى والنجم اذا هوى روى الجمهور عن ابن عباس الحديث و هو يتاب
ذلك وان كان بينهما مخالفة ايضا وادعى خصمه فيه ان ابن عباس لم يولد وقت نزول الاية و
غير ذلك قال ناصر الحق في ضمن جوابه على ان هذا خبر رواه ابو حامد الشافعي في كتاب شرف المصطفى
وابو الحسن ابن المغازلي الشافعي الواسطي في المناقب باسناده عن ابن عباس بن عبد المطلب من كتابه اقول اولا
اللفظ الذي رواه غير لفظ ما نسب الى الخوارزمي وثانيا انه لم ينسب الحديث الى المحدث كما ذكر العلامة في ذكر
الايات في هذا الكتاب فلا يكون منافيا لما في كشف اليقين كما لا يخفى ثم اقول ان الراوي بعينه انس وقد
رواها ايضا ابن المغازلي باسناده عنه فليلاحظ الباب الحادي والاربعين ومائة من المقصد الثاني من
غاية المرام والباب الرابع عشر من المقصد الاول وغيرهما فانه ابن عمه فنقل السيد لها من الخوارزمي لا
يكون دليلا على العدم حيث ليس بنائه على الاستقصاء كما لا يخفى **وقال العلامة** في كشف
اليقين بعد ما مر وفي قوله ام يحسدون الخ عن جابر عن الباقر في قوله تعالى ام يحسدون الناس على
ما اتاهم الله من فضله قال الناس وقوله تعالى اذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قرائه
الاصبغ بن نباته هذه الاية على علي فبكى وقال اني لاذكر الوقت الذي اخذ الله تعالى علينا فيه الميثاق
اقول الاول هو السابع والسبعون من الايات في نهج الحق ورواه ابن حجر في الصواعق عن ابن المغازلي
عن الباقر واما الثاني فما في نهج الحق غيرها هنا وروى الاول في غاية المرام في الباب الستين من المقصد الاول
عن ابن المغازلي باسناده عن جابر عن ابي جعفر الباقر وكذا في الحادي والعشرين من الثاني و
قال العلامة في الكتاب بعد ما مر عنه وقوله تعالى اني جاعلك للناس اماما باسناده
الى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دعوة ابي ابراهيم قلنا يا رسول الله كيف صرت دعوة

ابيك قال فاوحى الله تعالى الى ابرهيم انى جاعلك للناس اماما فاستخف ابرهيم الفرح فقال يا رب ومن ذريتي
ائمة مثلي فاوحى الله اليه ان يا ابرهيم انى لا اعطيك عهدا الا انى لك به قال لا اعطيك لظالم
من ذريتك وقال ابراهيم عندها فاجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس
قال النبي فانتهت الدعوة الى والى علي لم يسجد لصنم قط فاتخذني الله نبيا واتخذ عليا وصيا وذكر
ذلك في نهج الحق ايضا وقال ناصبه في جوابه من خواصه انه مما رواه ابو الحسن ابن المغازلي ورواه السيد
في الباب السابع من المقصد الاول من غاية المرام عن ابن المغازلي في كتابه باسناده عن ابن مسعود مثله
بعينه العبارة ق **قال العلامة** ره بعد ما مر عنه قوله تعالى كمشكوة فيها مصباح باسناده
عن محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم بن علي بن جعفر قال سالت الحسن عن قوله تعالى كمشكوة
قال المشكوة فاطمة والمصباح الحسن والحسين والزجاجة كانها كوكب دري قال كانت فاطمة كوكبا دريا
بين نساء العالمين توقد من شجرة مباركة الشجرة المباركة ابرهيم لا شرقية ولا غربية لا
يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ان ينطق فيها ولو لم تمسسه نار نور على نور
قال فيها امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء قال يهدي الله عز وجل لولايتنا من يشاء وقال في نهج
الحق النار والنبوة كمشكوة فيها مصباح عن الحسن البصري قال المشكوة فاطمة ثم ذكر مثله وقال
ناصبه في ضمن الجواب هذه الرواية مما ذكره ابو الحسن بن المغازلي الشافعي في المناقب ورواه السيد في
الباب الثاني عشر من المقصد الاول من غاية المرام عن ابن المغازلي باسناده عن محمد بن سهل البغدادي
عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال سالت ابا الحسن فذكر مثله وكذا في الباب التاسع من
المقصد الثاني ثلث الروايات عن الكاظم ع ق **قال العلامة** ره بعد ما مر عنه وقوله تعالى ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما باسناده عن ابن عباس قال لا تقتلوا اهل بيت نبيكم
قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما باسناده عن ابن
عباس قال سأل قوم النبي ص فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله قال اذا كان يوم القيمة عقد لواء

من لؤلؤ ابيض واذ لنا دائهم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد صلعم فيقوم علي بن ابي طالب ع
فيعطى اللواء الابيض تحته جميع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار لا يخالطهم غيرهم
حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى اجره ونوره فاذا اتى الى آخرهم
قيل لهم قد عرفتم صفتكم ومنازلكم في الجنة ان ربكم يقول لكم عندي مغفرة واجر عظيم يعني الجنة فيقوم
علي بن ابي طالب ع والقوم تحت لوائه حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع الى منبره فيعرض عليه جميع المؤمنين
فيأخذ نصيبه منهم الى الجنة وترد افواجهم ينزل اقواماً على النار يخرج الحق الى النار فذلك قوله تعالى الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين والمؤمنين واهل الولاية
لهم والذين كفروا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يعني بالولاية بحق علي وحق علي الواجب على العالمين
اقول الآية الاولى هي التاسعة والسبعون من الآيات في نهج الحق والثانية هي الثمانون قال ناصر الحق في
ضمن الجواب عمن خاصمه انما حذف المصنف الاسناد اعتماداً على اشتهاره بين الجمهور وحفظه
الدفاتر والصدور ومما حضرنا من الكتب التي ذكر فيها هذه الآية كتاب شواهد التنزيل من تاليفات
الحاكم ابي القاسم الحسكاني وقال السيد ره في الباب الثالث والستين من المقصد الثاني
ابو المؤيد موفق بن احمد من اعيان علماء العامة يرفعه الى ابن عباس قال سئل قوم فساق الحديث
كما مر الا انه قال بعد قوله على النار فذلك قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم
الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين والمؤمنين و
اهل الولاية له والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يعني كفروا وكذبوا با
لولاية وبحق علي ع اقول ظاهر كشف اليقين ان هذه الاحاديث كلها من كتاب الخوارزمي
في فضائل امير المؤمنين ع وقد مر نص السيد ره بان كلما يريد عن الخوارزمي فهو من كتابه هذا
فرواية الاخيرة عن الخوارزمي يؤيد ما هو ظاهر كشف اليقين ولعل ان يوجد نقلها او بعضها
عنه في ينابيع المودة ايضاً فليراجع ولم يحضرني الآن مراجعته وان لم اجدها في كشف الغمة بمراجعة

فان عدم النقل اعم من عدم وجودها فی کتاب الخوارزمی وهذا ما عثرنا علیه مما نقله الاثبات
وقد سقط عن هذه النسخة ولا ادعی الانحصار ایضاً

الامر الرابع

قال المولی المجلسی
طیب الله تربته فی عاشر البحار فی باب فضائل فاطمة وفی بعض کتب المناقب ثم روی اخباراً فی
فضلها قد اسقط اسانیدها او اوائل السند الی ان قال ومن کتاب المناقب المذکور عن ابی
الفرج محمد بن احمد المکی عن المظفر بن احمد بن عبد الواحد الی ان قال واخبرنی ایضاً غالباً قاضی
القضاة محمد بن الحسین البغدادی الخ فذکر حدیث الضبة مع اعرابی من بنی سلیم بطوله ثم قال
اقول وجدت هذا الحدیث فی کتاب قدیم من مؤلفات العامة ثم ذکر سنده الی ان قال ومن
الکتاب المذکور روی فی المراسیل الی ان قال وعن سید الحفاظ الدیلمی باسناده الخ وقال
فی باب فضلها من بعض کتب المناقب القدیمة الی ان قال وعن علی بن احمد العاصمی باسناده الخ
الی ان قال وعن سید الحفاظ ابی منصور الدیلمی باسناده الخ الی ان قال وعن العاصمی باسناده
الخ وقال فی باب ولادتها وجدت فی بعض کتب المناقب القدیمة اخبرنا علی بن احمد العاصمی
عن اسمعیل بن احمد البیهقی الخ وقال فی باب فضائل الحسنین فی بعض کتب المناقب
القدیمة عن محمد بن احمد بن علی بن شاذان الخ وعن ابن شاذان باسناده الخ وروی فی المراسیل
الخ وروی رکن الائمة عبد الحمید بن میکائیل عن یوسف بن منصور السادی الخ وقال فی
باب شهادة ولدی مسلم بن عقیل اقول روی فی المناقب القدیم هذه القصة مع تغییر قال
اخبرنا سعد الائمة سعید بن محمد بن ابی بکر الفقیهی الخ وقال فی باب الوقایع المتاخرة عن
قتله اقول روی فی کتاب المناقب القدیم عن علی بن احمد العاصمی عن اسمعیل بن احمد البیهقی
الخ الی ان قال وفی الکتاب المذکور روی ثم ذکر قصة الرس الیهودی وقال فی الفرع وقول هذا
الیهودی کان راهب قنسرین لانه اسلم بسبب راس الحسین وجاء ذکره فی الاشعار واورده
الجوهری الجرجانی فی مرثیة الحسین وظاهره انه عبارة الکتاب فلاحظ وقال فی باب بکاء

ثم لا یخفی ان الظاهر سقوط ... الکتاب وابن شاذان ابن ... لا یخفی ... عنهما ... والظاهر ...

ذکر ابن شاذان فیما یاتی
ذلک فلیلاحظ ...
... عنه ...
... منه

السماء والارض اقول وروى هذا الخبر في بعض كتب المناقب المعتبرة عن علي بن احمد
العاصمي عن اسماعيل بن احمد البيهقي الخ ثم ذكر اخبارا اخر بتلك السند وقال في باب
رؤيا ام سلمة في بعض كتب المناقب روى عن الحسن بن احمد الهمداني عن عبد الله بن جعفر
الشيباني الى ان قال وروى عن ابي الحسن العاصمي عن اسماعيل بن احمد عن والده الخ
وقال في اول باب نوح الجن اقول وجدت في بعض كتب المناقب المعتبرة انه روى عن
سيد الحفاظ ابي منصور الديلمي عن الرئيس ابي الفتح الهمداني عن احمد بن الحسين الخ
فذكر حديث العوسجة الى ان قال وروى في المناقب القديم عن شهردار الديلمي عن محمود بن
اسماعيل الخ الى ان قال روى في المناقب القديم عن ابي العلا الحسن بن احمد الهمداني عن محمود بن
اسماعيل الخ وقال في باب المراثي اقول روى في بعض كتب المناقب القديمة باسناده
عن البيهقي الى ان قال واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي الى ان
قال واخبرنا ابو منصور عن احمد بن علي بن خاص الفقيه الخ ثم حكى عن ابيات عن دعبل
وعن الرضي الموسوي وابي الحسن علي بن احمد الجرجاني وهو الجوهري المشار اليه سابقا وعلي بن
الحسين الداودي والصاحب الكافي الكفاة اسماعيل بن عباد وعن زينب بنت فاطمة البتول
وعن جعفر بن عفان الطائي وبعض التابعين وبعض الشيعة ورجال لم يسمهم وسليمان بن
قتة الى ان قال وانشدني الامام الاجل ركن الاسلام ابو الفضل الكرماني انشدني الامام
الاجل الاستاد فخر القضاة محمد بن الحسين الارشابدي الى ان قال وقال فخر القضاة و
انشدني القاضي الامام محمد بن عبد الجبار السمعاني الخ وقال في باب عذاب قتلته اقول
روى في بعض كتب المناقب المعتبرة عن الحسن بن احمد الهمداني عن محمود بن اسماعيل الصيرفي
الخ وقال اخبرنا علي بن احمد العاصمي عن اسماعيل بن احمد البيهقي الخ ثم ذكر اخبارا بهذا
بعض سندها وقال في باب احوال عشائره وروى في بعض كتب المناقب القديمة المعتبرة

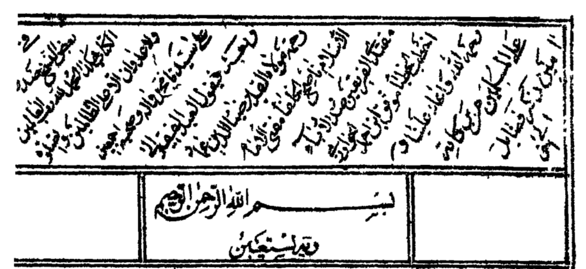
عن علي بن احمد العاصمي عن اسماعيل بن احمد البيهقي الخ فذكر قصة يزيد مع ابن عباس الى ان
قال ذكر كتاب يزيد الى محمد بن الحنفية فذكر قصة بطولها وظاهره انه من الكتاب **اقول**
ولم يتعرض رحمه الله لحال هذا الكتاب في المجلد الاول فيما حضرني من نسخته ولا يحضرني الان باقي
مجلدات الكتاب لاعرف منها حال هذه المناقب القديمة بما هو حقه ولكن الذي يظهر من سياق
العبارات التي حكيناها انه ره لم يعرف صاحب هذا الكتاب بوجه وانه كان يزعم انه من كتب
الامامية وكل منهما غريب من غواص بحار الانوار كما لا يخفى على اولي الابصار وانت
خبير بعد ما ترى ما اشرنا اليه من الاسناد ان هذه الطرق طرق ابي المؤيد موفق بن
احمد الخوارزمي وهؤلاء المشايخ مشايخه كما يعرفه من راجع كتابه في فضل علي ع
فراجع ولم اقف الى الان على اصل ذلك الكتاب في المظنون بل المقطوع ان المناقب هذا
له وليس مؤلفه من الامامية لانحصار مشايخه في معاريف
العامة ويعرب عنه ايضا الى ذلك سيأتي كلامه في
المراثي كما لا يخفى فليكن ذلك اخر ما نورده
هنا كتبه مؤلفه الفقير محمد باقر في مجالس
اخرها ع ارجب المرجب من سنة احدى
عشر والثلاثمائة بعد
الالف في الغري الغراء
حامدا مصليا
مسلما

ولا يخفى ان التاريخ المكتوب ... واقع التسليم ... الى انتشار ... الغضا ... كما هو واضح منه

وكتب ايضا تلك الاوراق في جوار سيد الشهداء عليه الاف التحية والثناء لما اراد بعض
الفضلاء وفقه الله لما يرضاه طبع كتاب الخوارزمي في فضل امير المؤمنين ع رب العالمين وذلك في محرم

سنة ١٣١٢
من الهجرة

يقول العاصي مؤلف الرسالة الوجيزة ومما وفقني ربي جل جلاله الى الان لتسويده او اتمامه حاشية
على البهجة المرضية في شرح الالفية لم يتم وشرح على نظر البداء لم يتم وكتاب الدرة الغروية
والتحفة الحسينية فيما يتعلق بسيد الشهداء روحي لتربته الفداء من بدو الخلقة الى
سكونه الجنة على الترتيب وكتاب المستدرك لتلك الدرة وكتاب بدء الامة في
حصر الائمة صلوات الله عليهم وكتاب تشييد المكارم وتفضيح الظالم ورسالة
اخرى اخصر من ذلك وتشييد المكارم ايضا بالعربية كلها في تحريف مكارم
الاخلاق وكتاب الطالع النضيد في ابطال المنع من لعن يزيد على طريق العامة و
تذييل له في الرد على ابن حجر في ذلك وكتاب مطلع الثمين في فضل حمزة سيد الشهداء
وجعفر ذي الجناحين من طريق الخاص والعام وكتاب التنبيه على ما فعل بالكتب و
كتاب البهجة الدهرية تكملة عقد الدرر في اخبار الامام المنتظر من طريق العامة و
كتاب البيان في حقيقة الايمان وكتاب سلاح الحازم لدفع الظالم في جواب ابن حجر من
طريق العامة فيما كتبه في المنع من ثلب معاوية وكتاب الدعوة الحسينية الى مواهب الله
السنية في اثبات استحباب البكاء لسيد الشهداء روحي لمرقده الفداء على مذاق العامة
وكتاب نثار اللباب في تقبيل التراب في استحباب تقبيل العتبة في المشاهد المشرفة وابطال
توهم المنع منه وكتاب تنزيه المشاهد عن دخول الاباعد في منع الجنب عنها وتلك
الوجيزة وحواش على قوانين الاصول لم يتم ومسائل في الاصول لم يبوب و
فوائد اصولية وجملة من المسائل الفقهية لم تحرر
واسأل ربي جل جلاله لتنقيحها وتحريرها *
والسعي فيها بحبيبه وصفيه وبقيته ما يؤيد الكذا
ويعوض كيد الخاسرين
بمواهب الرحمن



قال الامام الاجل الصدر ضياء الدين شمس الاسلام ناصح الخلفاء مفتي الائمة متفنن الفريقين صدر الائمة اخطب الخطباء ابو المؤيد
موفق بن احمد المكي البكري الخوارزمي رضي الله عنه ذكر فضائل امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام
بل ذكر شيء منها اذ ذكر جميعها تقصر عنه باع الاحصاء بل ذكر اكثرها يضيق عنه نطاق طاقة الاستقصاء تدلك
على صدق ما ذكرت ما اخبرني به السيد الامام الاوحد المرتضى شرف الدين عز الاسلام علم الهدى نقيب نقباء الشرق
والغرب ابو الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر بن المرتضى الحسيني في كتابه الي من مدينة الري جزاه الله عني خيرا
قال اخبرني السيد ابو الحسين علي بن ابي طالب الحسيني السيلقي بقراءتي عليه قال اخبرني الشيخ العالم ابو النجم
محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السمان الرازي قال اخبرني الشيخ العالم ابو سعيد محمد بن احمد بن الحسين
النيسابوري الخزاعي اخبرني محمد بن علي بن محمد بن جعفر الاديب بقراءتي عليه قال انبأني الامام الحافظ حافظ
الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني وقاضي القضاة الامام الاجل نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن
محمد البغدادي قال انبأنا الشريف الامام الاجل نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي رحمه الله
عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال حدثني المعافى بن زكريا ابو الفرج عن محمد بن
احمد بن ابي الثلج عن الحسن بن محمد بن بهرام عن يوسف بن موسى القطان عن جرير عن ليث عن مجاهد عن
ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب
والانس كتاب ما احصوا فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام وبهذا الاسناد عن ابن شاذان قال حدثني

ابو

فى فضل ذكر فضائله وكتابتها واستماعها والنظر اليها

ابو محمد الحسين بن احمد بن محمد المخلدى عن كنانة عن الحسين بن اسحق عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عمارة عن
ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام **قال** قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان الله جعل لاخى على فضائل لا تحصى كثرة فمن ذكر فضيلة من
فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة
تستغفر له ما بقى لذلك الكتاب رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب
التى اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التى اكتسبها بالنظر
ثم **قال** النظر الى على بن ابى طالب عبادة وذكره عبادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولايته
والبراءة من اعدائه **وانبأنى** ابو العلاء الحافظ قال اخبرنا الحسن بن احمد الهمدانى قال
اخبرنى الحسين بن احمد المقرى اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنى احمد بن يعقوب بن المهرجان حدثنى
على بن محمد النخعى القاضى قال حدثنى الحسين بن الحكم حدثنى الحسن بن الحسين عن عيسى بن عبد الله
عن ابيه عن جده **قال** قال رجل لابن عباس سبحان الله ما اكثر مناقب على وفضائله انى
لاحسبها ثلثة الاف فقال ابن عباس او لا تقول انها الى ثلثين الفا اقرب قال رض ويدلك
على ذلك ايضا **ما يروى** عن الامام الحافظ احمد بن حنبل رح وهو كما عرف اصحاب الحديث
فى علم الحديث قريع اقرانه وامام زمانه والمقدم فى هذا الفن فى ابانه والفارس الذى يكبت
فرسان الحفاظ فى ميدانه وروايته فيه رض مقبولة وعلى كاهل التصديق محمولة لما علم ان الامام
احمد بن حنبل ومن احتذى على مثاله ونسج على منواله وحطب فى حبله وانضوى الى حفله مالوا الى
تفضيل الشيخين رض عنهما وارضاهما واظلنا يوم القيمة بظل رضاهما فجاءت روايته فيه كعمود
الصباح لا يمكن ستره بالراح وهو ما اخبرنى به الشيخ الامام الزاهد فخر الائمة ابو الفضل بن عبد
الرحمن الحفربندى الخوارزمى رحمه الله خبرا فى اجازة **قال** اخبرنى الشيخ الامام ابو محمد الحسن بن احمد
السمرقندى قال حدثنى ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبدان العطار واسمعيل بن ابى نصر عن

عبد الرحمن الصابوني واحمد بن الحسين البيهقي قالوا جميعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ يقول سمعت القاضي
الامام ابا الحسن علي بن الحسن وابا الحسن محمد بن المظفر الحافظ يقولان سمعنا ابا حامد محمد بن هرون
الحضرمي يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما جاء لاحد من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله من الفضائل ما جاء لعلي بن ابي طالب عليه السلام قال رضوي
فضائله تشتمل على سبعة وعشرين فصلا **الفصل الاول** في بيان اساميه وكناه والقابه و
صفاته **الفصل الثاني** في بيان نسبه من قبل ابيه وامه **الفصل الثالث**
في بيان ما جاء في بيعته **الفصل الرابع** في بيان ما جاء في اسلامه وسبقه اليه ومبلغ
سنه حين اسلم **الفصل الخامس** في بيان انه من اهل البيت **الفصل السادس**
في بيان محبة الرسول صلى الله عليه واله اياه وتحريضه على محبته وموالاته ونهيه عن بغضه
الفصل السابع في بيان غزارة علمه وانه افضى الاصحاب **الفصل الثامن**
في بيان ان الحق معه وانه مع الحق **الفصل التاسع** في بيان انه مخصوص بفضائل
لا يشاركه فيها غيره **الفصل العاشر** في بيان زهده في الدنيا وقناعته منها باليسير
الفصل الحادي عشر في بيان شرف صعوده ظهر النبي صلى الله عليه واله لكسر الاصنام عن
البيت الحرام **الفصل الثاني عشر** في بيان تورطه المهالك في حب الله تعالى ورسوله
صلى الله عليه واله وشراه نفسه ابتغاء مرضات الله تعالى **الفصل الثالث عشر**
في بيان رسوخ الايمان في قلبه **الفصل الرابع عشر** في بيان انه اقرب الناس من
رسول الله وانه مولى كل من كان رسول الله صلى الله عليه واله مولاه **الفصل الخامس عشر**
في بيان بعث رسول الله صلى الله عليه واله اياه بتبليغ سورة براءة **الفصل السادس عشر**
في بيان محاربته مرة الكفار ومبارزته ابطال المشركين والناكثين والقاسطين والمارقين و
بيان ما جاء النبي صلى الله عليه واله في حيازته من الفضائل بذلك وهو فصول **الفصل**

الاول في بيان محاربة الكفار الفصل الثاني في بيان قتال اهل الجمل وهم الناكثون

الفصل الثالث في بيان قتال اهل الشام ايام الصفين وهم القاسطون الفصل

الرابع في بيان قتال الخوارج وهم المارقون الفصل السابع عشر في بيان نزول

من الايات في شانه الفصل الثامن عشر في بيان انه الاذن الواعية الفصل

التاسع عشر في بيان فضائل الشيعة الفصل العشرون في بيان تزويج رسول الله صلى

الله عليه وآله اياه فاطمة عليها السلام الفصل الحادي والعشرون في بيان انه من اهل الجنة

وان الجنة اشتاقت اليه وانه معصوم من الذنب الفصل الثاني والعشرون في بيان

انه حامل لواء النبي صلى الله عليه وآله يوم القيمة الفصل الثالث والعشرون في بيان

ان النظر اليه في ذكره عبادة الفصل الرابع والعشرون في بيان شيء من جوامع كلمه وبوالغ

حكمه الفصل الخامس والعشرون في بيان من غير الله خلقهم واهلكهم لسبهم اياه الفصل

السادس والعشرون في بيان مقتله الفصل السابع والعشرون في بيان مدة

خلافته ومبلغ سنه الفصل الاول في بيان اساميه وكناه والقابه وصفاته

الاسامي اسمه الذي اشتهر به علي وجاء فيه يوم بدر حين احسن البلاء لا سيف الا ذو الفقار

ولا فتى الا علي قال رض ومن مقالاتي فيه ان علي بن ابي طالب خير الورى والغالب الطالب

يا طالبا مثل علي وهل في الخلق مثل الفتى الطالب مولى رسول الله ان لا فتى الا علي بن

ابي طالب وذو الفقار الغضب لم يحكه سيف وان السيف بالضارب وجاء في اسامية اسد و

حيدرة انا اخبرنا الشيخ الامام الزاهد زين الائمة ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا الشيخ قاضي

القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال اخبرنا ابو

عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن بابويه حدثني ابراهيم بن اسحق حدثني مصعب بن عبد الله

قال كان اسم علي اسدا ولذلك قال انا الذي سمتني امي حيدرة قال رض ومن مقالاتي فيه

بعض النسخ الفصل الحادي والعشرون في بيان
ان الجنة اشتاقت اليه
وانه قسيم الجنة والنار
والجنة للاحباء واوليائه
والنار للاعداء نسخ

البلاء حر

اسد الاله وسيفه وقناته كالظفر يوم صياله والناب جاء النداء من السماء وسيفه بدم
الكماة يلج في التساكب لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي هازم الاحزاب الكنا
كناه ابو تراب وابو الحسين وابو الحسن وابو محمد وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي
بهذا الخبر اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو الفضل بن ابراهيم حدثنا احمد بن سلمة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل
مروان قال فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا قال فابى سهل فقال له اما اذ ابيت فقل لعن الله
ابا التراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وانه كان ليفرح اذا دعي به
فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله البيت فاطمة عليها السلام
فلم يجد عليا في البيت فقال لها اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم
يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول
الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يمسحه عنه ويقول قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب اخرجه ابو
عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري عن قتيبة بن سعيد انبأني سيد
الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني قال اخبرنا ابو الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا
احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا محمود بن محمد المروزي
حدثنا حامد بن آدم المروزي حدثنا جرير عن احمد ليث عن مجاهد عن ابن عباس
قال لما آخى النبي صلى الله عليه وآله بين اصحابه وبين المهاجرين والانصار فلم يواخ
بين علي بن ابي طالب وبين احد منهم خرج علي عليه السلام مغضبا حتى اتى جدولا من الارض فتوسد
ذراعه وسفت عليه الريح فطلبه النبي صلى الله عليه وآله حتى وجده فوكزه برجله فقال له قم فما صلحت
الا ان تكون ابا تراب اغضبت علي حين واخيت بين المهاجرين والانصار ولم اواخ بينك و

ويبرّ نحابه اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي نبي الا من احبك حف بالامن و
الايمان ومن ابغضك اماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الاسلام واخبرني الامام الحافظ ابن
الدين شهردار بن شيرويه الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرني ابو علي الحسن بن احمد الحداد اخبرني
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني قال اخبرت عن الحسين بن الحكم الحبري حدثني حسين بن
الحسن العرني حدثني موسى بن عبد الله بن حسن بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال ما سماني
الحسن والحسين يا ابه حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كانا يقولان لرسول الله صلى الله عليه وآله
يا ابه كان الحسن يقول لي يا ابا الحسين وكان الحسين يقول يا ابا الحسن قال العباس بن عبد المطلب رح
علينا عليه السلام حين بويع لابي بكر رض ما كنت احسب ان الامر منصرف عن هاشم ثم عنها
عن ابي حسن اليس اول من صلى لقبلتكم واعلم الناس بالآثار والسنن واقرب الناس عهد
ابالنبي ومن جبرئيل عون له في الغسل والكفن من فيه ما في جميع الناس كلهم وليس
في الناس ما فيه من الحسن ما ذا الذي ردكم عنه فنعرفه ها ان بيعتكم من اول الفتن الا
لقاب امير المؤمنين ويعسوب الدين والمسلمين ومبير الشرك والمشركين وقاتل الناكثين و
القاسطين والمارقين ومولى المؤمنين وشبيه هرون والمرتضى ونفس الرسول واخوه وزوج
البتول وسيف الله المسلول وابو السبطين وامير البررة وقاتل الفجرة وقسيم الجنة والنار وصاحب اللواء و
سيد العرب والعجم وخاصف النعل وكاشف (كشاف) الكرب والصديق الاكبر وابو الريحانتين وذو القرنين
الهادي والفاروق والواعي والشاهد وباب المدينة وبيضة البلد والولي والوصي وقاضي دين الرسول
ومنجز وعده قال رض وانا اقول في القابه هو امير المؤمنين ويعسوب الدين وغرة المهاجرين و
صفوة الهاشميين وقاتل الكافرين والناكثين والقاسطين والمارقين وذو الكرار غير الفرار رفضا ل
قصاد كل جبار ويدي الفقار صنو جعفر الطيار قسيم الجنة والنار مقعص الجيش الجرار الاطهر وحي
والنضار سيد الاحقاد وابو تراب مجدل الاتراب معفر في التراب حل الكتيبة والكتاب والمحراب

والحراب والطعان والضراب والحجر الحساب لا جبان مطعم السغاب بجفان كالجواب انا لمعضلات
بالجواب الصواب مضيف النسور والذئاب بالابيض الماضي الذباب هازم الاحزاب وقاسم الا
سلاب وقاصم الاصلاب جذاذ الرقاب باين القراب مفتوح الباب الى المحراب عند سد ابواب
سائر الاصحاب جديد الرغبات في الطاعات رث الثياب بالي الجلباب واضح الصفات
معسول الخطاب عديم الحجاب في الحجاب ثابت اللب في محض الالباب شقيق الخير رفيق الطهارة
القرابة والقربة وكاسر اصنام الكعبة مناوش الحتوف قتال الالوف مخترق الصفوف ضرغام يوم الجمل
المردود له الشمس عند الطفل تارك السلب ضراب القلل حليف البيض والاسل شجاع السهل
والجبل زوج فاطمة الزهراء سيدة النساء مذل الاعداء معز الاولياء اخطب الخطباء قدوة اهل الكساء
امام الائمة الانقياء الشهيد ابو الشهداء واشهر اهل البطحاء مضمخ برده الحروب بالدماء الخارج عن بيت
المال صفر اليدين عن الصفراء والحمراء والبيضاء منكل امهات الكفرة ومفلق هامات الفجرة ودو قوى اعضاء
البررة وثمرة بيعة الشجرة وقاتل عون السحرة وداحي ارض الدماء ومطلع شهب الاسنة في سماء القتر الجاسم
نفسه يوم الغيرة بجهده خواض الغمرات حمال الالوية والرايات محييا الليلة ومحول لـ بعد كاسب اجر
اهل الجنة ومصرف الاعنة والاعب بالاسنة ساد انفاق النفاق شاق جماجم ذوي الشقاق
سيد العرب وموضع العجب المخصوص باشرف النسب الهاشمي الام والاب المفزع ابكار الخطب نفس رسول
الله صلى الله عليه وآله يوم المباهلة وساعته يوم الصاولة وخطيبه المصقع يوم المقاولة و
خليفته في مهاده وموضع سره واصداره وايراده وملين عرايك اضداده وابراولاده وواسطة
قلادة الفتوى ونقطة دائرة المروة وملتقى شرفي الابوة والنبوة وخاتم ميراث علم النبوة وسيف الله
المسلول وجواد الخالق المامول لبث الغاية وافضى الصحابة والحسين والخليفة الامين اعلم من فوق
دفقة الغبراء وتحت اديم السماء المستانس بالمناجاة في ظلمة الليلة الليلاء هذه المكارم لا قعبان
من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا ارقع مدرعنه والدنيا باسرها قائمة بين يديه حتى

منزه نفسه النفيسة عن الدنيا الدنية ومصارعها وضابطها بالجام تقواه عن مطامعها ومواطنها
بتهجدها عن شهوة ضالجمها اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه وكاشف كربه وغمه وساهم
في لحمه ودمه وبعضه بعض الرسول وولده ولد الرسول هو من رسول الله صلى الله عليه وآله لحمه
دمه ولحمه لحمه وعظمه عظمه وعلمه علمه وسلمه سلمه وحربه حربه وفرعه فرع نبوته
نبعه ونجره نجره وفخره فخره ومجده مجده كذا جوهر جوهره وانهارت الفضائل في الدنيا من البيوت فضائله في
رياض التوحيد والعدل في التهليل خطبة ورسائله كتب العراق والشام والحجاز في شجاعته لوقت الا
بطال عند البراز وابن عم المصطفى وشقيق النبي المجتبى ليث الورى كهف الملك مفتاح الندى قطب رحى الهدى
مصباح الدجى جوهر النبي بحر الندى مسعر الوغا قطاع الطلا شمس الضحى ابو الفرح في ام القرى المبشر بالعظم
البشير مطلق الدنيا مؤثر الاخرى على الاولى آل المجد صيد الملك ممتطي صهوة العلم مسند الفقر مغرور التقوى
نديد هرون من موسى مولى كل من كان له رسول الله مولى كثير الجد شديد القوى سالك الطريقة المثلى
معتصم بالعروة الوثقى الفتى الذي اتى فيه هل اتى اكرم من ارتدى واشرف من احتذى واعلم من ابتغى اجرى
احسن افضل من ولج واعلى اشرف من ركب مشأمة هدى من ضل وصل وكافح من عصى وشفى في دين الله
الصارم قبح الله من حارب نهى الله مانحها الصبا سبقه عن فخر تعلمها وتوره هذب ماجنا ومهر
شجاعته ما كبا دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله الى التوحيد فلبى وجلى ظلام الشرك وجلى وسل الكعبة
البيضاء واقام الحجة الزهراء فجنيت ثمار النصر من علمه والتقطت جواهر العلم من قلبه ونشات ضراغم
المعارك في اجمه ويأس كيوان المدام همه مدحه جبرئيل من فوق تنبيه الى قصده ومحرم اهل الحرمين بجوده
والخضرب رب الامال من ديم كرمه نعم هو ابو الحسن القليل الوسن الذي لم يسجد للوثن هو عصمة المجبور هو
من الذين احيوا اموات الامال بحيا الجود هو من الذين سيماهم في وجوههم من اثر السجود هو محارب
الكفرة والفجرة بالتنزيل والتأويل هو الذي مثله مذكور في التورية والانجيل هو الذي كان
للمؤمنين ابا حفيا وللرسول في نسائه وصيا وامن به صبيا هو الذي كان لجنود الحق سندا ولانصار الدين

فالمهضيا وسددا وللضعفاء المسلمين مجيرا وللاقويا الكافرين مبيرا وللكوثر المطاعلى الفقر لو مديرا
الذي نزل فيه وفي اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا هو علي العلي الوصي الولي الجامع للكمال المدني الابطحي الطالبي الرضي المرضي المنافي
المصطفى العظامي الاحوذي القوي المونع الاريحي الالوى الضغي الوفي الذي بصره الله بحقائق اليقين
رقي به فوق الدين الذي صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وصدقه وبخاتمه في ركوعه تصدق
الذي اعتصب بالتماحة وبالحماسة تطوق ودنى فعلومه حق وذكرنا بقتل الوليد بدرا وبقتل
عمرو الخندق ومزقه من اشباه الحرب بما مزق وغرق في لجة سيفه من اسود المعاد لنما غرق وحرق
بشهاب صارمه من شياطين الهياج ما حرق ومحق استوثق الاسلام واتسق هو اطول بني هاشم باعا
واعضاهم نزاعا واوصبهم ذراعا واغزرهم سماعا واكثرهم اشياعا واخلصهم اتباعا واشهرهم قراعا
واحدهم سنانا واعربهم لسانا واقواهم جنانا ان اعترض قرنه قطه وان اعتلاه قده وان اتى على شيء
هده هو صيد رقيما ادراك ما حيدر ثم ما ادراك ما حيدر هو الكوكب الازهر هو الضرغام المصدر هو الباهر المطهر
هو الطاهر المخبر هو الصمصام الذكر هو صاحب يوم براءة وغدير خم وراية خيبر وكلى احد وحنين والخندق وبدر الاكبر هو
ساقي وراد الكوثر يوم المحشر هو ابو السبطين قرة عين داعي العراقين ومصلي القبلتين الضارب بالسيفين الطاعن با
لرمحين اسمح كل ذي كفين وافصح كل ذي شفتين واهدى كل من تأمل النجدين هو صارع كل مارد للجبارين والبدن
هو راسخ القدمين بين العسكرين انسب من في الاخشبين واعلم من في الحرمين

الصفات

عن ابي قال لقد رأيت عليا عليه السلام ابيض الراس واللحية ضخم البطن ربعة من الرجال وذكر ابن منده انه كان شديد الا
دمة ثقيل العينين عظيمهما ذا بطن اصلع وهو الى القصر اقرب ابيض الراس واللحية وذكر محمد
بن حبيب البغدادي صاحب المحبر الكبير في صفاته آدم اللون حسن الوجه ضخم الكراديس والباقي سواء

الفصل الثاني

في نسبه من قبل ابيه وامه هو ابو الحسن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن
عبد مناف بن عبد المطلب ابي نضلة هاشم واسم عبد المطلب شيبة الحمد كنيته ابو الحارث وقد

ذكرنا نسب عبد المطلب في باب فضائل النبي صلى الله عليه وآله وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن
عبد مناف اسلمت وتوفيت قبل الهجرة وقيل بعدها هاجرت. وانبأني الامام الحافظ عمدة اصحاب الحديث
سيد القراء ابو العلى الحسن بن احمد بن الحسين بن احمد بن محمد العطار الهمداني اخبرني احمد بن محمد بن
الحسين بن احمد القاضي ويحيى بن احمد البغدادي قالا اخبرنا محمد بن احمد بن محمد العدل اخبرني
محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي اخبرني احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن
بكار قال ولد ابو طالب بن عبد المطلب اربعة لا عقب له وعقيلا وجعفرا وعليا واولهم كل واحد منهم اسن
من صاحبه بعشر سنين على الولاء وام هاني اسمها فاختة وامهم كلهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول
هاشمية ولدت هاشميا وقد اسلمت وهاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وماتت بالمدينة وشهدها
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب واخبرنا الشيخ القاضي الامام الزاهد فخر
الائمة ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن
احمد الواعظ اخبرني والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرني علي بن
احمد بن عبدان اخبرني سليمان بن احمد بن ايوب حدثني احمد بن حماد بن زغبة المصري حدثنا
روح بن صلاح حدثني الثوري عن عاصم الاحول عن انس بن مالك قال لما ماتت فاطمة بنت اسد بن
هاشم ام علي بن ابي طالب عليه السلام دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس عند راسها
قال رحمك الله يا امي كنت امي بعد امي تجوعين وتشبعيني وتعرين وتكسونني وتمنعين نفسك طيب الطعام
وتطعمينني تريدين بذلك وجه الله الكريم عز وجل والدار الآخرة ثم امر ان تغسل ثلاثا فلما بلغ الماء الذي
فيه الكافور سكبه رسول الله صلى الله عليه وآله بيده الشريفة ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وآله قميصه
فالبسها اياه وكفنت فوقه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله اسامة بن زيد وابا ايوب الانصاري وعمر بن الخطاب وغلاما
اسود يحفرون فحفروا قبرها فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله صلى الله عليه وآله بيده واخرج ترابه بيده الشريفة فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
فاضطجع فيه ثم قال الله الذي يحيي ويميت وهو حي دائم لا يموت اغفر لامي فاطمة بنت اسد

ولقنها حجتها واوسع عليها في مدخلها بحق محمد نبيك والانبيا الذين من قبلي فانك ارحم الراحمين وكبر عليها اربعا و
ادخلها اللحد هو والعباس وابو بكر الصديق قال رض ومن مقالاتي فيه نسب المطهر بن ابي طالب
لوى كالشمس بين كواكب الانساب والشمس ان طلعت فما من كوكب الا تغيب في
نقاب حجاب قال رض ووجدت ثلثة ابيات لنصراني بخط الزجاج ومدح الامام وهو علي
امير المؤمنين صلوات الله عليه وما الشواء في الخلافة مطمع له النسب الاعلى واسلامه الذي تقدم فيه
والفضائل اجمع ولو كنت اهوى ملة غير ملتي لما كنت الا مسلما اتبع **الفصل الثالث**
في بيان ما جاء في بيعته اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد القاضي اخبرني
اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرني ابو بكر الحرث
الاصفهاني اخبرني ابو محمد بن حيان حدثني عبد الله بن احمد حدثني اسد بن
عمار حدثني محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب عن ابن شهاب
الزهري قال قلت لسعيد بن المسيب هل انت مخبري كيف كان قتل عثمان فذكر الحديث بطوله
ثم قال وخرج علي عليه السلام فاتى منزله وجاء الناس كلهم يهرعون الى علي عليه السلام واصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله يقولون امير المؤمنين علي عليه السلام حتى دخلوا عليه داره فقالوا له نبايعك
فمد يدك فلا بد من امير فقال علي ليس ذلك اليكم انما ذلك لاهل بدر فمن رضي به اهل بدر فهو خليفة
فلم يبق احد من اهل بدر الا اتى عليا عليه السلام فقالوا ما نرى احدا احق بها منك مد يدك نبايعك
فقال اين طلحة والزبير فكان اول من بايعه طلحة فبايعه بلسانه وكانت اصبع طلحة شلاء فتطير منها علي
عليه السلام وقال ما اخلقه ان ينكث ثم بايعه الزبير وسعد واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله جميعا
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ حدثني
ابو بكر بن ابي دارم الحافظ حدثنا احمد بن موسى بن اسحق التيمي حدثني وصالح بن يحيى
النهشلي حدثني ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد النخعي قال لما بويع علي

ابی طالب علیه السلام علی کان اول من بدر الی المبایعة طلحة بن عبد الله وکانت یده مشلولة فنظر الیه

حبیب بن ذویب وقال انا لله وانا الیه راجعون اول من بدأ البیعة ید شلاء والله لا یتم

هذا الامر وبایعه الزبیر وقال لهما علی علیه السلام ان احببتما ان تبایعانی وان احببتما بایعتکما

قالوا بل لا نبایعک الله کنت احق بالبیعة منا ومن سایر الناس اجمع ثم بعد ایام قالوا انما بایعناه

غضبا وکرها ولو احلهم وهم بو الی مکة وبایعه الناس وجاؤا بسعید بن ابی وقاص فقال له

علی علیه السلام بایع فقد بایع الناس فقال حتی یبایع الناس فقال لهما علیک منی بأس

فقال علی علیه السلام خلوا سبیله وجاؤا بعبد الله بن عمر بن الخطاب فقالوا له بایع فقال

لا حتی یبایع الناس فقال الاشتر الامام علی علیه السلام دعنی اضرب عنقه فقال

دعوه انا کفیله اما علمت انه سیء الخلق صغیرا وکبیرا وبایعه الناس والانصار الا نفر یسیر منهم حسان بن

ثابت وکعب بن مالک ومسلمة بن مخلد وابو سعید الخدری ومحمد بن مسلمة والنعمان بن بشیر وزید بن

ثابت ورافع بن خدیج وفضالة بن عبید وکعب بن عجرة وکل هؤلاء کانوا عثمانیة فاما حسان بن ثابت

فکان شاعرا لا یبالی بما یصنع کالانعام بل اضل سبیلا واما زید بن ثابت فکان عثمان

ولاه بیت المال فلما حصروا عثمان اخذ ما کان معه وبیده من المال واغتنم الحرام فتمکن منه الشیطان

واما کعب بن مالک فکان عثمان استعمله علی صدقة مزینة فسرق منها ما لا یحصی وترکه له ومن جملة الذین

لم یبایعوا علی علیه السلام عبد الله بن سلام وصهیب بن سنان وسلمة بن سلام واسامة بن زید

وقدامة بن مظعون والمغیرة بن شعبة وبهذا الاسناد اقول کذا وجدنا النسخة ولا یخفی

ما فیه من الاشکال فان ابا العلاء من مشایخ المصنف والحسن بن احمد غیر مذکور فی هذا الطریق اخبرنی

به ابو العلاء الحافظ قال انبانی به الحسن بن احمد الصمدانی اجازة بهذا اللفظ عن رسول الله

صلی الله علیه وآله قال خزیمة بن ثابت الانصاری هذه الابیات وهو واقف بین یدی المنبر

اذا نحن بایعنا علیا فحسبنا ابو حسن مما نخاف من الفتن وجدناه اولی الناس بالناس انه

اطب قريش بالكتاب والسنن   وان قريشا اتشوا غباره   اذا ما جرى يوما على الضمر البدن

ودينه الذي فيهم من الخير كله   وما فيهم بعض الذي فيه من حسن

الفصل الرابع

في بيان ما جاء في اسلامه وسبقه اليه وبيان مبلغ سنه حين اسلم عليه السلام   وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين بهذا اخبرني ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد اخبرني عبد الله
بن جعفر النحوي حدثني يعقوب بن سفيان حدثني عمار بن الحسن حدثني سلمة بن
الفضل عن محمد بن اسحق قال كان اول ذكر من الناس امن برسول الله صلى الله عليه وآله وصلى
معه وصدق بما جاءه من الله علي بن ابي طالب وهو ابن عشر سنين يومئذ وكان مما انعم الله به على علي بن ابي
طالب عليه السلام انه كان في حجر رسول الله ص قبل الاسلام قال ابن اسحق حدثني عبد الله
بن ابي نجيح عن مجاهد بن جبر ابي الحجاج قال كان من نعمة الله على علي بن ابي طالب عليه السلام انه مما
صنع الله واراده به من الخير ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله للعباس عمه وكان من ايسر بني هاشم يا عباس ان اخاك ابا طالب كثير العيال وقد اصاب الناس
ما ترى من هذه الازمة فانطلقوا حتى نخفف عنه من عياله فاخذ العباس جعفرا واخذ رسول الله ص عليا
عليه السلام فضمه اليه فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بعثه الله نبيا فاتبعه علي عليه السلام وآمن به
وصدقه   وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين بهذا اخبرني محمد بن عبد الله الحافظ
اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن القرشي حدثني
ابو الصلت الهروي حدثني عبد الرزاق ويحيى بن اليمان قالا قال سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل
عن ابي صادق عن عليم بن قيس الكندي عن سلمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول اول الناس
ورودا على الحوض يوم القيمة اولهم اسلاما   وانبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي
بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرني قتيبة بن عبد الرحمن حدثني احمد بن عبد الله حدثني محمد بن
يعقوب حدثني احمد بن عبد الجبار حدثني يونس عن بكير عن محمد بن اسحق قال ان علي بن ابي طالب

عليه السلام جاء بعد ان صلى النبي صلى الله عليه وآله فوجده يصلي فقال له [illegible]

محمد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله دين الله الذي اصطفى لنفسه وبعث به رسوله فادعوك الى الله وحده

لا شريك له والى عبادته والكفر باللات والعزى فقال له علي هذا امر لم اسمع به قبل اليوم فلست

بقاض امرا حتى احدث به ابا طالب فكره رسول الله صلى الله عليه وآله ان يفشي عليه سره قبل ان

يستعلن امره فقال يا علي اذا لم تسلم فاكتم فمكث علي عليه السلام تلك الليلة ثم ان الله عز وجل اوقع

في قلب علي بن ابي طالب الاسلام فاصبح غاديا الى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جاءه فقال

ما عرضت علي يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وتكفر باللات

والعزى وتبرأ من الانداد ففعل علي عليه السلام واسلم ومكث علي عليه السلام انه ما سجد لصنم قط فمكث علي يأتيه على خوف

من ابي طالب وكتم علي عليه السلام اسلامه وانبأني مهذب الائمة بهذا اخبرني ابو

غالب بن ابي علي عن ابي عبد الله المستعمل اخبرني ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن القمي حدثني

ابو عمرو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه حدثني ابو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل الصيرفي

حدثني احمد بن عبد الله بن يزيد حدثني عبد الله بن عبد الجبار اليماني حدثنا ابراهيم

ابن يحيى عن سهيل بن ابي صالح عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

صلت الملائكة علي وعلى علي بن ابي طالب سبع سنين قالوا ولم ذلك يا رسول الله قال

لم يكن معي من اسلم من الرجال غيره واخبرني الامام شهاب الدين افضل الحفاظ ابو

النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان قال

اخبرني الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه

اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين

واربعمائة اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني

قال ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني واخبرنا الحافظ سليمان بن ابراهيم الاصبهاني كتابة

الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر بن مردويه حدثني سليمان بن احمد بن
منصور سجاده حدثني سهل بن صالح المروزي حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا
الحسن بن علي البصري حدثني كامل بن طلحة قالا حدثنا عباد بن عبد الصمد ابو معمر قال
سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلت الملائكة علي وعلى علي بن
ابي طالب سبع سنين وذلك انه لم ترفع شهادة ان لا اله الا الله الى السماء الا مني ومن علي بن ابي طالب
واخبرنا الامام العلامة فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرني
الاستاد الامين ابو الحسن علي بن الحسين بن مردك الرازي اخبرني الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن
الحسين السمان حدثني محمد بن عبد الواحد الخزاعي لفظا حدثني ابو محمد عبد الله بن
سعد الانصاري حدثنا ابو محمد عبد الله بن اداذان الخباط النيسابوري حدثني ابراهيم بن
سعيد الجوهري وصي المامون حدثني امير المؤمنين الرشيد عن ابيه عن جده عن عبد الله بن العباس
قال سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين الى الاسلام فقال عمر اما علي
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيه ثلث خصال لوددت ان لي واحدة منهن فكان احب
الي مما طلعت عليه الشمس كنت انا وابو عبيدة وابو بكر وجماعة من اصحابه اذ ضرب النبي صلى الله عليه وآله
بيده على منكب علي عليه السلام فقال يا علي انت اول المؤمنين ايمانا واول المسلمين اسلاما
وانت مني بمنزلة هرون من موسى اخبرنا الامام سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار
الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرني محمود بن اسمعيل اخبرني احمد بن فاذشاه اخبرني
الطبراني عن الحسين بن اسحق التستري عن الحسين بن ابي السري العسقلاني عن حسين الاشقر عن ابن عيينة عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السباق ثلثة
فالسابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب يس والسابق الى محمد علي بن ابي طالب
واخبرني سيد الحفاظ شهردار هذا اجازة اخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة

حدثني الشريف ابو طالب بن مردويه الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر حدثني يحيى
حاتم العسكري حدثني بشر بن مهران حدثني شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب
عن عبد الله بن مسعود قال ان اول شيء علمته من امر رسول الله صلى الله عليه وآله قدمت مكة في
عمومة لي فارشدونا الى العباس بن عبد المطلب فانتهينا اليه وهو جالس الى زمزم فجلسنا اليه فبينا نحن عنده
اذ اقبل رجل من باب الصفا ابيض تعلوه حمرة له وفرة جعدة الى انصاف اذنيه اقنى الانف براق الثنايا
ادعج العينين كث اللحية رقيق المسربة شثن الكفين حسن الوجه معه مراهق او محتلم تقفوه امرأة قد سترت محاسنها
حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ثم استلم الغلام ثم استلمته المرأة ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمرأة يطوفان معه
فقلنا يا ابا الفضل ان هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم او شيء حدث قال هذا ابن اخي محمد بن عبد الله و
الغلام ابن اخي علي بن ابي طالب والمرأة امرأته خديجة بنت خويلد ما على وجه الارض احد يعبد الله بهذا
الدين الا هؤلاء الثلاثة اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي
زين الاسلام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين
البيهقي اخبرني ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك اخبرني عبد الله بن جعفر الاصبهاني
حدثني يونس بن حبيب حدثني ابو داود الطيالسي حدثني شعبة اخبرني عمرو
بن مرة قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب
عليه السلام وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين الحافظ هذا اخبرني ابو الحسن محمد بن علي بن
حبيش المقري بالكوفة حدثنا ابو جعفر بن دحيم حدثنا احمد بن حازم حدثني عبد الله
بن موسى حدثني سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال سمعت عليا عليه السلام
يقول انا اول من اسلم وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو الحسين بن
الفضل اخبرني عبد الله بن جعفر حدثني يعقوب بن سفيان حدثني يحيى بن
عبد الحميد حدثني علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع قال

على النبي صلى الله عليه وآله اول يوم الاثنين وصلت خديجة آخر يوم الاثنين وصلى علي ع يوم الثلثاء من الغد

صلى مستخفيا قبل ان يصلي مع النبي صلى الله عليه وآله احد سبع سنين واشهرا وقال ع انا انا

صلى ابن طفلا وكهلا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو الحسن

بن الفضل القطان ببغداد اخبرني عبد الله بن جعفر حدثني يعقوب بن سفيان

حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني

ابو الاسود عن عروة قال اسلم علي عليه السلام وصدق بالنبي صلى الله عليه وآله وهو ابن ثمان

سنين وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو طاهر محمد بن محمش الفقيه

اخبرني ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال قال حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي حدثنا

مفضل بن صالح الاسدي حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي ع

اربع خصال هو اول عربي وعجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف

وهو الذي صبر معه يوم المهراس اي يوم احد انهزم الناس كلهم غيره وهو الذي غسله وادخله قبره وانبأني مهذب

الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن محمد العدل قال

حدثني الحسن بن علي بن محمد الفضل اخبرني محمد بن العباس اخبرني ابو الحسن حدثني

الحسين حدثني محمد بن سعد اخبرني يحيى بن حماد البصري اخبرني ابو عوانة عن

ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اول من اسلم من الناس بعد خديجة علي قال

رض ولبعض اهل الكوفة في امير المؤمنين عليه السلام ايام صفين انت الامام الذي نرجو بطا

عته يوم النشور من الرحمن غفرانا اوضحت من ديننا ما كان مشتبها جزاك ربك عنا فيه احسانا

نفسي الفداء لخير الناس كلهم بعد النبي علي الخير مولانا اخو النبي ومولى المؤمنين معا واول الناس

تصديقا وايمانا **الفصل الخامس** في بيان انه من اهل البيت عليهم الصلوة والسلام أ

خبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرني شيخ القضاة اسمعيل بن احمد

الواعظ **اخبرني** والدي احمد بن الحسين البيهقي **اخبرني** ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
اخبرني ابو بكر بن احمد بن سهل الصوفي بمكة **حدثني** موسى بن هرون **حدثني** ابراهيم بن
حبيب **حدثني** عبد الله بن مسلم الملائي عن ابي الجحاف عن عطية عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه و آله جاء الى باب علي ع اربعين صباحا بعدما دخل على فاطمة عليها السلم **فقال** السلم
عليكم اهل البيت و رحمة الله و بركاته الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهر
كم تطهيرا و عن ابي سعيد الخدري انه **قال** لما نزل قوله تعم و امر اهلك بالصلوة كان رسول الله ص
ياتي باب فاطمة و علي عليه السلام تسعة اشهر كل صلوة فيقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد الاية **و**
بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين **هذا اخبرني** ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن
الحسين القاضي و ابو عبد الرحمن السلمي **قالوا حدثنا** ابو العباس بن محمد بن يعقوب **حدثني**
الحسن بن مكرم **حدثني** عثمان بن عمر **حدثني** عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك
بن ابي نمر عن عطا بن يسار عن ام سلمه **قالت** في بيتي نزلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت و يطهركم تطهيرا **قالت** فارسل رسول الله صلى الله عليه و آله الى فاطمة و علي و الحسن
و الحسين ع **فقال** هؤلاء اهلي اهل البيت **فقلت** يا رسول الله اما انا من اهل البيت
فقال بلى ان شاء الله **و انبأني مهذب الائمة** ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني
اجازة **اخبرني** محمد بن الحسين بن علي البزاز **اخبرني** ابو منصور محمد بن علي بن عبد العزيز
اخبرني هلال بن محمد بن جعفر **حدثني** ابو بكر محمد بن عمر الحافظ **حدثني** ابو
الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه **حدثني** الحسن بن علي الهاشمي **حدثني** اسمعيل بن ابان
حدثني ابو مريم عن ثوير بن ابي فاختة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى **قال** قال ابي دفع النبي صلى الله
عليه و آله الراية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب ففتح الله تعم على يده و اوقفه يوم غدير خم فاعلم الناس انه
مولى كل مؤمن و مؤمنة **و قال** له انت مني و انا منك **و قال** له تقاتل على التاويل كما

العزاز ع ل
الخزاز خ ل

قاتلت على التنزيل وقال له انت مني بمنزلة هرون من موسى وقال له انا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت وقال له انت العروة الوثقى التي لا انفصام لها وقال له انت تبين لهم ما اشتبه عليهم من بعدي وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال له انت الذي انزل الله فيه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وقال له انت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي وقال له انا اول من تنشق الارض عنه وانت معي وقال له انا اول من يدخل الجنة وانت معي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وقال له ان الله اوحى الي ان اقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما امرني الله بتبليغه وقال له اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى فقيل مم بكاؤك يا رسول الله فقال اخبرني جبرئيل انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده واخبرني جبرئيل عن الله عز وجل ان ذلك الظلم يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد والياس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي صلى الله عليه وآله اسمه كاسمي واسم ابيه كاسم ابي هو من ولد ابنتي فاطمة يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس راغبا اليهم وخائفا قال وسكن البكاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال معاشر المسلمين ابشروا بالفرج فان وعد الله لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم اهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلأهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم انك على ما تشاء قدير واخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرني ابو علي اخبرني ابو نعيم اخبرني علي بن احمد المصيصي حدثني احمد بن خليل الحلبي حدثني ابو توبة الربيع بن نافع حدثني محمد بن مهاجر زيد بن ربيعة عن يزيد بن ابي مالك عن ابي الازهر عن واثلة بن الاسقع قال لما جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة

يقال له انا اول من تنشق الارض عنه وانت معي صح

والحسين والحسين عليهم السلام تحت ثوبه قال اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك و
رضوانك على ابراهيم وال ابراهيم اللهم انهم مني وانا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك
علي وعليهم فقال واثله وكنت واقفا على الباب فقلت وعلي يا رسول الله بابي انت وامي فقال
اللهم وعلى واثله

الفصل السادس في محبة الرسول اياه وتحريضه على محبته وموالاته و

نهيه عن بغضه انبأني ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمداني هذا اخبرنا ابو
القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر الحافظ اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبيد الله انبأنا
ابن عبيد الله اخبرني ابو القسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح اخبرنا ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وانبأني الامام صدر الحفاظ ابو العلا الحسن بن احمد
العطار الهمداني اخبرني الحسن بن احمد المقرئ حدثني احمد عبد الله الحافظ حدثني
محمد بن اسحق بن ابراهيم حدثنا بهلول بن اسحق حدثنا سعيد بن منصور حدثنا
الداروردي عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عبد خير عن علي عليه السلام قال اهدي الى
النبي صلى الله عليه واله قنو موز فجعل يقشر الموز ويجعلها في فيه فقال له قائل يا رسول الله
انك تحب عليا قال اوما علمت ان عليا مني وانا منه وانبأني ابو العلا الحسن بن
احمد هذا اخبرني زاهر بن طاهر بن محمد الكاتب اخبرني محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي
اخبرنا احمد بن حمدان الحيري اخبرنا احمد بن علي بن المثنى حدثني سويد بن سعيد
حدثني محمد بن عبد الرحيم بن شروس اليماني عن ابن مينا عن ابيه عن عائشة قالت رايت
النبي صلى الله عليه واله التزم عليا وقبله وهو يقول بابي الوحيد الشهيد وانبأني
صدر الحفاظ ابو العلا الحسن بن احمد هذا اخبرني ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر الحافظ
اخبرني ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله اخبرني ابو القسم عيسى بن علي بن عيسى بن
داود الجراح اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثني عبد الله

ابو عمر القرابری حدثنا محمد بن عمارة قال حدثنی المفضل بن عمرة الهیثمی ابو قتیبة
حدثنی میمون الکردی ابو نصیر عن ابی عثمان النهدی عن علی بن ابی طالب علیهم السلام قال
کنت امشی مع النبی صلی الله علیه وآله فی بعض طرق المدینة فاتینا علی حدیقة فقلت یا رسول الله ما
احسن هذه الحدیقة فقال ما احسنها ولك فی الجنة احسن منها ثم اتینا علی حدیقة اخری فقلت
یا رسول الله ما احسنها من حدیقة فقال لك فی الجنة احسن منها حتی اتینا علی سبع حدائق
اقول یا رسول الله ما احسنها فیقول لك فی الجنة احسن منها فلما خلا له الطریق اعتنقنی
واجهش باکیا فقلت یا رسول الله ما یبکیك فقال ضغائن فی صدور اقوام لا
یبدونها لك الا بعدی فقلت فی سلامة من دینی قال فی سلامة من دینك وانبأنا
ابو العلاء بهذا اخبرنی الحسن بن احمد المقری اخبرنی احمد بن عبد الله الحافظ
حدثنی محمد بن احمد بن الحسین حدثنا احمد بن الحسین بن نصر حدثنی اسمعیل بن
عبید حدثنی محمد بن سعد عن محمد بن اسحق عن یزید بن عبد الله بن قسیط عن محمد بن اسامة
بن زید عن ابیه قال اجتمع جعفر وعلی وزید بن حارثة فقال جعفر انا احبکم
الی رسول الله ص وقال علی انا احبکم الی رسول الله ص وقال زید انا احبکم الی رسول الله
قالوا فانطلقوا بنا الی رسول الله صلی الله علیه وآله فنسأله قال اسامة فاستأذنوا علی رسول الله
صلی الله علیه وآله وانا عنده فقال اخرج فانظر من هؤلاء فخرجت ثم جئت فقلت
هذا جعفر وعلی وزید بن حارثة یستأذنون فقال ائذن لهم فدخلوا فقالوا یا رسول الله
ص جئنا نسألك من احب الناس الیك قال فاطمة قالوا انما نسألك عن الرجال قال
علی بن ابی طالب علیه السلم فاما انت یا جعفر فیشبه خلقك خلقی وخلقك خلقی وانت الی ومن شجرتی واما
انت یا علی فختنی وابو ولدی ومنی والی واحب القوم الی واخبرنی الامام سید الحفاظ شهردار
شیرویه بن شهردار الدیلمی فیما کتب الی من همدان اخبرنی ابی اخبرنی ابو الحسن المیدانی الحافظ

اخبرني ابو محمد الخلال حدثني محمد بن عبد الله بن المطلب حدثني ابو محمد الحسن
بن نعيم بالطايف حدثني عقبة بن المنهال بن بحر ابو زبار حدثنا عبد الله بن حميد
حدثني موسى بن اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله جائني جبرئيل من عند الله عز وجل بورقة آس خضراء مكتوب
فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على خلقي عامة فبلغهم ذلك عني واخبرني شهردار
هذا اجازة اخبرني عبدوس بن عبد الله الهمداني بهمدان اجازة اخبرني الشريف ابو
طالب المفضل بن محمد الجعفري اخبرني الحافظ ابو بكر بن مردويه حدثني جدي حدثني
احمد بن عمرويه بن خرزاد اخبرني ابو مصعب القاضي حدثني عبد الرحمن بن دبيس بن حميد حدثني
محمد بن اسمعيل بن رجاء الزبيدي عن مطر عن انس عن سلمان رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن
ابي طالب ينجز عداتي ويقضي ديني واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني ابي حدثني
ابو طالب الحسن بن محمد حدثني احمد بن محمد بن عمر الفقيه الطبري حدثني ابو الفضل محمد بن عبد الله
الشيباني حدثني ناصر بن الحسين بن علي حدثني محمد بن علي بن منصور عن يحيى بن طاهر ابو يحيى
حدثني ابو معوية عن ليث بن ابي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب لما خلق الله عز وجل النار واخبرني شهردار
هذا اجازة اخبرني ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني الشيخ
ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة من مسند زيد بن علي حدثني الفضل بن العباس حدثني ابو
عبد الله محمد بن سهيل حدثني عبد الله بن محمد البلوي حدثني ابرهيم بن عبد الله بن العلا حدثني
ابي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لعلي يا علي لو ان عبدا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل احد ذهبا فانفقه في
سبيل الله ومد في عمره حتى حج الف عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة

ولم يدخلها واخبرني الشيخ الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني فيما كتب الي من همدان اخبرني الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسين الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه
اخبرني الشيخ الاديب ابو العلاء عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطهراني في سنة ثلاث وسبعين واربعمائة
اخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني
قال ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي واخبرنا بهذا الحديث عاليا
الامام الحافظ سليمان بن ابراهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد بن موسى بن
مردويه حدثني عبد الرحمن بن محمد بن حماد حدثني الحسن بن علي بن منصور الطائي حدثني
اسمعيل بن ابان حدثني عبد الله بن مسلم الملائي عن ابيه عن ابراهيم عن بن علقمة عن الاسود عن عائشة قا
لت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في بيتي لما حضره الموت ادعوا الي حبيبي فدعوت ابا بكر فنظر اليه رسول
الله ثم وضع راسه ثم قال ادعوا الي حبيبي فقلت ويلكم ادعوا له علي بن ابي طالب فوالله ما يريد
غيره فلما راه استوى جالسا وفرج الثوب الذي كان عليه ثم ادخله فيه فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه
واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي
الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ ابو عبد الله حدثني والدي شيخ السنة ابو بكر احمد
بن حسين البيهقي الحافظ اخبرنا ابو عبد الله اخبرني احمد بن جعفر القطيعي حدثني
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني قال حدثنا الاسود بن عامر وعبد الله بن عمر قالا
حدثنا شريك عن ابي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تعالى امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم قلنا يا رسول الله منهم فكلنا نحب
ان نكون منهم فقال الا ان عليا منهم ثم سكت ثم قال الا ان عليا منهم ثم سكت و
بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا اخبرني ابو سعيد الماليني اخبرني
ابو احمد بن عدي حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال حدثنا عباس بن يعقوب حدثني

علی بن هاشم عن ابی الجحاف عن معویہ بن ثعلبہ قال جاء رجل الی ابی ذر وھو جالس فی المسجد علی علیہ السلام بین یدیہ فقال یا ابا ذر الا تحدثنی باحب الناس الیک فواللہ لقد علمت ان احبہم الیک احبہم الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ قال اجل والذی نفسی بیدہ ان احبہم الی احبہم الی رسول اللہ ھو ذلک الشیخ واشار الی علی وبھذا الاسناد عن احمد بن الحسین البیہقی الحافظ ھذا اخبرنی ابو عبد اللہ الحافظ قال اخبرنی احمد بن عثمان بن یحیی المقری ببغداد حدثنی ابو بکر بن ابی العوام الریاحی حدثنی ابو زید سعید بن اوس الانصاری حدثنی عوف عن ابی عثمان النہدی قال قال رجل لسلمان ما اشد حبک لعلی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ یقول من احب علیا فقد احبنی ومن ابغض علیا فقد ابغضنی وبھذا الاسناد عن احمد بن الحسین البیہقی الحافظ ھذا قال اخبرنی ابو علی الروذباری وابو عبد اللہ بن برھان وابو الحسین بن الفضل القطان قالوا اخبرنا اسمعیل بن محمد الصفار قال حدثنی الحسن بن عرفہ قال حدثنی سعید بن محمد الوراق واخبرنا ابو عبد اللہ الحافظ اخبرنی احمد بن جعفر القطیعی حدثنی عبد اللہ بن احمد بن حنبل حدثنی ابی حدثنی سعید بن محمد الوراق عن علی بن حزور قال سمعت ابا مریم الثقفی یقول سمعت عمار بن یاسر یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ یقول لعلی یا علی طوبی لمن احبک وصدق فیک وویل لمن ابغضک وکذب فیک قال احمد بن الحسین البیہقی الحافظ لفظ حدیثہما سواء وبھذا الاسناد عن احمد بن الحسین البیہقی الحافظ ھذا قال اخبرنی ابو عبد اللہ الحافظ وابو بکر بن ابی عمرو قالا حدثنا ابو العباس محمد بن یعقوب قال حدثنی ابو امیہ محمد بن ابراہیم الطرسوسی قال حدثنی ابو عاصم النبیل عن ابی الجراح عن جابر بن صبیح عن ام شراحیل عن ام عطیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ بعث علیا فی سریہ قالت ام عطیہ فرایتہ رافعا یدیہ وھو یقول اللہم لا تمتنی حتی ترینی علیا علیہ السلام وانبانی الامام الحافظ صدر الحفاظ

ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمداني وقال جمال الفضلاء الامام الاجل نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين البغدادي قال الا انبانا الشريف الامام الاجل نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان قال حدثني محمد بن حميد الخزاز عن الحسن بن عبد الصمد عن يحيى بن محمد بن القسم القزويني عن محمد بن الحسن الحافظ عن احمد بن محمد عن حدثه بن غالب عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله تعالى من نور وجه علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ولمحبيه الى يوم القيمة وبهذا الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان هذا الخبر عن محمد بن حماد التستري عن محمد بن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الله الاصبهاني عن ابيه عن هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه تتفجر انهار الجنة وتتفرق في الجنان وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز احد الصراط الا ومعه براة بولايته وولاية اهل بيته يشرف على الجنة فيدخل محبيه الجنة ومبغضيه النار وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن شاذان هذا اخبرنا الحسن بن احمد بن سخويه البجاد عن محمد بن احمد البغدادي عن جعفر بن مهران عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اتخذ علي بن ابي طالب اخا من اهل السماء اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرئيل واول من احبه من اهل السماء حملة العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك الموت وان ملك الموت ليترحم على محبي علي بن ابي طالب كما يترحم على الانبياء عليهم السلم وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثني احمد بن محمد بن موسى عن عروة عن محمد بن عثمان بن ابي المعد عن علي بن عبد الملك عن يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام فقال لي يا انس ما حملك على ان تؤدي ما سمعت مني في علي بن ابي طالب حتى ادركتك العقوبة ولو لا استغفار علي بن ابي طالب لك

٤٣

عليه السلام لله ما شممت رائحة الجنة ابداً ولكن ابشر في بقية عمرك ان علياً وذريته ومحبيهم السابقون الاولون
الى الجنة وهم جيران الله واولياء الله جعفر وحمزة والحسن والحسين واما علي فهو الصديق الاكبر
لا يخشى يوم القيمة من اجنبه وذكر محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثني القاضي ابو محمد
الحسن بن محمد بن موسى عن علي بن ثابت عن حفص بن عمر عن يحيى بن جعفر عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن مالك بن انس
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب علياً قبل الله منه صلوته وصيامه
وقيامه واستجاب دعاءه الا ومن احب علياً اعطاه الله بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب آل محمد
امن الحساب والميزان والصراط الا ومن مات على حب آل محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا ومن ابغض آل محمد
جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله وذكر محمد بن احمد بن شاذان هذا احدثني
ابو عبد الله احمد بن محمد بن ايوب عن علي بن محمد بن عتبة بن روبة عن بكر بن احمد وحدثني احمد بن محمد بن
الجراح قال حدثني احمد بن الفضل الاهوازي حدثنا بكر بن احمد عن محمد بن علي
عن ابيه قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد بن علي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها وعمها
بن علي عليهم السلام قالا حدثنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لما ادخلت الجنة رأيت فيها شجرة تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها حور
العين وفي اعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل لمن هذه الشجرة قال هذه لابن عمك امير
المؤمنين علي بن ابي طالب ع اذا امر الله الخليقة بالدخول الى الجنة يؤتى بشيعة علي ع حتى ينتهي بهم الى هذه
الشجرة فيلبسون الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هؤلاء شيعة علي بن ابي طالب صبروا في الدنيا
على الاذى فحبوا اليوم واخبرنا الشيخ الامام عين الائمة ابو الحسن علي بن احمد الكرابيسي الخوارزمي
رحمه الله حدثنا القاضي الامام الاجل شمس القضاة جمال الدين احمد بن عبد الرحمن بن اسحق
قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو سهل محمد بن ابراهيم بن اسحق اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
محمد الاسدي حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن المقري قال حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي

ألا وبهذا الاسناد عن محمد بن

ألا وبهذا الاسناد عن

وابو الطيب الوراق قالا حدثنا محمد بن الوليد بن ابان بن تمام العقيلي حدثني علي بن سليمان
بن ابي الرقاع المصري حدثني عباس بن لهيعة عن عمه عبد الله بن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن ابي علقمة
مولى بني هاشم قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله الصبح ثم التفت الينا فقال معاشر اصحابي
رايت البارحة عمي حمزة بن عبد المطلب واخي جعفر بن ابي طالب وبين ايديهما طبق من نبق فاكلا ساعة ثم
تحول النبق عنبا واكلا ساعة فتحول العنب رطبا واكلا ساعة عرودنوت فيهما فقلت بابي انتما
اي الاعمال وجدتما افضل قالا فديناك بالاباء والامهات وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك
وسقي الماء وحب علي بن ابي طالب واخبرنا الامام عين الائمة هذا اخبرني بالا
سناد عماد الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الوري الخوارزمي حدثني الشيخ الامام ابو
القسم ميمون بن علي الميموني حدثني الشيخ الامام الشيخ الزاهد ابو محمد اسمعيل بن الحسين بن علي حدثني
ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب حدثني ابو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي سنة خمسة وسبعين ومائتين
حدثني يزيد بن هرون حدثني شريك عن ابن ابي ربيعة عن ابن ابي بريدة عن ابيه قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم من الايام ان الله تعالى امرني ان احب اربعة من اصحابي
اخبرني انه يحبهم قال فقلنا يا رسول الله منهم قال فان عليا منهم ثم ذكره لنا في
اليوم الثاني مثل ما قال في اليوم الاول فقلنا منهم يا رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان عليا منهم وابا ذر الغفاري ومقداد بن اسود الكندي وسلمان الفارسي رضي الله عنهم واخبرنا
الامام الاجل فخر شمس الائمة ابو الفتح محمد بن احمد المكي اخبرني الامام الزاهد ابو محمد
اسمعيل بن علي الحاجي حدثني السيد الامام الاجل المرشد بالله ابو الحسين يحيى بن الموفق بالله اخبرني
ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ العلاف اخبرني ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن حماد المروزي
بابن هاشم الليم اخبرني ابو محمد القسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب حدثني
ابو جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين سيد العابدين عن ابيه الحسين بن علي الشهيد قال سمعت

جنة عدن رسول الله صلى الله عليه وآله **يقول** من احب ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن ابي طالب وذريته واهل بيته الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعدي فانهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الضلالة **وانبأني مهذب الائمة** ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني **اخبرني** احمد بن نصر بن احمد **اخبرني** الحسين بن علي بن العباس الفقيه **اخبرني** ابو محمد عبد الله بن محمد المروزي **اخبرني** سليمان بن احمد الطبراني **حدثني** محمد بن يوسف الضبي **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي **حدثني** عمرو بن حمزة ابو اسامة **حدثني** خلف بن مهران **حدثنا** ابو الربيع عن انس بن مالك **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة **وانبأني** مهذب الائمة **هذا اخبرني** ابو القسم بن ابي بكر الحافظ **اخبرنا** ابو الحسين علي بن الحسين بن محمد بن علي **اخبرني** ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي **حدثني** ابو العباس احمد بن محمد سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ **حدثني** الحسن بن علي بن بزيع **حدثني** عمر بن ابراهيم **حدثني** سواد بن مصعب الهمداني عن الحكم بن عيينة عن يحيى بن الجزار عن عبد الله بن مسعود **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله **يقول** من زعم انه امن بي وبما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن **وانبأني** مهذب الائمة **هذا اخبرني** احمد بن الحسين المتعدل **اخبرني** الحسين بن علي بن محمد بن العباس بن محمد بن زكريا **اخبرني** ابو سعيد الحسن بن علي **حدثني** الحسن بن راشد **حدثني** شريك عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يستمسك بالقضيب الاحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليستمسك بحب علي بن ابي طالب **وانبأني** مهذب الائمة **هذا اخبرني** شجاع بن المظفر بن شجاع العدل **حدثني** ابو القسم عبد الكريم بن هوزان القشيري **حدثني** الحاكم ابو عبد الله الحافظ **اخبرني** ابو

فليحب بني علي ع

بكر بن ابي دارم الحافظ الكوفي **حدثني** المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي **حدثني** ابي
حدثني عمي الحسين بن سعيد بن ابي الجهم عن ابان بن تغلب عن نفيع بن الحرث **حدثني** ابو بردة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن جلوس ذات يوم والذي نفسي بيده لا تزول قدم
عبد يوم القيمة حتى يسئله الله تبارك وتعالى عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله
فيما اكتسبه فيما انفقه وعن حبنا اهل البيت **فقال** له عمر فما اية حبكم من بعدكم **قال**
فوضع يده على راس علي ع وهو الى جانبه **وقال** ان حبي من بعدي حب هذا وطاعته طاعتي ومخالفته
مخالفتي **وانبأني** مهذب الائمة **هذا اخبرني** ابو سعيد احمد بن محمد بن ابي
سعد البغدادي ثم الاصفهاني **اخبرني** ابو المظفر محمد بن احمد بن جعفر الكوسج **اخبرني**
ابو علي الحسن بن محمد بن سليمان البغدادي **حدثني** ابو الحسن احمد بن محمد بن ابان العبدي **حدثني**
ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي **حدثني** ابو صالح عبد الله بن صالح **قال حدثني**
ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري **قال** صنعت امراة من الانصار لرسول الله
ص اربعة ارغفة وذبحت له دجاجة فطبختها فقدمت بين يدي النبي ص فدخل ابو بكر وعمر فجلسا ثم رفع رسول
الله ص يديه الى السماء ثم **قال** اللهم سق الينا رجلا رابعا محبا لك ولرسولك تحبه انت ورسولك فيشركنا
في طعامنا وبارك لنا فيه ثم **قال** رسول الله ص اللهم اجعله اخي وصهري علي بن ابي طالب **قال**
فما كان باوشك من ان طلع علي بن ابي طالب فكبر رسول الله ص **وقال** الحمد لله الذي سرني بقدومك
يا ابا الحسن ثم **قال** رسول الله ص انظروا هل ترون بالباب احدا **قال** جابر وكنت انا
وابن مسعود فامرنا النبي ص فدخلنا عليه فجلسنا معه ثم دعا رسول الله ص بتلك الارغفة فكسرها بيده ثم
فرق عليها من تلك الدجاجة ودعا بالبركة فاكلنا جميعا حتى تملأنا شبعا وبقيت فضلة لاهل البيت و
انبأني مهذب الائمة **هذا اخبرني** ابو القسم نصر بن محمد بن علي بن زيرك المقري
اخبرني والدي ابو بكر محمد **قال حدثنا** ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد النيسابوري

وانا ابطي ... علي بن ابي طالب فدخل

حدثني احمد بن محمد بن عبد الله النافعي البغدادي من حفظه ببهور حدثني محمد بن جرير
الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي حدثنا العلاء بن الحسين الهمداني حدثني
ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ص وقد سئل بأي
لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب ع فالهمني ان قلت يا رب
خاطبتني انت ام علي فقال يا احمد انا شيء لا كالاشياء لا اقاس بالناس ولا اوصف با
لشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك واطلعت على سرائر قلبك فلم اجد في قلبك احب اليك من علي بن
ابي طالب ع فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك المراسيل في معجم الطبراني باسناده الى فاطمة الزهراء ع قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي ع خاصة واني رسول الله ص اليكم
غير هائب لقومي ولا محاب لقرابتي هذا جبرئيل ع يخبرني عن رب العالمين ان السعيد كل السعيد من احب عليا ع في
حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي من ابغض عليا ع في حياته وبعد موته الآثار وانبأني مهذب
الائمة هذا انبانا محمد بن علي القرشي اخبرنا محمد بن علي بن الفهد حدثنا
محمد بن علي بن عبد الرحمن حدثني ابو الطيب محمد بن الحسين التيملي حدثني زيدان حدثني
يوسف بن سابق حدثني ابن عيينة عن ابيه عن ابي اسحق الشيباني عن جميع بن عمير عن عائشة قال
دخلت عليها وانا غلام فذكرت لها عليا ع فقالت ما رأيت رجلا قط احب الى رسول الله ص
من علي ع ولا امرأة احب اليه من امرأته فاطمة الزهراء ولبعضهم لبديع الزمان ابي الفضل احمد بن الحسين الهمداني
في امير المؤمنين عليه السلام

يقولون لي لا تحب الوصي ... فقلت الثرى بفم الكاذب
احب النبي وآل النبي ... واختص آل ابي طالب
واعطي الصحابة حق الولاء ... واجري على السنن الواجب
وان كان رفضا ولاء الوصي ... فلا برح الرفض من جانبي
وان كان نصبا ولاء الجميع ... فاني كما زعموا ناصب
ولو كنتم من ولاء الوصي ... على العجز كنت على الغارب
برى الله سعيا اذا لم تروه ... فكم تحكمون على غائب

الفصل السابع

في بيان غزارة علمه وانه افضل الا

صحاب اخبرنا الامام العلامة فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي
اخبرنا الامام الاستاد الامين ابو الحسن علي بن الحسين بن مردك الرازي اخبرني الحافظ
ابو سعيد اسمعيل بن الحسن بن علي بن الحسين السمان اخبرني ابو القسم عبد الرحمن بن احمد بن ابرهيم بن
عيسى بن الصباح بقراتي عليه حدثني عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم البزاز حدثني السري بن
سهل الجنديسابوري حدثني عبد الله بن رشيد حدثني عبد الوارث بن سعيد
عن عمرو عن الحسن ان عمر بن الخطاب اتي بامراة مجنونة حبلى قد زنت فاراد ان يرجمها فقال له علي
امير المؤمنين او ما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وما قال قال قال رسول
الله رفع القلم عن ثلثة عن المجنون حتى يبرء وعن الغلام حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ قال فخلى عنها
وبهذا الاسناد عن ابي سعيد السمان هذا اخبرني ابو عبد الله الحسين بن هرون القاضي
الضبي املا لفظا اخبرني ابو القسم عبد العزيز بن اسحق سنة ثلثين وثلثمائة ان علي بن محمد النخعي
حدثهم قال حدثني سليمان بن ابراهيم المحاربي حدثني نصر بن مزاحم بن نصر المنقري
حدثني ابراهيم الزبرقان التيمي حدثني ابو خالد حدثني زيد بن علي
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال لما كان في ولاية عمر اتي بامراة حامل سالها عمر عن
ذلك فاعترفت بالفجور فامر بها عمر ان ترجم فلقيها علي بن ابي طالب ع فقال ما بال هذه المراة فقالوا
امر بها عمر ان ترجم فردها علي ع فقال له امرت بها ان ترجم فقال نعم اعترفت عندي بالفجور
فقال هذا سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها ثم قال له علي ع فلعلك انتهرتها
او اخفتها فقال عمر قد كان ذلك قال علي ع او ما سمعت رسول الله ص يقول لا
حد على معترف بعد بلاء انه من قيدت او حبست او تهددت فلا اقرار له فخلى عمر سبيلها ثم قال
عجزت النساء ان تلدن مثل علي بن ابي طالب ع لولا علي لهلك عمر وانبأني مهذب
الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد انبانا ابو طالب محمد بن

عبد القادر عن عبد العزيز بن علي قال اخبرني محمد بن احمد حدثني عبد الله بن الحسن ويحيى بن محمد المدائني
قالا حدثنا عبد الله بن سعد حدثني عمي يعقوب بن ابراهيم حدثني سلام ابو عبد الله قال حدثنا
حميد ابو سالم بن محمد الطويل المدائني قال محمد بن احمد بن محمد حدثنا احمد بن اسحق بن البهلول القاضي
حدثنا ابو محمد مسلم ابن سالم قالوا في حديثهم عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلعم ان اقضى امتي علي بن ابي طالب واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار
الديلمي الهمداني فيما كتب الي من همدان اخبرني ابي اخبرني ابو اسحق الفضال باصفهان اخبرني
ابو اسحق بن خورشيد قال حدثني ابو سعيد احمد بن زياد الاعرابي حدثني نجيح بن ابراهيم بن محمد بن الحسن
الزهري القاضي حدثني ابو نعيم ضرار بن صرد حدثني علي بن هاشم حدثني محمد بن عبيد الله الهاشمي عن
ابي بكر محمد بن عمر بن حزم عن عباد بن عبد الله عن سلمان رضي عن النبي صلعم انه قال اعلم امتي من بعدي علي بن ابي طالب
واخبرنا شهردار هذا اجازة اخبرني ابي اخبرني الميداني الحافظ اخبرنا ابو محمد الخلال اخبرني
محمد بن العباس بن حيويه اخبرني ابو عبد الله الحسين بن علي الدهان اخبرني محمد بن عبيد الله بن عتبة
الكندي حدثني ابو هاشم محمد بن علي الوجيه اخبرني احمد بن عمران بن سلمة عن سفيان بن سعيد عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم قسمت الحكمة على عشرة اجزاء فاعطي علي بن ابي طالب
تسعة والناس جزءا واحدا واخبرني الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي
اخبرني شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرني
ابو الحسن محمد بن احمد بن داود العلوي اخبرني محمد بن محمد بن سعيد الصهري الشعراني حدثني محمد بن عبد
الرحمن النيسابوري حدثنا ابو الصلت الهروي حدثني ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ في التاريخ اخبرني ابو جعفر محمد بن احمد بن سعيد
حدثني محمد بن مسلم بن وارة حدثني عبد الله بن موسى العبسي حدثني ابو عمرو الازدي عن ابي

راشد الحرانی ابی الحمراء **قال** قال رسول الله صلی الله علیه و آله من اراد ان ینظر الی آدم فی علمه و الی نوح فی فهمه و الی یحیی بن
زکریا فی زهده و الی موسی بن عمران فی بطشه فلینظر الی علی بن ابی طالب **قال** احمد بن الحسین البیهقی لم
اکتبه الا بهذا الاسناد والله اعلم **و بهذا الاسناد** عن احمد بن الحسین **هذا قال اخبرنی** ابو
علی الروذباری **اخبرنی** ابو محمد بن شوذب الواسطی **حدثنی** شعیب بن ایوب **حدثنی** یعلی بن
عبید عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابی البختری عن علی علیه السلام **قال** بعثنی رسول الله صلی الله علیه و آله الی الیمن فقلت
تبعثنی و انا شاب اقضی بینهم و لا ادری ما القضاء **قال** فضرب فی صدری و **قال** اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه
فوالذی فلق الحبة ما شککت بعد ذلک فی قضاء بین اثنین **و بهذا الاسناد** عن احمد بن الحسین
هذا اخبرنی ابو محمد عبد الله بن یوسف الاصبهانی **حدثنی** ابو سعید بن الاعرابی **حدثنی**
عیسی بن ابی حرب الصفار **حدثنی** یحیی بن ابی بکر عن سلام عن زید العمی عن ابی الصدیق الناجی عن ابی
سعید الخدری **قال** قال رسول الله صلی الله علیه و آله اقضی هذه الامة علی علیه السلام و افرضهم زید و سلمان علم علماء لا یدرک و ما
اظلت الخضراء و ما اقلت الغبراء علی ذی لهجة اصدق من ابی ذر **و اخبرنی** سید الحفاظ ابو منصور شهردار بن
شیرویه بن شهردار الدیلمی فیما کتب الی من همدان **اخبرنی** الحافظ ابو علی الحسن بن احمد بن مهرة الحداد
باصبهان بقراءتی علیه کتاب حلیة الاولیاء **اخبرنی الامام الحافظ** ابو نعیم احمد بن عبد الله الحافظ
عن ابی بکر بن خلاد عن محمد بن یونس الکدیمی عن عبد الله بن داود الخریبی عن هرمز بن حوران عن ابی صالح الحنفی
عن علی علیه السلام **قال** قلت یا رسول الله صلی الله علیه و آله اوصنی **فقال** قل ربی الله ثم استقم فقلتها و زدت و ما توفیقی
الا بالله علیه توکلت و الیه انیب **فقال** لیهنک العلم یا ابا الحسن لقد شربت العلم شربا و نهلته نهلا
و انبانی الامام الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمدانی اجازة **اخبرنا** ابو القسم اسمعیل بن
احمد بن عمر الحافظ **اخبرنا** ابو الحسین احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله **اخبرنی** ابو القسم عیسی بن علی بن
عیسی بن داود بن الجراح **حدثنا** ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزیز البغوی **حدثنی**
محمد بن حمید الرازی **حدثنی** علی بن مجاهد **حدثنی** محمد بن اسحق عن بشر بن عبد الله عن

ابي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل نبي وصي ووارث وان
عليا وصيي ووارثي وانبأني ابو العلاء هذا الخبر اخبرني الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن
عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن مخلد حدثني محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثني
ابرهيم بن محمد بن ميمون حدثني علي بن عباس عن الحرث بن حصين عن القسم بن جندب عن انس قال
قال رسول الله صلعم يا انس اسكب لي وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا
الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال قلت اللهم اجعله رجلا من
الانصار وكتمته اذ جاء علي فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشرا فاعتنقه ثم
جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق وجه علي بوجهه فقال يا رسول الله لقد رايتك صنعت شيئا ما
صنعته بي من قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي
وانبأني ابو العلاء الحسن بن احمد هذا الخبر اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب النحوي
اخبرني ابو علا الحسن بن احمد بن عبد الله المقرئ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ الحمامي
اخبرني زيد بن علي بن ابي بلال الكوفي حدثني ابو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيباني المعدل حدثني
جعفر بن محمد العنبري صاحب الغريبة عن ابي يحيى زكريا بن عن ابي حمصا عن حسين الجعفي عن زائدة عن
عاصم عن زر بن حبيش قال قرأت القرآن من اوله الى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على امير المؤمنين علي
بن ابي طالب فلما بلغت الحواميم قال لي امير المؤمنين قد بلغت عرائس القرآن فلما بلغت رأس العشرين
من حم عسق والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك
هو الفضل الكبير بكى حتى ارتفع نحيبه ثم رفع رأسه الى السماء وقال يا زر امن على دعائي ثم
قال اللهم اني اسألك اخبات المخبتين واخلاص الموقنين ومرافقة الابرار واستحقاق حقائق
الايمان والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ووجوب رحمتك وعزائم مغفرتك والفوز بالجنة
والنجاة من النار يا زر اذا ختمت القرآن فادع بهذا فان حبيبي رسول الله امرني ان ادعو به عند

و وارث علي

ختم

ختم القرآن وانبأني ابو العلاء الحافظ الحسن بن احمد العطار الهمداني اخبرني الحسن بن احمد
المقرئ اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ حدثني حبيب بن الحسن حدثني عبد الله ابو ايوب القرشي
حدثني زكريا بن يحيى المقرئ حدثني اسمعيل بن ابان الازدي عن شريك عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وآله من عند زينب بنت جحش فاتى بيت ام سلمة وكان يومها
من رسول الله صلعم فلم يلبث ان جاء علي فدق الباب دقا خفيفا فاستثبت رسول الله الدق وانكرته ام سلمة
فقال لها رسول الله صلعم قومي فافتحي له الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذي يبلغ من خطره ما
افتح له الباب فاتلقاه بمعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله بالامس فقال لها كالمغضب ان طاعة
الله طاعة الرسول ومن عصى الرسول فقد عصى الله ان بالباب رجلا ليس بالنزق ولا بالخرق يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت له الباب فاخذ بعضادتي الباب حتى اذا لم يسمع حسا
ولا حركة وصرت الى خدري استاذن فدخل فقال رسول الله صلعم اتعرفينه قلت نعم هذا علي بن
ابي طالب قال صدقت سجيته من سجيتي ولحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة علمي اشهدي انه هو
قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي اسمعي واشهدي هو والله محيي سنتي اسمعي واشهدي لو ان عبدا
عبد الله الف عام من بعد الف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا لعلي لاكبه الله يوم القيمة على منخريه
في نار جهنم قال رضه جواب كتبه واكبر غير صعد النزق الخفيف الطائش يقال نزق اذا طاش ورجل نزق
وفيه نزق وطيش ونزق فرسه ضربه ليثب او الخرق الذي فيه دهش من خرق الغزال اذا لطيف يلزق
في الارض من الدهش واصابه خرق اي دهش فهو خرق وهو اخرق ودهر خرقا وما فرخ قطا لا ينهض ولم
قوائمها من الارض وريح خرقاء لا تدوم على جهة من هبوبها واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور
شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي اجازة اخبرني ابي اخبرنا الميداني الحافظ
اخبرني عبد الكريم بن محمد المحاملي قال ذكر الحسن بن محمد بن بشر الخزاز الكوفي حدثني
الحسين بن الحكم حدثنا حسن بن الحسين العرني حدثني علي بن الحسين العبدي عن محمد بن مسلم

الغزال اذا لطيف يلزق بالا[رض]

ابو الو

الى الصامت الضبعي حدثنا ابي عمر عن ابي ذر الغفاري رحمه قال كنت مع رسول الله صلعم وهو ببقيع الغرقد
فقال والذي نفسي بيده ان فيكم رجلا يقاتل الناس بعدي على تاويل القران كما قاتلت المشركين على تنزيله
وهم يشهدون ان لا اله الا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا فعله عليه السلام كما سخط موسى
امر السفينة وقتل الغلام وامر الجدار وكان خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لله رضى وسخط
ذلك موسى واراد الرجل علي بن ابي طالب ع واخبرني شهردار بهذا اجازة اخبرني ابو الفتح عبدوس
بن عبد الله بن عبدوس الهمداني اجازة عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان
عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني محمد بن احمد بن ابراهيم حدثني
الحسين بن علي بن الحسين السكوني حدثني سعيد بن مسعود بن يحيى بن حجاج النهدي حدثني ابي
حدثني شريك عن ابي اسحق عن الحارث الاعور صاحب راية علي بن ابي طالب ع قال بلغنا ان النبي صلى
الله عليه وآله كان في جمع من اصحابه فقال اريكم ادم في علمه ونوحا في فهمه وابراهيم في حكمته فلم
يكن باسرع من ان طلع علي ع فقال ابو بكر يا رسول الله اقست رجلا بثلثة من الرسل بخ بخ لهذا الرجل
من هو يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وآله اولا تعرفه يا ابا بكر قال الله ورسوله اعلم قال هو
ابو الحسن علي بن ابي طالب ع فقال ابو بكر بخ بخ لك يا ابا الحسن واين مثلك يا ابا الحسن واخبرني الشيخ
الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب
الي من همدان اخبرني الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في روايته
عنه اخبرني الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين و
اربعمائة اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني
قال زيد النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي واخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام
الحافظ سليمان بن ابراهيم الاصفهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد
بن موسى بن مردويه حدثني علي بن ابراهيم بن حماد حدثني اسمعيل بن محمد بن دينار حدثني

ابو غسان النهدي حدثني القسم بن معن عن يحيى بن مسلم عن صلبح عن مسروق قال شاممت اصحاب رسول
صلى الله عليه وآله فوجدت علمهم انتهى الى علي بن ابي طالب ع وعمر وعبد الله وابي الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن
ثابت ثم شاممت الستة فوجدت علمهم انتهى الى اثنين علي وعبد الله ثم شاممت الاثنين فوجدت عليا عليه
السلام بفضل على عبد الله وانبأني الامام الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني
اجازة اخبرني محسن بن احمد بن الحداد اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ اخبرني الحسين بن علي بن مخلد
حدثني محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثني احمد بن يونس حدثني ابو بكر بن عياش عن نصير عن
سليمان الاحمسي عن ابيه عن علي ع قال والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيما انزلت واين نزلت ان ربي و
هب لي قلبا عقولا ولسانا سؤولا واخبرنا شيخ الامام الزاهد الحافظ ابو الحسن بن احمد القاضي
الخوارزمي اخبرني شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ قال اخبرني والدي ابو بكر احمد بن الحسين
البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد
بن حاتم الدوري حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن نصير عن سليمان الاحمسي عن ابيه
قال قال علي ما نزلت اية الا وقد علمت فيما انزلت واين انزلت وعلى من انزلت ان ربي وهب لي لسانا
طلقا وقلبا عقولا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني
ابو العباس محمد بن يعقوب حدثني العباس بن محمد الدوري حدثني يحيى بن معين حدثني
سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ما كان في اصحاب النبي صلى الله عليه وآله احد يقول
سلوني غير علي بن ابي طالب وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله
الحافظ اخبرني ابو حامد احمد بن علي بن المقري حدثني ابو عيسى الترمذي حدثني عباس
العنبري حدثني الاسود بن عامر حدثني سفيان الثوري عن قليب العامري عن جسرة قا
لت قالت عائشة من افتاكم بصوم عاشوراء قلنا علي بن ابي طالب ع قالت نعم هو اعلم الناس بالسنة
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله

الحافظ حدثنا احمد بن عبد الله الحافظ الزکی املاء حدثنی احمد بن محمد بن حرب حدثنی ابو
احمد بن عیسی بن محمد بن عمر بن علی بن ابی طالب حدثنی یحیی بن عبد الله العلوی خال جعفر بن محمد
حدثنی نوح بن قیس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابی البختری قال رایت علیا صعد المنبر بالکوفة
علیه مدرعة کانت لرسول الله صلعم متقلدا بسیف رسول الله صلعم متعمما بعمامة رسول الله صلعم وفی اصبعه خاتم
رسول الله صلعم فقعد علی المنبر وکشف عن بطنه فقال سلونی قبل ان تفقدونی فانما بین الجوانح منی
علم جم هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله صلعم هذا ما زقنی رسول الله صلعم زقا من غیر وحی اوحی الی فوالله
لو ثنیت لی وسادة فجلست علیها لافتیت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجیل بانجیلهم حتی ینطق الله
التوراة والانجیل فیقول صدق علی قد افتاکم بما انزل فی وانتم تتلون الکتاب افلا تعقلون و
بهذا الاسناد عن احمد بن الحسین هذا اخبرنی ابو محمد الحسن بن علی بن المؤمل الماسرجسی حدثنی
ابو عثمن عمرو بن عبد الله البصری حدثنی ابو احمد محمد بن عبد الوهاب اخبرنی یعلی بن عبید حدثنی
الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال خطبنا عمر فقال علی اقضانا
وابی اقرأنا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسین هذا اخبرنی علی بن احمد بن عبدان اخبرنی
احمد بن عبید الصفار قال قرأ علی عباس بن الفضل الاسفاطی عن ضرار بن صرد قال حدثنی
یحیی بن زکریا بن ابی زائدة حدثنی ابی عن ابی اسحق عن ابی میسرة عن عبد الله قال قال علی صلعم انا
اعلم اهل المدینة بالقضاء بهذا الاسناد عن احمد بن الحسین هذا اخبرنی عبد الله بن
محمد بن عبد الله الحافظ حدثنی ابو الفضل بن ابراهیم حدثنی الحسن بن سفیان حدثنی حمید بن
مسعدة حدثنی یونس بن ارقم عن ابی الجارود عن عدی بن ثابت الانصاری عن سعید بن جبیر عن
ابن عباس قال العلم ستة اسداس لعلی بن ابی طالب صلعم من ذلک خمسة اسداس وللناس سدس
واحد لقد شرکنا فی السدس حتی لهو اعلم به منا واخبرنا الاستاد عین الائمة ابو الحسن علی بن احمد
الکرباسی الخوارزمی بخوارزم حدثنی القاضی الامام شیخ القضاة احمد بن عبد الرحمن بن اسحق

اخبرني الشيخ الفقيه ابو سهل محمد بن ابراهيم اخبرني ابو الحسن محمد بن جعفر بن هرون التميمي النحوي الكوفي
المعروف بابن النجار النحوي حدثني ابو القاسم عبد الرحمن بن حامد بن شويه البلخي التميمي حدثني ابو الحسن
علي بن محمد بن عبد الله الفقيه حدثني حميد بن مسعدة حدثني يونس بن ارقم عن ابي الجارود عن
عطا بن ثابت عن ابن عباس قال العلم ستة اسداس ولعلي بن ابي طالب ع من ذلك خمسة اسداس وللناس
سدس واحد ولقد شاركنا في السدس حتى لهو اعلم به منا وانباني الامام الحافظ صدر الحفاظ ابو العلا
الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة اخبرني الحسين بن احمد المقرئ اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ
حدثني سليمان بن احمد الطبراني حدثني عبيد بن كثير حدثني محمد بن جنيد حدثني يحيى بن
سالم بن ابي حفصة عن هاشم بن البريد عن بيان عن ابي بشر عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قرأت
على رسول الله صلعم سبعين سورة وختمت القران على خير الناس علي بن ابي طالب ع وانباني ابو العلا
الحسن بن احمد هذا اخبرني احمد بن عبد الجبار الصيرفي في قراءة اخبرني عبد العزيز بن علي الازجي
اجازة اخبرني احمد بن محمد بن موسى المجبر حدثني احمد بن جعفر بن محمد حدثني الحسن بن
العباس الجمال حدثني ابراهيم بن عيسى حدثني يحيى بن يعلى عن حيوة بن شريح عن سعيد بن هاني عن
علي بن رباح قال جمع القران على عهد رسول الله صلعم علي بن ابي طالب ع وابي بن كعب وانباني
ابو العلا الحسن بن احمد هذا اخبرني احمد بن عبد القادر بن محمد البغدادي اخبرني الحسن بن
علي الجوهري اخبرني محمد بن العباس الخزاز اخبرني احمد بن معروف الخشاب حدثني
حسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم حدثني محمد بن سعد اخبرني عبد الله بن جعفر الرقي
حدثني عبيد الله بن عمرو عن معمر عن وهب بن ابي ذبي عن ابي الطفيل قال قال علي بن ابي طالب ع
سلوني عن كتاب الله عز وجل فانه ليس من آية الا وقد عرفت بليل انزلت ام بنهار ام في سهل ام في جبل
وانبانا ابو العلا الحسن بن احمد هذا اخبرني الحسين بن احمد الحداد بهذا الخبر اخبرني احمد بن عبد الله
[illegible]

ميمون حدثني الحكم بن ظهير عن السدي عن عبد خير عن علي قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه
واله اقسمت او حلفت ان لا اضع ردائي على ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي على ظهري حتى
جمعت القرآن واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرني
الاستاذ الامين ابو الحسن علي بن مردك الرازي الحافظ اخبرنا الحافظ ابو سعد اسمعيل بن
علي بن الحسين السمان اخبرني ابو عبد الله محمد بن محمد بن ذكريا النسوي بقراتي عليه حدثني محمد بن
احمد بن عمر الزهري حدثني يحيى بن ابي طالب قال اخبرني ابو بدر عن سعيد بن ابي عروبة عن داود
ابي الفضاف عن ابي حرب بن ابي الاسود قال اتي عمر بامراة قد ولدت لستة اشهر فهم ان يرجمها فبلغ ذلك عليا
عليه السلام فقال ليس عليها رجم فبلغ ذلك عمر فارسل اليه يسئله فقال علي والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا فستة اشهر حمله
وحولين تمام الرضاعة لا حد عليها وان شئت لا رجم عليها قال فخلى عنها ثم ولدت بعد ستة اشهر و
بهذا الاسناد عن ابي سعد السمان هذا اخبرني احمد بن الحسين الموسى آبادي بقراتي عليه حدثني
ابو علي الفلاس وابو عبد الله القطان وابو سعيد احمد بن مكي البيع قالوا حدثنا علي بن موسى القمي حدثني
ابن ابي طالب حدثني معلى بن ابي ثعلبة حدثني اشعث عن عامر عن مسروق شناخ وحدثنا ابن ابي
زائدة عن داود بن ابي هند عن عامر عن مسروق قال اتي عمر بامراة قد نكحت في عدتها ففرق بينهما وجعل
صداقها في بيت المال وقال لا اجيز مهرا رد نكاحه وقال لا يجتمعان ابدا فبلغ عليا عليه السلام
فقال وان كانوا جهلوا السنة فلها المهر بما استحل من فرجها ويفرق بينهما فاذا انقضت عدتها فهو خاطب
من الخطاب فخطب عمر الناس فقال ردوا الجهالات الى السنة ورجع عمر الى قول علي وبهذا الاسناد
عن ابي سعد السمان هذا اخبرني ابو القسم احمد بن محمد بن عثمان العثماني بمدينة الرسول بقراتي عليه
حدثني علي بن محمد بن الزبير الكوفي حدثني الحسن وسمعنا انا علي بن عفان قالا حدثنا الحسن بن
عطية اخبرني عن الحسن بن صالح بن حي حدثنا ابو المغيرة الثقفي عن رجل عن ابن سيرين قال ان عمر

قوله وفي كفاية الطالب للكنجي عن ... في هذا الخبر بعينه الا ان في آخره فخطب وقال فيه لولا علي لهلك ثم قال ... من اهل العلم وهذا لفظ الخوارزمي في كتابه

سأل الناس كم تزوج المملوك وقال لعلي اياك اعني يا صاحب المعافري رداء كان عليه فقال اثنتين

وبهذا الاسناد عن ابي سعد السمان هذا اخبرني ابو القسم علي بن محمد بن علي الايادي ببغداد

لفظا حدثني ابو القسم حبيب بن الحسن القزاز حدثني عمر بن حفص السدوسي حدثني ابو بلال

الاشعري حدثني عيسى بن مسلم القرشي عن عبد الله بن عمرو بن لهيعة عن ابن عباس قال كنا في جنازة

فقال علي بن ابي طالب لزوج المرأة امسك عن امرأتك فقال له عمر ولم يمسك عن امرأته الى

ما جئت به فقال نعم يا امير المؤمنين يريد ان يستبرئ رحمها لا يلقي فيه شيئا فيستوجب به الميراث من

اخيه ولا ميراث له فقال عمر اعوذ بالله من معضلة لا علي لها وبهذا الاسناد عن ابي سعد السمان

هذا اخبرني ابو عبد الله الحسن بن يحيى بن الحسين القاضي في جامع قزوين بقراءتي عليه اخبرني

ابو بكر محمد بن عمر بن مسلم الجعابي حدثني ابو يزيد خالد بن النضر القرشي بالبصرة حدثني محمد بن ابي

صفوان الثقفي حدثني مؤمل بن اسمعيل عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر يقول

اللهم لا تبقني لمعضلة ليس لها ابن ابي طالب حيا وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرني

ابو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي بمعرة النعمان بقراءتي عليه ابو الفتح المؤيد بن احمد بن علي الخطيب

بحلب بقراءتي عليه حدثني ابو القسم اسمعيل بن القسم حدثني محمد بن محلي وقال المؤيد المعروف بالمصري

بحلب حدثني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن المعروف بابن ابي نصله حدثنا الشيخ الصالح قال

حدثني ابي حدثني يعلى بن عبيد عن الاعمش عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس قال استعدى رجل

على علي بن ابي طالب الى عمر بن الخطاب وكان علي جالسا في مجلس عمر بن الخطاب فالتفت عمر الى علي فقال

يا ابا الحسن وقال المؤيد قم يا ابا الحسن فاجلس مع خصمك فقام علي فجلس مع خصمه فتناظرا

وانصرف الرجل ورجع علي الى مجلسه فجلس فيه فتبين عمر التغير في وجهه فقال له يا ابا الحسن مالي

اراك متغيرا اكرهت ما كان قال نعم قال وما ذاك قال لانك كنيتني بحضرة خصمي فهلا قلت قم يا علي

فاجلس مع خصمك فاخذ عمر براس علي فقبل بين عينيه ثم قال بابي انتم بكم هدانا الله وبكم اخرجنا من الظلمات

الى النور وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو الطيب محمد بن فيد النهشلي العطار
بالكوفة بقراءتي عليه حدثني علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني حدثني ابو العباس الفضل بن
يوسف الجعفي القصباني حدثني محمد بن عقبة حدثني سعيد بن خثيم الهلالي عن محمد بن خالد الضبي
قال خطبهم عمر بن الخطاب فقال لو صرفناكم عما تعرفون الى ما تنكرون ما كنتم صانعين قال
فسكتوا فقال ذلك ثلاثا فقام علي فقال يا عمر اذن كنا نستتيبك فان تبت قبلناك قال
فان لم اتب قال فاذن نضرب الذي فيه عيناك فقال الحمد لله الذي جعل في هذه الامة من
اذا اعوججنا اقام وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرني ابو القسم علي بن محمد بن
البابي الحضرمي بقراءتي عليه حدثني عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي حدثني بن ابي شيبة
حدثني جندل بن والق حدثني محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جابر قال قال عمر كانت لاصحاب محمد ص ثمانية عشر سابقة فخص منها علي بثلاثة عشر وشركنا
في الخمس وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرني ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن
احمد البوشنجي الغلفري قدم حاجا سنة تسع حدثني ابو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفا حدثني
علي بن عبد العزيز حدثني ابو نعيم حدثني عبد السلام عن عطاء عن عبد الرحمن قال شرب قوم
الخمر بالشام وعليهم يزيد بن ابي سفيان في زمن عمر فارسل اليهم يزيد بشربهم الخمر فقالوا
نعم شربناها وهي لنا حلال فقال ولم قالوا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الى
قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول حتى فرغ من الاية فقالوا اقرأ التي بعدها فقرأ ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين فنحن من الذين امنوا واحسنوا
فكتب باجرامهم الى عمر فكتب اليه عمر ان اتاك كتابي هذا ليلا فلا تصبح حتى تبعث بهم الي وان اتاك نهارا فلا
تمس حتى تبعث بهم الي قال فبعث بهم اليه فلما قدموا على عمر سالهم عما كان سالهم يزيد فردوا
عليه كما ردوا على يزيد فاستشار فيهم اصحاب النبي ص فردوا الامر اليه قال وعلي حاضر في القوم

سألك فقال ما تقول يا أبا الحسن فقال أمير المؤمنين بن عمر ترى أنهم قوم افتروا على الله وأحلوا ما
حرم الله فأرى أن تستتيبهم فإن تابوا وزعموا أن الخمر حلال ضربت أعناقهم وإن هم حرموا ضربتهم ثمانين ثمانين
بفريتهم على الله عز وجل في عام فاستمعهم مقالته على ما تقولون فقالوا نستغفر الله ونتوب إليه ونشهد أن
الخمر حرام وإنما شربناها ونحن نعلم أنها حرام فضربهم ثمانين ثمانين جلدة وبهذا الإسناد عن أبي سعد
هذا أخبرني أبو الحسن علي بن محمد المرتبي وعلي بن أحمد الموحدي بقراءتي عليهما أخبرني أبو محمد عبد
الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثني عمرو بن حماد بن
طلحة حدثني أسباط عن سماك عن حنش أن رجلين استودعا امرأة من قريش مائة دينار وأمراها أن لا
تدفع إلى واحد منهما دون صاحبه فأتاها أحدهما فقال إن صاحبي قد هلك فادفعي إلي المال فأبت فاستشفع
إليها وكثر تختلف إليها ثلاث سنين قال فدفعت إليه المال ثم جاء إليها صاحبه فقال أعطيني مالي
فقالت له قد أخذه صاحبك فارتفعوا إلى عمر فقال له عمر ألك بينة فقال هي بينتي قال ما
أراك إلا ضامنه فقالت أنشدك الله إلا رفعتنا إلى علي بن أبي طالب قال فرفعهما إليه فوقفا على
حائط له وهو يبل الماء وهو مؤتزر بكساء فقصوا عليه القصة فقال للرجل ائتني بصاحبك وإلى
مالك وبهذا الإسناد عن أبي سعد هذا حدثني أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد البغدادي
الشيرازي حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد حدثنا محمد بن عثمان العبسي حدثني عقبة بن
مكرم حدثني يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر عن يحيى بن عقيل قال كان عمر بن الخطاب يقول
لعلي بن أبي طالب فيما كان يسأله عنه فيفرج عنه لا أبقاني الله بعدك يا علي وأخبرني الشيخ الإمام
الزاهد أبو طاهر محمد بن محمد الشيحي الخطيب بمرو ذاء إجازة الأديب أبو بكر محمد بن الحسن بن أبي جعفر بن
أبي سهل الروزني فيما كتب إلي من مرو قالا أخبرنا القاضي الإمام أبو نصر محمد بن علي الماهاني
أخبرني أبو نصر أحمد بن علي بن منصور السقا النجاري أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي حفص حدثني
أبو حامد أحمد بن هرون الهروي حدثني أبو القسم علي بن إسماعيل الصفار ببغداد حدثني أبو الحسن علي بن

عبد الله بن معوية اخبرني ابو عبد الله عن ابيه معوية بن حجة عن شريح القاضي انه تقدمت اليه
امراة فقالت ايها القاضي اني جئتك مخاصمة قال فاين خصمك قالت انت فاخل لي المجلس
فاخلى لها فقالت اني امراة لي احليل ولي فرج فقال القد كان لامير المؤمنين في هذا قضية
ورث من حيث جاء البول وكان شريح قاضيا لامير المؤمنين علي بن ابي طالب فقالت انه يجيء منهما
جميعا فقال لها من اين يسبق البول فقالت ليس يسبق منهما شيء يجيئان في وقت وينقطعان في وقت
واحد فقال انك لتخبرين بعجب فقالت اقول اعجب من ذلك تزوجني ابن عم لي واخدمني خادما
فوطئتها فاولدتها واني جئتك لما اولدتها فقام شريح عن مجلس القضاء فدخل على علي فاخبره
بما قالت المراة فامر بها علي فادخلت فسالها عما قال القاضي فقالت يا امير المؤمنين هو ما قال
قال افعلت ما كان قال نعم اخذ منها خادما فوطئتها فاولدتها ولدا ووطئتها بعد ذلك فقال له
علي انك لاجرى من خاصي الاسد جيئوني بدينار الخادم وكان معه لا وامراتين فقال علي خذوا هذه
المراة فادخلوها الى بيت فالبسوها ثيابا وجردوها من ثيابها وعدوا اضلاع جنبيها ففعلوا ذلك
ثم خرجوا اليه فقالوا يا امير المؤمنين عدد الاضلاع بجانب الايمن ثمانية عشر ضلعا وعدد الجانب
الايسر سبعة عشر ضلعا فاخذ علي الحجام فاخذ شعرها واعطاها حذاء ورداء والحقها بالرجال فقال
الزوج يا امير المؤمنين ابنة عمي ولعل الحقتها بالرجال ممن اخذت هذه القضية فقال له علي
اني ورثتها من ابي آدم ان حوا انما خلقت من آدم فاضلاع الرجل اقل من اضلاع المراة وعدد اضلاعها
اضلاع رجل وخرجوا وعن ابي الدرداء انه قال العلماء ثلثة رجل بالشام يعني نفسه ورجل بالكوفة يعني
عبد الله بن مسعود ورجل بالمدينة يعني علي بن ابي طالب فالذي بالشام يسال الذي بالكوفة والذي بالكوفة
يسال الذي بالمدينة والذي بالمدينة لا يسال احدا قال الصاحب حب النبي واهل البيت
معتمدي اذا الخطوب اساءت رايها فينا ايا ابن عم رسول الله افضل من ساد الانام
وساس الهاشمينا يا قدوة الدين يا فرد الزمان اصخ لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا هل

مثل سبقك الاسلام لو عرفوا وهذه الخصلة الغراء تلفينا هل مثل علمك ان زلوا وان وهنوا

وفد هديت كما اصبحت تهدينا هل مثل جمعك للقرآن تعرفه لفظا ومعنا وتأويلا وتبيينا

هل مثل مالك عند الطير تحضره بدعوة ملتها دون المصلينا هل مثل بذلك للعاني الاسير و

للطفل الصبي وقد اعطيت مسكينا هل مثل صبرك اذ خانوا واذ خبروا حتى جرى ماجرى في

يوم صفينا هل مثل قولك اذ قالوا مجاهرة لولا علي هلكنا في فتاوينا يارب سهل

زيارتي مشاهدهم فان روحي تهوى ذلك الطينا يارب صيرهم في محبتهم و

محشري معهم امين امينا

الفصل الثامن في بيان انه مع الحق وان الحق معه

اخبرني الشيخ الصالح العالم الاوحد ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي الهروي عن

مشايخه الثلثة القاضي ابي عامر محمود بن القاسم الازدي وابي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي وابي بكر احمد

بن عبد الصمد الغورجي ثلثتهم عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عن الامام

الحافظ محمد بن عيسى الترمذي قال حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري حدثنا ابو عتاب سهل بن حماد

حدثنا المختار بن نافع حدثنا ابو حيان التيمي عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلعم رحم الله

ابا بكر اعتق بلالا من ماله رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار قال رضي الله عنه اخرج هذا ابو عيسى الترمذي

في جامعه واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي

من همدان فيما كتب الي من همدان اخبرني الحداد اخبرني ابو نعيم اخبرنا محمد بن يعقوب فيما كتب الي

حدثني ابراهيم بن سليمان بن علي الحمصي حدثني اسحق بن بشر حدثني خالد بن الحرث عن

عوف عن الحسن عن ابي ليلى قال قال رسول الله صلعم ستكون من بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا

علي بن ابي طالب ع فانه الفاروق بين الحق والباطل واخبرني شهردار بهذا اجازة اخبرني محمود بن

اسمعيل الاشقر اخبرني احمد بن الحسين بن فاذشاه اخبرني الطبراني عن الحضرمي عن احمد بن جميع

الاسدي عن يحيى بن يعلى عن عمار بن عمار عن ابي ادريس عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم

من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله عز وجل واخبرني شهردار بهذه الاجازة اخبرني
ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني الشيخ ابو منصور محمد بن عيسى بن
عبد العزيز حدثني الحافظ ابو الحسن علي بن مهدي الدارقطني حدثني احمد بن محمد بن ابي بكر
حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد بن سليمان حدثني محمد بن علي بن عبد الرحمن حدثني شهاب عن
سليمان الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود قالا سمعنا ابا ايوب الانصاري يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية وانت مع الحق والحق
معك يا عمار اذا رايت عليا سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس فانه
لن يدخلك في ردى ولن يخرجك من الهدى يا عمار انه من تقلد سيفا اعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيمة
وشاحا من در ومن تقلد سيفا اعان به عدو علي قلده الله يوم القيمة وشاحا من نار قال قلنا حسبك

الفصل التاسع في بيان انه افضل الاصحاب مخصوص بفضايل لا يشاركه فيها غيره

انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد انبانا احمد بن علي بن ميمون
النرسي حدثني محمد بن علي بن عبد الرحمن حدثني محمد بن الحسين بن النخاس حدثني عبد الله
بن زيدان حدثني محمد بن اسمعيل الاحمسي حدثني مفضل حدثني جابر عن سليمان بن بريدة
عن ابيه قال قال رسول الله صلعم قم بنا يا بريدة نعود فاطمة عليها السلم فلما ان دخلنا عليها وابصرت اباها
دمعت عيناها قال ما يبكيك يا بنتي قالت قلة الطعم وكثرة الهم وشدة السقم فقال لها اما
والله ما عند الله خير مما ترغبين اليه يا فاطمة اما ترضين ان زوجتك خير امتي اقدمهم سلما واكثرهم
علما واعظمهم حلما والله ان ابنيك لسيدا شباب اهل الجنة واخبرنا الامام الحافظ ابو الفتح
عبد الواحد بن الحسن الباقرجي اخبرني ابو عبد الله محمد بن محمد الجويني قال قرأت على ابي الحسن
علي بن احمد الواحدي اخبرني عبد الرحمن بن حمدان العدل قال حدثني لولو القيصري حدثني
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن خضر الصوفي حدثني ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن شداد حدثني محمد بن

سنان الخطي حدثني اسحق بن بشر القرشي عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال
لمبارزة علي بن ابي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق افضل من عمل امتي الى يوم القيمة واخبرنا
صمصام الائمة ابو عفان عثمان بن احمد الصرام الخوارزمي اخبرني عماد الدين ابو بكر محمد بن
الحسن النسفي حدثني الشيخ الفقيه ابو القسم محمود بن علي المهوني حدثني الشيخ الزاهد
ابو محمد اسمعيل بن الحسين حدثني ابو الحسن القاضي علي بن الحسن بن علي بن مطرف الجراحي ببغداد
حدثني يحيى بن صاعد حدثني ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثني ابو احمد الحسين بن محمد بن
سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال اتي النبي صلعم بطائر فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك فجاءه علي بن ابي طالب فقال اللهم
وال واخبرنا الشيخ الصالح العالم الاوحد ابو الفتح عبد الملك بن ابي القسم بن ابي سهل الكروخي
الهروي عن مشايخه الثلثة القاضي ابي عامر محمود بن القسم الازدي وابي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي وابي بكر
احمد بن عبد الصمد الغورجي ثلثتهم عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي
عن الامام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي حدثني سفيان بن وكيع حدثني عبيد الله بن موسى عن
عيسى بن عمر عن السدي عن انس بن مالك قال كان عند النبي صلعم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل
معي من هذا الطير فجاءه علي عم فاكل معه قال رضه اخرج ابو عيسى الترمذي هذا الحديث في جامعه و
بهذا الاسناد عن ابي عيسى الترمذي هذا حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن
مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب
ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلثا قالهن رسول الله صلعم فلن اسبه لان يكون لي واحدة منهن احب الي من
حمر النعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه فقال
له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلعم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله

ورسوله قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا قال فأتاه وبه رمد فبصق في عينيه فدفع الراية
اليه ففتح الله عليه وانزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الاية دعا رسول الله
صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام فقال اللهم هؤلاء اهلي قال ابو
عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه قال رض قوله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى اخرجه الشيخان في صحيحيهما بطرق كثيرة واخبرنا صدر الائمة ابو عفان
عثمان بن احمد الصرام الخوارزمي بخوارزم اخبرنا عماد الدين ابو بكر محمد بن الحسن النسفي حدثني ابو
القسم ميمون بن علي الميموني حدثني الشيخ ابو محمد اسمعيل بن الحسين بن علي حدثني ابو نصر
احمد بن سهل الفقيه حدثني ابو الحسن علي بن الحسن بن عبده حدثني ابرهيم بن سلام المكي
حدثني عبد العزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عن ابي جابر عن جابر بن عبد الله رضي الله قال جاءنا رسول
الله صلعم ونحن مضطجعون في المسجد في يده عسيب رطب قال ترقدون في المسجد قلنا قد اجفلنا واجفل
علي معنا فقال رسول الله صلعم تعال يا علي انه يحل لك في المسجد ما يحل لي الا ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي والذي نفسي بيده انك لذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه رجالا
كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصى لك من عوسج كاني انظر الى مقامك من حوضي قال رض العسيب جريدة
النخل وهو سعفه اي غصونه ويقال اجفل الناس جفلوا وانجفلوا اسرعوا في الهروب واتوهم فجفلوهم
عن مراكزهم ازعجوهم عنها بسرعة ووقعت في الناس جفلة اذا خافوا فانجفلوا ورجل اجفل صار الفرد
وظلهم اجفل وهم يدعون الجفلى وهي العامة يجفلون اليها وانبانا الامام الحافظ
ابو العلا الحسن بن احمد المقرئ الهمداني اجازة اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرني محمد بن عبد الله
بن احمد بن شاذان اخبرني ابو بكر عبد الله بن محمد بن محمد اخبرني ابو بكر احمد بن عمر بن ابي عاصم
حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى وسليمان بن عبد الجبار قالا حدثنا علي بن قادم حدثني
جعفر بن زياد الاحمر عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن علي ع قال وجعت وجعا فاتيت

النبي صلى الله عليه وسلم فاقامني في مكانه وقام يصلي فالقى علي طرف ثوبه فصلى ما شاء الله ثم قال يا بن ابي طالب برأت فلا
باس عليك ما سالت الله شيئا الا سالت لك مثله ولا سالت الله شيئا الا اعطانيه الا انه قال
لا نبي بعدك وانبأني ابو العلا هذا اخبرني الحسن بن احمد المقرئ اخبرني ابو عبد الله
الحافظ حدثني ابرهيم احمد بن ابي حصين حدثني محمد بن عبد الله الحضرمي حدثني خلف
بن خالد العبدي البصري حدثني بشير بن ابرهيم الانصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن سعدان عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه
احد من قريش انت اولهم ايمانا بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في الرعية
وابصرهم في القضية واعظمهم عند الله يوم القيمة مزية وانبأني ابو العلا الحسن بن احمد هذا اخبرني
ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر الاشعثي اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن مسعدة بن اسمعيل بن احمد بن ابرهيم
الجرجاني ببغداد اخبرنا ابو القسم حمزة بن يوسف السهمي اخبرني ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا
الحسن بن علي الاهوازي حدثني معمر بن سهل حدثني ابو سمرة احمد بن سالم حدثني شريك عن الا
عمش عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علي خير البرية واخبرنا سيد الحفاظ
شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني
كتابة حدثني الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن احمد البزاز ببغداد حدثني القاضي ابو عبد الله الحسين بن
هرون بن محمد الضبي حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ ان محمد بن احمد القطواني حدثهم
قال حدثني ابراهيم بن انس الانصاري حدثني ابرهيم بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة عن
ابي الزبير عن جابر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتاكم اخي ثم
التفت الى الكعبة فضربها بيده (تعض عنها بيده خ) ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة ثم قال انه
اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله تعالى واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله
مزية قال وفي ذلك الوقت نزلت فيه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية قال وكان

ولا فاتك فيهن احد

اصحاب النبي صلى الله عليه واله اذا اقبل علي ع قالوا قد جاء خير البرية واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني
عبدوس بن عبد الله هذا كتابة حدثني ابو منصور حدثني علي بن القسم حدثني ابراهيم حدثني
الحكم بن سليمان الجبلي اخبرنا ابو محمد حدثنا علي بن هاشم عن مطر بن ميمون انه سمع انس بن مالك
يقول حدثني سلمان الفارسي انه سمع النبي ص يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي
ابن ابي طالب عليه السلام واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني عبدوس هذا كتابة اخبرني ابو
طالب حدثني مردويه حدثني احمد بن محمد بن عاصم حدثني عمران بن عبد الرحيم
حدثنا ابو الصلت الهروي حدثني حسين بن حسن الاشقر حدثني قيس عن الاعمش عن
عباية بن ربعي عن ابي ايوب ان النبي ص مرض مرضة فاتته فاطمة الزهراء عليها السلام تعوده فلما رأت
ما برسول الله ص من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتى سالت دموعها على خديها فقال
لها رسول الله ص يا فاطمة ان لكرامة الله عز وجل اياك زوجتك من اقدمهم سلما واكثرهم علما و
اعظمهم حلما ان الله اطلع الى اهل الارض اطلاعة فاختار منهم فبعثني نبيا مرسلا ثم اطلع اطلاعة
فاختار منهم بعلك فاوحى الي ان ازوجك اياه واتخذه وصيا واخا واخبرني شهردار هذا اجازة
اخبرني عبدوس هذا كتابة حدثني الشيخ ابو الفرج محمد بن سهل حدثني ابو العباس احمد بن
ابراهيم بن تركان حدثني ذكريا بن جفان ابو القسم ببغداد حدثنا محمد بن ذكريا العلاء
حدثني الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الجزار حدثني عبد الرحمن بن القاسم الهمداني حدثني
ابو حاتم محمد بن محمد الطالقاني ابو مسلم عن الخالص الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن التقي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن ابي طالب عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عن الامين موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن الصادق جعفر بن محمد بن

علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب عن الباقر محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب عن الزکی زین العابدین
علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب عن البر الحسین بن علی بن ابی طالب عن المرتضی امیر المومنین علی بن ابی طالب
علیہ السلام عن المصطفی محمد الامین سید الاولین والآخرین صلی اللہ علیہم اجمعین انہ **قال** لعلی بن
ابی طالب یا ابا الحسن کلم الشمس فانہا تکلمک **قال علی** علیہ السلام علیک یا ایتہا العبدۃ الصالحۃ لطاعۃ اللہ
فقالت الشمس وعلیک السلام یا امیر المومنین وامام المتقین وقائد الغر المحجلین یا علی انت وشیعتک فی
الجنۃ یا علی اول من تنشق عنہ الارض محمد **ثم** انت واول من یحیی محمد **ثم** انت واول من یکسی محمد
ثم انت قال فانکب ساجدا وعیناہ تذرفان بالدموع فانکب علیہ النبی **وقال** یا اخی وحبیبی ارفع
راسک فقد باہی اللہ بک اہل سبع سموات **وانبانی الامام الحافظ ابو العلا** الحسن بن
احمد العطار والامام الاجل نجم الدین ابو منصور محمد بن الحسین بن محمد البغدادی **قالا** انبانا الشریف
الامام الاجل نور الہدی ابو طالب الحسین بن محمد بن علی الزینبی عن الامام محمد بن احمد بن علی بن الحسن بن شاذان
حدثنی سہل بن احمد عن علی بن عبد اللہ عن اسحق بن ابرہیم **قال حدثنی** عبد الرزاق بن ہمام عن
ابیہ عن المیناء عبد الرحمن بن عوف عن عبد اللہ بن مسعود **قال** کنت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ
وقد اصحر فتنفس الصعداء **فقلت** یا رسول اللہ مالک تتنفس **قال** یا ابن مسعود نعیت الی نفسی **فقلت**
یا رسول اللہ استخلف **قال** من قلت ابا بکر فسکت ثم تنفس **فقلت** مالی اراک تتنفس **قال** نعیت الی
نفسی **فقلت** استخلف یا رسول اللہ **قال** من قلت عمر بن الخطاب فسکت ثم تنفس **فقلت** مالی
اراک تتنفس **قال** نعیت الی نفسی **قلت** یا رسول اللہ استخلف **قال** من قلت علی بن ابی طالب **قال**
اوہ ولن تفعلوا اذا ابدا واللہ لئن فعلتموہ لیدخلنکم الجنۃ **واخبرنا الشیخ الزاہد الحافظ**
ابو الحسن علی بن احمد العاصمی الخوارزمی **اخبرنی القاضی الامام شیخ القضاۃ** اسمعیل بن
احمد الواعظ **اخبرنی** والدی ابو بکر احمد بن الحسین البیہقی **اخبرنی** ابو علی الحسین بن محمد بن علی الرودباری
اخبرنی ابو بکر محمد بن مہرویہ بن عباس بن سنان الرازی **حدثنی** ابو حاتم الرازی **حدثنی**

ما يبكيك قالت باعني هذا الرجل تمرا بدرهم فرده مولاي وأبى البائع أن يقبله فقال له خذ تمرك

وأعطها درهمها فإنها خادم ليس لها أمر فدفعه البائع فقلت أتدري من هذا قال لا قلت هذا علي بن

أبي طالب أمير المؤمنين فصب تمره وأعطاها درهمها ثم قال له يا مولاي أحب أن ترضى عني قال

ما أرضاني عنك إذا وفيت الناس حقوقهم ثم مر مجتازا [illegible] يا أصحاب التمر أطعموا المساكين

فيربو كسبكم ثم مر مجتازا ومعه المسلمون حتى أتى أصحاب السمك فقال [illegible] ثم أتى دار

فرات وهو سوق الكرابيس فقال يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم [illegible] لم يشتر منه شيئا

ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا فأتى غلاما حدثا فاشتراه [illegible] ما بين الرسغين

إلى الكعبين فقال حين لبسه الحمد لله الذي رزقني [illegible] وأواري به عورتي

فقيل له يا أمير المؤمنين هذا شيء ترويه عن نفسك [illegible] رسول الله قال بل شيء سمعته

من رسول الله يقوله عند الكسوة فجاء أبو الغلام صاحب الثوب [illegible] فلان قد باع ابنك اليوم

من أمير المؤمنين قميصا بثلاثة دراهم قال لا أفلا أخذت منه [illegible] درهما ثم جاء به إلى

أمير المؤمنين وهو جالس على باب الرحبة ومعه المسلمون [illegible] هذا الدرهم يا أمير المؤمنين

فقال ما شأن هذا الدرهم قال كان ثمن القميص [illegible] باعني رضاي وأخذ رضاه

وبهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين [illegible]

[illegible] صفوان [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] عن قبيصة بن جابر قال [illegible] الدنيا [illegible] علي بن أبي طالب

[illegible] في بيان [illegible] الإسلام [illegible]

[illegible] أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه [illegible]

[illegible] الواعظ [illegible] أبو بكر أحمد [illegible] أبو عبد الله الحافظ

[illegible] أبو بكر [illegible] أبو حنيفة [illegible] عبد الله بن روح

الفرايض حدثني شبابة بن سوار حدثني نعيم بن حكيم عن ابي مريم عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اتى بي الكعبة فقال لي اجلس فجلست الى جنب الكعبة فصعد رسول
الله صلى الله عليه وآله على منكبي ثم قال لي انهض فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال لي اجلس فنزل وجلس فقال
لي يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نهض بي خيل لي لو شئت
نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي الق صنمهم الاكبر صنم قريش وكان
من نحاس موتدا باوتاد من حديد الى الارض فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله عالجه ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ايه ايه جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال لي
اقذفه فقذفته فتكسر وترديت من فوق الكعبة فانطلقت انا والنبي صلى الله عليه وآله نسعى وخشينا من ابتدائه الفتنة ان يرانا
احد من قريش وغيرهم قال علي عليه السلام فما صعد به حتى الساعة قال رض ابهت اذا صحت به وابي حديثا و
اسناد مواليها لا تحدثنا كيف قال ذو الرمة نفسا فقلنا ابدعوه ام سالم وكيف يتكلم الديار البلاقع

الفصل الثاني عشر في بيان نور طهر المهالك في الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وشراء نفسه ابتغاء مرضات الله تعالى

وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو
عبدالله الحافظ اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي حدثني عبدالله بن احمد بن حنبل اخبرني
ابي حدثني يحيى بن معاذ حدثني ابو عوانة حدثنا ابو بلج حدثني عمرو بن ميمون
قال اني لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان
تخلوا بنا من بين هؤلاء القوم فقال ابن عباس بل انا اقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل
ان يعمى قال فابتدؤا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في
رجل له بضعة عشر فضائل ليست لاحد غيره من الناس وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله لابعثن رجلا
لا يخزيه الله تعالى ابدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها مستشرف فقال اين علي
قالوا انه في الرحى يطحن فقال وما كان احدهم ليطحن

فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلثا فاعطاها اياه فجاء علي بصفية بنت حيي فقال ابن عباس ثم بعث
رسول الله ص ابابكر بسورة براءة فبعث عليا ع خلفه فاخذها منه بامر ربه وقال لا يذهب بها الا رجل هو
مني وانا منه قال ابن عباس قال النبي ص لعمومته وبني عمه ايكم يواليني في الدنيا والاخرة قال وعلي ع جالس
معهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل على رجل رجل منهم فقال ايكم يواليني في الدنيا والاخرة
فابوا فقال لعلي ع انت وليي في الدنيا والاخرة قال ابن عباس وكان علي اول من امن من الناس بعد خديجة
قال واخذ رسول الله ص ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال ابن عباس وشرى علي ع نفسه فلبس ثوب النبي ص ثم نام مكانه قال
ابن عباس وكان المشركون يرمون رسول الله ص فجاء ابو بكر وعلي ع نائم وابو بكر يحسب انه رسول الله صلى الله
عليه وآله قال فقال له علي ع ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار قال و
جعل علي ع يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول الله ص وهو يتضور وقد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف عن
راسه فقالوا انك للئيم وكان صاحبك لا يتضور ونحن نرميه وانت تتضور وقد استنكرنا ذلك قال ابن
عباس وخرج رسول الله ص في غزوة تبوك وخرج الناس معه فقال له علي ع اخرج معك فقال له النبي ص
لا فبكى علي ع فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي نبي انه لا ينبغي ان اذهب
الا وانت خليفتي قال ابن عباس وقال له رسول الله ص انت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي قال ابن
عباس وقال له رسول الله ص انت بعدي ولي كل مؤمن ومؤمنة قال ابن عباس وسد رسول الله ص ابواب المسجد
غير باب علي ع فكان يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق سواه قال ابن عباس وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فهذا علي مولاه قال ابن عباس وقد اخبرنا الله عز وجل في القرآن انه رضي عن
اصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل اخبرنا الله انه سخط عليهم بعد ذلك قال ابن عباس قال نبي الله ص
لعمر حين قال ائذن لي فاضرب عنقه يعني عنق حاطب قال وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني محمد بن

وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله سدوا ابواب المسجد غير باب علي ع فكان ذهابه واياه في المسجد ليس له طريق غيره

عبد الله الحافظ حدثني ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان بمرو وحدثني عبد الله بن سعد البزاز بالكوفة حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثني قيس بن ربيع حدثني حكيم بن جبير عن علي بن الحسين قال ان اول من شرى نفسه ابتغاء رضوان الله علي بن ابي طالب وقال علي عند مبيته على فراش النبي صلى الله عليه وآله وقيت بنفسي خير من وطئ الحصا ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر رسول اله خاف ان يمكروا به فنجاه ذو الطول الاله من المكر وبات رسول الله في الغار امنا موقى وفي حفظ الاله وفي ستر وبت اراعيهم وما يتهمونني وقد وطنت نفسي على القتل والاسر

الفصل الثالث عشر في بيان رسوخ الايمان في قلبه

وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني علي بن احمد بن عبدان اخبرني احمد بن عبيد الصفار حدثني محمد بن غالب حدثني يحيى بن عبد الحميد حدثني شريك عن منصور عن ربعي بن خراش قال حدثني علي بن ابي طالب بالرحبة قال اجتمعت قريش الى النبي ص وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد ان ارقاءنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب النبي ص حتى رئي الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا معاشر قريش او ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله ابو بكر قال لا فقيل له عمر فقال لا ولكنه خاصف النعل الذي في الحجرة قال فانقطع الناس بذلك من علي فقال اني سمعت رسول الله ص يقول لا تكذبوا علي فان من كذب علي متعمدا فليلج في النار واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني الشيخ ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة عن سند زيد بن علي حدثنا الفضل بن عباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل حدثنا جابر بن عبد الله البلوي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن العلاء حدثني ابي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يوم فتح خيبر يا علي لولا ان تقول فيك طائفة

انشاده شعرا في نفسه

عبيد الله بن موسى أخبرني إسماعيل الأزرق عن أنس بن مالك قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله
طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فقلت اللهم اجعله رجلا من
الأنصار فجاء علي عليه السلام فقلت إن رسول الله على حاجة قال فذهب ثم جاء فقلت
إن رسول الله على حاجة قال فذهب ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افتح الباب ففتحت ثم
دخل فقال له ما حبسك يا علي قال يا رسول الله هذه آخر ثلاث كرات قد أتيت ويردني أنس
يزعم أنك على حاجة قال النبي ما حملك على ما صنعت يا أنس قال سمعت دعاك فأحببت أن يكون
في رجل من الأنصار فقال النبي إن الرجل يحب قومه فللصاحب كافي الكفاة يا أمير المؤمنين
المرتضى إن قلبي عندكم قد وقفا كلما جددت مدحي فيكم قال ذو النصب نسيت السلفا
من كمولاي علي زاهدا طلق الدنيا ثلاثا ووفا من دعي للطير كي يأكله ولنا في
بعض هذا مكتفى من وصي المصطفى عندكم فوصي المصطفى من يصطفى

الفصل العاشر في بيان زهده في الدنيا وقناعته منها باليسير

أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرابيسي الخوارزمي حدثني القاضي الإمام شمس الدين
القضاة جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق أخبرني الشيخ الفقيه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن
إسحاق أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن البيهقي أخبرنا النهرواني حدثنا
أبو محمد الحسن بن أبي إبراهيم بن خالد بن يعقوب الجريري حدثني القاسم بن خليفة بن سواد حدثنا
حماد بن سوار عن عيسى بن عبد الرحمن عن علي بن حزور عن أبي مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول
سمعت رسول الله يقول يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إليه منها
زهدك فيها وبغضها إليك وحبب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعا ورضوا بك إماما يا علي طوبى لمن
أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب عليك فأما من أحبك وصدق فيك فإخوانك في
دينك وشركاؤك في جنتك وأما من أبغضك وكذب عليك فحقيق على الله أن يقيمه يوم القيامة

مقام الكاذبين وانبانا حجة الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد
اخبرني ابو بكر محمد بن علي الحاجي اخبرني ابو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى المقرئ الخياط اخبرني
ابو عبد الله احمد بن محمد بن يوسف العلاف حدثني ابو علي الحسين بن صفوان بن اسحق بن ابراهيم البردعي
حدثني ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي حدثني الفضل بن سهل حدثني ابو نعيم
حدثني سفيان عن الاجلح عن عبد الله بن ابي الهذيل قال رايت عليا عليه السلام وعليه قميص رازي اذا مده
بلغ الظفر واذا ارسله كان مع نصف الذراع واخبرني شهاب الدين ابو النجيب سعد بن
عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرني الحافظ ابو علي الحسن بن احمد
بن الحسن الحداد باصفهان فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرني الشيخ الاديب ابو يعلى
عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين واربعمائة اخبرني الامام الحافظ
طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثني قال ابو النجيب سعد بن عبد الله
الهمداني المعروف بالمروزي واخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن
ابراهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه
حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني الحسين بن محمد حدثني ابو زرعة حدثني
اسمعيل بن موسى حدثني ابو معاذ صالح بن شبيم عن الحرث بن حصيرة قال قال عمر بن عبد
العزيز ما علمنا ان احدا كان في هذه الدنيا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ازهد من علي بن ابي طالب عليه السلام واخبرنا
الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرني القاضي
الامام شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي ابو بكر احمد بن
الحسين البيهقي اخبرني ابو الحسين بن بشران اخبرني ابو عمرو بن السماك حدثني سهل بن
اسحق قال قال ابو نعيم سمعت سفيان يقول اذا جاءك عن علي عليه السلام شيء اثبتك فخذ بها بني
لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة ولقد كان يجاء بجبوبه في جراب من المدينة وبهذا الاسناد

[margin:] لي علي قميص ... ادر باء

عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن ابي نصر الداربردي
بمرو حدثني موسى بن يوسف حدثني الحسين بن عيسى بن منير حدثني عبد الرحمن
معزا حدثني ابو سعيد البقال عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال دخلت على علي بن
ابي طالب القصر فوجدته جالسا وبين يديه صحفة فيها لبن حامض اجد ريحه من شدة حموضته وفي يده
رغيف ارى اثار قشار الشعير في وجهه وهو يكسره بيده احيانا فاذا اعيى عليه كسره بركبته وطرحه في اللبن
فقال ادن فاصب من طعامنا هذا فقلت اني صائم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
منعه الصيام من طعام يشتهيه كان حقا على الله ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه من شرابها قال
فقلت لجاريته وهي قائمة بقرب منه ويحك يا فضة الا تتقون الله في هذا الشيخ الا تنخلون له طعاما
مما ارى فيه من النخالة فقالت لقد تقدم الينا ان لا ننخل له طعاما قال لي ما قلت لها فاخبرته
فقال بابي وامي من لم ينخل له طعام ولم يشبع من خبز البر ثلثة ايام حتى قبضه الله عز وجل قال رضي
الحاذر اللبن الحامض جدا وفي المثل عدى القارص فحرز اي جاوز القارص حده فخاف المقول يضرب في تفاقم
الامر لان القارص بحذاء الناس والحازر فوقه قال الحجاج يا عمر بن عمر لا تنظر بعبد الذي عند القرص
فحرزهم امر قوم خالفوا هذا التشر ارادحروريا جاوز قدره وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرني ابو بكر احمد بن ابراهيم بن احمد بن محمود الاصفهاني اخبرني الحسن بن احمد بن محمد
بن حبش الاصفهاني اخبرني الحسين بن احمد الدباركي حدثني ابو زرعة حدثني يحيى بن
سليمان حدثني اسباط بن علي محمد بن محمد حدثني عمر بن قيس الملائي عن عدي بن ثابت قال اتي
علي بن ابي طالب بفالوذج فابى ان ياكل منه وقال شيء لم ياكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احب ان اكل منه
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو زكريا بن ابي اسحق اخبرني
ابو عبد الله يعقوب حدثني محمد بن عبد الوهاب اخبرني جعفر بن عون اخبرني مسعر عن
عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال رايت عليا عليه السلام يأتزر فرايت عليه ثيابا قال رضي الله عنه

الثبان سراويل الملاح فهو سراويل قصيرة وقد تبدأ البداية . وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا
العباس بن محمد حدثنا يحيى بن معين حدثنا القسم بن مالك عن ليث عن معوية عن عمرو
قال رايت على ابن عمر ثيابا ثم قال نعم الثوب استرة للعورة واكفى للاذى وبهذا
الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله حدثني ابو العباس عن
يحيى حدثني القسم بن مالك عن اسمعيل بن سميع عن ابي رزين قال ان افضل ثوب رايته
على علي القميص من قهز بردين قطريين قال العباس كل ثوب يضرب الى السواد من ثياب اليمن يسمى قطريا
قال من رحم القهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف هكذا ذكره في ديوان الادب والمهذب وقال
الجوهري القهز بكسر القاف وهو ثياب بيض وقطر بلد ينسب اليه البرود وقال ابو النجم وهبطوا السخيي في
قطرات وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني الحسين بن الفضل اخبرني
عبد الله بن جعفر حدثني يعقوب بن سفيان حدثني ابو بكر الحميدي حدثني سفيان
حدثني ابو حيان عن مجمع التيمي قال خرج علي بن ابي طالب بسيفه الى السوق فقال من
يشتري مني سيفي هذا لو كان عندي اربعة دراهم اشتري بها ازارا ما بعته وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد حدثني محمد بن عبيد حدثنا
المختار وهو ابن نافع عن ابي مطر قال خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي من خلفي ارفع ازارك فانه
انقى لثوبك وابقى لك وخذ من راسك ان كنت مسلما فمشيت خلفه وهو مؤتزر بازار ومرتد برداء ومعه الدرة كانه
اعرابي بدوي فقلت من هذا فقال لي رجل اراك غريبا بهذا البلد فقلت اجل رجل من
اهل البصرة قال هذا علي امير المؤمنين حتى انتهى الى دار بني معيط وهو سوق الابل
فقال بيعوا ولا تحلفوا فان اليمين تنفق السلعة وتمحق البركة ثم اتى اصحاب التمر فاذا خادم تبكي

طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملأ من المسلمين الا واخذوا
تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي انت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي وانت في الآخرة اقرب الناس
مني وانك غدا على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين وانك اول من يرد علي الحوض وانك اول داخل
يدخل الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم فيكونون
غدا في الجنة جيراني وان عدوك غدا ظماء مظمئين مسودة وجوههم مقمحين يا علي حربك حربي وسلمك سلمي
وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري وانت باب علمي وان ولدك ولدي ولحمك لحمي ودمك
دمي وان الحق معك والحق على لسانك ما نطقت فهو الحق وفي قلبك وبين عينيك والايمان مخالط
لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل امرني ان ابشرك انك وعترتك ومحبيك في الجنة
وان عدوك في النار يا علي لا يرد الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك **قال** قال علي فخررت ساجدا
لله سبحانه وتعالى وحمدته على ما انعم به علي من الاسلام والقرآن وحببني الى خاتم النبيين وسيد المرسلين
صلى الله عليه وآله **واخبرني شهاب الدين** ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي
فيما كتب الي من همدان **اخبرني الحافظ** ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن
لي في الرواية عنه **اخبرني الشيخ الاديب** ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطهراني سنة ثلث
وسبعين واربعمائة **اخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين** ابو بكر احمد بن موسى بن
مردويه **قال** ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني **واخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام**
الحافظ سليمن بن ابرهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي بكر
احمد بن موسى بن مردويه **حدثني** سليمن بن احمد **حدثني** محمد بن يوسف بن بشر الهروي
حدثني عبيد الله بن الفضل بن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس **حدثني**
اسحق بن ايوب بن سويد **قال حدثني** ابي ايوب عن سويد عن ابي جليس يونس بن ميسرة بن حلبس

عن ابي عبيدة صاحب سليمن بن عبد الملك قال بلغ عمر بن عبد العزيز ان قوما انتقصوا علي بن ابي طالب ع
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ص وذكر عليا ع وفضله وسابقته ثم قال حدثني
عراك بن مالك الغفاري عن ام سلمة قالت بينا رسول الله ص عندنا اتاه جبرئيل ع فناداه فتبسم رسول
الله ص ضاحكا فلما سري عنه قلت بابي انت وامي يا رسول الله ما اضحكك فقال اخبرني جبرئيل
انه مر بعلي ع وهو يرعى ذودا له وهو نائم قد ابدى بعض جسده قال فرددت عليه ثوبه فوجدت برد ايمانه
قد وصل الى قلبي واخبرني العلامة فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرني
الاستاد الامين ابو الحسن علي بن مرهان الوراق اخبرني الحافظ ابو سعد اسمعيل بن علي
بن الحسين السمان اخبرني ابو القسم علي بن الحسين العرني بالكوفة حدثني ابو العباس احمد
بن علي الرقي حدثني علي بن العباس حدثني محمد بن نسيم ابو الطاهر الوراق حدثني جعفر بن
محمد بن حكيم الخثعمي حدثني ابراهيم بن عبد الحميد حدثني نقبة بن مصقلة بن عبد الله بن حوقه
عن جبة عن ابيه عن جده قال جاء رجلان الى عمر فقالا له ما ترى في طلاق الامة فقام الى حلقة فيها رجل
اصلع فقال له ما ترى في طلاق الامة فقال اثنتان فالتفت عمر اليهما فقال اثنتان فقال له
احدهما جئناك وانت الخليفة فسألناك عن طلاق الامة فجئت الى رجل فسألته فوالله ما كلمك فقال له
عمر ويلك اتدري من هذا هذا علي بن ابي طالب ع اني سمعت رسول الله ص يقول لو ان السموات والارضين
وضعت في كفة ووزن ايمان علي ع لرجح ايمان علي ع وانبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد
الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اجازة حدثني ابو سعد احمد بن عبد الجبار الصيرفي اخبرني
ابو محمد الحسن بن محمد اذنا حدثني ابو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني حدثني احمد بن محمد بن
سعيد الكوفي حدثني علي بن الحسن بن الحسن التيملي حدثني جعفر بن محمد بن حكيم عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن قيس بن مصقلة العبدي عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال اشهد على رسول الله ص
سمعته وهو يقول لو ان السموات السبع والارضين السبع وضعت في كفة ميزان ووضع ايمان علي

ابي طالب في كفة ميزان لرجح ايمان علي ع **وانبأني مهذب الائمة** هذا انبأنا ابو سعد احمد بن
عبد الجبار الصيرفي عن ابي القاسم عبد العزيز بن علي الازجي **اخبرني** ابو بكر محمد بن احمد المفيد الجرجرائي
حدثني عبد الرحمن احمد المقرئ **حدثني** احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن **حدثني** عمي عن عبد
العزيز بن محمد عن عمر مولى غفرة عن محمد بن كعب **قال** رأى ابو طالب النبي ص يتفل في في علي ع **فقال**
ما هذا يا محمد يا رسول الله صلى الله عليك **فقال** ايمان وحكمة **فقال** ابو طالب لعلي ع يا بني انصر
ابن عمك ووازره

الفصل الرابع عشر في بيان انه اقرب الناس من رسول الله ص وانه مولى كل من كان رسول الله ص مولاه

اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي **اخبرني**
اسمعيل بن احمد الواعظ **اخبرني** والدي احمد بن الحسين البيهقي **اخبرني** ابو الحسن علي بن
محمد بن علي المقرئ **اخبرنا** الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرائني **حدثني** يوسف بن يعقوب القاضي
حدثني محمد بن ابي بكر **حدثني** يوسف بن الماجشون **حدثني** محمد بن المنكدر عن سعيد بن
المسيب عن عامر بن سعد عن سعد **قال** سمعت رسول الله ص يقول لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه ليس نبي بعدي **قال** سعيد فاحببت ان اشافه بذلك سعدا فلقيته فذكرت له الذي ذكر لي عامر **فقال**
نعم سمعته يقول قلت انت سمعته فادخل اصبعيه في اذنيه ثم **قال** نعم والا فاستكتا وهو عامر بن سعد
ابن ابي وقاص **وبهذا الاسناد** عن احمد بن الحسين **هذا اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
حدثني ابو العباس محمد بن يعقوب **حدثني** محمد بن اسحق **قال حدثنا** يحيى بن ابي بكير
حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة **قال** قال رسول الله ص علي مني وانا منه ولا يقضي
الا انا او علي **وبهذا الاسناد** عن احمد بن الحسين **هذا اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ ا
خبرني ابو جعفر محمد بن علي الشيباني **حدثني** احمد بن حازم الغفاري **حدثني** ابو نعيم حدثني
ابن ابي عيينة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الاسلمي **قال** غزوت مع علي ع الى اليمن
فرأيت منه جفوة فقدمت الى رسول الله ص فذكرت عليا ع فتنقصته فرأيت وجه رسول الله صلى الله

الفصل الرابع عشر

عليه وآله يتغير **فقال** يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم **فقلت** بلى يا رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم **فقال** من كنت مولاه فعلي مولاه **وانبأني الامام الحافظ** ابو العلاء الحسن بن احمد
العطار الهمداني والامام الاجل نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي **قال اخبرني**
الشريف الامام الاجل نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن
شاذان **حدثني** سهل بن احمد عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري عن هناد بن السري عن محمد بن هشام
عن سعيد بن ابي سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر **قال** قال رسول الله صلعم ان الله لما خلق السموات والارض
دعاهن فاجبنه فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن ابي طالب فقبلتاهما ثم خلق الخلق وفوض الينا امر
الدين فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي بنا نحن المحلون لحلاله والمحرمون لحرامه **واخبرني**
سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان **اخبرني**
ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة **حدثني** عبد الله بن اسحاق البغوي
حدثني الحسن بن عقيل الغنوي **حدثني** محمد بن عبد الرحمن الزراع **حدثني** قيس بن حفص
حدثني علي بن الحسين **حدثنا** ابو الحسن العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري انه
قال ان النبي صلعم يوم دعا الناس الى غدير خم امر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس ثم
دعا الناس الى علي ع فاخذ بضبعه فرفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطيه حتى نزلت هذه الآية
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا **فقال** رسول الله صلعم
الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي ع ثم **قال** اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله **فقال** حسان بن ثابت يا رسول الله ائذن
لي يا رسول الله ان اقول ابياتا **فقال** قل ببركة الله تعالى **فقال** حسان بن ثابت يا معشر مشيخة قريش
اسمعوا شهادة رسول الله صلعم ثم **قال** يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالرسول منا
ديا فمن مولاكم نعم وليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا الهك مولانا وانت

وليا ولا تجدن في الخلق للامر عاصيا ففال لهم قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له انصار صدق مواليا هناك دعا اللهم وال
وليه وكن للذي عادى عليا معاديا واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر
الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن علي بن مردك الرازي اخبرني
الحافظ ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان حدثني ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر
بقراتي عليه اخبرني ابو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة حدثني اسحق بن ابراهيم بن عباد صنعا
عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال رسول الله لوفد
ثقيف حين جاؤه لتسلمن او ليبعثن الله رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم بالسيف وليسبين
ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر بن الخطاب فوالله ما تمنيت الامارة الا يومئذ جعلت
انصب صدري له رجاء ان يقول هو هذا قال فالتفت الى علي بن ابي طالب فاخذ بيده ثم قال هو هذا
هو هذا واخبرني الامام الاجل شمس الائمة ابو الفرج محمد بن احمد المكي ادام الله سموه
اخبرني الشيخ الامام الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي بن اسمعيل حدثني السيد الاجل الا
مام الرشيد ابو الحسين يحيى بن الموفق بالله اخبرنا ابو احمد محمد بن علي المؤدب المكفوف حدثني
ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثني ابو سعيد الثقفي عن جندل بن والق عن حماد عن علي بن
زيد عن سعيد بن جبير قال بلغ ابن عباس ان قوما يقعون في علي فقال لابنه علي بن عبد الله خذ
بيدي فاذهب بي اليهم فاخذ ولده بيده حتى انتهى اليهم فقال ايكم الساب لله فقالوا سبحان الله من
سب الله فقد كفر فقال ايكم الساب لرسول الله فقالوا سبحان الله من سب رسول الله فقد كفر
فقال ايكم الساب لعلي بن ابي طالب قالوا قد كان ذاك فقال لهم فاشهد لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله كبه الله يوم القيمة على وجهه في النار ثم
ولى عنهم فقال لابنه علي كيف رايتهم فانشا يقول نظروا اليك باعين محمرة نظر التيوس الى

شفار الجادر قال زدني فداك ابوك يا بني فانا اقول حرز الحواجب باكسوا اذفانهم نظر
الذليل الى العزيز القاهر قال زدني فداك ابوك قال ما اجد حرزها قال لكني اجد احياؤهم عار
حزني على امواتهم والمثبوت فضيحة في المقابر **واخبرنا الشيخ الصالح الامام العالم**
الاوحد ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي الهروي عن مشايخه الثلثة القا
ابي عامر محمود بن ابي القاسم الازدي وابي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي وابي بكر احمد بن عبد الصمد الغورجي
ثلاثتهم عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عن الامام الحافظ ابي عيسى
محمد بن عيسى الترمذي **حدثني** علي بن المنذر **حدثني** محمد بن فضيل عن الاجلح عن ابي الزبير عن
جابر **قال** دعا رسول الله ص عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال
رسول الله ص ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه **وبهذا الاسناد** عن ابي عيسى الترمذي **هذا**
اخبرني نصر بن علي الجهضمي **حدثني** علي بن جعفر بن محمد **اخبرني** اخي موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب
انه قال ان رسول الله ص اخذ بيد الحسن والحسين **وقال** من احبني واحب هذين واباهما وامهما
كان معي في درجتي يوم القيمة **قال رضه** اخرج هذا الحديث ابو عيسى في جامعه **واخبرنا**
الشيخ الثقة العدل ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن الزاغوني بمدينة السلم عن الشيخ الثقة ابي
وابي الفتح احمد بن الحسن بن نصر الشاشي عن الشيخ ابي بكر احمد بن منصور المغربي عن الشيخ الحافظ ابي
بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن زكريا الشيباني المعروف بالجوزقي **اخبرني** ابو العباس الدغولي
حدثني محمد بن مسكان **حدثني** ابو داود الطيالسي **حدثني** شعبة عن سعد بن ابراهيم **قال**
سمعت ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص يحدث عن سعد ان رسول الله ص **قال** لعلي بن ابي طالب اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى اخرج الشيخان هذا الحديث في صحيحيهما **وانبانا الى مهبط الائمة**

والدي ابو علي الحسن **اخبرنا** ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز **حدثني** ابو عمر محمد بن
عبد الواحد النحوي المعروف بالزاهد الرازي **حدثني** محمد بن عثمان العبسي **حدثني** احمد بن طارق
الواشي **حدثني** علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله عن عون بن ابي رافع عن ابيه عن علي بن ابي طالب ع
قال دخلت على نبي الله صلعم وهو مريض فاذا راسه في حجر رجل احسن ما رايت من الخلق والنبي صلعم نائم
فلما دخلت عليه **قال** الرجل ادن الى ابن عمك فانت احق به مني فدنوت منه فقام الرجل وقعدت
مكانه ووضعت راس النبي صلعم في حجري كما كان في حجر الرجل فمكثت ساعة ثم استيقظ النبي صلعم فقال اين الرجل
الذي كان راسي في حجره **فقلت** لما دخلت عليك دعاني ثم **قال** ادن الى ابن عمك فانت احق به مني ثم
قام فجلست مكانه فقال النبي صلى الله عليه وآله فهل تدري من الرجل **فقلت** لا بابي وامي **فقال**
النبي صلعم ذاك جبرئيل كان يحدثني حتى خف عني وجعي ونمت وراسي في حجره **وانبانى** مهذب الائمة
هذا اجازة **اخبرني** ابو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف اذنا **اخبرني** ابرهيم بن عمر البرمكي
اخبرني احمد بن جعفر بن مالك **حدثني** الحسن بن علي البصري **حدثني** ابو عبد الله الحسن بن راشد
الطفاوي والصباح بن عبد الله بن بشر جار بدل بن المحبر قالا **حدثنا** قيس بن الربيع **حدثني** سعد بن
الخفاف عن عطية عن محدوج بن زيد الالهاني ان رسول الله صلعم آخى بين المسلمين يوم بدر ثم **قال** يا علي
انا اخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي انا اول من يدعى به يوم القيمة
يدعا بي **قال** فاقوم عن يمين العرش في ظله فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم في
اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة وانت تنادى بعدي
قبل الانبياء فتكسو حلة من حلل الجنة الا واني اخوك يا علي وانت معي في كل دار كرامة في الدنيا و
الآخرة الا واني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم انت اول من يدعى لقرابتك
مني ومنزلتك عندي ويدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله
يستظلون بظل لوائي يوم القيمة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبته فضة بيضاء

درة خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب وذؤابة في وسط الدنيا
مكتوب عليه ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين و
الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة وتدعى لواني
والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش ثم تكسا حلة
خضراء من حلل الجنة ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك
علي ابشر يا علي انك تكسا اذا كسيت وتدعا اذا دعيت وتحيى اذا حييت **وانبأني الامام**
الحافظ ابو العلا الحسن بن احمد الهمداني العطار اجازة **اخبرني** الحسن بن احمد المقرئ
اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ **اخبرني** ابو بكر بن خلاد واحمد بن جعفر بن حمدان **قالا**
حدثنا محمد بن يونس **حدثنا** حماد بن عيسى غريق الجحفة **حدثني** جعفر عن ابيه عن جابر **قال**
سمعت رسول الله ص **يقول** لعلي بن ابي طالب ع قبل موته بثلاثة ايام سلام الله عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك **قال** فلما قبض رسول
صلى الله عليه وآله **قال** علي ع هذا احد ركني الذي **قال** لي رسول الله ص **قال** فلما ماتت فاطمة
قال علي ع هذا الركن الثاني الذي **قال** لي رسول الله ص **وانبأني مهذب الائمة ابو العلا**
الحسن بن احمد هذا اجازة **اخبرني** زاهر بن طاهر بن محمد الكاتب **اخبرني** ابو بكر محمد بن اسمعيل
بن محمد القرشي **اخبرني** عبد الله بن يوسف الاصبهاني **اخبرني** ابو سعيد الاصبهاني **اخبرني**
ابو سعيد بن الاعرابي **حدثني** محمد بن زكريا الغلابي **حدثني** احمد بن غسان الهجيمي **حدثني** احمد بن
عطا الهجيمي **حدثني** ابو عمر **حدثني** عبد الحكم عن انس بن مالك **قال** قال رسول الله ص ما من نبي الا
وله نظير من امتي وفاطمة على نظيري وانباني الحسن نظير ابرهيم والحسين نظير موسى وعلي بن الحسين نظير هرون
وعلي نظيري **وانبأني ابو العلا** الحسن بن احمد هذا اجازة **اخبرنا** معمر بن محمد بن الحسن التميمي

ما من نبي الا وله نظير في امتي وعلي نظيري

ابو محمد الزاهد انبانا ابو احمد حدثني محمد بن جعفر الفيدي حدثني محمد بن فضيل عن الاجلح قال
حدثني قيس بن مسلم وابو كلثوم عن ربعي بن خراش قال سمعت عليا عليه السلام يقول وهو بالمدائن
جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وآله فقال انه قد خرج اليك ناس من ارقائنا ليس بهم الدين تعبدوا ولكن فاردد
ردهم علينا فقال له ابو بكر وعمر صدق يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لن تنتهوا يا معشر
قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالايمان يضرب اعناقكم وانتم مجفلون عنه اجفال
النعم فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال له عمر انا هو يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا ولكنه خاصف
النعل قال وفي كف علي نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وآله وانبانى ابو العلا هذا
اخبرنى الحسن بن احمد المقرئ اخبرنى احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنى ابو الفرج احمد بن
جعفر النسائي حدثني محمد بن جرير حدثني عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي حدثني ابي داهر بن
يحيى المقرئ حدثني الاعمش عن عباية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا علي بن ابي طالب لحمه
من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وقال يا ام سلمة اشهدي
واعلمي واسمعي هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه اخي في الدنيا و
خدني في الآخرة ومعي في السنام الاعلى واخبرني الشيخ الجليل الزاهد صفي الائمة لقية الحفاظ ابو زكريا
منصور بن سليمان بن محمد الخيام الهمداني فيما كتب الي من همدان اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن
محمد ويحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الله البنا ببغداد قالا اخبرني القاضي الشريف ابو الحسين
محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد المهتدي بالله قراءة عليه فاقر به قال حدثنا ابو حفص
عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين الواعظ سنة ثلث وثلثين وثلثمائة حدثني الحسين بن احمد بن
اسمعيل الضبي حدثني عبد الاعلى بن واصل حدثني علي بن ثابت عن منصور بن ابي الاسود عن يزيد بن
ابي زياد عن سليمان بن عبد الله بن الحارث عن جده عن علي عليه السلام قال مرضت مرضة فعادني رسول
الله صلى الله عليه وآله فدخل علي وانا مضطجع فقعد الى جنبي ثم سجاني بثوبه فلما رأى اني قد ضعفت قام الى المسجد يصلي

فلما قضى صلوته جاء فرفع الثوب عنه ثم قال قم يا علي فقد برأت فقمت فكأنما اشتكيت قبل
ذلك فقال ما سألت الله بشيء الا اعطاني وما سألت شيئا الا سألت لك مثله و
اخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا
الرئيس عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني بهمدان اجازة اخبرني الشريف ابو طالب
المفضل بن محمد الجعفري باصبهان اخبرني الحافظ ابو بكر بن مردويه اجازة حدثني جدي حدثني
عبد الله بن اسحق البغوي حدثني محمد بن احمد بن ابي العوام حدثني ابي حدثني عمرو بن
عبد الغفار حدثني محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا وعلي من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى واخبرني شهردار هذا
اجازة اخبرني ابي اخبرني الميداني اخبرني الحسن بن محمد الخلال قال كتب الي
محمد بن زيد بن علي الكوفي حدثني احمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثني محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي حدثني الحسين بن موسى عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يوم الخندق اللهم انك اخذت مني
عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة بن عبد المطلب يوم احد وهذا علي فلا تدعني فردا وانت خير
الوارثين واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس اخبرني
ابو طالب المفضل الجعفري حدثني ابن مردويه حدثني جدي حدثنا محمد بن الحسين (الحسن خ)
حدثني هشيم بن خلف حدثني احمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم حدثني حسن
الاشقر حدثني قيس بن الربيع عن ابي هاشم وليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول
الله ص علي مني مثل رأسي من بدني واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني محمود بن اسماعيل
الاشقر اخبرني احمد بن الحسين بن فارشاه اخبرني الطبراني عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة
عن زكريا بن يحيى بن سالم عن اشعث بن عم الحسن بن صالح وكان يفضل على الحسين عن مسعر عن عطية

عن جابر بن عبد الله الانصاری قال قال رسول الله صلعم مکتوب علی باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول
الله علی بن ابی طالب اخو رسول الله صلعم قبل ان یخلق الله السموات والارض بالفی عام واخبرنی
شهردار هذا اجازة اخبرنی عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمدانی کتابة حدثنی
ابو الحسن علی بن عبد الله حدثنی ابو علی محمد بن احمد العطشی حدثنی ابو سعید العدوی
حدثنی الحسن بن علی حدثنی احمد بن المقدام العجلی حدثنی ابو الاشعث حدثنی الفضل
بن عیاض عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبیبی المصطفی محمدا
صلی الله علیه وآله یقول کنت انا وعلی نورا بین یدی الله عز وجل مطیعا یسبح الله ذلک النور ویقدسه
قبل ان یخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم رکب ذلک النور فی صلبه فلم یزل فی شیء
واحد حتی افترقا فی صلب عبد المطلب فجزء انا وجزء علی ابن ابی طالب واخبرنی شهردار هذا اجازة
اخبرنی ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمدانی کتابة حدثنی الشریف ابو طالب
الجعفری حدثنی ابن مردویه الحافظ حدثنی اسحق بن محمد بن علی بن خالد حدثنی احمد بن زکریا
حدثنی ابن طهمان حدثنی محمد بن خالد الهاشمی حدثنی الحسن بن اسمعیل بن حماد عن ابیه عن
زیاد بن المنذر عن محمد بن علی بن الحسین عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلعم کنت انا وعلی نورا بین یدی الله
عز وجل من قبل ان یخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم سلک ذلک النور فی صلبه فلم یزل الله
تعالی ینقله من صلب الی صلب حتی اقره فی صلب عبد المطلب فقسمه قسمین قسما فی صلب عبد الله وقسما
فی صلب ابی طالب فعلی منی وانا منه لحمه لحمی ودمه دمی فمن احبه فبحبی احبه ومن ابغضه فببغضی ابغضه
وبهذا الاسناد عن ابی بکر احمد بن موسی بن مردویه هذا اخبرنی ابو بکر احمد بن محمد السری
بن یحیی التمیمی حدثنی المنذر بن محمد بن المنذر حدثنی ابی حدثنی عمی الحسین بن یوسف بن سعید بن
ابی الجهم حدثنی ابی عن ابان بن تغلب عن علی بن محمد بن المنکدر عن ام سلمه زوج النبی صلعم وکانت الطف
نسائه واشدهن له حبا قال وکان لها مولی حضنها وربّاها وکان لا یصلی صلوة الا سبّ علیا

سیدی رسول الله ۱۲

وشتمه فقالت له يا ابه ما حملك على سب علي قال لانه قتل عثمان وشرك في دمه فقالت
له اما انه لولا انك مولاي وربيتني وانك عندي بمنزلة والدي ما حدثتك بسر رسول الله صلى
الله عليه وآله ولكن اجلس حتى احدثك عن علي وما رأيته قد اقبل رسول الله (ص) وكان يومي وانما كان
نصيبي في تسعة ايام يوم واحد فدخل النبي (ص) وهو يخلل اصابعه في اصابع علي (ع) واضعا يده عليه
فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت واخليه لنا فخرجت واقبلا يتناجيان واسمع الكلام ولا ادري
ما يقولان حتى اذا انا قلت قد انتصف النهار واقبلت فقلت السلام عليكم الج فقال
النبي صلى الله عليه وآله لا تلجي وارجعي مكانك ثم تناجيا طويلا حتى قام عمود الظهر فقلت ذهب
يومي وشغله علي فاقبلت امشي حتى وقفت على الباب فقلت السلام عليكم الج فقال النبي (ص) لا تلجي
فرجعت وجلست مكاني حتى اذا انا قلت قد زالت الشمس الان يخرج الى الصلوة فيذهب يومي ولم ار قط
اطول منه اقبلت امشي حتى وقفت على باب الدار فقلت السلام عليكم الج فقال النبي (ص) نعم فلجي
فدخلت وعلي عليه السلام واضع يده على ركبتي رسول الله (ص) قد ادنى فاه من اذن النبي (ص) وفم النبي (ص)
على اذن علي (ع) يتساران وعلي يقول افامضي وافعل والنبي (ص) يقول نعم فدخلت وعلي معرض و
جهه حتى دخلت وخرج فاخذني النبي صلى الله عليه وآله واقعدني في حجره فالتزمني فاصاب مني ما يصيب
الرجل من اهله من اللطف والاعتذار ثم قال لي يا ام سلمة لا تلوميني فان جبرئيل (ع) اتاني من الله تعالى
يامرني ان اوصي به عليا من بعدي وكنت بين جبرئيل وعلي وجبرئيل (ع) عن يميني وعلي (ع) عن شمالي فامرني جبرئيل
ان امر عليا عليه السلام بما هو كائن بعدي الى يوم القيمة فاعذريني ولا تلوميني ان الله اختار من كل امة نبيا
واختار لكل نبي وصيا فانا نبي هذه الامة وعلي (ع) وصيي في عترتي واهل بيتي وامتي من بعدي فهذا ما
شهدته من علي (ع) الان يا ابتاه فسبه او دعه فاقبل ابوها يناجي الليل والنهار ويقول اللهم اغفر لي
ما جهلت من امر علي بن ابي طالب فان وليي ولي علي وعدوي عدو علي فتاب المولى توبة نصوحا واقبل فيما
بقي من دهره يدعو الله ان يغفر له واخبرنا شهريار بهذا الاجازة اخبرني ابو الفتح عبدوس بن

عبد الله بن عبدوس الهمداني هذا كتابة حدثني ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة حدثني ابو الفرج الصالح

بن محمد بن احمد حدثني الحسن بن علي بن عاصم القرشي حدثني صهيب بن عباد حدثني ابي عن جعفر

بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم اتاني جبرئيل

وقد نشر جناحيه فاذا في احدهما مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الاخر لا اله الا الله علي

الوصي واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا عبدوس هذا اجازة عن الشريف ابي طالب الفضل بن

محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصفهاني حدثنا احمد بن

عبد الله بن زياد حدثنا الحسين بن عيسى الكسائي حدثنا محمد بن صالح الجرجاني حدثنا هشيم بن

حجاج بن ارطاة عن عمرو بن شعيب عن جده قال قالت عائشة من خير الناس بعدك يا رسول الله صلعم ابو بكر قال

فمن خير الناس بعد ابي بكر قال عمر فقالت فاطمة يا رسول الله صلعم لم تقل في علي شيئا قال علي نفسي فمن رايته

يقول في نفسي شيئا وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصفهاني

هذا حدثني محمد بن الحسن حدثني هشيم بن خلف حدثني احمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى

بني هاشم حدثني حسين الاشقر حدثني قيس بن الربيع عن ابي هاشم وليث عن مجاهد عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلعم علي مني بمنزلة راسي من بدني واخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن

احمد العاصمي الخوارزمي اخبرني شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني ابو بكر

احمد بن الحسين البيهقي اخبرني محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن كامل حدثني

القاضي محمد بن سعد العوفي حدثني يحيى بن بكر حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله الجدلي

قال دخلت على ام سلمة فقالت ايسب رسول الله صلعم فيكم فقلت معاذ الله او سبحان الله او كلمة

نحوها فقالت سمعت رسول الله صلعم يقول من سب عليا فقد سبني وبهذا الاسناد عن

احمد بن الحسين هذا اخبرني علي بن احمد بن عبدان اخبرني احمد بن عبيد حدثني احمد بن يحيى

الحلواني حدثني يحيى بن ايوب حدثني مروان بن معاوية حدثني قنان بن عبد الله النهمي عن مصعب بن

قال فقالت فاطمة يا رسول الله ... على نفسه فسمعت ... عليه

يا رسول الله تقال علي بن ابي طالب هو نفسي وانا نفسه كذا في نسخة صحيحة

سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كنت جالسا في المسجد انا ورجلان معي فنلنا من علي فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وآله غضبانا يعرف الغضب في وجهه فتعوذت بالله من غضبه فقال ما لكم وما لي
من آذى عليا فقد آذاني قالها ثلاثا فكنا ونحن بعد ذلك فيقال ان عليا يعرض بك ويقول اتقوا فتنة الا
خنيس فاقول هل سماني فيقال لا فاقول خنس الناس كثير اعاذنا الله ان نؤذي رسول الله صلعم بعد
ما سمعنا منه انه من آذى عليا فقد آذاه وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله
الحافظ حدثني ابو العباس محمد بن يعقوب حدثني العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثني
مالك بن اسمعيل حدثني اسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن صبيح مولى ام سلمة عن زيد بن ارقم عن
النبي صلعم انه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم وبهذا الا
سناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن الخليل الماليني اخبرنا ابو احمد
عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا البغوي املاء حدثنا حسين بن محمد الذارع سنة احدى وثلثين و
مائتين قدم علينا مع ابي الربيع الزهراني من البصرة حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي حدثنا
يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله في مسجده فقال
اين فلان بن فلان فجعل ينظر في وجوه اصحابه يتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافوا عنده فلما توافوا عنده حمد
الله واثنى عليه فقال اني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا من بعدكم ان الله اصطفى من خلقه
خلقا ثم تلا ان الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة واني اصطفي منكم من
احب ان اصطفي ومواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة قم يا ابا بكر بين يدي فان لك عندي يدا الله يجزيك
بها ولو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا فانت مني بمنزلة قميصي من جسدي ثم تنحى ابو بكر ثم قال ادن يا
عمر فدنا منه فقال لقد كنت شديد الشغب علينا يا ابا حفص فدعوت الله ان يعز الاسلام بك
او بابي جهل بن هشام ففعل الله ذلك بك وكنت احبهما الى الله فانت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه
الامة ثم تنحى عمر ثم آخى بينه وبين ابي بكر ثم دعا عثمان فقال يا ابا عمرو ادن مني يا ابا عمرو فلم يزل يدنو منه

حتى يكتب تكبر فنظر رسول الله ص الى السماء وقال سبحان الله العظيم ثلث مرات ثم نظر الى عثمان
وكانت ازراره محلولة فزرها رسول الله ص بيده ثم قال اجمع عطفي ردائك على نحرك ثم قال ان
لك شانا في اهل السماء وانت ممن يرد علي الحوض واوداجك تشخب دما فاقول من فعل هذا بك
فتقول فلان بن فلان فاذا هاتف يهتف من السماء الا ان عثمان امير كل مخذول ثم تنحى عثمان ثم دعى
عبد الرحمن بن عوف فقال ادن يا امين الله انت امين الله وتسمى في السماء الامين يسلطك الله على
مالك بالحق اما ان لك عند الله قد دعوت لك بها وقد اخرتها قال يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله قد حملتني يا عبد الرحمن امانة اكثر الله مالك وجعل يقول بيده هكذا وهكذا يحثو بيده ثم
نحى عبد الرحمن فآخى بينه وبين عثمان ثم دعى طلحة والزبير فقال لهما ادنوا مني فدنيا منه فقال لهما
انتما حواريي كحواريي عيسى بن مريم وآخى بينهما ثم دعا عمار بن ياسر وسعدا فقال يا عمار تقتلك الفئة الباغية
وانت مع الحق والحق معك ثم آخى بينه وبين سعد ثم دعا عويمر بن زيد ابا الدرداء وسلمان الفارسي
فقال يا سلمان انت منا اهل البيت قد آتاك الله العلم الاول والعلم الآخر ثم قال الا ارشدك
يا ابا الدرداء قال بلى بابي انت وامي يا رسول الله قال ان تنقدهم ينقدوك وان تركتهم لم يتركوك وان
تهرب منهم يدركوك فاقرضهم عرضك ليوم فقرك واعلم ان الجزاء امامك ثم آخى بينه وبين سلمان ثم نظر في
وجوه اصحابه فقال ابشروا وقروا عينا انتم اول من يرد علي حوضي وانتم في اعلى الغرف ثم نظر الى عبد الله
بن عمر فقال الحمد لله الذي يهدي من الضلالة ويلبس الهداية على من يحب فقال له علي لقد ذهب روحي
وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط علي فلك
العتبى والكرامة فقال رسول الله ص والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير
انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما ورث الانبياء قبلي
قال وما هو قال كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي
ثم تلا رسول الله ص اخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم الى بعض وبهذا الاسناد

عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان اخبرنا اسمعيل بن محمد
الصفار حدثني محمد بن الفرج الازرق حدثني عبيد الله بن موسى حدثني مهلهل العبدي
عن كثيرة الجهني ان اباذر اسند ظهره الى الكعبة فقال يا ايها الناس هلموا احدثكم عن نبيكم ص
سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع ثلث لان يكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا وما
فيها سمعت رسول الله ص يقول لعلي ع اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه
عبدك واخو رسولك وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا قال اخبرني محمد بن عبد الله
الحافظ حدثني ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثني ابي ومحمد بن نعيم قالا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثني جعفر بن سليمن الضبعي عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين
قال بعث رسول الله ص سرية واستعمل عليهم علي بن ابي طالب فمضى علي ع في السرية فاصاب جارية
فانكروا ذلك عليه فتعاقد اربعة من اصحاب رسول الله ص اذا لقينا رسول الله ص اخبرناه
بما صنع علي ع قال عمران وكان المسلمون اذا قدموا من سفر بدؤا برسول الله ص فنظروا اليه وسلموا
عليه ثم ينصرفون الى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ص فقام احد الاربعة فقال
يا رسول الله الم تر عليا صنع كذا وكذا فاعرض عنه رسول الله ص ثم قام الثاني فقال مثل ذلك
فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وآله الم تر عليا صنع كذا وكذا فاقبل اليه رسول الله ص والغضب في وجهه فقال ما
تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا قال اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرنا احمد بن جعفر البزاز حدثني
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن
محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن الفضل بن معقل بن سنان عن عبد الله بن نيار الاسلمي عن
عمرو بن شاس الاسلمي وكان من اصحاب الحديبية قال خرجنا مع علي ع الى اليمن فجفاني في سفره

ذلك حتى وجدت في نفسي فلما قدمت اظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجت الى المسجد ذات غداة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فلما رآني امدني عينيه قال يقول حدد الي النظر حتى اذا جلست قال يا عمرو اما والله لقد آذيتني فقلت اعوذ بالله ان اوذيك يا رسول الله قال بلى من آذى عليا فقد آذاني وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله قال وحدثنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا حدثنا صالح بن محمد الحافظ حدثني خلف بن سالم حدثني يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان الاعمش قال حدثني حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل عن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم امر بدوحات فقممن ثم قال كاني قد دعيت فاجبت اني قد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال ان الله عز وجل مولاي وانا ولي كل مؤمن ومؤمنة ثم اخذ بيد علي عليه السلام فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت انت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وما كان في الدوحات احد الا قد رآه بعينه وسمعه باذنه قال رضي يقال قم البيت بالقمه يقمه اي كنسه وجمع قمامه وقمامه ومن مجاره قمت اكساده ما اصابته على وجه الارض واقتم ما على المائدة وتقممه لم يترك شيئا ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام ما خلقت ليشغلني اكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها تقممها والمرسلة شغلها علفها تكترش من اعلافها وتلهو عما يراد بها والثقل متاع البيت في علود وابهم ويقال لفلان ثقل كثير اي متاع وخدم وحشم والثقلان الجن والانس ويقال خلفه يخلفه اذا جاء بعده وخلفه على اهله واحسن الخلافة ومات عنها زوجها وخلف عليها فلان اذا تزوجها بعده وخلفه بخير او شر ذكره بعد غير حضرته واخلف الله عليك عوضك عما ذهب منك وخلف الله عليك كان خليفة من كافيك وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرني احمد بن عبيد حدثني احمد بن سليمان المؤدب حدثني عثمان حدثني يزيد بن الحباب حدثني حماد بن

سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء قال اقبلنا مع رسول الله ص في حجته اذ كنا
بين مكة والمدينة نزل النبي ص فامر مناديا بالصلوة جامعة قال فاخذ بيد علي عليه السلام فقال الست
اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الست اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فهذا ولي من
انا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه من كنت مولاه فعلي مولاه ينادي رسول الله ص يا علي صوته
ولقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن و
مؤمنة وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني الحاكم ابو عبد الله الحافظ حدثني
ابو يعلى الزبير بن عبد الله الثوري حدثني ابو جعفر احمد بن عبد الله البزاز حدثني علي بن سعيد
الرملي حدثني ضمرة بن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام
اليوم الثامن عشر من ذي الحجة كتب الله تعالى له صيام ستين سنة وهو يوم غدير خم لما اخذ النبي ص
بيد علي عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره واخذل من خذله فقال له عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى
كل مسلم وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن
هرون بن عبد الجبار السكري ببغداد اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن منصور
الرمادي حدثنا عبد الرزاق حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال حدثني سعيد بن
وهب وعبد خير انهما سمعا عليا ع برحبة الكوفة يقول انشد الله من سمع رسول الله ص
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه قال فقام عدة من اصحاب النبي ص فشهدوا اجمعا انهم
سمعوا رسول الله ص يقول ذلك قال رض يقال نشدتك الله وناشدتك الله وانشدتك بالله
اي سألتك به وطلبت اليك وهو مجاز قولهم نشد الضالة ينشدها اذا طلبها وانشدها اذا
عرفها قال يصيخ للنبأة اسماعه اصاخة الناشد للمنشد وانبأني الامام الحافظ ابو
العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني هذا اجازة اخبرني الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا

احمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن المظفر اخبرني علي بن احمد بن مروان المقرئ حدثني
الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن محمد البلوي حدثني عمارة بن زيد عن بكر بن حارثة عن
الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا عليه السلام ينشد ورسول
الله صلى الله عليه وآله يسمع شعرا انا اخو المصطفى لا شك في نسبي ربيت معه وسبطاه هما ولدي جدي وجد
رسول الله منفرد وفاطم زوجتي لا قول ذي فند صدقته وجميع الناس في بهم من الضلالة و
الاشراك والنكد والحمد لله شكرا لا شريك له البر بالعبد والباقي بلا امد وانبأني
ابو العلا الحسن بن احمد هذا اخبرني ابو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الحافظ اخبرنا ابو علي
محمد بن موسى بن نعيم اخبرني ابو الحسن محمد بن الحسن بن داود حدثني ابو الاحوص محمد بن عمر بن
جميل الازدي حدثني محمد بن يونس القرشي حدثني محمد بن معلي بن زياد الفردوسي حدثني
ابو عوانة عن الاعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قال لمعوية اتحب عليا قلت وكيف
لا احبه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي ولقد
رايته بارز يوم بدر وهو يحمحم كما يحمحم الفرس ويقول بازل عامين حديث سن سنحنح
الليل كاني جن لمثل هذا ولدتني امي المراسل قال رض وروى الناس للحق باسناده في حديث
طويل قال لما قدم علي على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال النبي صلى الله عليه وآله لولا ان تقول
فيك طائفة من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملأ الا اخذوا
التراب من تحت قدميك ومن فضل طهورك ليستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك
ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على
سنتي وانك غدا في الآخرة اقرب الناس مني وانك اول من يرد على الحوض واول من يكسى معي وانك
اول من يدخل الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين
عينيك ورووه عن ابن عباس والحسن والشعبي والسدي قالوا في حديث المباهلة ان وفد نجران اتوا

وقعد يديه من سيرة ابن هشام ما يخرج ان يلاحظ السيرة في تلك الابيات مره
[illegible]

النبي صلى الله عليه وآله ثم تقدم الاسقف فقال يا ابا القاسم اخبرنا موسى من ابوه
قال عمران قال فيوسف من ابوه قال يعقوب قال فانت من ابوك قال عبد الله بن عبد
المطلب قال فعيسى من ابوه قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ينتظر الوحي قال فهبط جبرئيل
عليه السلام بهذه الاية ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن
فيكون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فقال الاسقف لا نجد هذا فيما اوحى الينا
قال فهبط جبرئيل عليه السلام بهذه الاية فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكا
ذبين قال الاسقف انصفتني بما هلاك قال غدا انشاء الله فانصرفوا وقالوا انظروا ان
خرج في عدة من اصحابه فباهلوه فانه كذاب وان خرج في خاصته من اهله فلا تباهلوه فانه نبي
ولئن باهلنا لنهلكن وقالت النصارى والله انا لنعلم انه النبي الذي كنا ننتظره ولئن باهلنا لنهلكن
ولا نرجع الى اهل ولا مال قالت اليهود والنصارى فكيف نعمل قال ابو الحرث الاسقف رأينا رجلا
كريما نعدو اليه فنسأله ان يقيلنا فلما اصبحوا بعث النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة ومن حولها فلم يبق بكر لم تر الشمس
الا خرجت وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بين يديه والحسن عن يمينه قابضا على يده والحسين عن شماله
فاطمة خلفه ثم قال هلموا فهؤلاء ابناؤنا الحسن والحسين وهؤلاء انفسنا لعلي ونفسه وهذه
نساؤنا لفاطمة قالوا فجعلوا يستترون بالاساطين ويستتر بعضهم ببعض تخوفا ان يبدأهم بالملاعنة
ثم اقبلوا حتى بركوا بين يديه وقالوا اقلنا اقالك الله يا ابا القاسم قال اقلتكم وصالحوه على
الحلة لا نار واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا
الاستاد الامين ابو الحسن علي بن محمد بن الرازي اخبرني الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن محمد السمان
اخبرنا ابو طالب محمد بن يحيى القرشي بالكوفة بقراءتي عليه حدثني الحسن بن محمد
السكوني قال حدثني لحضرمي حدثني محمد بن سعد المحاربي حدثني حسين الاشقر عن

قيس عن عمار الدهني عن سالم قال قيل لعمر انك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه باحد من اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله قال انه مولاي وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرني
طاهر بن محمد بن سمعان الجوالقي بعسكر مكرم بقراءتي عليه حدثني ابو طاهر عبد الرحمن بن عبد الله
الوارث بن ابراهيم العسكري حدثني ابي حدثني عمي وحدثني ابراهيم بن محمد بن اسمعيل
الزبيدي عن ابراهيم بن حيان عن ابي جعفر قال جاء اعرابيان الى عمر يختصمان فقال عمر يا ابا الحسن
اقض بينهما فقضى علي على احدهما فقال المقضي عليه يا امير المؤمنين هذا يقضي بيننا فوثب اليه
عمر فاخذ بتلبيبه ثم قال ويحك ما تدري من هذا هذا مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ومن
لم يكن مولاه فليس بمؤمن وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو
عبد الله الحسين بن علي بن محمد الجوهري ببغداد بقراءتي عليه حدثنا احمد بن عمران بن موسى
حدثنا ابو الحسين عبد الواحد بن محمد الحصي حدثنا ابو العباس حدثني يعقوب بن
اسحق بن ابي اسرائيل قال نازع عمر بن الخطاب رجلا في مسئلة فقال له عمر بيني وبينك
هذا الجالس واومى بيده الى علي عليه السلم فقال الرجل من هذا الاقرع فنهض عمر عن مجلسه فا
خذ باذنيه حتى اشاله من الارض وقال له ويلك اتدري من صغرت مولاي ومولى كل مسلم
وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن حامد
بقراءتي عليه وعبد الرحمن بن عمر النجيبي بمصر بقراءتي عليهما قالا حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن
زياد بن الاعرابي حدثنا احمد بن محمد بن عبد الحميد الحارثي حدثني علي بن قادم حدثني
زافر عن الصلت بن بهرام عن الشعبي قال نظر ابو بكر الى علي بن ابي طالب عليه السلم مقبلا فقال
من سره ان ينظر الى اقرب الناس من رسول الله صلعم واجوده منزلة واعظمهم عند الله عناء
واعظمهم عليه فلينظر الى هذا واشار الى علي بن ابي طالب عليه السلام لاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول انه لرؤف بالناس وانه لاواه حليم قال علي بن قادم من

انا كنت بغير هذا عنهم فلا تقبل منه وبهذا الاسناد عن ابي سعيد هذا اخبرني
ابو محمد عبد الله بن مجالد الشروطي بالكوفة بقرائتي عليه حدثني احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني حدثني محمد بن عبيد حدثني محمد بن عمران العجلي الربعي حدثني سعد بن عبد
الملك بن مسلم عن ابيه عن جده عن عبد خير قال اجتمع عند عمر جماعة من قريش فيهم علي بن ابي
طالب عليه السلام فتذاكروا الشرف وعلي عليه السلام ساكت فقال له عمر ما لك يا ابا الحسن
ساكتا وهو ساكت وكان علي عليه السلام كره الكلام فقال عمر لتقولن يا ابا
الحسن فقال علي عليه السلام هذه الابيات شعرا الله اكرمنا بنصر نبيه
وبنا اعز شرايع الاسلام في كل معترك تزيل سيوفنا فيها الجماجم عن فراخ
الهام ويزورنا جبريل في ابياتنا بفرائض الاسلام والاحكام فنكون
اول مستحل حله ومحرم لله كل حرام نحن الخيار من البرية كلها ونظامها وزمام
كل زمام انا لنمنع من اردنا منعه ونقيم راس الاصيد القمقام ونرد عادية الجيوش
سيوفنا فالحمد للرحمن ذي الانعام وقال السيد الحميري عليه الرحمة يا
بايع الدين بدنياه ليس بهذا امر الله من اين ابغضت علي الرضا واحمد قد كان
يرضاه من الذي احمد من بينهم يوم غدير الخم ناداه اقامه من بين اصحابه وهم
حواليه وسماه هذا علي بن ابي طالب مولى لمن قد كنت مولاه فوال من والاه يا ذا
العلى وعاد من قد كان عاداه ولبديع الزمان ابي الفضل احمد بن الحسين الهمداني ره يا
دار منتجع الرسالة بيت مختلف الملائك يا ابن الفواطم والعواتك والترائك والا
رائك انا حائك ان لم اكن مولى ولائك وابن حائك **الفصل الخامس عشر**
في بيان تخصيص الله اياه بتبليغ سورة برائة اخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد
العاصمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي احمد بن

الحسن البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار
حدثنا الباغندي حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا عباد بن العوام عن سفيان
بن حسين عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله ص بعث ابا بكر ببراءة امره ان ينادي
بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فبينا ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله ص
العضباء (القصوى خ) فخرج ابو بكر فزعا فظن انه رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا علي فدفع اليه كتاب
رسول الله ص وامره على الموسم وامر عليا ان ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام علي
ايام التشريق فنادى فقال ان الله ورسوله ص بريئان من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة
اشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مؤمن قال
فكان ينادي بهذا فاذا اعيى قام ابو هريرة فهذه الرواية تصرح بان الامير على الحاج كان
ابا بكر وانما خرج علي عليه السلام لقراءة برائة والنداء بهؤلاء الكلمات وعلى هذا اهل
المغازي وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرني
ابو عمرو بن السماك حدثني حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل قال حدثني
وكيع قال قال اسرائيل قال ابو اسحق عن زيد بن يثيع (يثيع خ) ان رسول الله ص بعث ابا بكر ببراءة
الى اهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة من
كان بينه وبين رسول الله مدة فاجله الى مدته والله بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها
ابو بكر ثلثا ثم قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي الحقه فرد علي ابا بكر وبلغها انت قال
ففعل فبينا ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله ص القصوى فخرج ابو بكر فزعا
فظن انه رسول الله ص فاذا هو علي ع فدفع اليه كتاب رسول الله ص واخذها منه وسار ورجع
ابو بكر فلما قدم على النبي ص بكى وقال يا رسول الله احدث في شيء قال لا ولكن امرت
ان لا يبلغها الا انا او رجل مني وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا

ابو طاهر الفقيه محمد بن الحسين الجدا بادى حدثني ابو قلابة حدثني عبد الصمد وموسى ابني

اسمعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن انس بن مالك انه قال ان النبي صلى الله عليه وآله

بعث بسورة برائة مع ابي بكر ثم ارسل فاخذها فدفعها الى علي وقال امرت لا يؤدي

عني الا رجل مني من اهل بيتي **الفصل السادس عشر** في بيان محاربته مع الكفار

ومبارزته ابطال المشركين والناكثين والقاسطين والمارقين وبيان ما جاء عن

النبي صلى الله عليه وآله في محاربته من الفضائل بذلك وهي اربعة فصول **الفصل**

الاول في بيان محاربته الكفار وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا **اخبرني**

علي بن احمد بن عبدان **اخبرني** احمد بن عبيد الصفار **حدثني** عثمان بن عمر حدثني

عبد الله بن رجاء **حدثني** اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة عن علي عليه السلام في قصة

بدر **قال** نزل عتبة واتبعه اخوه شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **فقال** من يبارز فانتدب

له رجل من الانصار **فقال** لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا **فقال** رسول الله صلى الله عليه وآله

قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة **قال** فقتل حمزة عتبة **قال** علي عليه السلام عمدت الى شيبة فقتلته

واختلف الوليد وعبيدة بضربتين فاثخن كل واحد منهما صاحبه **قال** فملنا على الوليد

فقتلناه واسرنا منهم سبعين وقتلنا منهم سبعين **وبهذا الاسناد** عن احمد بن الحسين

هذا **اخبرني** ابو عبد الله الحافظ **حدثني** علي بن حماد **حدثني** محمد بن المغيرة **حدثني**

القسم بن الحكم **حدثني** مسعر عن الحكم عن عيينة عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله

عليه وآله دفع الراية الى علي عليه السلام يوم بدر وهو ابن عشرين سنة **وبهذا الا**

سناد عن احمد بن الحسين **هذا اخبرني** ابو عبد الله الحافظ **حدثني** عبد الله

عبد الملك بن نصر الاموي ببخارا **حدثني** ابو ايوب سليمان بن احمد بن يحيى التستري بمصر **حدثني**

ابو عمارة محمد بن احمد بن يزيد بن المهدي **حدثني** عبد الجبار بن عبد الله **حدثني** سليمان

بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر هذا
رضوان ملك من ملائكة الله ينادي لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي **وبهذا الا**
سناد عن احمد بن الحسين **هذا اخبرني** ابو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد
حدثني ابو جعفر الرزاز **حدثني** احمد بن عبد الجبار العطاردي **حدثني** يونس بن بكير عن
المسيب بن مسلم الازدي **حدثني** عبد الله بن بريدة عن ابيه **قال** كان رسول الله ص ربما اخذته
الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل خيبر اخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس وان ابا
بكر اخذ راية رسول الله ص ثم نهض فقاتل قتالا شديدا ثم رجع فاخذها عمر فقاتل قتالا هو اشد
من القتال الاول ثم رجع ثم رجع فاخبر بذلك رسول الله ص **فقال** رسول الله صلى الله عليه وآله
لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار ياخذها عنوة
وليس ثم علي فتطاولت لها قريش ورجا كل واحد منهم ان يكون صاحب ذلك فاصبح وجاء
علي عليه السلام على بعير له حتى اناخ قريبا وهو ارمد قد عصب عينيه بشقة برد قطري **فقال**
رسول الله ص ما لك قد عصبت عينيك **قال** رمدت بعدك يا رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ادن مني فتفل في عينيه فما وجعت حتى مضى لسبيله ثم اعطاه الراية فنهض بالراية معه
عليه جبة ارجوان حمراء قد اخرج خملها فاتى مدينة خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه
مغفر مظهر يماني وحجر قد ثقبه مثل البيضة على راسه وهو يرتجز **ويقول** قد علمت خيبر اني
مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الليوث اقبلت تلهب واحجمت عن صولة المغلب
فاجابه علي عليه السلام انا الذي سمتني امي حيدرة ضرغام آجام وليث قسورة اكيلكم
بالسيف كيل السندرة اقتلكم الان الا بكفره ارضى الاله وانال المغفرة ثم
تحاربا طويلا ولم يكن اشد من مرحب باسا وقد عجز المسلمون فبدره الامام علي عليه السلام
فقد الحجر والمغفر وقطعه **قال** فاختلفا بضربتين فبدره علي ع بضربة وقد المغفر والحجر وراسه

وفي بعض النسخ
هكذا قال كان رسول الله
اخذته الشقيقة
فلبث يوما لم يخرج فلما
فاخذ الراية ابو بكر ولم يعطا
الرجل شدة باس الشرك
فاخذها عمر فقاتل شيئا
شديدا فاستظهرت عصبة
الشرك على الاسلام
فاخبر بذلك
صح

اخي وقع في الاخرين وفي غير هذه الرواية وصل السيف الى الاوراك وهو الاصح والحمد لله

وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي الحافظ هذا اخبرني محمد بن عبد الله

الحافظ حدثني محمد بن يعقوب ابو العباس اخبرني احمد بن عبد الجبار حدثني يونس

بن بكير عن ابن اسحق قال خرج عمرو بن عبد ود يوم الخندق فنادى من يبارز فقام علي عليه السلام

فقال انا له يا نبي الله فقال له اجلس انه عمرو ونادى العمرو الا رجل وهو يؤنبهم ويقول

اين جنتكم التي تزعمون انه من قتل منكم دخلها افلا تبرزون الي رجلا فقام علي

فقال انا يا رسول الله فقال انه عمرو وقال وان كان عمرو فاذن له رسول الله

صلى الله عليه وآله فمشى اليه حتى اتاه وهو يقول لا تعجلن فقد اتاك مجيب صوتك غير

عاجز ذو نية وبصيرة والصدق منجا كل فائز اني لارجو ان اقيم عليك نائحة

الجنائز من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز فقال له عمرو من انت قال

انا علي قال ابن عبد مناف قال انا علي بن ابي طالب فقال غيرك يا ابن اخي من اعمامك

فاني اكره ان اهريق دمك فقال له علي عليه السلام لكني والله ما اكره ان اهريق دمك

ونزل فسل سيفه كانه شعلة نار ثم اقبل نحو علي مغضبا واستقبله علي عليه السلام بدرقته

فضربه عمرو في الدرقة فقدها واثبت فيها السيف واصاب رأسه فشجه وضربه علي على حبل

العاتق فسقط وفيه نصفين وثار العجاج وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله

التكبير فعرف ان عليا عليه السلام قد قتله ثم اقبل علي نحو رسول الله صلى الله عليه وآله

ووجهه يتهلل نورا واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر

الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاذ الامين ابو الحسن علي بن مردك الرازي

اخبرنا الحافظ ابو سعد اسمعيل بن الحسين بن علي بن الحسين السمان حدثني

ابو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد الخزاعي املاء لفظا اخبرني ابو محمد ابرهيم بن محمد بن

اسد بن عبد الملك السري الحافظ حدثني صالح بن احمد بن يونس الهروي حدثني
علي بن احمد بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني حمزة بن ربيعة عن مالك بن انس عن ابن عمر
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ص يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله و
رسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار يفتح الله عليه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن
يساره فبات المسلمون كلهم يتشرفون لذلك فلما اصبح قال اين علي بن ابي طالب فقا
لوا ارمد العين قالوا ائتوني به فلما اتاه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادن
مني فدنا منه فتفل في عينيه ومسحهما بيده فقام علي بن ابي طالب عليه السلام من بين يديه
وكانه لم يرمد واعطاه الراية فقتل مرحب واخذ مدينة خيبر واخبرني سيد الحافظ
ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابو
شيرويه اخبرني ابو الفضل اخبرني ابو علي اخبرني احمد بن نصر حدثني صدقة بن موسى
حدثني سلمة بن شبيب حدثني عبد الرزاق حدثني معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن ابن عباس قال لما قتل علي بن ابي طالب عمرو بن عبد ود دخل على النبي ص وسيفه
يقطر دما فلما راه النبي صلى الله عليه وآله كبر ثلاثا وكان وقت فراغه من صلوة الظهر فكبر
المسلمون فقال النبي ص اللهم اعط عليا عليه السلام فضيلة لم تعطها احدا قبله ولا تعطها احدا
بعده فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه اترجة من الجنة فقال له ان الله عز وجل يقرأ
عليك السلام ويقول لك حي بهذه علي بن ابي طالب عليه السلام فدفعها فانفلقت في يده
فلقتين فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة تحية من الطالب الغالب الى علي
بن ابي طالب الاثار واخبرنا الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي
اخبرني شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي شيخ السنة
ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرني ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن

الحافظ

يعقوب يقول سمعت احمد بن عبد الجبار العطاردي يقول سمعت يحيى بن آدم يقول
ما شبهت قتل علي عم الا بقول الله عزوجل وقتل داود جالوت فهزموهم باذن الله و
بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن ابن
اسحق عن بعض اهله عن ابي رافع مولى رسول الله صلعم قال خرجنا مع علي عم حين بعثه
رسول الله صلى الله عليه وآله برايته يوم خيبر فلما دنى من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم
فضربه رجل من اليهود فطرح ترسه من يده فتناول علي عليه السلام باب الحصن فترس به عن
نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم القاه عن يده فلقد رايتني في
نفر من سبعة انا ثامنهم نجهد على ان نقلب ذلك الباب فما استطعنا ان نقلبه وبهذا الا
سناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله
الصفار حدثنا ابراهيم بن اسمعيل الوطي حدثني فضيل بن عبد الوهاب حدثني
زياد عن ليث عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله قال حمل علي عليه السلام باب خيبر يوم خيبر بعده
فلم يحمله الا اربعون رجلا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا حدثنا ابو عبد الله
الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثني احمد بن عبد الجبار حدثني يونس بن
بكير عن محمد بن اسحق بن يسار قال قال علي بن ابي طالب حين ناول فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله السيف افاطم هاك السيف غير ذميم فلست بوعديد ولا
بلئيم لعمري لقد اعذرت عن نصر احمد ومرضات رب بالعباد رحيم قال ابن
اسحق وسمع في ذلك اليوم وجاء جند شديد ينادي يقول لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي فاذا ندبتم هالكا فابكوا الوفا واخا الوفا وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلس عن ابي قيس بن عباد الضبي

[Margin notes:] والقد اجتمعنا ... ثمانية ... فجهدنا ان نقلبه
قال ... علي ... باب خيبر وكان يقلقه اربعون رجلا ... لم يحمله اربعون ... ما حملت باب خيبر بقوة جسمانية ... لكن حملته بقوة ... ربانية ... بنور ربها ...

قال سمعت اباذر یقسم قسما ان هذه الایة هذان خصمان اختصموا فی ربهم نزلت فی
الذین برزوا یوم بدر فی الثلثة والثلثة حمزة وعلی وعبیدة بن الحارث وعتبة وشیبة
والولید اخرجه البخاری ومسلم فی الصحیح من حدیث هاشم **واخبرنی سید الحفاظ**
ابو منصور شهردار بن شیرویه بن شهردار الدیلمی فیما کتب الی من همدان **حدثنی** ابو الفتح
عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمدانی کتابة حدثنی احمد بن کامل بن خالد بن کامل
القاضی **حدثنی** العباس بن احمد حدثنا سعید بن یحیی الازهر حدثنی محمد بن المفضل
عن سالم ابن ابی حفصة عن مازن العابدی **قال** قال علی علیه السلام ما وجدت من قتال
القوم بدا والکفر بما انزل الله علی محمد صلعم من الامن والامان یعنی بذلک کل من حارب من الکفار
وغیرهم **وللسید الحمیری علیه الرحمة** وعلی یوم بدر عمت کفه السیف فی لبدا
فانفقر ذا کیر وبر سلیمان لنا صدق الاعشر فی ذاک ور وحد الله ولم یشرک به
وقریش اهل عود وحجر وللصاحب کافی الکفات من کولا علی والوغا یحی لظاها من
یصید الصید فیها بالعسی حین انتضاها یوم امضاها علیهم فارتضاها ثم امضاها
علیهم فارتضاها من له فی کل یوم وقعات لا تضاها کم وکم حرب عقام سد
بالصمصام فاها واذکروا اعمال بدر لست ابغی ما سواها اذکروا غزوة احد انه
شمس ضحاها واذکروا حرب حنین انه بدر دجاها واذکروا الاحزاب یعلم انه لیث
عشراها واذکروا امر براة واصدقونی من تلاها اذکروا مهجة عمرو کیف افناها
نجاها اذکروا من زوج الزهراء کیما تتباهی واذکروا بکرة طیر فلقد طار سناها واذ
کروا الحملة العلم ومن حاز رواها حالة الحالة هرون لموسی فافهماها اعلی حب علی لا
منی القوم سفاها اهملوا قرباه جهلا وتخطوا مقتضاها ردت الشمس علیه بعد
ما غاب سناها اول الناس صلوة جعل التقوی حلاها حجة الله علی الخلق شفی

مرقہ ۱۱۵۱۱۵۱ **الفصل الثانی** فی بیان قتال اهل الجمل وهم الناكثون **اخبرنا الشیخ**
الاجل شهاب الدین ابو النجیب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمدانی المعروف بالمروزی
فیما كتب الی من همدان **اخبرنا الحافظ** ابو علی الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان
فیما اذن لی فی الروایة عنه **حدثنا الشیخ الادیب** ابو یعلی عبد الرزاق بن عمر بن ابراهیم
الطهرانی سنة ۴۷۳ **اخبرنا الامام الحافظ طراز المحدثین** ابو بكر احمد بن
موسی بن مردویه الاصبهانی **و قال** ابو النجیب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمدانی المعروف با
لمروزی **واخبرنا** بهذا الحدیث عالیا الامام الحافظ ابراهیم بن سلیمان الاصبهانی فی كتابه
الی من اصفهان سنة ۶۴۲ عن الحافظ ابی بكر بن احمد بن موسی بن مردویه **حدثنا** محمد بن علی بن
رحیم **حدثنا** احمد بن حازم **اخبرنا** شهاب الدین بن عباد **حدثنی** جعفر بن سلیمان
عن ابی هرون عن ابی سعید **قال** ذكر رسول الله صلعم لعلی علیه السلام ما یلقی من بعده **قال** فبكی علی ع
و قال اسئلك بحق قرابتی منك وبحق صحبتی الا دعوت الله لی ان یقبضنی الیه **قال** یا علی
تالنی ان ادعو الله لاجل مؤجل **قال** فقال یا رسول الله علی ما اقاتل القوم **قال** علی الاحداث
فی الدین **وبهذا الاسناد** عن الحافظ ابی بكر احمد بن موسی بن مردویه **هذا اخبرنا**
محمد بن علی بن رحیم **حدثنا** احمد بن حازم **حدثنا** عثمان بن محمد **حدثنا** یونس بن ابی یعفور
حدثنا حماد بن عبد الرحمن الانصاری عن ابی سعید التیمی عن علی ع **قال** عهد الی رسول الله صلعم
ان اقاتل الناكثین والقاسطین والمارقین فقیل له یا امیر المؤمنین من الناكثون **قال**
الناكثون اهل الجمل والمارقون الخوارج والقاسطون اهل الشام **وبهذا الاسناد**
عن الحافظ ابی بكر احمد بن موسی بن مردویه هذا **حدثنی** محمد بن احمد البزاز
حدثنی جدی محمد بن الخطاب **حدثنا** ابو نعیم الفضل بن دكین **حدثنا** عبد الجبار
بن العباس عن عمار الدهنی عن سالم بن ابی الجعد **قال** ذكر النبی صلی الله علیه واله خروج

ثلث وسبعین اربعمائة قالہ

ستة اثنان وثلثین واربعمائة

بعض ازواجه فضحكت عايشة فقال انظري يا حميرا ان لا تكوني هي ثم التفت الى علي بن ابي

طالب فقال يا ابا الحسن ان وليت من امرها شيئا فارفق بها واخبرنا الحافظ

ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا

ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد

الطاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصفهاني

حدثنا محمد بن الحسين الدقاق البغدادي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا

ابراهيم بن الحسن التغلبي حدثنا يحيى بن يعلى حدثنا عمر بن يزيد حدثني عبد الله

بن حنظلة حدثني شهر بن حوشب قال كنت عند ام سلمة نعم فسلم رجل فقيل من انت

قال انا ابو ثابت مولى ابي ذر قالت مرحبا بابي ثابت ادخل فدخل فرحبت به فقالت

اين طار قلبك حين طارت القلوب مطارها قال مع علي بن ابي طالب عليه السلام قالت

وفقت للهدى والذي نفس ام سلمة بيده لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع القران

والقران مع علي لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ولقد بعثت ابني عمر وابن اخي عبد الله ابي

امية فامرتهما ان يقاتلا مع علي عليه السلام من قاتله ولولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان

نقر في حجالنا او في بيوتنا لخرجت حتى اقف في صف علي بن ابي طالب واخبرني ابو منصور

شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي هذا فيما كتب الي من همدان اخبرني عبدوس

هذا كتابة عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي

بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني محمد بن عبد الله بن الحسين حدثني

علي بن الحسين بن اسمعيل حدثني محمد بن الوليد العقيلي حدثني قيس بن قتادة الحراني

حدثنا وكيع عن خالد النواء عن الاصبغ بن نباتة قال لما ان اصيب زيد بن صوحان

يوم الجمل اتاه علي عليه السلام وبه رمق فوقف عليه وهو لما به فقال رحمك الله يا زيد فوالله

ما عرفناك الا خفيف المؤونة كثير المعونة قال فرفع اليه راسه وقال وانت يرحمك الله
فوالله ما عرفتك الا بالله عالما وبايامه عارفا والله ما قالت صعك من جهل ولكني سمعت
حذيفة بن اليمان يقول سمعت رسول الله صلعم يقول علي امير البررة وقاتل الفجرة منصور
من نصره مخذول من خذله الا وان الحق معه ويتبعه الا فميلوا معه واخبرني الشيخ
الامام الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرني
الامام القاضي شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني شيخ السنة
والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي الحافظ حدثني ابو عبد الله الحافظ حدثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب حدثني الحسن بن علي بن العفان العامري حدثني عبيد الله بن
موسى حدثني ابن ابي ميمونة عن ابي بشير الشيباني قال لما قتل عثمان اختلف الناس الى علي
عليه السلام يقولون له نبايعك ومنهم طلحة والزبير والمهاجرون والانصار
فقال لا حاجة لي في الامارة انظروا من تختارون واكون معكم قال فاختلفوا
اليه اربعين ليلة فابوا عليه الا ان يكون يفعل وقالوا نحن منذ اربعين ليلة
ليس احد ياخذ على سفهنا فقال علي عم اصلي بكم وتكون مفاتيح بيت المال بيدي وليس
امري دونكم اترضون بهذا قالوا نعم قال وليس لي ان اعطي احدا درهما دونكم
قالوا نعم يقول ذلك لهم ثلثة ايام قالوا نعم فقعد على المنبر وبايعه الناس قال
فنزل واعطى كل ذي حق حقه وسكن الناس وهدؤا قال فلم يكن الا يسيرا حتى دخل
عليه طلحة والزبير فقالا يا امير المؤمنين ان ارضنا ارض شديدة وعيالنا كثير و
نفقتنا قليلة قال الم اقل لكم اني لا اعطي احدا دون احد قالا نعم قال فاتوني با
صحابكم فان رضوا بذلك اعطيتكم والا لم اعطكم دونهم ولو كان عندي شيء اعطيتكم من
الذي لي لو انتظرتم حتى يخرج عطائي اعطيتكم من عطائي قالا ما نريد من مالك شيئا و

وخرجا من عنده فلم يلبثا الا قليلا حتى دخلا عليه فقالا ائذن لنا في العمرة قال ما تريدان
العمرة ولكن تريدان الغدرة فقالا كلا قال فقد اذنت لكما اذهبا قال فخرجا حتى اتيا مكة
وكانت ام سلمة وعائشة بمكة فدخلا على ام سلمة فقالا لها وشكيا اليها فوعظتهما
وقالت انما تريدان الفتنة ونهتهما عن ذلك نهيا شديدا قال فخرجا من عندها حتى
اتيا عائشة فقالا لها مثل ذلك وقالا نريد ان تخرجي معنا نقاتل هذا الرجل قالت نعم
قال فكتبت ام سلمة الى علي عليه السلام ان طلحة والزبير جاءا فاخرجا عائشة اتدري اين خرجا بها
قال فصعد المنبر فدعا الناس فقال انا كنت اعلم بكم فابيتم قالوا وما ذاك قال ان
طلحة والزبير اتياني فذكرا حالهما فقلت ليس عندي شيء فاستاذناني في العمرة فقد اخرجا

مطلب الاذن مني في العمرة

عائشة الى البصرة نقاتلكم قالوا نحن معك فمرنا بامرك فقال ان هؤلاء يجمعون عليكم
وارضكم شديدة سيروا انتم اليهم وكتب الى امير الكوفة يستنفر الناس قال فاجتمعوا بالبصرة
فقال علي عليه السلام من ياخذ المصحف ثم يقول لهم ماذا تنقمون تريقون دماءنا و
دماءكم فقال رجل انا يا امير المؤمنين امضي اليهم قال انك مقتول قال لا ابالي قال
خذ المصحف قال فذهب اليهم فقتلوه ثم قال من الغد مثل ما قال بالامس فقال رجل
انا قال انك مقتول كما قتل صاحبك بالامس قال لا ابالي قال فذهب فقتل ثم قتل
آخر كل يوم واحد فقال علي عليه السلام فقد حل لكم قتالهم الان قال فبرز هؤلاء وهؤلاء فا
قتتلوا قتالا شديدا قال وقتل طلحة في المعركة وانهزم اصحاب الجمل قال وعائشة واقفة
على بعيرها ليس عندها احد فقال علي عليه السلام لمحمد بن ابي بكر خذ بزمام بعير اختك
فاتاها فقالت من انت قال انا اخوك من ابيك قالت كلا قال بلى ولو كرهت فلولا
كان علي عليه السلام قال قبل ذلك ابن الزبير فقالوا زهوذا واقف فارسل اليه رسولا ادن
مني حتى اخبرك قال والزبير في السلاح وعلي عليه السلام عليه قباطاق وبرنس وسيف

وقاتلوه. فقال له الحسن يا امير المؤمنين من ذلك في السلاح ولبس عليك الا ما اتى فقال
له علي عليه السلام انته عنه قال فدنى كل واحد منهما الى صاحبه حتى اختلفت رؤس دوا
ابتهما فقال له علي تذكر يوم كنت انا وانت في مكان كذا وكذا فرسول الله
فقال لك لتقاتلن هذا وانت ظالم له فقال له الزبير نعم جرى ذلك ذكرتني ما قد
نسيته فلن اسل عليك سيفا ابدا فقال له عبد الله ابنه ما هذا الذي ذكرك علي
فقال ذكرني شيئا قد كنت نسيته فقال بعد ما اخرجت القوم تتركهم وتذهب واخذ
بوتجه وقال لعلك رايت الموت الاحمر تحت رايات ابن ابي طالب لقد فضحتنا فضيحة لا نغسل
منها رؤسنا ابدا فغضب الزبير من ذلك فصاح بفرسه وحمل على اصحاب علي حملة منكرة
فقال علي عليه السلام لاصحابه افرجوا له فان الشيخ موتور فاوسعوا له فشق الصفوف حتى خرج منها
ثم رجع فشقها ثانية ولم يطعن احدا ولم يضرب احدا ثم رجع الى ابنه فقال هذه حملة
جبان فقال له ابنه عبد الله فلم تنصرف عنا الان وقد التقت حلقتا البطان فقال
له الزبير يا بني ارجع والله لا اضار كان النبي صلى الله عليه وآله عهدها الي فانسيتها حتى
اذكرنيها علي فعرفتها قال ثم خرج الزبير من عسكرهم تائبا مما كان فيه وهو ينشد و
يقول هذه الابيات تركت الامور التي تخشى عواقبها لله اجمل في الدنيا
وفي الدين نادى علي بامر لست اذكره قد كان عمر ابيك الحق مذ حين فاخترت
عارا على نار مؤججة انى يقوم لها خلق من الطين اخال طلحة وسط القوم منجدلا
ركن الضعيف وماوى كل مسكين قد كنت انصر صفينا وينصرني في النائبات
ويرعى من يراصيني حتى ابتلينا بامر ضاق مصدره واصبح اليوم ما يعنيه يعنيني
قال ثم مضى الزبير منفردا وتبعه خمسة من الفرسان فحمل عليهم وفرقهم حتى اذا صار
الى وادي السباع فنزل على قوم من بني تميم فقام اليه عمرو بن جرموز المجاشعي فقال

وفي نسخة الزبير من علي حتى تقاربا على ظهور الخيل فقال له علي كذا نسخه

قال ابو بشر رد علي ما كان في العسكر من القدر ورد الاثاث عبد الله ... الفنا ... العلماء

له يا ابا عبد الله كيف تركت الناس فقال الزبير تركتهم والله وقد عزموا على القتال
ولا شك انهم قد التقوا قال فامر له بطعام وشئ من لبن فاكل الزبير وشرب ثم قام
فصلى فاخذ مضجعه فلما علم ابن جرموز ان الزبير قد نام وثب اليه فضربه بسيفه ضربة
على ام راسه فقتله قال بعض النقد حلقنا البطلان بعربه فينا في الامر لان البطان هو
الرحل وانما باللقي عرفناه وحلقناه اذا اضطرب حزام الرحل واستاخر حتى البطن عرفنا
وهو لا يقدر على النزول فر فالبشد واخبرني الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد الله
اخبرني اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد اخبرني اسمعيل بن محمد الصفار حدثني
سعدان بن نصر حدثني عمرو بن شيب حدثني الحسن بن الحسين الحسن بن علي بن ابي طالب
عليه قال ان اول شهود شهدوا في الاسلام بالزور واخذوا عليه الرشا الشهود
الذين شهدوا عند عائشة حين مرت بماء الحوءب فنبحت كلاب الحوءب في بطون امهاتها
فقالت عائشة ردوني مرتين فاتوها بسبعين شيخا فشهدوا انه ما بينا دما هو ماء الحوءب
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ حدثنا
ابو اسحق المدني وابو الحسن الحافظ قالا اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا سليمان
بن خالد بن صبيح مولى سهل بن حبيب حدثنا ابو عمر الرقي حدثني ابو علية عن ابي سفيان
بن العلاء عن ابي عتيق قال قالت عائشة اذا حراين عمر فاروبيه فلما مر قيل لها هذا ابن عمر
قالت يا ابا عبد الرحمن ما يمنعك ان تنهاني عن مسيري فقال قد رايت رجلا قد غلب
عليك وظننت ان لا تخالفيه قالت اما انك لو نهيتني ما خرجت وبهذا الاسناد
عن ابي سفيان بن العلاء هذا عن ابي عتيق قال قالت عائشة اذا ذكرت يوم الجمل اقصم
مني هما وكشي بيدها الحلفها وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا

اخبرني ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد اخبرنا احمد بن عثمان
الادمي حدثنا ابو جعفر محمد بن سويد الطحان حدثني سفيان بن محمد المصيصي
حدثنا يوسف بن اسباط حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه
قال ما ذكرت عائشة مسيرها يوم الجمل الا بكت حتى تبل خمارها بالبكاء وتقول
يا فضيحتاه يا ليتني كنت نسيا منسيا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الامام وابو بكر بن
قريش قالا حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا احمد بن عبدة حدثني الحسن بن
الحسين حدثني رفاعة بن اياس الضبي عن ابيه عن جده قال كنا مع علي يوم الجمل
فبعث الى طلحة بن عبيد الله بن القرشي فاتاه فقال انشدك الله هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره قال نعم قال فلم تقاتلني
قال فانصرف طلحة ولم يرد جوابا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان اخبرني عبد الله بن جعفر حدثني يعقوب بن
سفيان حدثني ابن نمير حدثني وكيع حدثني اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
قال كان مروان مع طلحة والزبير يوم الجمل فلما نشبت الحرب فقال لا اطلب
ثاري بعد اليوم فرماه بسهم فاصاب ركبته فقتله يعني طلحة وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة اخبرنا
ابو الحسن محمد بن الحسن السراج حدثنا ابو صو الحضرمي حدثنا قطار حدثنا
صندل بن واثق حدثنا محمد بن عمر المازني عن ابي عامر الانصاري عن بلال بن ثور بن
عراة السدوسي عن ابيه عن جده قال مررت بطلحة وهو صريع باخر رمق فقال من انت

ارمى وجهك كالقمر ليلة البدر قال قلت رجل من اهل ابايع امير المؤمنين قال وقد بايعك
ابايعك لامير المؤمنين فبسطت يدي فبايعني ثم قص صحيفة فاتيت عليا عليه السلام
فاخبرته بمقالته فقال الله اكبر صدق رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا
يدخل الجنة من نكث بيعتي واما الزبير بن العوام فانه الصارخ يطلب بدم عثمان ثم
يهتف لك حين احس الفتنة قال رض وذكر ابن اعثم في فتوحه ان امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلام كتب الى طلحة والزبير قبل قتال الجمل اخذ الحجة عليهما اما بعد فقد
علمتما اني لم ارد الناس حتى ارادوني ولم ابايعهم حتى اكرهوني وانتما ممن اراد بيعتي
ونكثتما وبايعا ولم يبايعا السلطان غاصب ولا لعرض حاضر فان كنتما بايعتما طائعين
فتوبا الى الله وارجعا عما انتما عليه وان كنتما بايعتما مكرهين فقد جعلتما لي السبيل
عليكما باظهاركما الى الطاعة وكتمانكما المعصية وانت يا زبير فارس قريش وانت يا
طلحة شيخ المهاجرين ودفعكما هذا الامر قبل ان تدخلا فيه كان اوسع لكما من خروجكما
منه بعد اقراركما وقد عرفتما منزلتي من رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب
الى عائشة اما بعد فانك قد خرجت من بيتك عاصية لله ولرسوله محمد تطلبين امرا
كان عنك موضوعا ثم تزعمين انك تريدين الاصلاح بين المسلمين فخبريني ما للنساء و
قود العساكر والاصلاح بين الناس وطلبت كما زعمت بدم عثمان وعثمان رجل من
بني امية وانت امراة من بني تيم بن مرة ولقد كنت تقولين بالامس اقتلوا نعثلا قتل الله
نعثلا فقد كفر ولعمري ان الذي عرضك للبلاء وحملك على المعصية وعرضك للبلاء لا
عظم اليك ذنبا من قتلة عثمان وما غضبت حتى اغضبت ولا هجت حتى هيجت فاتقي الله
يا عائشة وارجعي الى منزلك واسبلي عليك سترك والسلام وروى انه ارسل مرة بعد اخرى
ليكفوا عن الحرب وحمل زيد بن صوحان وعبد الله بن عباس رسالته اليهم فلما لم يجيبوا

الی ذلك جمع من بایعه من الناس فخطبهم فقال یا ایها الناس انی قد تانیت هولاء القوم
وراقبتهم وناشدتهم کیما یرجعوا ویرتدعوا فلم یفعلوا ولم یستجیبوا وقد بعثوا الی ان
اصبر للطعان وابرز للجلاد وقد کنت وما اهدد بالحروب ولا ادعی الیها وقد
انصف القارة من راماها ولعمری لئن برقوا وارعدوا فقد عرفونی ورأوا نکایتی انا
ابو الحسن الذی فللت حدهم وفرقت جماعتهم فبذلك القلب القی عدوی وانا علی بینة من ربی
لما وعدنی من النصر والظفر وانی لعلی غیر شبهة من امری الا وان الموت لا یفوته المقیم ولا
یعجزه الهارب ومن لم یقتل یمت وان افضل الموت القتل والذی نفس علی بیده لالف ضربة
بالسیف اهون علی من میتة علی الفراش ثم رفع یده الی السماء وهو یقول اللهم ان طلحة بن
عبید الله اعطانی صفقة یمینه طائعا ثم نکث بیعتی اللهم فعاجله ولا تمهله اللهم
وان الزبیر بن العوام قطع قرابتی ونکث عهدی وظاهر عدوی ونصب الحرب لی وهو یعلم
انه ظالم لی فاکفنیه کیف شئت وانی شئت قال رضی انصف القارة من راماها والقارة
قبیلة وهم عضل والدیش ابنا الهون بن خزیمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم تشبیها با
لقارة التی هی الاکمة وقد اراد الشداخ ان یفرقهم فی قبائل کنانة فقال رجل منهم وهذا
قاره لا تنفر فیجعل مثل اجفال الظلیم ای دعونا مجتمعین وکانوا رماة الحدق زعموا ان اربعین
منهم احووا الشیء من اللیلة فرموه فاصبحوا فرأوا الاربعین سهما فی هرة والتقی القاری والاسدی
فقال القاری ان شئت صارعتك وان شئت راميتك وان شئت سابقتك فاختار
الاسدی المراماة فقال القاری قد انصف القارة من راماها انا الصد الجبل من هواها قد یضف
القارة من راماها انا اذا ما فیئة نلقاها نرد اولیها علی اخراها نردها دامیة کلاها
ثم انتزع القاری له بسهم فشك به فواده ضربه امیر المؤمنین علیه السلم مثلا فیمن اختار محاربته
وهو ابن نجدتها فقد انصفه قال رضی الله عنه ولما تقابل العسکران عسکر امیر المؤمنین

عليه السلام وعسكر اصحاب الجمل جمل اهل البصرة يرمون اصحاب علي عليه السلام حتى عقروا منهم جماعة
فقال الناس يا امير المؤمنين انه قد عقرنا نبلهم فما انتظارك بالقوم **فقال** علي عليه السلام
اللهم اني اشهدك اني قد اعذرت وانذرت فكن لي عليهم من الشاهدين وتقلد بسيفه
واعتجر بعمامته واستوى على بغلة النبي صلى الله عليه وآله ثم دعا بالمصحف فاخذه بيده
وقال ايها الناس من ياخذ هذا المصحف فيدعوا هؤلاء القوم الى ما فيه **قال**
فوثب غلام من مجاشع يقال له مسلم عليه قباء ابيض **فقال** له انا اخذه يا امير المؤمنين عليه السلام
فقال له علي عليه السلام يا فتى ان يدك اليمنى تقطع فتاخذه بيدك اليسرى فتقطع اليسرى ثم
تضرب عليه بالسيف حتى تقتل **فقال** الفتى لا صبر لي على ذلك يا امير المؤمنين عليه السلام **قال**
فنادى علي عليه السلام ثانية والمصحف في يده **فقام** اليه ذلك الفتى **وقال**
انا اخذه يا امير المؤمنين عليه السلام **قال** فاعاد عليه مقالته الاولى **فقال** الفتى
لا عليك يا امير المؤمنين فهذا قليل في ذات الله ثم اخذ الفتى المصحف وانطلق به
اليهم **فقال** يا هؤلاء هذا كتاب الله بيننا وبينكم **قال** فضرب رجل من اصحاب
الجمل يده اليمنى فقطعها فاخذ المصحف بشماله فقطعت شماله فاحتضن المصحف بصدره
فضرب عليه حتى قتل رحمه الله **قال** فنظرت اليه امه فرثته بابيات من الشعر **قال**
ثم رفع علي عليه السلام رايته الى ابنه محمد بن الحنفية **وقال** تقدم يا بني فتقدم محمد
ثم وقف بالراية لا يبرح بها فصاح به علي عليه السلام اقحم لا ام لك فحمل محمد بالراية و
طعن بها في اصحاب الجمل طعنا منكرا وعلي عليه السلام ينظر فاعجبه ما راى من فعاله فجعل
علي عليه السلام **يقول** . اطعن بها طعن ابيك تحمد   لا خير في الحرب اذا لم توقد
قال فقاتل محمد بن الحنفية بالراية ساعة ثم رجع وضرب علي عليه السلام بيده الى سيفه
فسله ثم حمل على القوم فضرب فيهم يمينا وشمالا ثم رجع وقد انحنى سيفه فجعل يسويه

نصرة من الله

بركبته فقال له اصحابه نحن نكفيك ذلك يا امير المؤمنين فلم يجب احدا حتى
سواه ثم حمل ثانية حتى اختلط بهم فجعل يضرب فيهم قدما قدما حتى انحنى سيفه ثم
رجع الى اصحابه ووقف يسوي سيفه بركبته وهو يقول والله ما اريد بذلك
الا وجه الله والدار الآخرة ثم التفت الى ابنه محمد بن الحنفية وقال هكذا فاصنع
يا بني ثم تقدم رجل من اصحاب الجمل يقال له عبد الله بن بري فجعل يرتجز ويقول
يا رب اني طالب ابا الحسن   ذاك الذي يعرف حقا بالفتن   ذاك الذي
نطلبه على الاحن   ونقضيه شيء يعتري من السنن   قال فخرج اليه علي عليه
السلم وهو يقول   ان كنت تبغي ان ترى ابا الحسن   وكنت ترميه باثار
الفتن   فاليوم تلقاه عليا فاعلمن   بالضرب والطعن عليها بالسنن قال
ثم شد عليه علي عليه السلم بالسيف فضربه ضربة هتك بها عاتقه فسقط قتيلا
يجور في دمه فوقف عليه علي عليه السلم وقال قد رايت ابا الحسن فكيف رايته
قال وخرج اخوه عبد الله بن بري وهو يرتجز ويقول   اضربكم ولو ارى عليا
عممته ابيض مشرفيا   واسمر عنطنطا خطيا   ابكي عليه الولد والوليا قال
فخرج علي عليه السلم متنكرا وهو يقول   يا طالبا في حربه عليا   يمنحه ابيض
مشرفيا   اثبت ستلقاه بها عليا   مهذبا سميدعا كميا قال ثم حمل عليه
علي عليه السلم فضربه ضربة على وجهه فرمى بنصف راسه وانصرف عليه السلم الى اصحابه فصاح
به صائح من ورائه والتفت فاذا بعبد الله بن خلف الخزاعي وهو صاحب منزل عائشة
بالبصرة فلما راه علي عليه السلم عرفه وكان من رؤس البصرة فناداه ما تشاء يا ابن خلف قال
هل لك في المبارزة قال علي عليه السلام ما اكره ذلك ولكن ويحك يا ابن خلف ما
راحتك في القتل وقد علمت من انا فقال عبد الله بن خلف ذرني من بذخك يا ابن ابي

طالب وادن منى لترى اينا يقتل صاحبه فتقدم اليه على عليه السلام وعنان فرسه نحوه قال والتقيا
للضراب فضربه عبد الله بن خلف بسيفه فتبرزه فضمها على الجحفة ثم ضربه ضربة رمى بها
يمينه ثم ثنى باخرى فاطار قحف راسه وترك قتيلا قال رض الفطفا الطويل
المضطرب والسميدع السيد الكريم الوطاف الاكناف قال وجال الاشتر بين الصفين
وقتل من شجعان اهل الجمل جماعة واحدا بعد واحد مبارزة وكذلك عمار بن ياسر و
محمد بن ابي بكر واشتبكت الحرب بين العسكرين واقتتلوا قتالا شديدا لم يسمع مثله وقطعت
على خطام الجمل ثمانون يدا وصار الهودج كانه القنفذ بما فيه من النبل
والسهام واهتزت الارض بالدماء وعقر الجمل من ورائه فعج ودعا فقال على ع
عرقبوه فانه شيطان ثم التفت الى محمد بن ابى بكر وقال له انظر اذا عرقب الجمل
فادرك اختك فوارها وقد عرقب الجمل فوقع بجنبه وضرب بجرانه الارض ورغا رغاء
شديدا وبادر عمار بن ياسر فقطع الشاى الهودج بسيفه فاقبل على عليه السلام على بغلة رسول
الله صلى الله عليه وآله فطعن الهودج برمحه ثم قال يا عائشة اهكذا امرك رسول الله
فقالت عائشة يا ابا الحسن قد ظفرت فاحسن وملكت فاسجح (فاصفح نسخة) وقال على عليه السلام
لمحمد بن ابى بكر شانك باختك فلا يدنو احد منها سواك فادخل محمد يده الى عائشة فاحتضنها
ثم قال اصابك شئ قالت لا ولكن من انت ويحك فقد مسست مني ما لا يحل
لك فقال محمد اسكتي فانا محمد اخوك فعلت بنفسك ما فعلت وعصيت ربك وهتكت
سترك وابحت حرمتك وتعرضت للقتل ثم ادخلها البصرة وانزلها في دار عبد الله بن
خلف الخزاعي قال رض ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام في ذم البصرة واهلها
كنتم جند المرأة واتباع البهيمة رغا فاجبتم وعقر فهربتم اخلاقكم دقاق وعهدكم شقاق
ودينكم نفاق وماؤكم زعاق المقيم بين اظهركم مرتهن بذنبه والشاخص عنكم

مثل آلک برحمته من ربه کانی بمجدکم لجوج سفینة قد بعث الله علیها العذاب من فوقها
ومن تحتها او غرق من فیها فضحها قال رض رعافا الماء اشدید الملومة الفصل
الثالث فی بیان قتال اهل الشام ایام صفین وهم القاسطون اخبرنی
سید الحفاظ ابو منصور شهردار بن شیرویه بن شهردار الدیلمی فیما کتب
الیّ من همدان اخبرنی ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمدانی کتابة
اخبرنی ابو جعفر محمد بن علی بن رحیم الشیبانی حدثنی الحسین بن الحکم الحبری
حدثنی اسمعیل بن ابان حدثنی اسحق بن ابراهیم الازدی عن ابی هرون العبدی
عن ابی سعید الخدری امرنا رسول الله صلی الله علیه وآله بقتال الناکثین والقاسطین
والمارقین فقلنا یا رسول الله امرتنا بقتال هؤلاء فمع من نقاتل قال مع علی بن
ابی طالب علیه السلام خاصة و معه یقتل عمار بن یاسر واخبرنا ابو منصور شهردار
هذا فیما کتب الیّ من همدان اخبرنی ابو الفتح عبدوس هذا کتابة اخبرنی الحاکم
ابو بکر احمد بن اسحق الفقیه حدثنی الحسن بن علی حدثنی زکریا بن یحیی الخراز المقری
حدثنی اسمعیل بن عباد المقری حدثنی شریک عن منصور عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله
قال خرج رسول الله صلی الله علیه وآله فاتی منزل ام سلمة فجاء علی علیه السلام فقال رسول
الله صلی الله علیه وآله هذا والله قاتل القاسطین والمارقین والناکثین بعدی و
اخبرنی ابو منصور شهردار هذا کتابة اخبرنی ابو الفتح عبدوس هذا کتابة
اخبرنی ابو بکر محمد بن بابویه حدثنی الحسن بن علی بن شبیب المعمری حدثنی
محمد بن حمید حدثنی سلمة بن الفضیل قال حدثنی ابو زید الاحول عن عتاب عن
ثعلبة قال حدثنی ابو ایوب الانصاری فی خلافة عمر بن الخطاب رض عثمان ابن عفان قال
امرنی رسول الله صلی الله علیه وآله بقتال الناکثین والقاسطین والمارقین مع

عتاب بن ثعلبة

علی بن ابی طالب ع واخبرنی الشیخ الزاهد ابو الحسن علی بن احمد العاصمی اخبرنا
القاضی الامام شیخ القضاة اسمعیل بن احمد الواعظ اخبرنی والدی
احمد بن الحسین البیهقی اخبرنا ابو الحسن علی بن احمد السبیعی النیسابوری بها حدثنی
ابو العباس احمد الاصم حدثنی ابرهیم بن مرزوق حدثنی عبد الصمد بن عبد الوارث
حدثنی شعبة عن خالد عن سعید بن ابی الحسن عن امه عن ام سلمه ان رسول الله صلعم
قال لعمار بن یاسر تقتلک الفئة الباغیة لا انالها الله شفاعتی یوم القیمة وبهذا
الاسناد عن ابراهیم بن مرزوق هنا حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن
خالد الحذاء عن الحسن بن ابی الحسن عن ابیه عن ام سلمة ان رسول الله صلعم قال لعمار تقتلک
الفئة الباغیة اخرجه مسلم فی الصحیح وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسین هذا
اخبرنی ابو عبد الله الحافظ حدثنی ابو عبد الله احمد بن بطة الاصبهانی حدثنی
الحسن بن الجهم حدثنی الحسین بن الفرج حدثنی محمد بن عمر وهو الواقدی
حدثنی عبد الله بن الحارث عن ابیه عن عمارة بن خزیمة بن ثابت قال شهد
خزیمة بن ثابت الجمل وقال لا اسل سیفا وشهد صفین وقال لا اصلی ابدا
ای لا اصلی خلف امام حتی یتبین امام حتی یقتل عمار فانظر من یقتله فانی سمعت ر
سول الله صلی الله علیه وآله یقول تقتله الفئة الباغیة فلما قتل عمار قال خزیمة
قد جازت لی الصلوة ثم اقترب فقاتل حتی قتل وکان الذی قتل عمارا ابو عادیة المزنی طعنه
برمح فسقط وکان یومئذ یقاتل وهو ابن اربع وتسعین سنة فلما وقع اکب علیه رجل
آخر فاحتز رأسه فاقبلا یختصمان کلاهما یقول انا قتلته فقال عمرو بن العاص
والله ان تختصمان الا فی النار فسمعها منه معویة فلما انصرف الرجلان قال معویة
لعمرو ما رایت مثل ما صنعت قوم بذلوا انفسهم دوننا تقول لهما انکما تختصمان فی

ای الحاجب علی
فقاتل من

النار فقال عمرو هو والله ذاك والله انك لتعلمه ولود رت انى مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرني محمد بن عبيد حدثني محمد بن اسحق بن الصباح حدثني وهب بن بقية حدثني خالد يعني بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله بن عباس انطلقا الى ابي سعيد فاستمعا من حديثه فاتيناه فاذا هو في حائط له فلما رآنا فجاء فاخذ رداءه ثم قعد فانشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد قال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وآله فجعل ينفض التراب عن راس عمار ويقول يا عمار الا تحمل كما يحمل اصحابك قال اني اريد الاجر من الله تعالى قال فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويحك تقتلك الفئة الباغية تدعوهم الى الجنة ويدعونك الى النار قال عمار اعوذ بالرحمن المنة قال من الفتن قال احمد بن الحسين البيهقي حديث صحيح على شرط البخاري وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال حدثني بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب ان كاتب رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الصلح كان علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله اكتب فان لك مثلها تعطيها وانت مضطر بها فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو قال رض وروى السيد ابو طالب باسناده عن علقمة والاسود قالا اتينا ابا ايوب الا نصاري فقلنا يا ابا ايوب ان الله اكرمك بنبيه اذ اوحى الى راحلته فبركت على بابك وكان رسول الله ضيفا لك فضيلة الله فضلك بها فاخبرنا عن مخرجك مع علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال ابو ايوب فاني اقسم لكما كان رسول الله في هذا البيت الذي انتما

فيه وملأ البيت غير رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام جالس عن يمينه وانا جالس
عن يساره وانس بن مالك قائم بين يديه اذ تحرك الباب فقال النبي ص انظر من بالباب فـ
خرج انس ونظر فقال هذا عمار بن ياسر فقال النبي صلى الله عليه وآله افتح
لعمار الطيب المطيب ففتح انس ودخل عمار فسلم على رسول الله ص فرحب به ثم قال
يا عمار انه سيكون في امتي من بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل بعضهم
بعضا وحتى يبرأ بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك فعليك بهذا الاصلع الذي يميني
علي بن ابي طالب عليه السلام وان سلك الناس كلهم واديا وسلك علي عليه السلام
واديا فاسلك وادي علي عليه السلام وخل عن الناس يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى ولا
يدلك على ردى يا عمار طاعته طاعتي وطاعتي طاعة الله قال رض يقال فيه هنات
وهنوات وهنيات خصال سوء قال لبيد انا البرى من الهنات سعيد الاثار اخبرني
سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي
من همدان اخبرني شيخ العالم محي السنة ابو الفتح عبدوس بن
عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة اخبرني ابو الحسين احمد بن محمد بن
تميم الحنظلي بقنطرة بردان حدثني محمد بن سعيد بن الحسن بن عطية بن سعد
العوفي حدثني ابي حدثني عمي عمرو بن عطية بن سعد عن اخيه الحسن بن
عطية حدثني جدي سعد بن عبادة عن علي عليه السلام قال امرت بقتال ثلاثة
الناكثين والقاسطين والمارقين واما القاسطون فاهل الشام واما الناكثون
فاهل الجمل واما المارقون فاهل النهروان يعني الحرورية واخبرنا شيخ الزهاد
ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرني شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ
اخبرني والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرني ابو عبد الله الحافظ اخبرني

ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق حدثني عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثني
عمر بن بشر وابو الوليد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول
رايت عمار بن ياسر يوم صفين شيخا ادما طويلا اخذ الحربة بيده ويده ترعد فقال
والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث
مرات وهذه الرابعة والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا انا
على الحق وانهم على الضلالة وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني
ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الله محمد بن عبد الله الريحاني ببغداد حدثني
ابو عبد الله محمد بن احمد بن رجاء الحنفي بمصر حدثني هرون بن محمد بن ابي الهدام العبد
العسقلاني حدثني عثمان بن طالوت بن عباد الجحدري حدثني بشر بن ابي
عمرو بن العلاء حدثني ابي حدثني الرمال بن حرملة قال سمعت صعصعة بن صوحان
يقول لما عقد علي بن ابي طالب عليه السلام الالوية لاجل حرب صفين لم يخرج لواء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ولم ير ذلك اللواء منذ قبض رسول الله صلعم فعقده علي عليه السلام ودعا
قيس بن سعد بن عبادة فدفعه اليه واجتمعت الانصار واهل بدر فلما نظروا الى لواء
رسول الله صلى الله عليه وآله بكوا فانشا قيس بن سعد بن عبادة رضه يقول

هذا اللواء الذي كنا نحف به دون النبي وجبريل لنا مدد
ما ضر من كانت الانصار عيبته ان لا يكون لهم من غيرهم عضد

وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو الحسين بن الفضل حدثني عبد الله بن جعفر
حدثني يعقوب بن سفيان عن محمد بن فضل حدثني يحيى بن سعيد عن مجمع
بن مشعر عن محمد بن قيس عن ابن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال ما زال جدي كافا سلاحه
حتى قتل عمار بصفين فسل سيفه فقاتل حتى قتل في تلك المعركة قال احمد بن الحسين

قوله لذا وجدنا النسخة والاصح ... بن العاص كما ابدل عليه نقلا ... وردنا ما نقلوه في ذلك في كتاب اصلاح المحاذم فليراجع ... عفى عنه

البيهقي لما قتل عمار بصفين اقتتل امير المؤمنين عليه السلام فيما ذكر اهل التواريخ
قتالا شديدا وقتل من غدوة ليلة الهرير ناس كثير واتصل الحرب بينهم حتى ولى اكثر
اهل الشام ادبارهم فجعل معوية ومن بقي معه مصاحفهم على رؤس رماحهم **وقالوا**
نحن ندعوكم الى كتاب الله عز وجل وكان ذلك مكرا وحيلة ليسلب اصحاب
علي عليه السلام عن قتالهم فكان الامر كما ظنوا واشاروا الى علي عليه السلام بترك القتال
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين **هذا اخبرنا السيد** ابو الحسن محمد بن
الحسين العلوي **اخبرني** ابو الاحوز محمد بن عمر بن جميل **حدثني** ابو بكر بن ابي
الدنيا **حدثني** عبد الله بن يونس بن بكير **حدثني** ابي عن الاعمش **حدثني** من
رأى عليا عليه السلام يوم صفين يصفق بيديه ويعض عليهما **ويقول** يا عجبا
اعصى ويطاع معوية **وبهذا الاسناد** عن احمد بن الحسين **هذا الخبر** عن
الحاكم ابو عبد الله الحافظ في التاريخ **قال** سمعت ابا عثمان سعيد بن نصر الاندلسي
يقول سمعت ابا علي اسمعيل بن محمد الصفار **يقول** سمعت احمد بن عبيد بن ناصح
يقول سمعت ابا عبيد يحدث عن ابن ابي نسان العجلي **قال** قال ابن عباس لامير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ابعثني الى معوية بن ابي سفيان بينك وبينه فوالله لا
قتلن لخيلا لا ينقطع وسطه ولا ينقضي طرفه **فقال** علي عليه السلام لست من مكرك ومكر
معوية في شيء والله لا اعطي معوية الا السيف حتى يغلب الحق الباطل **قال** ابن عباس
انه يطاع ولا يعصى وانت عن قليل تعصى ولا تطاع **قال** فلما جعل اهل العراق يختلفون
على علي عليه السلام **قال** الله ودّ ابن عباس انه لينظر الى الغيب من وراء ستر رقيق **و**
بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين **هذا اخبرنا** ابو الحسين بن الفضل **حدثني**
عبد الله بن جعفر **حدثني** يعقوب بن سفيان **حدثني** سعيد بن اسد **حدثني**

ضمرة عن حمزة بن شوذب قال قطع يوم صفين ربعون الف قصبة فوضعت كل قصبة
على قتيل فنفدت القصب ولم تحص القتلى قال يعقوب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابن
سيرين انه قال بلغ القتلى يوم صفين سبعين الفا فما قدروا على ان يعدوهم الا بالقصب
وضعوا على كل انسان قصبة ثم عدوا القصب وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرني ابو الحسن بن بشران اخبرنا ابو عمرو بن السماك
حدثني حنبل بن اسحق حدثني يعلى بن اسد حدثني حاتم وردان حدثني
علي بن زيد حدثني رجل من بني سعد قال كنت واقفا الى جنب الاحنف بن قيس
بصفين والاحنف الى جنب عمار فقال عمار حدثني خليلي ان آخر زادي من الدنيا
ضيح لبن قال فبينا نحن وقوف اذ سطع الغبار وقالوا جاء اهل الشام فقاموا
السماء يسقون الناس فجاءت جارية معها قدح فناولت عمار فشرب وادنى الاحنف
وناولني فضله فاذا هو لبن فاصغيت الى الاحنف فقلت ان كان صاحبكم صادقا
لتقتلن الآن فسمعته يقول الجنة الجنة تحت الاسنة اليوم القى الاحبة محمدا و
حزبه وكان اخر العهد به قال رضي الضيح والضاح اللبن الرقيق قال رضي
وروي ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ارسل الى معوية رسلا
ولهم الطرماح وجرير بن عبد الله البجلي وغيرهما قبل مسيره الى صفين وكتب اليه مرة
بعد اخرى يحتج عليه ببيعة اهل الحرمين له وسوابقه في الاسلام لئلا يكون بين اهل
العراق واهل الشام محاربة ومعوية يعتل بدم عثمان ويستغوي بذلك سفهاء الشام
واجلاف العرب ويستميل اليه طلبة الدنيا الدنية بالاموال والولايات وكان
يشاور في اثناء ذلك ثقاته واهل مودته وعشيرته في قتال علي عليه السلام فقال له
اخوه عتبة هذا امر عظيم لا يتم الا بعمرو بن العاص فانه قريع زمانه في الدهاء والمكر

وغشينا الله

يخدع ولا يخدع وقلوب اهل الشام مايلة اليه فقال له معاوية صدقت والله ولكنه يحب
عليا عليه السلام فاخاف ان لا يجيبني قال اخدعه بالاموال والولايات فكتب اليه معوية
من معوية بن ابي سفيان خليفة عثمان بن عفان امام المسلمين ذي النورين ختن المصطفى
على ابنته وصاحب جيش العسرة وبئر رومة المعدوم الناصر الكثير الخاذل المحصور في منزله
المقتول عطشا وظلما في محرابه المعذب باسياف الفسقة الى عمرو بن العاص صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله وثقته وامير عسكره بذات السلاسل المعظم رايه المفخم تدبيره اما بعد
فلن يخفى عليك احتراق قلوب المؤمنين وما اصيبوا به من الفجيعة بدم عثمان وما ارتكب
به جاره حسدا وبغيا بامتناعه من نصرته وخذلانه اياه واشلائه العامة عليه حتى قتلوه
في محرابه فيالها من مصيبة عمت جميع المسلمين وفرضت عليهم طلب دمه من قتلته وانا ادعوك
الى الحظ الاجزل من الثواب والنصيب الاوفر من حسن المآب بقتال من آوى قتلة عثمان
فكتب اليه عمرو بن العاص صاحب رسول الله ص الى معوية بن ابي سفيان اما بعد فقد و
صل الي كتابك فقرأته وفهمته فاما ما دعوتني اليه من خلع ربقة الاسلام من عنقي والتهور
في الضلالة معك واعانتي اياك على الباطل واختراط السيف في وجه علي عليه السلام وهو اخو رسول
الله ص ووصيه ووارثه وقاضي دينه ومنجز وعده وزوج ابنته سيدة نساء العالمين واهل الجنة
وابو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة فلن يكون واما ما قلت انك خليفة عثمن
فقد صدقت ولكن تبين اليوم عزلك عن خلافته وقد بويع لغيره فزالت خلافتك واما ما
عظمتني به ونسبتني اليه من صحبة رسول الله ص واني صاحب جيشه فلا اغتر بالتزكية ولا اميل
بها عن الملة واما ما نسبت ابا الحسن اخا رسول الله ص ووصيه الى البغي والحسد على عثمن وسميت
الصحابة فسقة وزعمت انه اشلاهم على قتله فهذا كذب وغواية ويحك يا معوية اما علمت ان
ابا الحسن بذل نفسه بين يدي رسول الله ص وبات على فراشه وهو صاحب السبق الى الاسلام

الی الهجرة وقد قال فیه رسول الله صلی الله علیه وآله هو منی وانا منه وهو منی بمنزلة هرون من
موسی الا انه لا نبی بعدی وقال فیه یوم غدیر خم الا من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله هو الذی قال فیه یوم خیبر لا
عطین الرایة رجلا یحب الله ورسوله ویحبه الله ورسوله وقال فیه یوم الطیر اللهم
ائتنی باحب خلقک الیک والی فلما دخل الیه قال والی والی وقال فیه یوم بنی النضیر
علی قاتل الفجرة وامام البررة منصور من نصره مخذول من خذله وقال فیه علی امامکم
بعدی واکد القول علی وعلیک وعلی خاصة جمع المسلمین وقال فیه انی مخلف فیکم الثقلین کتاب
الله وعترتی وقد قال فیه انا مدینة العلم وعلی بابها وقد علمت یا معویة ما انزل الله تعالی
فی کتابه من الآیات المتلوات فی فضائله التی لا یشارکه فیها احد کقوله تعالی یوفون با
لنذر وقوله تعالی انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا الذین یقیمون الصلوة ویؤتون
الزکوة وهم راکعون وقوله تعالی افمن کان علی بینة من ربه ویتلوه شاهد
منه وقوله تعالی رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه وقوله تعالی قل لا اسئلکم
علیه اجرا الا المودة فی القربی وقد قال له رسول الله صلعم اما ترضی ان یکون سلمک سلمی
وحربک حربی وتکون اخی وولی فی الدنیا والاخرة یا ابا الحسن من احبک فقد
احبنی ومن ابغضک فقد ابغضنی ومن احبنا ادخله الله الجنة ومن ابغضک ادخله الله النار
وکتابک یا معویة الذی هذا جوابه لیس مما ینخدع به من له عقل او دین والسلام ثم کتب الیه
معویة یعرض علیه الاموال والولایات وطول الکلام وکتب فی اخر کتابه هذا الشعر

جهلت ولم تعلم محلک عندنا   وارسلت شیئا من عتاب وما تدری   فثق بالذی عندی
لک الیوم انفا   من العز والاکرام والجاه والقدر   فاکتب عهدا ترتضیه مؤکدا
واشفعه بالبذل منی وبالبر   فکتب الیه هذه الابیات ویقول   الی القلب منی ان

علی ولیکم من بعدی

افادع بالمکر بقتل ابن عفان اجر الی الکفر وانی لعمرو ذو دها وفطنة و
لست ابیع الدین بالربح والدفر فلو کنت ذا رای وعقل وحیلة لقلت لهذا
الشیخ ان خاض فی الامر تجیئه منشور علیه مکرم بخط صحیح ذی بیان علی مصر
الیس صغیرا ملک مصر ببیعة هی العار فی الدنیا علی العقب من عمرو فان کنت
ذا میل شدید الی العلا وامراة اهل الدین مثل ابی بکر فاشرک اخا رای و
حزم وحیلة معاوی فی امر جلیل لدی الذکر فان رواء اللیث صعب علی الوری
وان غاب عمرو زید شر الی شر فکتب الیه معویة منشور مصر وانفذه الیه فبقی عمرو
متفکرا لا یدری ما یصنع حتی ذهب عنه النوم فقال فی ذلک تطاول لیلی للهموم الطوارق
وصافحت من دهری وجوه البوائق اخدع عمرو والخدیع فیه سجیة ام اعطیه من نفسی
نصیحة وامق ام اقعد عنه ان ذا فیه راحة لشیخ یخاف الموت فی کل شارق
فلما اصبح دعا مولاه وردان وکان عاقلا فشاوره فی ذلک فقال وردان ان مع
علی علیه السلام اخرة ولا دنیا معه وهی التی تبقی لک وتبقی فیها وان مع معویة دنیا ولا
اخرة معه وهی التی لا تبقی علیک ولا علی احد فاختر لنفسک ایهما تختار فتبسم عمرو وانشا
یقول یا قاتل الله وردانا وفطنته لقد اصاب الذی فی القلب وردان لما تعرضت
الدنیا عرضت لها بحرص نفسی وفی الاطباع ادهان نفس تعف واخری الحرص یغلبها
والمرء یاکل تبنا وهو غرثان اما علی فدین لیس یشرکه دنیا وذاک له دنیا و
سلطان فاخترت من طمعی دنیا علی بصری وما معی بالذی اختار برهان انی لا
عرف ما فیهما وابصره وفی ایضا لما اهواه الوان لکن نفسی تحب العیش فی شرف
ولیس یرضی بذل النفس انسان ثم ان عمروا رحل الی معویة فمنعه ابنه عبد الله و
عبده وردان فلم یمتنع فلما بلغ مفرق الطریقین طریق الشام وطریق العراق قال له

بالدموع

ثم ارتحل عمرو مع وردان

وردان طريق العراق طريق الاخرة وطريق الشام طريق الدنيا فايّهما تسلك فقال طريق الشام
قال رض ومما كتب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قبل نهضته الى صفين
الى معوية لاخذ الحجة عليه اما بعد فانه لزمك بيعتي بالمدينة وانت بالشام
لانه بايعني القوم الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان على ما بايعوا عليه فلم يكن
للشاهد ان يختار ولا للغائب ان يرد وانما الشورى للمهاجرين والانصار فاذا اجتمعوا
على رجل فسموه اماما كان ذلك رضى لله تعالى فان خرج من امرهم خارج ردوه الى
ما خرج منه وان ابى قاتلوه على اتباعه غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى و
اصلاه جهنم وساءت مصيرا وان طلحة والزبير بايعاني ثم نقضا بيعتي وكان
نقضهما كردهما فجاهدتهما على ذلك بعد ان اعذرت وانذرت حتى جاء الحق و
ظهر امر الله وهم كارهون فادخل يا معوية فيما دخل فيه المسلمون فان احب
الامور الي فيك العافية وان لا تعرض البلاء فان تعرضت للبلاء قاتلتك واستعنت
الله عليك وقد اكثرت الجدال في قتلة عثمان فادخل فيما دخل فيه الناس ثم حاكم
القوم الي احملك واياهم على كتاب الله فاما تلك التي تريدها فهي خدعة الصبي عن
اللبن ولعمري لئن نظرت بعقلك دون هواك لتجدني ابرأ قريش من دم عثمان
واعلم انك من الطلقاء الذين لا تحل لهم الخلافة ولا تعرض فيهم الشورى وقد بعثت
اليك والى من قبلك جرير بن عبد الله البجلي وهو من اهل الايمان والهجرة فبايع و
لا قوة الا بالله العلي العظيم قال رض روى ان اهل الشام سبقوا الى مشرعة الفرات
ومنعوا اصحاب علي عليه السلام الماء وكان علي عم واصحابه يشربون من ماء آسن حتى
فشا فيهم السقم وكان علي عليه السلام يداري اهل الشام ويلاطفهم ولا يبدأهم با
لقتال ويحتج عليهم مرة بعد اخرى وهم مصرون على منعهم الماء وكتب معوية الى علي

عليه السلام اما بعد فلو بايعك القوم الذين بايعوك وانت برئ من دم عثمان لكنت
كابي بكر وعمر وعثمان ولكنك اغريت بعثمان المهاجرين والانصار وخذلت عنه
الانصار حتى اطاعك الجاهل وتقوى بك الضعيف وقد عزم اهل الشام على قتالك
اللهم الا ان تدفع اليهم قتلة عثمان فيكفوا عنك وتجعل الامر شورى بين المسلمين و
تكون الشورى لاهل الشام لا لاهل الحجاز فاما فضلك في الاسلام وسابقتك وقرابتك
برسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعك من قريش فلا ادفعه وفي اخر الكتاب هذه الابيات يقول
ارى الشام تكره اهل العراق واهل العراق لهم كارهونا وكل لصاحبه
مبغض يرى كل ما كان من ذاك دينا اذا ما رمونا رميناهم ودناهم
مثل ما يقرضونا وقالوا علي امام لنا فقلنا رضينا ابن هند رضينا وقالوا
نرى ان تدينوا له فقلنا الا لا نرى ان تدينا وكل يسر بما عنده يرى غث ما
في يديه سمينا فامر علي عليه السلام ان يكتب عبد الله بن ابي رافع جوابه فكتب من عبد الله
علي بن ابي طالب امير المؤمنين الى معوية بن ابي سفيان اما بعد فقد اتاني كتاب امرء ليس له
نور يهديه ولا قائد يرشده دعاه الهوى فاجابه وقاده الضلال فاتبعه وزعمت ان
خطيئتي في عثمان افسدت عليك بيعتي ولعمري ما كنت الا كواحد من المهاجرين والا
نصار اوردت فيما اوردوا واصدرت كما اصدروا وما امرت امرا يلزمني منه خطا ولا
كنت مع القوم واما قولك ان اهل الشام يحكمون على الشورى فمن في الشام تحل له الخلافة
ويحكم على المسلمين فان سميت احدا منهم كذبتك المهاجرون والانصار واما قولك
ان لي في الاسلام فضلا وسابقة وقرابة وانت لا تدفع ذلك فلو قدرت على انطفائه
دفعته لفعلت واجاب عن شعره عبد الله بن ابي رافع يقول دعن يا معوية ما لن
يكونا وقتلة عثمان اذ تدعونا اتاكم علي باهل الحجاز واهل العراق

فما تضعضعونا على كل جرد اخيفانه ولجود شهب تقر العيونا عليها فوارس من شيعة
كاسد العرين تحامى العرينا يرون الطعان خلال العجاج وضرب الفوارس في
النقع دينا هم هزموا الجمع جمع الزبير وطلحة وغيرهم الناكثينا فان تكرهوا
الملك ملك العراق فقد كره القوم ما تكرهونا فقل للمضل من وائل ومن
جعل الغث يوما سمينا جعلتم ابن هند واشياعه نظير علي اما تستحونا على
ولي الحبيب المجيد العلى وصي النبي من العالمينا ودفع كتابه الى الاصبغ بن نباته
التميمي ليوصله اليه قال الاصبغ دخلت على معوية وهو جالس على نطع من الادم
متكيا على وسادتين خضراوتين ومن يمينه عمرو بن العاص وحوشب وذو الكلاع وعن
شماله اخوه عتبة وابن عامر بن كريز والوليد بن عقبة وعبد الرحمن بن خالد وشرحبيل بن
السمط وبين يديه ابو هريرة وابو الدرداء والنعمان بن بشير وابو امامة الباهلي فلما قرأ
الكتاب قال ان عليا لا يدفع الينا قتلة عثمان فقلت له يا معوية لا تعتل بدم
عثمان فانك تطلب الملك والسلطان ولو كنت اردت نصرته حيا لنصرته ولكنك تربصت
به لتجعل ذلك سببا الى وصول الملك فغضب من كلامي فاردت ان يزيد غضبه فقلت لابي
هريرة يا صاحب رسول الله اني احلفك بالذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة وبحق
حبيبه المصطفى عليه وآله السلام الا اخبرتني اشهدت يوم غدير خم قال بلى شهدته
قلت فما سمعته يقول في علي قال سمعته يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقلت له فانا
انت واليت عدوه وعاديت وليه فتنفس ابو هريرة الصعداء وقال انا لله وانا
اليه راجعون فتغير معوية عن حاله وغضب وقال كف عن كلامك فلا تستطيع
ان تخدع اهل الشام بالكلام عن طلب دم عثمان فانه قتل مظلوما في حرم رسول

الله صلى الله عليه وآله وعند صاحبك فقتلناه غرام بحتى قتلوه فهم انصاره ويده
وعضده وما كان عثمان يجد رد مرلولا . فقال معوية بن خديج الكندى وزوجه
وحوشب من مصر والله انا لننصرنك يا معوية بدم عثمان حتى يحصل مرادنا او تقتل
عن آخرنا فاقبلت الى معوية وقلت سوى الله من خلقه عباد قلوبهم قاسية وقلبك
من شر تلك القلوب وليس المطيع كالعاصى دع ابن خديج ودع حوشبا وذا الكلاع
واقبل العاقبة قال الاصبغ فلم يصبر معوية ان تم الشعر بالغضب وصاح على وقال
وليت شعرى اجئت رسولا ام متنعما فانصرفت عنه فارسل على الى معوية عبد الله
بن بديل الخزاعى وهو الذى فتح اصفهان فى ايام عمر بن الخطاب وفتح الرى فى ايام عثمان
وقال له قل لمعوية يقول لك على لو كنت سبقتنا الى الماء لما منعناكم وان منعك
الماء محرم عليك فدع اصحاب النبى يشربون ويبقون الى ان ننظر الى ما يؤل امرنا
فان القتال شديد لا نبتدء به فى الشهر الحرام فلما اتاه عبد الله برسالة امير عليه الصلاة
وقال له قل له يدفع الى قتلة عثمان اقتلهم به فقال له عبد الله اتظن يا معوية
ان عليا عليه السلام عجز عن اخذ الماء ولكنه يحتج عليك وسوف ترى ما يصنع على بك و
باهل الشام وقلت له هذه الابيات معوى قد كنت رخو الخناق فالحقت
حربا تضيق الخناقا لتشيب النواهد قبل المشيب متى ما تذقها تذم الزواقا فان تكن
الشام قد اصفقت عليك ابن هند فان العراقا اجاب عليا الى دعوة تعز الهدى
وتذل النفاقا فنحن فوارس يوم الزبير وطلحة اذا ابدت الحرب ساقا ودارت رحا
ها على قطبها ودارت كؤس المنايا دهاقا خضبنا الرماح وبيض السيوف وكان
النزال وكان اعتناقا فانتم صباح غد مثلهم فنزل الكماة تبذ الحقاقا قال رضى
الخيفانة واحد الخيفان وهى الجرادة يشبه بها الفرس فى خفتها وضمورها قال امرؤ القيس

عاجز عن اخذ الماء وقهرا عليك ولكنه

وارکب فی الروع خیفانة کسا وجهها سعف منتشر اراد بالسعف وهو غصون النخل شعر الناصیة على وجهها ای ارکب جرادة اراد فرسه وکتبت فی بعض حواشی کتاب مما املائه علی جار الله العلامة فخر خوارزم خیفان ان لم یکن من الخوف فهو من الخیف ثم معنی الخوف فیه ظاهر و **یقال** اتفقوا بامر واحد واصفقوا علیه اجتمعوا علیه واصفقت یده بکذا بایعته برضائه وهذه صفقة مبارکة وهو ضرب الید على الید فی البیع والبیعة وصفقت راسه صفقة ضربته وصفقت به الارض وصفقت الریح الاغصان فاصطفقت وصفقها ورجل صفاق افاق منصرف فی النواحی حوله وصفق الشراب من اناء الى اناء والبازل السن الذی یطلع فی السنة التاسعة من البعیر وصاحبها بازل ذکرا کان او انثى وبزل ناب البعیر شق لحمه حتى طلع وبزل الجمل بزولا وابل بزل وبازل وقولهم بزل الرای استحکم وامر بازل لا یکفیه الا رای فادح مجاز مما ذکرناه **ویقال** به فلان اصحابه **قال** النابغة الجعدی یبذ الجیاد بتقریبه ویاوی الى حضر ملهب ای ذولهب والحقة التی اتت علیها ثلث سنین عند اهل الفقه وعند اهل اللغة هی التی اتت علیها اربع سنین **قال** وانصرف عبد الله بن بدیل الخزاعی الى علی واخبره بخبره فشکى الناس الى علی العطش **فقال** علی علیه السلام ان سفك الدماء عظیم قبل ان یجنح علیهم مرة بعد اخرى فبعث بجماعة من الانصار وغیرهم الى معویة لیحتجوا علیه فاتوه وبالغوا معه فی ذلك وقالوا یا معویة جد به تفضلا قبل ان یاخذه عنوة قهرا انك تعرف علی بن ابی طالب اذا ثار نقع الحرب ما تضح بقرنیه والکر بغراره من معك وسوف ترى **فقال** غدا یاتیکم رسول فیما یبدو الی فانع القوم فی عطش شدید فاتوا علیا علیه السلام فاخبروه بذلك فارسل الى معویة عشرة من اصحابه لیکلموه فی الماء **فقال** معویة لقومه ما تقولون فی هذا فاول من تکلم الولید بن ابی معیط **وقال** لمعویة اقتلهم عطشا ولا ترحمهم کما لم یرحموا عثمان وکذلك ابو الاعور **قال** ذلك وجبت

لطاغیة وجهاله

مسلمة وبشر بن اوطاة و قال سليل الشاعر اسمع اليوم ما يقول سليل ان
قولي قول له تاويل امنع الماء من اصحاب علي لا يذوقوه والذليل ذليل و قال
عمرو بن العاص ونحكم اترون علياً يموت عطشاً ومعه اطراف الاسنة وافاعي العراق
وعامة المهاجرين والانصار والله ليطرحن قحاف الرؤس عن جماجمها قبل ذلك فخل
بين القوم وبين الماء وارض بالموادعة ايها الرجل الى انسلاخ المحرم ولا تعجلن
الى الشر فان طعمه وخيم غير لذيذ فابى و قال هذا اول الظفر فلا سقى الله ابن ابي سفيان
بن حرب من حوض النبي ع ان شربوا منه قطرة الا ان يغلبوني عليه فقام الى معوية
رجل من اهل الشام من نوسا الازدي له فياض بن الحارث بن عمرو بن قرة الازدي
فقال يا معوية والله ما انصفت القوم ولو كان هولاء من الروم والترك فطلبوا
الماء لوجب ان تسقيهم ثم تحاربهم فكيف وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
البدريون والمهاجرون والانصار وابناؤهم وفيهم ابن عم النبي ع واخوه وصاحبه
وحبيب زوجته افلا تستحي الله يا معوية اما والله لو سبقوكم الى الماء لسقوكم منه وهذا
والله اول الجور منكم وكان هذا الرجل صديقاً لعمرو بن العاص فاغلظ به معوية و
قال لعمرو اكفني صديقك فاتاه عمرو فاغلظ له فانصرف الرجل وهو يقول لعمر ابي
معوية بن حرب وعمرو ما لدائهما دواء سوى طعن يحار العقل منه وضرب حين
تختلط الدماء فلست بتابع دين ابن هند طوال الدهر ما ارسى حراء فقد
ذهب العتاب فلا عتاب وقد ذهب الولا فلا ولاء وقولي في حوادث كل
امر على عمرو وصاحبه العفاء اتحمون الفرات على اناس وفي ايديهم الا
سل الظماء وفي الاعناق اسياف حداد كان القوم عندكم نساء فلا لله
دركم يا ابن هند لقد ذهب الحياء فلا حياء اترجوا ان يجاوركم علي

بلا ماء وللاحزاب جاء دعاهم دعوة فحيا رقتهم غريب لامل ساطها الفناء ثم
سرى في سواد الليل فلحق بعلي عليه السلام ثم انصرف الرسل الى علي ع واخبروه بما قال
معوية فقال الاشتر يا امير المؤمنين لقد اعذرت وانذرت فرية من ماء يثانم
دراهم فاذن لنا في القتال والحرب فاذن له في ذلك فارتضر وخيى ليلات الحاجة
يقول هذه الابيات ويحث اصحابه على المبارزة والشرب من ماء الفرات
ا يمنعنا القوم ماء الفرات وفينا الرماح وفينا الجحف وفينا علي له
صولة اذا خوفوه الردى لم يخف ونحن الذين غداة الزبير وطلحه
خضنا غمار التلف فما للجبان وما للعراق سوى اليوم يوم فصكوا الهدف
فاما نحل بشط الفرات ومنا ومنهم عليه الجيف واما نموت على طاعة نحل
الجنان ونعلوا الشرف وابنه الاشعث بن قيس فوثب على علي عليه السلام فقال يا
امير المؤمنين انموت عطشا ومعنا سيوفنا ورماحنا والله لا ارجع حتى ارد
الفرات ثم الاشتر فوعدنا الصبح وانشاء يقول ميعادنا اليوم بياض الصبح
هل يصلح الزاد بغير ملح لالا ولا امر بغير نصح دبوا الى القوم بطعن سمح
مثل العزالي وضراب كفح حب من الاقدام قاب رمح واصبح القوم واضعين
سيوفهم على عواتقهم قال رضه يقال عود سمح بين السماحة مستو معتدل لا اثر فيه وهذا
مجاز قولهم رجل سمح من السماء وامرأة سمحة من السماحة وتقول كافح القوم وكافح الامر
باشرة بنفسه كافحه بما شاء واصابه من الهموم كفوس الحرو رنفح وقال الاشتر لمحمد بن
الحنفية تقدم واخطب بين الصفين صف العراق وصف الشام وامدح امير المؤمنين
عليا عليه السلام فتقدم محمد بن الحنفية رض فحمد الله واثنى عليه وذكر النبي ص فصلى عليه وقال
لاهل الشام اخسؤا ذرية النفاق وحشو النار وحصب جهنم عن البدر الباهر والنجم

الثاقب والسنان النافذ والشهاب المنير والصراط المستقيم قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنوا كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا او ما ترون اى عقبة تقتحمون واى سنة وعلو تستنمون وانى تؤفكون بل ينظرون الآيات وهم لا يبصرون اصنو رسول الله ص تستهدفون ويعسوب الدين تلمزون فاى سبيل رشاد بعد ذلك تسلكون واى خرق بعد ذلك ترقعون هيهات برز والله بالسبق وفاز بالخصل و استولى على الغاية واحرز الخطار فحسرت عنه الابصار وانقطعت دونه الرقاب و فرع الذروة العليا التى لا يدرك وبلغ الغاية القصوى فكرت من رام رتبته السعى و عناه الطلب وانى لهم التناوش من مكان بعيد فخفضا خفضا اقلوا عليكم لا ابا لابيكم من اللوم وسد ولد كان الذى سددوا وانى تسددون ام اى اخ لرسول الله ص تسلبونه وذا قربى منه تسبون هو شقيق نسبه اذ حصلوا ونديد هرون ص اذ انتسلوا وذو قربى منار اذ امتحنوا والمصلى للقبلتين اذ انحرفوا والمشهود له بالايمان اذا كفروا والمدعو لخيبر اذا نكلوا والمندوب لنبذ عهدهم اذ نكثوا والخليفة على المهاد ليلة الخطار والمتوع الاسرار ساعة الوداع اذ حجبوا

هذى المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

هذه وانى بعيد من كل سناء وعلو وثناء وسمو

وقد يجلله ورسول الله ص ابوه وانتجبت بينهما احد ود ورضاع لبان وودجانى سكن وتمهد احجار وتقفيا يظل وتبح فهاها فانى تفرعا فى اكرم جرثوم فرسول الله صلى الله عليه وآله للرسالة وامير المؤمنين عليه السلم للخلافة فتق الله به رتق الاسلام حتى انجابت به طخية الريب. وقمع نخوة النفاق حتى ارفان جيشانه وطمس رسم العلة وخلع ربقة الصغار والذلة وكفت ايدى الخيانة وريق شربها وجلاها عن وردها واطنا كواهلها اخذا باكظامها بفرع هاماتها ونكث نقضها ويجمل تخومها ويرحضها

عن مال الله حتى كلها الخاش وعضت النفاق وفالها قرض الكتاب فجرجوب تجرجرة

الموقع فزادها وقرا فلفظة افواهها وازلقته بابصارها ونبت عن ذكره اسماعها

وكان لها كالسم المنقع والزعاف الزعف لا تاخذه في الله لومة لائم ولا يزيل عن الحق

تهيب متهدد ولا يختلج عن الصدق ترهب متوعد فلم يزل كذلك حتى انقشعت غلائر الشرك

وخضع طنج الافك وذال نجم الاشراك حتى تنسمتم روح النصفه وتطعمتم قسم السوابعد ان

كنتم لوكز الاكل ومذقة الشارب وقبسة العجلان بيباسر ماموں الحرفة مكتهل الحنكة طب

بادوائكم فمن بدوائكم يبيت بالربوة كالثا لحوزتكم حاميا اقاصيكم وداينكم متعففا لا

ودكم بقنات الجبنة ويرذ الحسر ويلبس الهدم ثم اذا سهرت الرجال فطاح الوشيظ وانج

الشيح وعمقت الاصوات وفاصت الشغاة وفامت الحرب على ساق وصرفت بنابها وبظ

فيتقها وهدرت شقاشقها وجمعت قطريها فالت بابراقها الى امير المومنين عليه السلام

هنالك مغبا الفطبها مدبرا الرحاها فادحا الزندها موريا لعفدتها مذكيا بجمرتها دلافا الى

البهم خرابا للقلل عضابا للمهج تراكا للسلب خواضا الغمرات الموت مثكل امهات موتم اطفال

مشتت الاف قطاع اعناق طافيا عن الجولر راكدا في الغمرة يتقفيا ولاها فتنكفت اخرها

فثارة يطويها طي الصحيفة وآونة يفرقها فرق الوبرة فبای الاء امير المؤمنين تمقرون و

عن ای امر مثل حديثه تاثرون وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون قال رضي

الله عنه الحصب كل ما حصبيه في النار ای رمی به وقال ابن عباس في قوله نعم حصب

جهنم وقودها وقال مجاهد حطبها يقال طمس الاثر والطس وطسته الريح وقال الخليل

او في النضال اذا دفع السهم بلزق القرطاس ويقال امر بفلان حصله اذا غلب على الرهان

في الرمي وغيره ويقال نتا وشواتينا وشونه وناشد بنوشد نوشا وناشوهم بالرماح

وتنا وشوهم يقال تخلت الشئ تخلا رميت به والواقة تنخل الحصى بمناسمها وقولهم تجلاب

كريم ونجل نبر ونجل ناجل منجب هو نجل فلان مجاز ماذكرناه الطحية الشدة الظلمة والسحابة القفة
ارقان نفرتم سكن جيشانه علياانه يقال كفت الشاع ضم بعضه الى بعض وكفت الفراش وفي الحديث
اكفتوا صبيانكم بالليل وكفت الرعاة مواشيهم والارض تكفت اهلها احياء واموانا الاكظام
جمع كظم وهو مجرى النفس يقال جمل الشحم واجتمله اذابه وقيل اجتمل وتجمل اكل الجميل وهو
الودك وقالت اعرابية لابنتها تجملي وتعففي اى كلي الجميل واشربي العفافة اى بقية اللبن في الضرع
ويقال خذ الجميل واعط الجمالة اى الصهارة والسكن الدار وسكانها ايضا والثقاف ما يسوى با
الرماح يقال انه لموقع الظهر وهو نعت الدابة بكثرة الركوب حتى تخلص عنه الشعر فنبت
ابيض يقال حرته غره والرجل القر وهو الصبر وقد مقر قال لبيد فمقر مر على اعدائه وعلى
الادنين حلو كالعسل يقال سم ذعاف قاتل سريعا وموت ذعاف سريع جرعه من اعفه
قتله مكانه قتلا وحيا اخنع وخضع وخشع اخوات وطاح ناطح بفيح طيحا وطاح غرة
وطاح تكبر قال ابن دريد الطيح الانهماك في الباطل يقال فتن فاقتات من الفوت كما تقول لمدّ فمد
وارتزق واستقاته سئله القوت والجبنة عامة الشحو واللبن كما ض يقال تهدم الثوب
بلى وعليه هدم خلق واهدام اخلاق وهو من تهدم البناء وانهدم وطاح يطوح ويطيح
سقط وتاه وهلك والوشيط الخسيس قال يعقوب الرحيل والمناح في الاحرجيد فيه وقال
مشيح جاد من اطب على عمله واشاح حذر خطر فتيقها فحلها والجمع فتوق وافتاق ايضا وهو
قليل كتيم وابتام وشريف واشراف اى رفع ذنبه مرة ووضعه اخرى للصيال كانه تهدد
وتخاطرت الفحول باذنابها للتصادل يقال ادب العقدة وتمها تناوبت فنوبت والجولة
الهزيمة يقال كانت لهم جولة اى هزيمة وطفا السمك طفوا وطفا الوحشي على الاكمة و
فرس طاف شاخص براسه اى كان على بضحر تفعا بعيدا من الهزيمة راكدا ثابتا مستقرا في
الغمرة في شدة الحرب وهولها يقال قد انجلت غمرات الحرب اى احوالها وشدائدها

وفلان في غمرات الموت وسكراته والغمرة في الاصل واحدة الغمار من الماء وهي معظمه وغمرة

كل شيء معظمه **قال** وخرج الاشتر والاشعث في اثني عشر الفا فلم يزالوا يتقدمون حتى

قربوا من القوم وهالوا اهل الشام ووقع في قلوبهم الرعب **وقال** هاشم بن الحرث

يا اشتر الخيرات يا خير النخع وصاحب الامر اذا عم الفزع وكاشف الامر اذا الامر وقع

ما انت في الحرب العوان بالجزع **وقال** الاشتر لصاحب علمه اجتهد في نصب رمحك

هبتك الف درهم وفرسا فبلغ ذلك الاشعث **فقال** لصاحب علمه اجتهد في نصب علمك

ولك الف درهم وفرسان وتقدم الاشتر **وقال** بسل اليكم بالقنابل والقنا وان كان

فيما بيننا سرف القتل فلا رجع الله الذي كان بيننا ولا زال بالبغض امر اجلكم تعالى فذوقوا

حربا عوانا ملحة عزيزكم عندنا اذل من النعل وكان ابو الاعور في ثمانية عشر الفا من

اهل الشام الفرات **قال** رض يقال في العود خرع اي لين ورخاوة وعود خرع وشيء

خريع لين متثن ومنه قيل الفاجرة خريع **قال** يزين جال الدار بهار زانه وهلم اذا ما

النساء الخرايع وقولهم في فلان خرع اي جبن وضعف وخور وجاز ان قد منا **وقال** ابو طالب

عند موته حين عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة الشهادة لولا ان يعير قريش فيقول انما ادركه

الخرع لاقررت بها عينك والقنابل جمع قنبل وهي قطعة من الخيل **قال** ابو هاني بن معمر السدوسي

كنت مع الاشتر وقد تبين فيه العطش فقلت لرجل من بني عمي ان الامير عطشان فقال

الرجل كل هؤلاء عطاش وعندي اداوة من ماء اضنه لنفسي ولكني اوثره على نفسي فقدمه

الى الاشتر فعرض عليه الماء **قال** لا اشرب حتى يشرب الناس ودنا اصحاب ابي الاعور

بالنبل والاشتر ينادي يا معاشر الناس صبرا ثم حمل على اصحاب ابي الاعور وبدد الرماة

وقتل منهم سبعة رجال اولهم صالح بن نبهود وكان مشهورا بشدة البأس فخرج الى

الاشتر وهو يقول يا صاحب الطرف الحصان الادهم اقدم اذا شئت علينا اقدم انا ابن

ذي العز وذي التكرم سيد عك كل عك فاعلم فبرز اليه الاشتر وهو يقول اني لا ارجع
حتى اضربها بسيفي المصقول ضربا معجبا انا ابن خير مذحج مركبا من خيرها واما واباً ثم شد
على الشامي بالرمح فدق ظهره فقتله ثم خرج اليه مالك بن ادهم السلامي وكان من
فرسان اهل الشام وهو يقول اني مختص الحاسنا اينا احبته بالشيخ اذ دعانيا
لفارس اصحر طعانيا ثم شد على الاشتر بالرمح فلما وصل التوى الاشتر عن فرسه
فاذا هو يبطن فرسه ومار السنان فاخطاه ثم استوى على فرسه وشد عليه بالرمح
وهو يقول خانك رمح لم يكن خوانا وكان قدما يقتل الفرسانا بوأته
لخير ذي قحطانا لفارس يخترم الاقرانا اشتر لا دعلا ولا جبانا وضرب الشامي
فقتله ثم خرج اليه رياح بن عبيد الغساني وهو يقول اني زعيم مالك بضرب
بذي عرانين جميع القلب عبل الذراعين شديد الصلب فقال الاشتر
رويد لا تجزع من الجلاد جلاد شخص جامع الفؤاد يجيب في الروع دعا المنادي
يشد بالسيف على الاعادي وشد على الشامي فقتله ثم خرج اليه ابراهيم بن الوضاح
الجمحي وهو ينشد ويقول هل لك يا اشتر في برازي براز ذي غشم وذي اعتزاز
مقاوم لقرنه لزاز فخرج اليه الاشتر وهو يقول نعم نعم اطلبه شديدا معي
حسام يقصم الحديدا يترك هامات العدى حصيدا وقتل الشامي ثم خرج اليه
زامل بن ميتك الجزامي وهو من اصحاب الالوية وهو ينشد ويقول هل
لك في طعان ليث مجرب يحمل رمحا مستقيم الثعلب ليس بختار ولا مغلب
وطعن الاشتر في اثر شعره موضع الجوشن فلم يصب منه مقتلا بل صرعه الى الارض فشد
عليه الاشتر وكشف قوايم الفرس وهو يقول لا بد من قتلي او من قتلكا
قتلت منكم خمسة من قبلكا وكلهم كانوا حماة مثلكا وقتل الشامي ثم

قال الاشتر فاذا هو [illegible]
السنان [illegible]
على فرسه
والرمح

خرج اليه الاجلح بن منصور الكندى وكان من عدائم العرب وفرسانها فلما استقبله
الاشتر كره لقاؤه واستحى ان يرجع عنه فحمل الاجلح ينشد **ويقول** اذا دعا القرن
لم اعول امشى اليه بحسام مصقل مشايد ويدا غير ما متعجل بحزم الاخر بعد
الاول فشد عليه الاشتر وهو **يقول** بليت بالاشتر ذاك المذحجى بفارس
فى حلق مدحج كالليث ليث الغابة المنهج اذا دعاه القرن لم يعرج وضرب الا
جلح فقتله ثم خرج اليه محمد بن روضة الجمحى وهو يضرب فى اهل العراق ضربا منكرا
وهو ينشد **ويقول** يا ساكنى الكوفة يا اهل الفتن يا قاتلى عثمان
ذاك المؤتمن ورث قلبى قتله طول الحزن دبرز اليه الاشتر وقتله ثم حمل الا
شعث وقتل الاشعث من اهل الشام خمسة **وقال** للاشتر اقحم الخيل وحسر عن
راسه **وقال** يا اهل الشام خلوا عن الماء **فقال** ابو الاعور لا والله حتى
تاخذنا واياكم السيوف **فقال** الاشعث اظنها والله قد دنت منكم الاجال و
قرب الارتحال **وقال** الاشتر خلوا الناعن الفرات الجارى او اثبتوا للجحفل
الحار بكل قرن مستميت شارى مطاعن برمحه كرار ضراب هامات العدى
مغوار واقحم الاشتر فى الفرات خيله ووقف على الشط وهو يقول للرجالة
املاؤا القرب فملاؤها فانصرفوا وهو واقف مكانه وهو ينشد **ويقول** لا
تذكروا ما قد مضى وفاتا الله يحيى بعثه الاموات من بعد ما صاروا كذا رفاتا
لاوردن خيلى الفراتا شعث النواصى او يقال ماتا **قال رض** يقال نفت الريح
التراب والله ينفى الجبال والابل تنفى الكلاء بمقاديم افواهها بقلعه وتنفوا النبات
من اصله وتنفث قوائم الفرس من هذا وجاء ابو الاعور الى معوية رسولا بخبر الماء و
استمده فعظم على معوية ذلك **وقال** لعمرو بن العاص سر الى ابى الاعور مددا **قال**

عمرو بما ينفع مدد وقد اخذوا الماء وانما ارسل معوية ليخدع عمرو ومكره فالح عليه حتى خرج
عمرو الى ابي الاعور ومعه ثلثة الاف رجل فلما لحق عمرو بصاحبه **قال** الاشتر جاءهم
مدد ولكن يا اصحابي ابشروا فانا على الحق والباطل زاهق واستامره الى الاشتر رجل
منهم **فقال** الاشتر من صاحب المدد **قال** عمرو بن العاص فنظر الاشتر اليه وكان عمرو
قد لبس فوق درعه خفتانا احمر وهو شاهر سيفه **فقال** له الاشتر ويلك يا ابن العاص
اهرب الى الضياع ثم حمل عليه الاشتر فاتقاه عمرو بالجحفة وانهزم عمرو ونعق اصحابه
الى الاعور جميعا واخذوا في الحرب ثم حمل الاشعث بن قيس عليهم في ستة الاف
رجل حاسرين مستوهين واشتدت المناجزة بينهم والمكافحة فارسل الاشتر الى ابي
الاعور ان ابرز الي فبرز اليه لكثرة ما دعاه الاشتر اليه وعليه درع مذهب وبيضة عادية
فوقفا وتحرشا وخمدت الاصوات **فقال** له الاشتر تعرفني يا ابا الاعور كم مرة
دعوتك ان تبرز الي فالان برزت الي فلا وردنك صياصي الموت ولا اذيقنك ما
كنت تطرب منه **قال** الهدوني وانا قاتل الشجعان ومبيد الاقران فتقدم الى الاشتر
صولة الرجال فقهقر اليه كل واحد منهما على صاحبه وعمرو ينظر اليهما فحمل الاشتر عليه
فضربه على بيضته فقطع انف البيضة ووقع السيف في وجنته ودما وجهه وهرب ابو الا
عور وحمل الاشعث وانهزم عسكر ابي الاعور وعمرو بن العاص **قال** رض يقال انه
برصاح صيحة مفزعة **قال** ابو هاني بن معمر رايت اعرابيا يخوض في الماء وهو ينشد
يقول العطش القوم وفينا الاشعث   واشتر الخيرات ليث يلهث   **قال** رض
ويحكى ان الاشتر كان يحطب
كان يرتب الاشتر الصفوف **ويقول** اثبتوا في مواضعكم واقيموا صفوفكم فلما
كتب الكتائب ورتب الصفوف اقبل علينا بوجهه فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ثم
قال اما بعد فقد كان سابقا في علم الله اجتماعنا في هذه البقعة من الارض الاجال

فارس و اشتد القتال
دقال فيهم الاشتر
طلب ابي الاعور للبراز
ايضا

اقربت واموز تصرفت واما انصرفت لبوسنا سيد الاوصيا وبروسنا ابن عم سيد
الانبيا وامامنا المؤيد بنصر الله من السماء وسيف من سيوف الله الذي اماز الله به منا
الدين بعد مجاهد وقاصم الجبابرة والشركين بيوم بدر غير خير المرسلينا ورئيسهم معوية
ابن اكلة اكباد الشهداء نسوقهم الى دار الشقاء ونحن نرجوا الثواب وهم ينتظرون
العقاب فاذا حمى الوطيس وحمى الرئيس وثار القتام وطار الملاعب اللام والتقت
حلقنا البطلان وتقصف المران وجالت الخيل بالابطال وبلغت النفوس الاجال
فلما استمع نعما غم الفرسان وهماهم الشجعان كان الله ولينا وعلى امامنا ولتكن
لواثنا يا ايها الناس غضوا الابصار وغضوا عن النواجد والاضراس فانها اشد
لشون الراس واستقبلوا القوم بهامكم وخذوا قوايم سيوفكم بايمانكم واطعنوا
الشرسوف الايسر فانه مقتل وشدوا اشدة قوم موتورين بدمائهم ودماء اخوانهم
حنقين على عدوهم قد وطنوا على الموت انفسهم لئلا تسبقوا بثار ولا تلحقوا في الا
خرة بنار واعلموا ان الفرار من الزحف مسبة عند الله وفيه الخزي والمذمة الى يوم
القيمة وفيه كثرة تلاق الانفس في قبيلة ولت الادبار والثبوت والوقوف محمدة
والحمد افضل من الذم اعاننا الله واياكم على طاعته واتباع مرضاته ونصره اوليائه
وقهر اعدائه انه خير معين **قال** رضه وروى انه لما انهزم ابو الاعور واصحابه
نزلت مقدمة على عليه السلام على مشرعة الفرات اخبر الاشعث عليا عم بذلك فنهض مع
عسكره ونزل عند مقدمته ثم **قال** معوية لعمرو بن العاص وما ظنك بعلي عليه السلام
ايمنعنا الماء **قال** انه لا يحل منك ما استحللت منه و**قال** له معوية قولا اغضب
فانشاء عمرو **ويقول** هذه الابيات من شعره امرتك امرا فسخفته وخالفني
ابن ابي سرحه وكيف رايت كباش العراق الم ينطحوا جمعنا نطحة اظن لها

اليوم مابعدها ومیعادها بيننا صبحه فان يعطونا غدا مثلها نكن كالزبير
اوطلحه وان اخروها الى مثلها فقد قدموا الخبط والنفخه وقد شرب القوم
ماء الفرات وقلدك الاشعث الفضحه ثم ان معوية ارسل الى على بن ابى طالب
عليه السلام اثنى عشر رجلا فى طلب الماء فاتوا عليا ع فخرج على عليه السلام وعليه برد له
رسول الله صلى الله عليه وآله ونصب له كرسى فجلس عليه ثم تكلم من الشاميين
حوشب فقال ملكت فاسجح وجد علينا بالماء واعف عما سلف من معوية وقام اليه
رجل من الشاميين اسمه مقاتل بن زيد العجلى العكى يا امير المؤمنين وامام المسلمين وابن عم
رسول رب العالمين ان معوية يعتل بدم عثمان والله ما يطلب بذلك الا الملك
والسلطان والله يعلم انى احبك وان كنت من اهل الشام والله لا ارجع الى معوية
بل اخدمك واكون اول مبارز حتى ان اقتل بين يديك فان القتل فى طاعتك
شهادة ثم ان امير المؤمنين عليا عليه السلام حمد الله واثنى عليه بما هو اهله وصلى
على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين ثم قال معاشر الناس انا اخو رسول الله
صلى الله عليه وآله ووصيه ووارث علمه خصنى وحبانى بوصيته واختارنى
من بينهم وزوجنى ابنته بعد ما خطبها عدة من اصحابه فلم يزوجهم وانما زوجنى
بامر الله ثم فوهب لى منها ذرية طيبة فمن اعطى مثل ما اعطيت انا الذى عمى سيد الشهداء
واخى يطير مع الملائكة فى الجنة حيث يشاء بجناحين مكللين بالدر والياقوت انا صاحب
الدعوات انا صاحب النقمات انا صاحب الايات العجبات انا قرن من حديد انا
ابدا جديد انا ابو الارامل واليتامى انا مبير الجبارين وكهف المتقين وسيد الوصيين
وامير المؤمنين وحبل الله المتين والكهف الحصين والعروة الوثقى التى لا انفصام
لها والله سميع عليم قولوا لمعوية ليشرب ليسق دوابه لا يمنعه مانع ولا يحول بينه

حمد الله امير المؤمنين على عليه السلام

فى الاسلام شرفا عطيته

الماء وبينها بل ورد ان حريثا مولى معوية كان شجاعا بطلا يعده معوية لكل
شديدة وقد ابلى فى فتح عسقلان وقتل عدة من الشجعان وكان يركب فرس معوية و
يلبس لباسه وسلاحه فيظن الناس انه معوية وكان النفس يتمنى مبارزة امير المؤمنين
على ابن ابيطالب عليه السلام وكان معوية ينهاه عن مبارزته ضنا به حيا بالة فقال فى اليوم
الثالث من حرب صفين لمعوية انا اقتلت عليا تولنى ولاية الطريق فقال له
معوية لاتبارز عليا وعليك بالاشر فان انت قتلته فقد كفيت واغنيت
فاما على فلاتبارزه فان لى نا بين احدهما انت والاخر عبد الرحمن بن خالد بن
الوليد وان فجعت بك لم اجد بديلا منك فجانب عليا عليه السلام فسمع بذلك
عمرو بن العاص فخلا بحريث وقال له لو عنت قرشيا ما نهاك معوية عن
مبارزة على ولاحب ان تقتل عليا عليه السلام وتريحه منه ولكنه يكره ان يقتل
ابن عمه ولاه فان وجدت فرصة فاقحم فان خطها الك فلما خرج على عليه السلام امام الخيل ابن
الحديث فحمل عليه على عليه السلام وهو يقول انا على وابن عبد المطلب
نحن وبيت الله اولى بالكتب منه النبى المصطفى غير الكذب اهل اللواء والمقام
والحجب نحن نصرناه على جل العرب يا ايها العبد الزنيم المنتسب اثبت لنا
يا ايها الكلب الكلب فقيل يا امير المؤمنين تبرز الى هذا الكلب فقال والله انه
لاعظم عناء عندى من معاوية فضربه على راسه فسقط قتيلا على هامته فجزع عليه
معوية جزعا شديدا وقال يا عمرو ما ادضعت حين امرته بامر كرهته لنفسك وانشاء
معوية يقول حريث لم تعلم وعلمك ضائر بان عليا للفوارس قاهر وان
عليا لايبارز فارسا من الناس الا اجزته الاظافر امرتك امرا حازما فعصيتنى
فجدلك اذ لم تقبل النصح عاثر ودلاك عمرو والحوادث جمة فلله ما جرت عليك

ان تقتل عليا فتقوى نفسك عليه ع

نقده نسخه
قتيلا مجروح كرد

المقادر فظن حريث ان عمرو انصحه وقد بدرت لابنيا ما قد يجاذر قال وروى

ان الاشتر خرج فى اليوم السادس من حرب صفين وهو يقول فى كل يوم هامتى موقرة

يا رب جنبنى سبيل الفجرة واجعل وفاتى باكف الكفرة لا تعدل

الدنيا جميعا وبرة ولا نعوض فى ثواب البررة فبرز اليه عبيد الله بن عمر بن

الخطاب وهو يقول انعى ابن عفان وارجو ربى ذاك الذى يخرجنى من

ذنبى قتل ابن عفان عظيم الخطب ولم يعلم الاشتر من هو فقال له

من انت قال انا عبيد الله بن عمر قال الاشتر بئس ما اخترت لنفسك يا ابن عمر هلا اتيت

كما اعتزل اخوك وسعيد بن مالك وان كنت خفت القصاص بدم هرمزان فهلا هربت الى

مكة فقال خل عن الخطاب والعتاب وحمل كل واحد منهما على صاحبه فتضاربا و

تكافحا صدرا من النهار ثم هرب ابن عمر فعذله بذلك عمرو بن تميم بن وهب التيمى وخرج

هو الى الاشتر وهو يظن انه يقتله فتطاعنا فطعنه الاشتر برمحه فاخرج سنان رمحه

من ظهره وخر عمرو على وجهه واقتتل الناس قتالا شديدا حتى كاد يذبح بعضهم

بعضا وتكادموا بالافواه وكان فيه بوار القوم وفى اليوم السابع خرج القوم الى

القتال وابو الهيثم بن التيهان نقيب رسول الله يسوى صفوف اهل العراق فخرج اليهم عبد

الرحمن بن خالد بن الوليد وهو ينشد ويقول انا ابن سيف الله ذاكم خالد اضرب

كل قدم وساعد بابيض مثل الشهاب واقد بالجهد لا بل فوق جهد الجاهد

ما انا ما بنى بر اقد انصر عمى ان عمى والدى فحمل عليه حارثة بن قدامة السعدى

وهو يقول اصبر لصدر الرمح يا ابن خالد اصبر لليث مثل مجاهد من اسد خفان

شديد الساعد انصر خير راكع وساجد من حقه عندى كحق والد ذاك على

كاشف الاوابد فتطاعنا ساعة ثم رجع عنه حارثة ومر ابن خالد لا يلوى على

شتى الاهل خير اتى رايات مذحج وهو يقول اني اذا ما الحرب فرت عن كثر تخالني
اخوز من غير خرز القحم والخطى فى النقع كر كحيز ضما فاصل حجر احمى بما ملكت
من خير وشر وتحامى الناس وصاح عمرو بن العاص يا ابن سيف الله فهو الظفر وا
جتلد الناس جلادا شديدا وغم ذلك عليا عليه السلام فقال القوم للاشتر يوم من
ايامك الاول فقد بلغ لواء معوية حيث ترى فاخذ الاشتر لواءه ثم حمل وهو
يقول اني انا الاشتر معروف الشتر اني انا الافعى العراقي الذكر ولست من
حي ربيع ومضر لكنني من مذحج الحي الغرر فضرب القوم فلم يلبثوا الا ان ولوا
عنه حتى رجعوا الى عسكر معوية وضرب عبيد الله بن بديل الخزاعي وهو من فرسان علي
عليه السلام المشهورين المذكورين بالحماسة بسيفه في ذلك اليوم حتى قتل احد عشر رجلا
وخرج من اهل الشام جماعة وكان يمسح سيفه على عرف فرسه وهو يقول لا تحبطني يا
الواجري وعجلن يا ابن صخر نارا لظى لا يشترك فاجري ان يبح مني
ينقصم من ظهري ويا لها من غصة في صدري قال رض يقال كسفت الشمس و
القمر وكسفهما الله تع وكسف البعير وكر سفه عرقب ولا وابد الوحش جمع ابدة وابدت
الدواب وتأبدت توحشت وهي اوابد وتنابدت وفرس قيد الاوابد وتابد المنزل اذا
ابد وتابد فلان توحش وقولهم فلان مولع وابد الكلام واوابد الشعر وهي
غرائبه التي لا تشاكل جودة قال الفرزدق لن تدركوا كرمي بلؤم ابيكم واوابدي
بتنحل الاشعار ودعى معوية الاحمر في هذا اليوم مولى ابي سفيان وكان شجاعا بطلا
وحثه على قتال الاشتر وعبد الله بن بديل فقال الاحمر ان عليا عليه السلام لا يقتله
غيري فقال معوية مهلا يا احمر لا تبارز عليا عليه السلام وبرز الاحمر ونادى
ابن ابي طالب فصاح عليه صعصعة بن صوحان وقال لعن الله ابن آكلة الاكباد

حيث امرك بمناجزة خير العباد فقال الاحمر انما تتولون هذا جبنا فبرز اليه شقران مولى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الاحمر من انت فاني لا اقاتل الا اشجعكم
فعرفه شقران نفسه فحمل عليه فضربه فقتله وثبت مكانه وقال ليبرز الي علي
لينظر جملة ضربتي فصاح عليه القوم وقالوا ويحك ايها الكلب فما انت بكفو على
امير المؤمنين عليه السلام فقال الاحمر والله لا انصرف الا مع رأس علي او اموت دونه
فبرز اليه امير المؤمنين عليه السلام وحمل عليه فاخذه بعضده وجذبه ثم رمى
به من يده على الارض فحطمه حطما وتولول الناس وشتموا معاوية واهل الشام فقال
امير المؤمنين عليه السلام اما فيهم خير وما كلهم يرضى بفعل معوية فعودوا الى نفسكم
ذكر الله واستكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم خرج من
عسكر معوية كريب بن ابرهة من آل ابن ذي يزن وكان مهيبا قويا يأخذ الدرهم فيغمزه
بابهامه فيذهب بكتابته فقال له معوية ان عليا يبرز بنفسه وكل احد لا يتجاسر على
مبارزته وقتاله قال كريب انا ابرز اليه فخرج الى صف اهل العراق ونادى ليبرز الي
علي فبرز اليه مرتفع بن وضاح الزبيدي فقال له من انت فعرفه نفسه فقال كفو كريم
ثم تكافحا فسبقه كريب بالضربة فقتله ونادى ليبرز الي اشجعكم او علي فبرز اليه
شرحبيل بن بكر وقال لكريب يا شقي الا تتفكر في لقاء الله ورسوله يوم الحساب
عن سفك الدم الحرام قال كريب ان صاحب الباطل صاحبكم ثم تكافحا مليا
فقتله كريب ثم برز اليه الحرث بن الجلاح الشيباني وكان زاهدا صواما قواما وهو
هو يقول هذا علي والهدى حقا معه نحن نصرناه على من نازعه ثم تكافحا
فقتله كريب فدعا علي عليه السلام ابنه العباس وكان تاما كاملا من الرجال
فامره ان ينزل عن فرسه وينزع ثيابه ففعل فلبس علي عليه السلام ثيابه وركب

فرسه والبس ابنه العباس ثيابه واركبه فرسه لئلا يجبن كريب عن مبارزته فلما
هم علي بذلك جاء عبد الله بن عدي الحارثي و قال يا امير المؤمنين تهب لي امتك
ائذن لي ان ابارزه فان قتلته والا قتلت شهيدا بين يديك فاذن له علي فتقدم
الكريب وهو يقول هذا علي والهدى يقوده من خير عبدان قريش عوده لا
يسام الدهر ولا يرووده وحمله مفاض وجوده فتصارعا ساعة ثم صرعه
كريب ثم برز اليه علي عليه السلام متنكرا وحذره بأس الله وسخطه فقال
له كريب اترى سيفي هذا القد قتلت به كثيرا مثلك ثم حمل على علي فاتقاه
بجحفته ثم ضربه علي عليه السلام على راسه فشقه حتى سقط نصفين فجال علي
شفتيه وانشاء يقول النفس بالنفس والجروح قصاص ليس للقرن بالطراد
خلاص بيدي عند ملتقى الحرب سيف هاشمي يزينه الاخلاص مرهف
الشفرتين ابيض كالملح ودرعي من الحديد دلاص ان تمطيت في الركاب بيدي
حد سيفي ولات حين مناص ما اختصاصي بدو في الحرب الا اخلاصي فحو
لها واقتناصي ثم انصرف امير المؤمنين عليه السلام ثم قال لابنه محمد قف مكاني
فان طالب وتره يأتيك فوقف محمد عند مصرع كريب فاتاه احد بني عمه و قال ابن
الفارس الذي قتل ابن عمي قال محمد وما سؤالك عنه فانا اقوم عنه فغضب الشامي
وحمل على محمد وحمل عليه محمد فصرعه وبرز اليه اخوه فقتله حتى قتل من الشاميين
فاتاه شاب و قال لمحمد انت قتلت عمي واخوتي فبرزت لا شفي صدري منك او الحق بهم و
قال ومن للصباح ومن للرواح ومن للسلاح ومن للخطب ومن للسقاة ومن للكماة
اذا ما الكماة حثيث للوكب ثم تكافحا قليلا فضربه محمد فصرعه ويروى ان امير المؤمنين
قال للاشتر ان احد الا يبرز اليك ولا الي فانا احمل على الميمنة وتحمل انت على الميسرة

وانشأ يقول امن الابيات

وكان في ميمنة معاوية نحو من عشرة آلاف فارس فحمل على عليه السلام فانهزموا فانشأ يقول
الم تراني في الحروب بمظفر هزبر الوغا في حومة الموت حيدر اقيم على الابطال
في الحرب مأتما واقتل الفا ثم الفا واخطر ادير رحا منصوبة في ثقالها رؤوس
غطا الشعر فيها معصفر وحمل الاشتر على الميسرة كذئب في غنم فنكص الناس عنه
وشد عليه رجل من اهل الشام فضربه فقابله الاشتر بجحفته وشد عليه الاشتر فقتله
الاشتر وانشأ يقول الم تراني في المعارك اشتر افلق هاماتها الليوث وانحر
امثلي يبادي في القتال جهالة لقيت حمام الموت والموت احمر ضربتك ضربا مثل
ضرب امامنا على امير المؤمنين واعذر قال رض الثفال قطع او غيره يبسط
تحت الرحا يقال لا عركنك عرك الرحى وثفلها اي جعلته تحتي بمنزلة الزنبيل قال رض
وروي انه في اليوم العاشر من صفين اقتتل الناس قتالا شديدا حتى عانق الرجال وانهزم
طائفة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وامير المؤمنين ع واقف ينظر اليهم وركض
الاشتر في آثارهم يتردهم ويقول اما تستحيون تدعون امير المؤمنين عليه السلام
وسيد المسلمين واقبل امير المؤمنين ع ومعه الحسن والحسين ومحمد ابنه ومحمد بن ابي
بكر وعبد الله بن جعفر حتى صاروا الى رايات ربيعة والنبل يقع عليهم فقال له
ابنه محمد يا ابه لو بادرت الى هذه الرايات التي تلينا فان فيها بقية لنا والنبل
كما ترى فقال يا بني ان لابيك يوما لن يعدوه ثم صاح بصوت عال لمن هذه
الرايات قالوا رايات ربيعة قال بل هي رايات الله عصم الله اهلها وثبتها فدنا منهم و
كانوا في ميسرة امير المؤمنين عليه السلام فجلس اليهم فثاروا اليه وقالوا هذا امير المؤمنين
عليه السلام قد صار الينا والله لئن اصيب فينا انه لعار الى الابد ثم قال للحصين بن المنذر
وهو شاب يا ابن اخي الا تدني يا بنيك هذه ذراعا فقال ادنيها والله عشرة اذرع

كهو الكثرة لما فيه اساس

الاشتر وجاء معوية ابنته رملة فبرز اليه جندب فقال له الاشتر ابن
وكم ضمن لك معوية على مبارزتي قال بزوجني ابنته رملة بقتلك فانا الان اتيك
براسك فضحك الاشتر وحمل عليه جندب برمحه فاخذه الاشتر تحت ابطه فجعل
جندب يجتهد في جذبه فلم يمكنه حتى ضرب الاشتر رمحه فقده نصفين وهرب جندب
فضربه الاشتر بسيفه فصرعه ثم حمل الاشتر فضاربهم حتى ازال عمرو بن العاص
من موقفه وانكشف اهل الشام وهجم الاشتر على معوية فخرج رجل من بني
جمح فضارب عن معوية حتى انفذه وكاد الاشتر ان يصل اليه ولم يزل يضاربهم
حتى حجز بينهم الليل وهرب معوية وتشتت في تلك الليلة قال رضه شن الماء على
وجهه حببا تفرقا وشن النارة فرقها وشنت العين دمعها والسعالي جمع
السعلاة وهي الغول ومن المجاز نعوذ بالله من هؤلاء السعالي يريد النساء الصخابات وقد
استعلت فلانة كما تقول استكلبت واستعلى الخصب يقال فرس شاذب وخيل
شذب دمه شرب شذوبا وهو القمر ويقال رجل اشوس وامرأة شوساء وقوم شوس و
فيه شوس وهو ان ينظر بشق العين وقيل ان يصغر العين قال رضه وروي
ان في اليوم السادس والعشرين من حروب صفين قتل ابو اليقظان عمار بن ياسر
وابو الهيثم بن التيهان نقيب رسول الله صلى الله عليه واله روي ان الحرث بن يا
قوت اخا ذي الكلاع برز الى عمار فضربه عمار فصرعه وكان كل من برز اليه قتله عمار
وهو ينشد ويقول نحن ضربناكم على تنزيله فاليوم نضربكم على تاويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل من خليله او يرجع الحق الى سبيله
واستسقى عمار فاتي بلبن في قدح فكبر ثم شربه وقال ان النبي صلى الله عليه واله
قال لي يا عمار اخر زادك من الدنيا ضيح من لبن وتقتلك الفئة الباغية وهذا

اخو ايامي من الدنيا ثم حمل واحاط به اهل الشام واعترضه ابو العادية الفزاري وابن جوي
السكسكي فاما ابو العادية فطعنه واما ابن جوي فاحتز راسه وقد كان ذو الكلاع سمع
عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمار تقتلك الفئة الباغية
كان ذو الكلاع وتحت لواء ستون الفا من الفرسان يقول لعمرو بن العاص ويحك
انحن الفئة الباغية وكان في شك من ذلك فيقول عمرو انه سيرجع الينا واتفق انه
اصيب ذو الكلاع يوم اصيب عمار فقال عمرو لو بقي ذو الكلاع لمال بعامة قومه
ولافسد علينا جندنا وقتل ابو الهيثم نقيب رسول الله صلعم وجماعة من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله وجماعة من اصحاب فلما راى ذلك عبد الله بن عمرو بن العاص
قال لانه اشهد لقد سمعت رسول الله صلعم يقول لعمار بن ياسر تقتلك الفئة الباغية
لا انالها الله شفاعتي يوم القيمة فقال عمرو يا معوية الا تسمع ما يقول ابن اختك
واخبره بالحديث فقال معوية صدق رسول الله صلعم انحن قتلنا عمارا انما قتله من
جاء به والقاه تحت سيوفنا ورماحنا فبلغ عليا عليه السلام ذلك فقال ما تقول
في رسول الله صلعم اهو قتل حمزة حين اخذه معه يوم احد وهو قتل المؤمنين حين
كانوا يقتلون معه قال وفرح بقتل عمار اهل الشام وقال معوية قتلنا عبد الله بن
بديل وهاشم بن عتبة وعمار بن ياسر فاسترجع النعمن بن بشير وقال والله انا كنا
نعبد اللات والعزى وعمار يعبد الله ولقد عذبه المشركون بالرمضاء وغيرها من انواع
العذاب وكان يعبد الله ويصبر على ذلك وقال رسول الله صلعم صبرا آل ياسر موعدكم
الجنة وقال لهم ان عمارا يدعو الناس الى الجنة ويدعونه الى النار وقال ابن جوي
انا قتلت عمارا فقال له عمرو بن العاص ما ذا قال حين ضربته فلتقه قال قال اليوم القى الا
حبة محمدا وحزبه فقال عمرو وصدقت انت صاحبه والله ما ظفرت يداك وقد اسخطت

از دنیا و اخری و نص السدی عن یعقوب بن واسط قال اجتج رجلان بصفین فی
سلب عمار و قتله فاتیا عبد الله بن عمرو بن العاص تحاکما الیه فقال و یحکما
عنی فان رسول الله صلی الله علیه وآله قال ولعت قریش بعمار و عمار یدعوهم
الی الجنة و یدعونه الی النار قاتله و سالبه فی النار قال رض و یروی انه فی یوم
السادس والعشرین من حروب صفین اجتمع عند معویة الملأ من قوم فذکروا شجاعة
علی و شجاعة الاشتر فقال عتبة بن ابی سفیان ان کان الاشتر شجاعا لکن علی علیه السلام لا نظیر له
فی شجاعته و صولته و قوته علی تخطاف الفوادس من سروجها فقال معویة ما منا احد
الا و قد قتل علی اباه او اخاه او ولده قتل یوم بدر اباک یا ولید و قتل عمک یا ابا
الاعور یوم احد و قتل یا ابا طلحة الطلحیا اباک یوم الجمل فاذا اجتمعم علیه ادرکتم ثار
رکم منه و شفیتم صدورکم فضحک الولید بن عقبة بن ابی معیط من قوله و انشاء
یقول هذه الابیات یقول لکم معویة بن حرب اما فیکم لواترکم طلوب
یشد علی ابی حسن علی باسمر لا تهضه الکعوب فیهتک مجمع اللبات منه ونقع
الیوم مطرو سوب فقلت له اتلعب یا ابن هند کانک وسطنا رجل غریب
اتامرنا بحیة بطن واد اذا نهشت فلیس لها طبیب وما لاقاه فی الهیجا لاتی
فاخطانفسه الاجل القریب سوی عمرو و قد خصیاه بجا ولقلبه منها وجیب
ما ضبع ندب ببطن واد انتج لقتلها اسد مهیب باضعف میلة منا اذا ما
لقیناه و ذا منا عجیب کان القوم لما عاینوه خلال النقع لیس لها قلوب
و قد نادی معویة بن حرب فاسمعه ولکن لا یجیب و قال الولید ان لم
تصدق قولی فاسئلوا الشیخ عمرو بن العاص لیخبر عن نجدته و صولته و کان هذا
توبیخا منه لهم و حین خرج عمرو بن العاص للحرب و قال لابنه عبد الله و محمد شدا

علی علیه السلام یدار مردنا معه در انجمن

على شكئى لا انتكشف   ابعد عمرو والزبير نأتلف   ام بعد عثمان بنا الى زلف   يوم لهم اذا
ويوم للصف   وفي يهم نخوة لا تنحرف   نضربها بالسيف حتى ينصرف   فحمل عليه امير
المؤمنين عليه السلام عمرو لا يشعر به فطعنه وصرعه فبدت عورته فصرف علي عليه
السلام وجهه فانسل عنه عمرو وقيل لعلي في ذلك فقال انه ابن العاص تلقاني
بعورته فصرفت وجهي عنه وروي انه حمل عليه بسيفه وقال خذها يا ابن النابغة وانا
علي فسقط عن فرسه وابدى عورته فقال له علي انت طليق دبرك ايام عمرك وعاد
معوية وقال ما هذه الفضيحة التي فضحت بها نفسك فقال عمرو لمعوية يا ابا
عبد الرحمن من يتعرض لبلاء نفسه لا طاقة لي بعلي ولا لك ولا للوليد ولا
لاحد من جموعنا وان لم تصدقني فجرب فقد دعاك مرارا الى البراز ولا تبرز اليه
قال عمرو في ذلك هذه الابيات   يذكرني الوليد شجاع علي   وصدر المرء يملاه
الوعيد   متى تذكر مشاهده قريش   يطر من فوقه القلب الشديد   فاما في اللقاء
فاين منه   معوية بن حرب والوليد   لقيت ولست اجهله عليا   وقد بلت مراغ
اللبود فاطعنه ويطعنني خلاسا   وماذا بعد طعنته تريد   فرمها منه يا ابن ابي معيط
فانت الفارس البطل النجيد   فاقسم لو سمعت ندا علي   لطار القلب وانتفخ الوريد
ولو لاقيته شقت جيوب   عليك ولطمت فيها الخدود   فقال معوية يا عمرو
ولو عرفت عليا ما اقحمت عليه وانشا معوية   الا لله من هفوات عمرو   يعاتبني
على تركي برازي   فقد لاقى ابا حسن عليا   فآب الوائلي مآب خازي   ولو لم يبد عورته
لاقى   به ليثا يذلل كل نازي   كان لكف براحتيها   منايا القوم تخطف خطف بازي
فان تكن المنية اخطأته   فقد غنى بها اهل الحجاز   فغضب عمرو وقال هل هو
الا رجل لقيه ابن عمه فصرعه اترى السماء قاطرة لذلك دما وروي ان عليا عليه السلام

خرج الى الصف اهل الشام وقال لكميل ابن سنان سر الى معوية وقل له ندعوك الى الطاعة
والجماعة فابيت وعندت وقد كثر القتل بين المسلمين فابرز الى حتى يتخلص الناس مما
فيه فلما ادى كميل رسالته قال معوية لقومه ما تقولون فهو عن ذلك الا عمرو
بن العاص فانه قال له قد انصفك وانه بشر مثلك وتدعي انت فوق ما يدعي من الفضل
فعيره معوية فقال ما هذه العداوة يا عمرو وانظن انى ان قتلت تنال الخلافة
من بعدي فقال عمرو ما ازحك فانشاء معوية يقول يا عمرو انك قد اشرت
بتهمة ان المبارز كالجدب النازني ما للملوك وللبراز وانما حظ المبارز
خطفة من باز ولقد حبت وقلت مزحة مازح والمزح يحمله مقال الهازي
فاجابه عمرو بن العاص يقول معوي ان نكلت عن البراز لك الويلات فانظر
في المجازي معوي ما اجرمت اليك ذنبا وما انا بالذي حدثت هازي وما ذنبي وكم
نادي علي وكبش القوم يدعو للبراز فلو بارزته بارزت ليثا حديد الفرن اشجع
ذا ابتزاز اضع في العجاجة يا ابن هند وعند الباه كالتيس الحجازي فانصرف
كميل واخبر عليا عليه السلام بما جرى فضحك الاشتر وكان مع علي رجل من ال ذي يزن
الملك يقال له سعيد بن حارثة وكان مسكنه الشام فلما لم يجب معوية الى الطاعة ولم
يبايع عليا عليه السلام ترك الشام واهله وامواله وصار الى علي عليه السلام وكان عابدا
يصلي كل يوم وليلة مائة ركعة فقال يا امير المؤمنين انا ادعو معوية الى المبارزة
فاذن له علي امير المؤمنين ع وقال له سر بسم الله فبرز ونادى ليبرز الي معوية فبرز اليه
وقال يا سعيد انبئني ما فعلت في حقك وما اسديت اليك من المحامد فقال
سعيد كنت اظن انك مسلم مطيع لله مقتد بامر الله فلما علمت بغيك وطلبت
الملك والسلطان بالباطل ابغضتك وعاديتك ثم حمل على معوية حارثة وكانت

بينهما ضربات فلم يظفر احدهما بصاحبه فانصرفا ثم ان شهاما معاوية ناظرهم عمرو وشاهر
وقال لهم يا للامر قريش قد انصفتكم اذ لقيت سعيدا في همدان وهو سيدهم فانقطعوا
ايا ما انصرو غضب عمرو وقال هذه الابيات يعير عمرا واظهر شهامته بمعوية وانشا يقول
تشير الي ابن ذي يزن سعيد وتترك في العجاجة من دعاكا فهلا خال حسن علا لعل
الله يمكن من وقاكا دعاك الى البراز فلم تجبه ولو بارزته تربت يداكا وكنت
اصم اذ نادى عنها وكان سكوته عنها مناكا فاب الكبش قد طحنت رحاها
بحطوتها ولم تطحن رحاكا فما انصفت صحبك يا ابن هند بفرقته وتغضب
من سواكا فلا والله ما اظهرت خبرا ولا اظهرت لي الا هواكا قال رضه
يقال بجنه بجنا اذا نسبه الى الهجنة وكبش هجين ليس بصريح وفيه زيادة لجبنا اذا كان
احد المريدين داريا والاخر صلودا اراد بقوله لا يعجبه الكعوب اي لا يعيبه والشكة
وشكة بالرمح حرفه وادخله في اللحم قوله يذكرني الوليد شجا على من شجا بالعظم شجا قال
في خاقكم عظم وقد تقول عليك بالكظم وان شجيت بالعظم وفي المثل ويل للشجي من الخلي اي عنى
ابا اي ذلك في شجى ويقال خزي خزيا ومخزاة ذل واخزاه الله وهو اهل المخازي ورجل
خزيه وامرعته خزية وخزى منه مثل الحيا خزاية وهي شدة الحيا والحياية مخزاية اي حفلة
يستحيا منها والجذب العظيم القوي الشديد ولذالك وصف به الظلم وقيل الحدب الطويل
مكامل الخلق في اعتدال والشاذي من بغ والفحل القطر وقد نزا ينزو نزوا فهو ما نزو من الحياب
قوله هو نبزي الى الشر يسرع اليه وننز الغلام غلا واكبه نازية من نفعها حولها كانها
نزت عن وجه الارض الكرة من قولهم هو ابن ومنه وهو يهز بهزا واسمها فخذف الهمزة
اشبع ويقال تربت يداك اي حنت وخوت فلم تظفر بشيء والكبش في اصل الوضع الذكر
من اولاد الغنم اذا كبر يقال انطحت الكباش ثم يجعل في سيد القوم ومدبرهم يقال هو كبشهم

ولم كتابك الكتاب فالرضى وكان معوية مع وجوه قريش ينظر الى على عليه السلام
يقتل كل من برز اليه فقال لهم ادعانى والله على الى البراز حتى استحييت من قريش
فقال له اخوه عتبة اله عن هذا كانك لم تسمع فقد علمت انه قتل حريثا وفضح عمرا وقتل
كل من برز اليه وانما يقوم مقامك بسر بن ارطاة فقال بسر ما كان احد احق بمبارزته
من ابن حرب فاما اذا ابيتموه فانا له وكان عند ابن عم له فكره ذلك فانشأ يقول وانت لها يا
بسر ان كنت مثله والا فان الليث للضبع اكل كانك يا بسر بن ارطاة جاهل بشداته
فى الحرب ام متجاهل متى تلقه فالموت فى راس رمحه وفى سيفه شغل لنفسك شاغل
وما بعده فى اخر الخيل عاطف وما قبله فى اول الخيل حامل فقال له بسر يا ابن عمى
خرج منى شئ فانا استحيى ان ارجع عنه فصعد بسر الى المعركة فراى عليا عليه السلام فى اول
الخيل منقطعا عن خيله مع الاشتر وهو يريد التل وهو يضرب ضربا منكرا ويرتجز انا
على فسلونى تخبروا سيفى حسام وسنانى ازهر منا النبى الطاهر المطهر وحمزة
الخير وصنوى جعفر له جناح فى الجنان اخضر ذا اسد الله وفيه مفخر هذا
الهزبر وابن هند مجحر مطرد مذبذب مؤخر ولم يعرف انه بسر فالحى سيفه فدفعه بيده
فضرب على وجهه والكتف عورته فانصرف عليه على عليه السلام فاستقبله بسر قريبا من التل
فطعنه على عليه السلام فوقع بما احس انه على رحى سوهول الطرية وكشف سوئته فانصرف عنه على نحو
عسكره فناداه الاشتر يا امير المؤمنين انه بسر فقال دعه لعنه الله عتق عورته فكر وحمل
ابن عم لبسر على على عليه السلام وهو يقول اردیت بسرا والغلام ثائره اردیت شيخا
عاجزا لا ناصره فحمل عليه على عليه السلام فتلقاه الاشتر واخذ بزاره عن على وهو يقول فحمل عليه
الاشتر وهو يقول اكل يوم رجل شيخ شاغره وعورة وسط العجاج ظاهرة ابو
زها طعنة كف وارن عمرو وبسر رميا بالفاقرة وطعن الاشتر فكسر صلبه واما

عتبة ابن ابى سفيان قتل الان
فقال الشاعر الابيات

بشر فانه قام من ضربة علي عليه السلام وولى وولت خيله وناداه امير المؤمنين علي عليه
السلام يا بسر معوية كان احق بهذا منك فرجع بسر الى معوية وهو قد تجلل فقال له
معوية ارفع طرفك فلك اسوة بعمرو بن العاص وانشد في ذلك النضر بن الحارث هذا الا
بيات افي كل يوم فارس تندبونه له عورة وسط العجاجة بادية يكف
بها عنه علي سنانه ويضحك منها في الخلاء معوية بدت امس من عمرو فقنع
راسه وعورة بسر مثلها حذو حاذية فقولا لعمرو وابن ارطاة ابصرا سبيلكما
لا تلقيا الليث ثانية ولا تحمدا الا الحيا وخصاكما هما كانتا والله للنفس
واقية فلولاهما لم تنجوا من سنانه وتلك بما فيها عن العود ناهية متى
تلقيا الخيل المشيحة صبحة وفيها علي فاتركا الخيل ناحية وكونا بعيدا حيث لا
تبلغ القنا وحمى الوغا ان التجارب كافية وان كان منه بعد في النفس حاجة
فعودا الى ما شئتما هي ما هيه وكان بسر وعمرو بعد ذلك اذا لقيا الخيل التي فيها علي عليه السلام
تنحيا ناحية وروي ان امير المؤمنين عليا عليه السلام كان يقول ايام صفين والله
ان امة آمنت نبيها قاتلت اهل بيته غيركم قال رض وروي عن جعفر العرني قال لما
نزل علي عليه السلام بمكان يقال له البليخ على جانب الفرات نزل راهب من صومعته فقال
لعلي عليه السلام ان عندنا كتابا توارثناه عن آبائنا كتبه اصحاب عيسى بن مريم اعرضه عليك
فقال له علي عليه السلام نعم فما هو فاخرجه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم الذي قضى فيما قضى
وسطر فيما كتب انه باعث في الاميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على
سبيل الله لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة ولكن يعفو
ويصفح امته الحامدون لله يحمدون الله على كل نشز وفي كل صعود وهبوط تذل السنتهم بالتهليل
والتكبير فينصره الله على كل من ناواه فاذا توفاه الله اختلفت امته ثم اجتمعت فلبثت بذلك

ما شاء الله تعالى ثم اختلفت الامم رجل من امته بشاطئ الفرات يأمر بالمعروف وينهى عن
المنكر ويقضي بالحق ولا يركس الحكم الدنيا اهون عليه من الرماد في يوم عصفت به
الريح والموت اهون عليه من شرب الماء على الظماء يخاف الله في السر وينصح له في العلانية لا
يخاف في الله لومة لائم فمن ادرك ذلك النبي صلى الله عليه وآله من اهل هذه البلاد
فامن به كان ثوابه رضوان الله والجنة ومن ادرك ذلك العبد الصالح فلينصره فانه
القتل معه شهادة فقال الراهب وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وانا صاحبك لا افارقك حتى يصيبني ما اصابك قال فبكى علي عليه السلام وقال
الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسيا الحمد لله الذي ذكرني عنده في كتب الابرار فمضى الراهب
معه وكان فيما ذكر يتغدى مع امير المؤمنين عليه السلام ويتعشى معه حتى اصيب بصفين فلما
خرج الناس يدفنون قتلاهم قال امير المؤمنين عليه السلام اطلبوه فلما وجد
صلى عليه ودفنه وقال هو منا اهل البيت واستغفر له مرارا قال رحمه الله وروي
انه في اليوم السابع والعشرين من حرب صفين نادى امير المؤمنين علي عليه السلام هل من
فقال اثنا عشر الها نموت بين يديك وكسروا جفون سيوفهم وسار علي عليه السلام
بهم وهو ينشد ويقول دبوا دبيب النمل لا تفرقوا واصبحوا في حربكم وبيتوا
حتى تنالوا الثار او تموتوا او لا فاني طالما عصيت قد قلتم لو جئتنا فجئت
ليس لكم ما شئتم وشيت بل ما يشاء المحيي المميت وحمل الاشتر وهو ينشد ويقول
العبد عامر بعد هاشم وابن بديل فارس الملاحم نرجوا البقا ظل حكم الحاكم
وحمل حارثة بن قدام جهت باسباب الفنا وهو ينشد ويقول حرب باسباب
الهلاك مذحج يحار فيه البطل المدجج يهديها تهيها والمذحج قوم اذا ما لهم
حوها انتضوا وروحوا الى الله ولا تحرجوا دين قويم وسبيل منهج وحمل الاشتر

في اليوم الثامن

على وجهه الى اذل الارض واختفى الى قرب زوال النهار ووقع النشاب في اهل الشام وحملت
عليهم اصحاب علي واهل العراق ومالك الاشتر ومحمد بن الحنفية والحسين ومحمد بن ابي بكر
وعلي بن هاشم وحملة الانصار والمهاجرين وطبقوا على اهل الشام فوقع فيهم القتل وسفك
الدماء ويحكى انه قتل من اهل الشام في ذلك اليوم ثلثون الفا وقتل من اصحاب علي الف
وماتا راجل وفارس وطلبوا اهل الشام قوم معاوية صاحبهم فلم يجدوه تكلموا انه
قتل **فقال** عمرو بن العاص انه لم يزاحم المعركة من اين يدركه القتل بل هو على ذا ابتيه
في ملاء من قومه واقبل عليه يقصوه فقام وقال هذه الابيات والناس معه فخرق
الصفوف وراه معوية فركب فرسه ومر هاربا **فقال** معاوية ذكرت قول قبيح
الحطيم فنزلت وقلت لاصحابي ما يمنعني من الاسر الا قول قيس حيث **يقول** ابت لي
اسرتي وابي بلائي   واخذي الحمد بالثمن الربيح   واعطائي على العلات مالي و
ضربي هامة البطل المشيح   وقولي كلما جشأت وجاشت   مكانك تحمدي او تستريحي
اناضل عن مآثر صالحات   واحمي بعد عن عرض صحيح   الا من يبلغ الاخلاف عني
وقد تهدي النصيحة للنصيح   واشتد القتال وحمل الرؤسا واضطرب بالناس ولم يسمع الا
وقع الحديد على الحديد والهام حتى حجز بينهم الليل **قال** رض ويحكى انه في اليوم
الخامس والثلاثين من حروب صفين اجتمع اهل العراق عند خيمة امير المؤمنين ع
ينتظرون خروجه فخرج وركب فرسه البحر وعليه درع رسول الله صلى الله عليه
وآله متقلدا سيفه متختما بخاتمه متعمما بعمامته السحاب ولم يكلم احدا وكانت
معوية سبق عليا عليه السلام الى المعركة **فقال** له عمرو بن قيس بن عامر الحكمي وهو
رئيس عك فلا تخرج من قولي ولكن مر القواد والرؤسا وفرسان الشام ان يحملوا
بجملتهم فانهم ان فعلوا ذلك هزمت اهل العراق وارحتك فيما انت فيه وكانت

على اشجع اهل الشام واشدهم على اهل العراق وكانوا يلزمون الارض ويشدون
انفسهم بعضهم ببعض وربيعة وهمدان ومذحج اشجع اهل العراق واصبرهم على
القتال واطوعهم لامير المؤمنين عليه السلام واشدهم على معوية وقومه
لقد لقي هو وقومه منهم كل بلاء ثم حمل ربيعة على وحمل جميع اهل الشام ومعه
وحمل الاشتر على على وحمل محمد بن الحنفية والعباس بن ربيعة الهاشمي وعبد الله
بن جعفر وارتفع القتام وثار القتاة وجرت الدماء واختلط القوم ولم يعرف له
حد صاحبه واشتد البلاء وقتل الاشتر من قوم على خلقا كثيرا وفقد اهل
العراق امير المؤمنين عليه السلام وساءت الظنون وقالوا لعله قتل فعلا البكاء و
النحيب فنهاهم الحسن من ذلك وقال ان علمت الاعداء ذلك منكم اجترؤا عليكم
وان امير المؤمنين عليه السلام اخبرني ان قتله يكون بالكوفة وكانوا على ذلك اذا
اتاهم شيخ كبير يبكي وقال ان امير المؤمنين قد رايته صريعا بين القتلى فكثر البكاء
والانتحاب فقال الحسن يا قوم ان هذا الشيخ يكذب فلا تصدقوه فان امير المؤمنين
عليه السلام قال يقتلني رجل مراد في كوفتكم هذه وروي انه حكى المرشيد ان الابطال
بصفين جثوا على الركب وكسفت الشمس من ثار القتام واظلمت الدنيا وخلت الالوية ونامت
الرايات فجرت مواقيت الصلوة لا يجد فيها الا تكبيرا ولا يسمع الا دفع الحديد على الهام
حتى تكاهموا بالافواه وهادى القوم في تلك الغمرات يا معشر العرب الله الله في الحرمات من
النساء والبنات فغشي على الرشيد حتى رش عليه الماء فافاق وقد اخضر لونه ودموعه تنحدر
على لحيته وكان الاشتر يومئذ يطلب امير المؤمنين عليه السلام في ذلك اليوم يشق المواكب و
الكتائب وقال لغلامه هاشم انظر هل ترجع الى موقفه واناطلبه في العسكر فان بشرتني
برجوعه فلك كذا وكذا وكان علي عليه السلام مع قيس بن سعد الهمداني مع فوارس

قوم الخواص فوجد الاشتر عنده فراه الامام ع متغيرا عن حاله باكيا فقال له الامام
يا مالك افقدت ابنك ابراهيم ام اصابك فجعل الاشتر ينشد ويقول كل شيء
سوى الامام صغير وهلاك الامام امر كبير قد رضينا وقد اصيب لنا اليوم رجال لهم
الحماة الصقور ومن راى غرة الامام علي انه في رجا الحنادس نور فقال له علي عليه
السلام كان لك مع سعيد بن قيس حديث قال رض قدمه عفر بادي الغم وحمار كمده
وتكادموا فقاعلوا من ذلك وقولهم الدواب يكدم الحشر انا لم نتمكن من الحشيش وفي
المعركة فريقين حيا ان افتدمناه ثم اشتدت المناجزة بين همدان وعك حتى قتل من
همدان يومئذ ثلثمائة رجل واثنا عشر رجلا وقتل من عك ثمانمائة وسبعون
رجلا وكان سعيد بن قيس بن سعد الهمداني يضرب في عك ضربا منكرا وهو يقول
لقد حلت عك بصفين انما انا التقى الجيشان نطعنهم شزرا ونحمل رايات
الطعان بحقها فنوردها بيضا ونصدرها حمرا قال رض ويكانه في اليوم
السابع والثلثين من حرب صفين لما اجتمع امير المؤمنين عليه السلام اتاه سعيد بن
قيس الهمداني ووقف خيله مع راياته ثم اتاه الاشتر في عسكره وحجر بن عدي الكندي
وقيس بن سعد بن عبادة ثم اتاه عبد الله بن عباس وسليمن بن صرد الخزاعي والغيثم
بن خالد والاحنف بن قيس ورفاعة بن شداد وجندب بن زهير وخرج امير المؤمنين
عليه السلام في درع رسول الله صلى الله عليه وآله وفوقه خفتان اخضر محشو بالقز وهو
متقلد سيف رسول الله ص وعليه مجفنه وبيده قضيب رسول الله الممشوق وسلم
عليه القوم وانصرفوا الى معسكرهم واقبل علي عليه السلام على الاشتر فقال يا
مالك معي راية لم اخرجها الا يومي هذا وهي اول راية اخرجها النبي ص وقد قال لي
عند وفاته يا ابا الحسن انك لمحارب الناكثين والقاسطين والمارقين واي تعب

ونصب بصيبك من اهل الشام فاصبر على ما اصابك ان الله مع الصابرين وخرج الراية في
قد سعفت وبليت فبكى الناس لما راوها وبكى علي عليه السلام وقبلها من وجد اليها
وقال علي عليه السلام لقنبر اخرج درع رسول الله صلى الله عليه وآله الملبوس بيده وسيصير لابني
الحسن في لابنعله وسينكب بها ابني الحسين ولقد اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله باخبار كثيرة
واعلم ان الدنيا دنية خلقت للفناء والخير يكون خير الاخرة فانها خلقت للبقاء ثم
سار ومعه الناس الى المعركة وصفوا الصفوف وتاهبوا للقتال فاول من برز من
اهل الشام رجل عليه درع مذهبة وبيضة عادية وبيده سيف حميري وقال يا
اهل العراق تزعمون ان اليوم يجري الدما على الارض كما جرى الما في النهر وقد صدقتم
اليوم نسفك دماكم فليبرز الى شجعكم فبرز اليه عمرو بن عدي بن وهب بن خفيف بن نعيم
النخعي وقال له يا مشاتمي انت قبل اول قتيل هذا ثم تكافحا فسيفه عمرو بايح
فصرعه ووقف مكانه ثم نادى يا اهل الشام ليبرز الي الاخر فبرز اليه رجل مشهور
بالشجاعة مذكور بالكماسة كان معوية يعد لشدائده يقال له ابو جندب عبيد بن دوب
السكوني اليماني فقتل ابو جندب عمرا فبرز اليه النصر بن يحيى النخعي وكان فقيها صالحا
سخيا جوادا فقتله ابو جندب ايضا فاغتاظ الاشتر وقال لبني عمه وهو طرقل بن عتيق
انزع درعك وناولني فاني ابرز اليه ولعله يعرفني اذا ابرزت اليه في زيي فلا يجاد
فاعطاه ذلك فبرز اليه الاشتر وجندب ينظر الى قتلاه فصاح عليه الاشتر وقال
قاتلك الله اذ قتلت سادات نخع فقال لان القتل وجب عليهم بخروجهم على معاوية
فقال الاشتر ما اعظم حماقتكم يا اهل الشام وقد خدعكم معوية بذلك انتم اطوع الناس
للمخلوق واعصاهم للخالق ولم يعلم ابو جندب بانه الاشتر فحمل ابو جندب وضرب بسيفه
فاتقاه الاشتر بجحفته ثم ضربها الاشتر على راسه فرمي به ووقف مكانه ودعا بالخر

فبرز اليه عبيد الله بن بشر بن عوف النخعي فقتله ابو جندب ايضا

الامام عمار وقتل معاوية

فبرز اليه فقتله ثم [illegible] من برز اليه حتى قتل منهم اثنى عشر رجلا ثم نادى
وكان وصاب فقال له اخوه كم مرة تخاطر بروحك وقد قيل في المثل باجوبتي
بهازمنا لابد من تصبو منكره فجعل الاشتر ينشد ويقول ابعد عمار وبعد
هاشم وابن بديل فارس الملاحم نرجو البقا ضل حكم الحاكم لقد عضضنا امس
بالاباهم فاليوم لا نقرع سن النادم وكان قبل ذلك قتل عمار بن ياسر
وهاشم بن عتبة بن وقاص ابن اخي سعد بن وقاص وعبد الله بن بديل الخزاعي
وكانوا فرسان العراق ومردة الحروب ورجال المعادن وحتوف الاقران وامراء
الاجناد وانياب امير المؤمنين وقد فعلوا باهل الشام ما بقي ذكره على ممر الاحقاب
حتى احتالوا لقتلهم فقتلوا فذكرهم الاشتر في شعره متاسفا عليهم ثم برز من اهل
الشام فارس ونادى يا اهل العراق من الذي قتل منا احد عشر رجلا وفيهم اخي وعمي وابن
خالي فقال الاشتر وانت تلحق بهم ان شاء الله الساعة فانشأ الشامي يقول
انا الغلام الارحبي الكندي اختال في السماح والعزيز ~~فی السماح خ~~ فضربه الاشتر فرمى راسه
ثم دعى امير المؤمنين عليه السلام قنبرا وقال سر الى الميمنة وقال لعبد الله بن جعفر
ولا بني محمد اذا حملت فاحملوا معي وقال لكميل بن زياد قل لسليمان بن صرد وهو
على الميسرة اذا حملت فاحمل معي ثم تقدم وانتظر الناس حملته ومعه الاشتر وعمرو بن
ورجف الناس بعضهم ببعض ورموا بالنبل حتى فنيت ثم تطاعنوا بالرماح حتى تكسرت
ثم تضاربوا بالسيوف وعمد الحديد واشتد القتال حتى جرت الدماء جري الماء والهزم عن
اليمين وكان وقع الحديد على الحديد اشد هولا من الصواعق والجبال حين تنهد و
انكسف الشمس وثار القتام وضلت الالوية والرايات ووصلوا النهار بالليل وهي
ليلة الهرير واجتمع اهل العراق والمعركة خلف ظهورهم وافترقوا عن سبعين الف قتيل في

رواية وحمل الوليد بن عقبة على امير المؤمنين عليه السلام في الف فارس فحمل عليه
امير المؤمنين ع مع الف فارس فانهزم الوليد ومن معه ولم يتبعهم امير المؤمنين ع و
كذلك كان يفعل فقال الاصبغ بن نباتة وصعصعة بن صوحان يا امير المؤمنين
كيف يكون لنا الفتح واذا هزمناهم لم نقتلهم واذا هزمونا قتلونا فقال امير
المؤمنين عليه السلام ان معوية لا يعمل بكتاب الله ولا بسنة رسوله ولست
انا كمعوية ولا المهاجرون والانصار كطغام اهل الشام وجلوف العرب ولو كان غير
الاسلام ما ان بغى ولو كان عنده علم وعمل لما حاربني وانا نفس رسول الله صلى الله عليه
واله والله بيني وبين معوية قيل لم ير بين قوم منذ خلق الله الدنيا قتل بين
ما قتل امير المؤمنين عليه السلام في ذلك اليوم وتلك الليلة وهي ليلة الهرير
اذ وصلوا النهار بالليل في القتال حتى روي انه قتل في تلك الليلة بيده خمسمائة اول
وزيادة وقتل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام في ذلك اليوم والليلة الف رجل
وسبعون رجلا وفيهم اويس القرني زاهد زمانه وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
وقتل من اصحاب معوية في ذلك اليوم ثلاثة وثلثون الفا ومائة وخمسون رجلا
وبانت الكسرة على اهل الشام وهابوا النيران واستقروا في شهر الكرم والنجيع خلق لا
تحصى قال رض وكان من المكاتبات التي جرت بين امير المؤمنين عليه السلم
وبين معوية ايام صفين كتب علي بن ابي طالب الى معوية اما بعد فان الله تع
امنوا بالتنزيل وعرفوا التاويل وفقهوا في الدين وبين الله فضلهم في القران
الحكيم وانتم في ذلك الزمان اعداء الرسول تكذبون بالكتاب وتجمعون
على حرب المسلمين من ثقفتم منهم عذبتموه او قتلتموه حتى اذن الله تع باعزاز دينه
واظهار نبيه ص فدخل العرب في دينه افواجا واسلمت له هذه الامة طوعا و

وکرہا فکنتم من دخل فی ہذا الدین امارغبة واما رہبة حین فاز اہل السبق ثم
وفاز المہاجرون الاولون بفضلہم فلا ینبغی لمن لیس له مثل سوابقہم ان ینازعوا
فی الامر الذین ہم اصله واولیاؤہ فیجور ویظلم ولا ینبغی لمن کان له قلب والقی السمع
وہو شہید ان یجہل قدرہ ویعدو طورہ ولا یشقی نفسه بالتماس ما لیس له ولا ہو
اہله وان اولی الناس بہذا الامر قدیما وحدیثا اقربہم من الرسول واعلمہم بالکتاب و
التاویل وافقہہم فی الدین واولہم اسلاما وافضلہم جہادا فاتقوا الله الذی الیه ترجعون
ولا تلبسوا الحق بالباطل لتدحضوا الحق وانتم تعلمون واعلموا ان خیار عباد الله الذین
یعملون بما یعلمون عباد الله الذین ینازعون بالجہل اہل العلم الا وانا ادعوکم الی
کتاب الله وسنة نبیه ﷺ وحقن دماء ہذه الامة فان قبلتم اصبتم وہدیتم وان ابیتم
الا الفرقة وشق عصا ہذه الامة لم تزدادوا من الله الا بعدا ولم یزد والله علیکم الا
سخطا فلما وصل الکتاب الی معویة قام الیه ابو مسلم الخولانی فقال یا معویة صدق
علی علیه السلام من نفاذ لله فوالله انه لاحق بالامر منك قال اجل ولکنه طالبه بدم عثمان
قال فلتکتب الیه یجیبك حتی احمل کتابك واتیه فان اقر بدمه سالته الحجة وان انکر
نظرنا فی امره قال نعم فکتب معویة الی علی علیه السلام اما بعد فان الله اختار بعلمه محمدا ﷺ
فجعله الامین علی وحیه رسولا الی خلقه واختار له من المسلمین اعوانا فکانوا فی منازلہم
عنده علی قدر فضائلہم فی الاسلام کان افضلہم اسلاما وانصحہم لله ولرسوله الخلیفة
وخلیفة خلیفته والخلیفة الثالث المظلوم عثمان فکلہم حسدت وعلی کلہم بغیت عرفنا
ذلك فی نظرك الشزر واہم قولك الہجر وتنفسك الصعداء وابطائك بالبیعة عن الخلفاء
فی کل ذلك تقاد کما یقاد الجمل المخشوش حتی تبایع وانت کاره ولم یکن لاحد منہم اشد
حسدا منك لابن عفان وکان حقه ان لا تفعل ذلك به لقرابته وصہره فقطعت رحمه

وقطعت رحمه واظهرت له العداوة حتى ضربت اليه الابل من الآفاق وندبت اليه الخيل
العراب فشهر عليه السلاح في حرم رسول الله صلى الله عليه وآله تسمع الواعية في داره
فلم ترد عنه بقول ولا فعل واقسم ان لو قمت مقاما واحدا تنهى الناس عنه ما عدل بك
احد ولمحى عنك حبطا كنت تعرف به ولخولا ابديت بها عند اولياء عثمن وانصاره ايوائك
قتلته فهم يدك وعضدك وانصارك وقد ذكر لي انك تنتفي من دمه فان كنت صادقا
فارفع الى قتلته ثم نحن اسرع الناس اليك اجابة والا فانه ليس لك ولا لاصحابك عندنا
الا السيوف والله الذي لا اله غيره لنطلبن قتلة عثمان في البر والبحر والسهل والجبل حتى
نقتلهم او تلحق ارواحنا بالله **قال** فاخذ ابو مسلم الخولاني كتابه وذهب به مع نفر
من قراء الشام حتى دخلوا على علي عليه السلام فاوصلوا اليه كتاب معوية فلما قرأه كتب
جوابه اما بعد فان اخا خولان اتاني عنك بكتاب تذكر فيه محمدا ص والحمد لله الذي صدق
له الوعد ومكنه في البلاد واظهره على اهل عداوته والشنان من قومه الذين البوا عليه
العرب وهم قومه الادنى فالادنى الا قليلا ممن عصمه الله وذكرت ان الله اختار له اعوانا
افضلهم زعمت في الاسلام وانصحهم خليفته وخليفة خليفته ولقد كان مكانهما
في الاسلام العظيم وان المصاب بهما لجليل جزاهما الله باحسن عملا وسعيا وذكرت في
الفضل ثالثا عثمن فان يكن محسنا فسيلقى ربا شكورا يضاعف له الحسنات ويجزيه
لثواب الجسيم وان يك مسيئا فسيلقى ربا لا يتعاظمه ذنب يغفره ولعمري اني لارجو اذا اعطى الله
الناس على قدر فضائلهم في الاسلام كنا اهل البيت اول من آمن وصدق بما ارسل به
فاراد قومنا قتل نبينا واجتياح اصلنا وهموا بنا الهموم وفعلوا بنا الافاعيل وامنعوا
عنا المارة وقطعوا عنا الميرة ومنعونا العذب واحلسونا الخوف واضطرونا الى الجبل وعر
كتبوا بينهم كتابا ان لا يواكلونا ولا يشاربونا ولا يبايعونا ولا يناكحونا ولا نامن

بهم حتى نذع اليه بلينا فيقتلونه ويمثلوا به فجمع الناس كفار او مؤمن بين اكبر ذلك
ابوك وانت فضرم الله على منعوا الذب عن حوزته فمومنا يرجوا الثواب وكافر ايحامي عن
الاصل ولنا اول اهل بيت اسلاما معه ومن اسلم بعدنا اهل البيت من قريش فحليف
ممنوع وذو عشيرة تحامي عنه ثم امر الله نبيه صلعم بقتال المشركين فكان يقدم اهل بيته
الى الاسنة والسيوف حتى قتل عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب يوم بدر وقتل حمزة
يوم احد وقتل جعفر بموتة وزيد بن حارثة واسلم الناس نبيهم يوم حنين غير العباس
عمه وابي سفيان ابن الحرث بن عبد المطلب ابن عمه واراد من لو شئت يا معوية ذكرت اسمه
مثل الذي اراد وامر الشهادة مع رسول الله صلى الله عليه وآله غير مرة الا ان اجالا انجمت
ومنية اخرت والله ولي الاحسان اليهم والمنان علينا اهل بيته بما اسلفوا من الصالحات وقد
انزل الله تعالى في كتابه فضلهم يوم حنين فقال وانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وانما اعنانا بذلك دون غيرنا فتذكر في الفضل غيرنا وتدعنا فلم لا تذكر فيه
من استشهد في الله ورسوله منا وما ذلك الا لحسدك ايانا وبغيك علينا كما ازل الله على الا
فينا فهل سمعت يا معوية باهل بيت نبي في سالف الامم اصبر على الضراء والاواء وحين البأس
والمواطن الكريمة من هولاء النفر الذين عددتهم من اهل بيتي والمهاجرين والانصار
جزاهم الله باحسن اعمالهم ذكرت يا معوية حسدي الخلفاء وبغيي عليهم فمعاذ الله من الحسد و
البغي بل انا المحسود المبغي عليه فاما الابطاء عنهم والنكرة لامرهم فاني لست اعتذر الى الناس
منه ان الله تعالى لما قبض محمدا رسول الله صلعم اختلف الناس فقالت قريش منا الامير
وقالت الانصار منا الامير فقالت قريش ان محمدا منا ونحن احق بالامر منكم
فعرفت الانصار ذلك فسلموا اليهم الامر والسلطان فاستحقتها قريش بمحمد صلعم فان يكن
القريب بمحمد صلعم يستحق به الخلافة فانا اقرب الناس به ورايت الانصار اعظم سهما في الاسلام

فان يكن الامر يقرب بالنبي فانا المظلوم حقه منه وان يكن بالاسلام فالانصار احق

بها من اجمع الناس ولكن رايت حقي الماخوذ او المقهور فصبرت ولم اكن بجلان على

امر لعلي يسعبر والمقام الذي يردهم ومقامي عند علام الغيوب الذي لا يعزب عنه

في الارض ولا في السماء وهو السميع البصير وقد علمت يا معاوية ما دم عثمان عندي وان

ليعني فيه ما وسع الصحابة ولا ت وليه وانا الاولى به من دونك ولكن الدنيا اثرت

هذا لهكذا فان اولى الناس بهما او لاهم به والا فان الانصار اعظم الناس سهما في الا

سلام ولا ارى اصحابي سلموا من ان يكونوا لحقي اخذوا او للانصار ظلموا بل قد

عرفت ان حقي هو الماخوذ فتركته لهما اما عنكما واما عليهما غير حرجين ولا متبوعين و

اما ما ذكرت من امر عثمان فانه فعل ما قد علمت ورايت من الحديث وفعل

الناس ما قد رايت من التغيير وقد علمت يا معوية اني كنت من امر عثمان في عزلة

ليعني من ذلك ما وسع اصحاب محمد صلعم الا ان تجني فتجنن ما بدا لك ولعمري لقد انتج

ما دم عثمان عندي ولا قبلي ولا انت وليه وان دونك لاولياء ولكن الدنيا اثرت

ولها اكدحت وانت لعثمن تربصت وقد استصرك فحبوته فما نصرت واما ما ذكرت

وسالت من دفع قتلة عثمان اليك فانه لا يعنيه دفعهم اليك ولا الى غيرك

فانهم محجوبون في دم عثمن بان عثمان قد قتل منهم قبل قتيلهم اياه فهم منا ولو

في ذلك ومحجوبون فيه فاما ما ذكرت من انك تطلبهم في البر والبحر فاقسم بالله ان

لم تنته وتنزع عن سفهك يا ابن اكلة الاكباد لتجدنهم يطلبونك ولا يكلفونك

طلبهم وكان ابوك اتاني حين ولى الناس ابا بكر فقال لي انت احق بهذا الا

مر من الناس كلهم بعد النبي صلعم وانا يدك على من شئت فابسط يدك ابايعك فانت

اعز العرب دعوة فكرهت ذلك كراهة الفرقة وشق عصا الامة لقرب عهدهم

بالكفر والارتداد فان كنت تعرف من حقي ما كان ابوك يعرفه اصبت رشدك وان
لم تفعل استعنت بالله عليك ونعم المستعان وعليه توكلت واليه انيب و
روى انه قال للخولاني يا ابا مسلم من معوية حتى دفع اليه قتلة عثمن انهمنا علينا
ان يبايعني كما بايعني المهاجرون والانصار ثم يحتج اوليا عثمن ويقتص لهم الا
مام من قتلة والدهم ويحكم بما امر الله به ولكن معوية لا يجد ما يتقوى به
الناس غير هذا ولعمري لو وجد سبيلا في الافادة منهم في حكم الله تعم ما ابغي
في اهل مصر لابن ارو هوارة قال فلما وصل الكتاب الى معوية واتاه ابو مسلم بالحج
قال معوية لست انكر كما قال في فضائل نفسه واهل بيته غير انه لا ينبغي الا
ان يدفع الى قتلة عثمن فخرج ابو مسلم في جمع كثير حتى لحق بعلي ع وقال علي عليه السلام
اني لا اتعجب من معوية وبغضه وحسده ولكن اتعجب من النعمان بن بشير وعبد الله
بن عامر بن كريز وابي هريرة وابي الدرداء وابي امامة الباهلي وقد رأوا وسمعوا النبي عندهم رسول
الله صلى الله عليه وآله وجعل يقول اسأت اذ احسنت ظني بكم والحزم
سوء الظن بالناس من احسن الظن باعدائه تجرع الهم بانفاس وكتب
معوية الى علي عليه السلام امير المؤمنين مع رجل من السكاسك يقال له عبد الله بن عقبة وكان من ناقلة
العراق فكتب اما بعد فاني اظنك ان لو علمت وعلمنا ان الحرب تبلغ بنا وبك ما
بلغت لم يجنها بعضنا على بعض وانا وان كنا قد غلبنا على عقولنا فقد بقي منها
ما نندم على ما مضى ونصلح به ما بقي وقد كنت سألتك الشام على ان لا تلزمني
لك طاعة ولا بيعة فابيت ذلك علي فاعطاني الله ما منعت وانا ادعوك اليوم
الى ما دعوتك اليه امس فانك لا ترجو من البقاء الا ما ارجو ولا اخاف من القتل
الا ما تخاف وقد والله رقت الاجناد وذهب الرجال ونحن بنو عبد مناف ليس

لبعضنا فضل على بعض الا فضل لا يستذل به عزيز ولا يسترق به حر والسلم فلما اتى
كتاب معوية الى على عليه السلام قرأه فقال العجب لمعوية وكتابه الى ثم دعا عبد الله بن
ابى رافع كاتبه فقال اكتب الى معوية اما بعد فقد جاءنى كتابك تذكر فيه
انك لو علمت وعلمنا ان الحرب تبلغ بنا ما بلغت لم يجنها بعضنا على بعض وانا
واياك نلتمس منها غاية لم تبلغها بعد فاما طلبك منى الشام فانى لم اكن لاعطيك
اليوم ما منعتك امس واما استواؤنا فى الخوف والرجا فانك لست على الشك امضى
منى على اليقين وليس اهل الشام احرص على الدنيا من اهل العراق على الاخرة واما
قولك انا بنو عبد مناف ليس لبعضنا على بعض فضل الا فضل لا يستذل به عزيز
ولا يسترق به حر ولكن ليس كذلك نحن ولكن ليس امية كهاشم ولا حرب كعبد
المطلب ولا ابو سفيان كابى طالب ولا المهاجر كالطليق ولا المحق كالمبطل وفى ايدينا
فضل النبوة التى بها قتلنا العزيز وبعنا الحر الذليل فلما اتى معوية كتاب على عليه السلام
كتمه عمروا اياما ثم دعاه بعد ذلك فاقرأه اياه فشمت به عمرو ولم يكن احد من قريش
اشد تعظيما لعلى عليه السلام من عمرو وكتب معوية الى ابن عباس وكان يجيبه بقول لين وذلك
قبل ان يعظم الحرب فلما قتل الشام قال معاوية ان ابن عباس رجل قرشى وانا كاتب اليه
فى عداوة بنى هاشم بنو امية ومخوفه بعواقب هذه الامور لعله يكف عنا فكتب اليه اما بعد فانكم
يا معشر بنى هاشم لستم الى احد بالمساة اسرع منكم الى انصار ابن عفان فان يك ذلك
لسلطان بنى امية فقد ورثها عدى وتيم واظهرتم العارفة وقد وقع الامر واقد ترى
واكلت هذه الحرب بعضها من بعض فما اطمعكم فينا وما ايسكم منا ايسنا منكم وقد
رجونا غير الذى كان وخشينا دون الذى وقع ولستم بملاقينا اليوم باحد من حد امس ولا
غدا باحد من حد اليوم وقد قنعنا بما كان من ذلك الشام وقنعتم بما كان منكم فا

ولا الصريح كالملصق م

بعد يوم لقيه فقال عمرو
اكان استار به على عليه السلام
من تراء الصالح والاتقيا
الى على ما يحب وكتب
على عمر فقه لو كتب الى
عباس كذا

اطمعنا فيكم

واما اللذان بالعراق فانت وعلي واما الرجلان فسعد وابن عمر

فابقوا على قريش فانما بقي من رجالها ستة رجلان بالشام ورجلان بالعراق ورجلان با
الحجاز فاما اللذان بالشام فانا وعمرو ومن السنة ناصبان لك واخران واقفان عليك و
انت راس هذا الجمع اليوم وغدا ولو بايع الناس لك بعد عثمن لكنا اليك اسرع اجابة منا
الى علي في كلام كثير كتب به اليه فلما انتهى الكتاب الى ابن عباس استضحك ثم **قال**
حتى متى يخطر الى عقلي وحتى متى اجمجم على ما في نفسي فكتب اليه اما بعد فاما ما ذكرت من
سرعتنا اليك بالمساة والى انصار ابن عفان وسلطان بنو امية فلعمري لقد ادركت حاجتك
في عثمان حين استنصرك فلم تنصره حتى صرت الى ما صرت اليه وبيني وبينك في ذلك ابن
عمك واخو عثمن الوليد بن عقبة واما الطلحة والزبير فطلبا الملك ونقضا البيعة فقا
تلتهما على النكث واما قولك انه لم يبق من قريش غير ستة فما اكثر رجالها واحسن بقيتها
وقد قاتلك من خيارها من قاتلك ولم يخذلنا الا من خذلك واما اغراؤك ايانا بعدي
وتيم فابو بكر وعمر خير من عثمن كما ان عثمان خير منك وقد بقي لك اليوم منا يوم
ينسيك ما قبله وتخاف ما بعد واما قولك انه لو بايع الناس لي استقمت لي فقد بايع الناس
عليا عليه السلام وهو خير مني فلم تستقيموا له وانما الخلافة لمن كان في الشورى فما انت والخلافة
يا معوية وانت طليق وابن طليق وابن راس الاحزاب وابن اكلة الاكباد فلما انتهى الكتاب
الى معوية **قال** هذا عملي بنفسي والله لا اكتب اليه كتابا ابدا وكتب معوية الى قيس بن سعد بن عبادة
اما بعد فانك يهودي ابن يهودي ان ظفر احب الفريقين اليك استبدل بك وان ظفر ابغضهما
اليك نكل بك فقتلك وقد كان ابوك اوتر قوسه ورمى غير غرضه فاكثر الحز واخطأ المفصل
فخذله قومه وادركه يومه حتى قتل بحوران طريدا فكتب اليه قيس اما بعد فانما انت و
ثن ابن وثن دخلت في الاسلام كرها وخرجت منه طوعا لم يقدم ايمانك ولم يحدث
نفاقا وقد كان ابي اوتر قوسه ورمى غرضه فشعب به من لم يبلغ عقبه ولا شق غباره

ونحن انصار الدين الذي منه خرجت واعداء الذين الذي فيه دخلت **الفصل الرابع**

في بيان قتال الخوارج وهم المارقون **اخبرنا الشيخ الزاهد** ابو الحسن علي بن احمد
الفاضي **اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة** اسمعيل بن احمد الواعظ **اخبرني**
والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي **اخبرني** ابو بكر محمد بن الحسن بن
فورك رح **اخبرني** ابو عبد الله بن جعفر الاصفهاني **حدثني** يونس بن حبيب **حدثني**
ابو داود **حدثني** القسم بن الفضل **حدثني** ابو نضر عن ابي سعيد ان النبي صلعم **قال**
يكون فرقة بين طائفتين من امتي تمرق بينهما مارقة يقتلها اولى الطائفتين با
لحق رواه مسلم في صحيح **وفي مسند الاسناد** عن احمد بن الحسين **هذا اخبرني**
محمد بن عبد الله الحافظ **اخبرني** ابو محمد المزني **اخبرني** علي بن محمد بن عيسى **حدثني**
ابو اليمان **اخبرني** شعيب الزهري **اخبرني** ابو سلمه بن عبد الرحمن ان ابا سعيد
الخدري **قال** بينا نحن عند رسول الله صلعم وهو يقسم قسما اذا اتاه ذو الخويصرة وهو
رجل من بني تميم **فقال** يا رسول الله اعدل **فقال** ويحك فمن يعدل اذا لم
اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اعدل **فقال** عمر بن الخطاب يا رسول الله صلعم ائذن
لي فاضرب عنقه **فقال** رسول الله صلعم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع
صلوته وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون في الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد منه شئ ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد
فيه شئ ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شئ قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المراة ومثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس
قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت من رسول الله صلعم واشهد ان علي بن ابي طالب عليه
السلام قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت

رسول الله صلى الله عليه وآله الذي نعته وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرني ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة من
اصل كتابه حدثني احمد بن حازم عن ابي عروة حدثني ابو غسان حدثني
عبد السلام بن حرب حدثني الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد
وحدثنا ابن ابي عروة حدثني عبيد الله بن موسى اخبرنا فطر بن خليفة
عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد قال كنا مع رسول الله ص فانقطعت نعله
فخلف عليا عليه السلام يصلحها فمشى قليلا ثم قال ان منكم من يقاتل على تاويل
القران كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها القوم وفيهم ابو بكر وعمر فقال
ابو بكر انا هو قال لا قال عمر انا هو قال لا ولكن هو خاصف النعل يعني عليا ع
فاتيناه فبشرناه فلم يرفع راسه كانه قد كان سمعها من رسول الله ص وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد اخبرني
ابو عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثني يعقوب بن سفيان حدثني موسى
بن مسعود حدثني عكرمة بن عمار عن سماك وابن الدؤلي ممن كان هو يحدث قال
قال ابن عباس انه لما اعتزلت الخوارج دخلوا دارا وهم ستة آلاف واجمعوا على ان يخرجوا
على علي عليه السلام واصحاب النبي ص معه على رض قال وكان لا يزال يجيء انسان
فيقول يا امير المؤمنين ان القوم خارجون عليك فيقول دعوهم فاني لست
اقاتلهم حتى يقاتلوني وسوف يفعلون فلما كان ذات يوم اتيته قبل صلوة الظهر
فقلت يا امير المؤمنين عليه السلام ابرد بالصلوة لعلي ادخل على هؤلاء القوم فاكلمهم
فقال اني اخافهم عليك فقلت كلا وكنت رجلا حسن الخلق لا اوذي احدا
فاذن لي فلبست حلة من احسن ما يكون من اليمنية وترجلت ودخلت عليهم نصف النهار

فدخلت على قوم لم ار قط اشد منهم اجتهاداً جباههم قرحة من السجود وايديهم كانها ثفن
الابل وعليهم قمص مرحضة مشمرين مسهمة وجوههم من السهر فسلمت عليهم فقالوا
مرحباً يا بن عباس ما جاء بك قلت اتيتكم من عند المهاجرين والانصار ومن
عند صهر رسول الله صلعم علي بن ابي طالب وعليهم نزل القرآن وهو اعلم بتاويله منكم
فقالت طائفة منهم لا تخاصموا قريشاً فان الله عز وجل قال بل هم قوم خصمون
قال اثنان او ثلثة لنكلمنه فقالت هاتوا ما نقمتم على صهر رسول الله صلى
الله عليه وآله والمهاجرين والانصار وعليهم نزل القرآن وليس فيكم احد منهم وهم اعلم بتاويله
منكم قالوا ثلثا قلت هاتوا قالوا اما احديهن فانه حكم الرجال في امر الله وقد قال
الله عز وجل ان الحكم الا لله فما شان الرجال والحكم بعد قول الله عز وجل فقلت هذه
واحدة فما الثانية قالوا اما الثانية فانه قاتل ولم يسب ولم يغنم فلئن كانوا مؤمنين لما
حل لنا قتالهم فقلت وما الثالثة قالوا انه محا نفسه من امير المؤمنين فان لم يكن
امير المؤمنين عليه السلام فانه لامير الكافرين قلت هل عندكم غير هذا قالوا كفانا
هذا قلت لهم اما قولكم حكم الرجال في امر الله فانا اقرء عليكم ما ينقض قولكم اترجعون
اليه قالوا نعم قلت فان الله قد صير من حكمه الى الرجال في ربع درهم ثمن ارنب وتلا
هذه الاية لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الى قوله يحكم به ذوا عدل منكم وقال
في المراة وزوجها وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله وحكماً من اهلها
الاية فنشدتكم الله هل تعلمون حكم الرجال في اصلاح ذات بينهم وفي حقن دمائهم افضل
ام حكمهم في دية وبضع امراة فايهما ترون افضل قالوا بل هذه قلت اخرجت من هذه
قالوا نعم قلت واما قولكم قاتل ولم يسب ولم يغنم افتسبون امكم عائشة فوالله ان قلتم
ليست بامنا لقد خرجتم من الاسلام ووالله ان قلتم لنسبيها ونستحل منها ما نستحل من غيرها

لقد خرجتم من الاسلام وانتم بين ضلالتين ان الله عز وجل قال النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم فان قلتم ليست بامنا لقد خرجتم من الاسلام اخرجت
من هذه قالوا نعم قلت واما قولكم محا نفسه من امير المؤمنين فانا اتيكم بما ترضون
ان النبي ص يوم الحديبية كاتب المشركين ابا سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو وقال يا علي
اكتب هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال المشركون والله
ما نعلم انك لرسول الله ولو كنا نعلم انك لرسول الله ما قاتلناك فقال رسول
الله ص اللهم انك تعلم اني رسولك امح يا علي اكتب هذا ما كاتب عليه محمد بن عبد الله
فوالله لرسول الله ص خير من علي فلقد محا نفسه قال فرجع منهم الفان وخرج سائرهم فقتلوا
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المؤمل
اخبرني ابو احمد الحافظ اخبرني ابو عروبة حدثني اسمعيل بن يعقوب حدثني
عقبة بن مكرم حدثني عبد الله بن علي حدثني يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين
عن عبيدة السلماني ان عليا عليه السلام خطب اهل الكوفة فقال يا اهل الكوفة لولا ان
تبطروا لحدثتكم بما وعدكم الله على لسان نبيه ص الذين تقتلونه منهم المخدج اليد وهو
صاحب الثدية فوالله لا تقتل منكم عشرة ولا يفلت منهم عشرة فاطلبوه فطلبوه فلم
يقدروا عليه ثم قال اطلبوه والله ما كذبت ولا كذبت فطلبوه فوجدوه منكبا على
وجهه في جدول من تلك الجداول فاخذوا برجله فجروه فاتوا بها امير المؤمنين عليه
السلام فكبر وحمد الله وخر ساجدا ومن معه من المسلمين.

الفصل السابع عشر

في بيان ما انزل من الايات في شانه اخبرنا الامام شيخ الائمة سراج الدين ابو
الفتح محمد بن احمد المكي ادام الله سموه اخبرني الشيخ الامام الزاهد ابو محمد اسمعيل بن
علي بن اسمعيل حدثني السيد الاجل الامام المرشد بالله ابو الحسين يحيى بن الموفق بالله

الفصل السابع عشر

اخبرنا ابو احمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقرائتي عليه اخبرني ابو محمد عبد الله بن جعفر اخبرني الحسين بن محمد بن ابي هريرة حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثني محمد بن الاسود عن مروان بن محمد عن محمد بن السايب عن ابي صالح عن ابن عباس قال اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر ممن قد امنوا بالنبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وان قومنا لما رأونا امنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا فقالوا على انفسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال لهم النبي انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ثم ان النبي خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع وبصر بسائل فقال له النبي هل اعطاك احد شيئا قال نعم خاتما من ذهب فقال النبي من اعطاك اياه قال ذلك القائم واومى بيده الى علي فقال النبي على اي حال اعطاك هو قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي ثم قرأ ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون فانشأ حسان بن ثابت يقول ابا حسن تفديك نفسي ومهجتي وكل بطيء في الهدى ومسارع ايذهب مدحي والمحبر ضايعا وما المدح في جنب الاله بضايع فانت الذي اعطيت اذ كنت راكعا فدتك نفوس القوم يا خير راكع فانزل فيك الله خير ولاية وبينها في محكمات الشرايع واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرني ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني اجازة عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري رضي الله عنه بدار حاه في دار باصبهان في سكة الخوز اخبرني الشيخ الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني

حدثني احمد بن محمد بن السري حدثني المنذر بن محمد بن المنذر حدثني ابي حدثني
عمي الحسين بن سعيد عن ابيه عن اسمعيل بن زياد البزاز عن ابراهيم بن مهاجر حدثني
يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت عليا عليه السلام
يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مسنده الى صدري فقال
اي علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية انت
وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا جثت الامم للحساب تدعون غرا محجلين و
اخبرني الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرني القاضي الامام شيخ
القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي
اخبرني ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثني
ابو يحيى عبد الله بن سلمة الرازي باصبهان حدثني يحيى بن حريص حدثني عيسى بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب
قال نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل المسجد
والناس يصلون ما بين راكع وساجد واذا سائل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا سائل اعطاك
احد شيئا قال لا الا هذا الراكع اعطاني خاتما واشار الى علي عليه السلام وانبأني
ابو العلاء الحافظ الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة اخبرني الحسن بن احمد الحداد
اخبرني احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ حدثني محمد بن عمر بن غالب حدثني محمد بن
احمد بن ابي خيثمة حدثني عباد بن يعقوب حدثني موسى بن عثمان الحضرمي عن الاعمش
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انزل الله آية فيها يا ايها الذين آمنوا
الا وعلي رأسها واميرها و اخبرني الشيخ الامام ابو محمد العباس بن محمد بن ابي منصور

الفضائل الطوسی فیما کتب الی من نیسابور اخبرنی القاضی ابو سعید محمد بن سعید بن
محمد بن الفرج اخبرنی الاستاد ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهیم الثعلبی اخبرنی الشیخ
ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد الشیبانی العدل اخبرنی ابو حامد احمد بن محمد بن الحسین المرزی
حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمی ابن عم الاحنف بن قیس
حدثنی احمد بن حماد المروزی حدثنی محمود بن حمید البصری وسالته عن هذا الحدیث
روح بن عبادة حدثنی القسم بن بهرام عن لیث عن مجاهد عن ابن عباس قال الا
حاکم ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهیم الثعلبی واخبرنا ایضا عبد الله بن حامد اخبرنی
احمد بن عبد الله المزنی حدثنی ابو الحسن محمد بن احمد بن سهل بن علی بن مهران الباهلی
بالبصرة حدثنی ابو مسعود عبد الرحمن بن فهد بن هلال حدثنی القاسم بن یحیی عن
ابی علی المقری عن محمد بن السائب عن ابی صالح عن ابن عباس فی قوله تعالی یوفون بالنذر
ویخافون یوما کان شره مستطیرا قال مرض الحسن والحسین فعادهما جدهما محمد صلعم ومعه
ابوبکر وعمر وعادهما عامة العرب فقالوا یا ابا الحسن لو نذرت علی ولدیك نذرا
وکل نذر لا یکون له وفا فلیس بشیء فقال علی علیه السلام ان برا ولدای مما بهما صمت لله
ثلثة ایام شکرا لله وقالت فاطمة ان برا ولدای مما بهما صمت لله ثلثة ایام شکرا لله
وقالت جاریتهم فضة ان برا سیدای مما بهما صمت لله ثلثة ایام شکرا فالبس الغلامان
العافیة ولیس عند آل محمد صلعم قلیل ولا کثیر فانطلق علی علیه السلام الی شمعون بن حاناثا
وکان یهودیا فاستقرض منه ثلثة اصوع من شعیر وفی حدیث المزنی عن مهران الباهلی فا
نطلق علی علیه السلام الی جار له من الیهود یعالج الصوف یقال له شمعون بن حاناثا فقال له علی
علیه السلام هل لك ان تعطینی جزة من صوف تغزلها لك بنت محمد صلعم بثلثة اصوع من
شعیر قال نعم فاعطاه فجاء بالشعیر والصوف فاخبر فاطمة بذلك فقبلت واطاعت

فقامت فاطمة الى صاع فاخبزت خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي مع النبي صلى
الله عليه وآله المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذ اتاهم مسكين فوقف با
لباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني
اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلام فبكى فانشاء يقول فاطم ذات
المجد واليقين يا بنت خير الناس اجمعين اما ترين البائس المسكين قد
قام بالباب له حنين يشكو الى الله ويستكين يشكو الينا جائعا حزين
كل امرئ بكسبه رهين وفاعل الخيرات يستبين موعدنا جنة عليين
حرمها الله على الضنين وللبخيل موقف مهين تهوى به النار الى
سجين شرابه الحميم والغسلين قال فانشات فاطمة تقول امرك
يا ابن عم سمع طاعة مابي من لؤم ولا وضاعة غذيت من الخبز له صناعة
اطعمه ولا ابالي الساعة ارجو اذا اشبعت ذا مجاعة ان الحق الاخيار و
الجماعة وادخل الخلد ولي شفاعة قال فاعطوه الطعام باجمعهم ومكثوا يومهم
وليلتهم لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما ان كان اليوم الثاني قامت فاطمة
الى صاع فطحنته واخبزته وصلى علي ع مع النبي ص المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين
يديه فاتاهم يتيم فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا ال محمد يتيم من اولاد المهاجرين
استشهد والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلام
وانشاء يقول فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالزنيم قد جاءنا
الله بذا اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم موعده في جنة النعيم قد حرم الخلد
على اللئيم يزل في النار الى الجحيم شرابه الصديد والحميم قال فانشات
فاطمة تقول اني لاعطيه ولا ابالي واوثر الله على عيالي امسوا جياعا

بالعلم و بالبراعة

وهم

وهم اشبالی اصغرهما یقتل فی القتال بکربلا یقتل باغتیال للقاتل
الویل مع الوبال یهوی به النار الی سفال مصفد الیدین بالاغلال
کبوله زادت علی الاکبالی قال فاعطوه الطعام باجمعه ومکثوا یومین ولیلتین
لم یذوقوا شیئا الا الماء القراح فلما کان الیوم الثالث قامت فاطمة الی الصاع
الباقی فطحنته واختبزته وصلی علی علیه السلام مع النبی صلی الله علیه وآله ثم
اتی المنزل فوضع الطعام بین یدیه اذ اتاهم اسیر فوقف بالباب فقال السلام
علیکم یا اهل بیت محمد تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا اطعمونی فانی اسیر محمد
اطعمونی اطعمکم الله من موائد الجنة فسمعه علی علیه السلام فبکی وانشا یقول
فاطم یا بنت النبی احمد بنت نبی سید مسود هذا الاسیر للنبی المهتدی
مکبل فی غلة مقید یشکو الینا الجوع شکوی مکمد من یطعم الیوم یجده
فی غد عند العلی الواحد الموحد ما یزرع الزارع سوف یحصد فاطعمی من
غیر من انکد حتی تجازی بالذی لا ینفد قال فانشات فاطمة تقول لم یبق
مما جئت غیر صاع قد دمیت کفی مع الذراع ابنای والله من الجیاع ابوهما للخیر
ذو اصطناع یصطنع المعروف بابتداع عبل الذراعین طویل الباع وما علی راسه
من قناع الا قناعا نسجه بنساع قال فاعطوه الطعام باجمعه ومکثوا ثلثة
ایام ولیالیها لم یذوقوا شیئا الا الماء القراح فلما ان کان الیوم الرابع وقد
قضوا نذرهم اخذ علی علیه السلام بیده الیمنی الحسن وبیده الیسری الحسین واقبل
نحو رسول الله صلعم وهم یرتعشون من الجوع کالفراخ فلما بصر بهم النبی صلعم قال یا ابا الحسن
ما اشد ما ساءنی ما اری بکم انطلق الی ابنتی فاطمة فانطلقوا الیها وهی فی محرابها تصلی قد
لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عیناها فلما راها النبی صلی الله علیه

وآله قال واغوثاه بالله اهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد خذ هناك الله في اهل بيتك قال وما اخذ يا جبرئيل فاقراه
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن الى قوله انما نطعمكم لوجه الله
الى آخر السورة وزاد ابن مهران الباهلي في هذا الحديث فوثب النبي حتى
دخل على فاطمة فلما راى ما بهم انكب عليهم يبكي ثم قال انتم منذ ثلثة ايام
فيما ارى وانا غافل عنكم فهبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآيات ان الابرار
يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها
تفجيرا قال هي عين في دار النبي تفجر الى دور الانبياء وامير المؤمنين عليه
السلام اخبرني الشيخ الامام الحافظ سيد الحفاظ ابو منصور شهردار
بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان اخبرنا الشيخ الامام
عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني اجازة اخبرني الشيخ الشريف
ابو طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري في داره باصبهان في سكة الخوز اخبرنا
الشيخ الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني
محمد بن احمد بن سالم حدثني ابراهيم بن ابي طالب النيشابوري حدثني محمد بن
النعمان بن شبل حدثني يحيى بن ابي روق الهمداني عن ابيه عن الضحاك عن ابن عباس
في قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال نزلت هذه
الآية في علي بن ابي طالب عليه السلام وفاطمة بنت رسول الله ص والحسن والحسين
وفضة ظلوا صائمين حتى اذا كان آخر النهار واقرب الافطار قامت فاطمة الى
شيء من طحين كان عندها فخبزته قرص ملة وكان عندها نحي فيه شيء من سمن فادمت
القرص الملة شيء من السمن ينتظرون بها افطارهم فاقبل مسكين رافع صوته

ينادى المسكين الجايع المحتاج فهتف على بابهم فقال على عليه السلام لفاطمة عندك
شئ تعطينيه هذا المسكين قالت فاطمة هيات قرصا وكان في النحى شئ من سمن
فجعلته فيه انتظر به افطارنا فقال على عليه السلام اثرى هذا المسكين الجايع
المحتاج فقامت فاطمة الى القرص مبادرة فدفعته الى المحتاج فجعله المسكين في حضنه
وخرج من عندهما ياكل من حضنه فاقبلت امراة معها صبى صغير ينادى المسكين اليتيم الله
لا ام له ولا اب ولا احد فلما رات المراة التى معها اليتيم الرجل المسكين ياكل من
حضنه اقبلت باليتيم فقالت يا عبد الله اطعم هذا اليتيم مما اراك تاكل فقال لها لا
لعمرك والله ما كنت لاطعمك من رزق ساقه الله الى ولكنى ادلك على من اطعمنى فقالت
فاد اللتى عليه فقال لها اهل ذلك البيت الذى ترين واشار اليه من بعيد فان في
ذلك البيت رجلا وامراة اطعمانيه قالت المراة فان الدال على الخير كفاعله من اهل الجنة
فاقبلت باليتيم حتى ضربت على على وفاطمة الباب فنادت يا اهل المنزل اطعموا اليتيم
الذى لا ام له ولا اب من فضل ما رزقكم الله فقال على لفاطمة عندك شئ فقالت
فضل طحين عندى فجعلته حريرة وليس عندنا غيره وقد قرب الافطار فقال اثرى
به هذا اليتيم وما عند الله خير وابقى فقامت فاطمة بالقدر بما فيها فكبتها في حضن المراة
فخرجت المراة تطعم الصبى اليتيم مما في حضنها فلم تجز بعيدا حتى اقبل اسير من اسراء المشركين
ينادى الاسير الغريب الجايع فلما نظر الاسير الى المراة تطعم الصبى من حضنها اقبل اليها
فقال يا امة الله اطعمينى مما اراك تطعمينه هذا الصبى فقالت له المراة ولا لعمر الله
كنت لاطعمك من رزق الله هذا اليتيم المسكين ولكنى ادلك على من اطعمنى كما دلنى عليه
مسكين سائل قال لها الاسير ان الدال على الخير كفاعله فقالت لذلك اهل ذلك
المنزل الذى ترى فان فيه رجلا وامراة اطعما مسكينا سائلا وهذا اليتيم فانطلق الاسير الى

باب علي وفاطمة فهتف باعلى صوته يا اهل المنزل اطعموا الاسير الغريب المسكين من فضل
ما رزقكم الله فقال علي لفاطمة هل عندك شيء قالت ما عندي غير طحين واصبت
فضل تمرات فخلصتهن من النوى وعصرت النحي فقطرته على التمرات ورققت ما كان عندي من فضل
الاقط فجعلته حيسا فما فضل عندنا شيء نفطر عليه غيره فقال لها علي عليه السلام اثري به
هذا الاسير الغريب المسكين فقامت فاطمة الى ذلك الحيس فدفعته الى الاسير وباتا
من الجوع من غير افطار ولا عشاء ولا سحور ثم اصبحا صائمين حتى اتاهما الله سبحانه برزق
هما عند الليل فصبرا على الجوع فنزل ذلك فيهم ويطعمون الطعام على حبه اي على شدة
له مسكينا فقير مالة ويتيما حربية واسيرا حبشيا انما نطعمكم لوجه الله يعني ارادة ما عند الله
من الثواب لا نريد منكم في الدنيا جزاء ولا شكورا يعني ما تثنون به علينا انا نخاف ان نحجز عن
ضيرها من ربنا يوما عبوسا قمطريرا قال العبوس تقبض ما بين العينين من اهوال الآخرة
والقمطرير الشديد فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة يقول بهجان الجنة وسرورا
يقول ما يسرها من قرة العين بالجنة وجزاهم بما صبروا يقول واثابهم بما صبروا
على الجوع حتى اثروا به اليتيم والمسكين والاسير جنة وحريرا متكئين فيها على الا
رائك الاسرة الموصولة بالدر والياقوت والزبرجد في عليين مضروبة عليها الحجال
لا يرون فيها شمسا يؤذيهم حرها ولا زمهريرا يقول بردا ودانية يقول عليهم ظلالها
وذللت قطوفها يقول قربت الثمار منهم تذليلا ياكلونها قياما وقعودا ومتكئين
ومستلقين ليس القائم باقدر عليها من القاعد وليس القاعد باقدر عليها من المتكي
ولا المتكي باقدر عليها من المستلقي ويطوف عليهم ولدان من الوصفاء مخلدون قال
مسورون باسورة الذهب والفضة وقالوا مخلدون لم يذوقوا طعم الموت قط وانما
خلقوا خدما لاهل الجنة اذا رايتهم حسبتهم من بياضهم لؤلؤا منثورا من بياضهم وحسنهم

وكثرتهم

وكثرتهم المراسيل قال رضه قوله تعالى فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الا
رائك ينظرون قيل نزلت في ابي جهل والوليد بن المغيرة والعاص بن وائل وغيرهم من مشركي
مكة كانوا يضحكون من بلال وعمار واصحابهما وقيل ان علي بن ابي طالب ع جاء في نفر من
المسلمين الى رسول الله صلعم فسخر به المنافقون وتضاحكوا وتغامزوا ثم قالوا لا
صحابهم رأينا اليوم الاصلع فضحكنا منه فانزل الله هذه الاية قبل ان يصل الى
النبي صلعم عن مقاتل والكلبي قال رضه قيل لما نزلت هذه الاية قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى فقال ناس من المنافقين هل رأيتم اعجب من هذا يسفه احلامنا
ويشتم الهتنا ويرمي قتلنا ويطمع ان نحبه او نحب قرباه فنزل قل ما سئلتكم من اجر
فهو لكم اي ليس لي في ذلك اجر لان منفعة المودة تعود اليكم وهو ثواب الله تعالى ورضاه
وروى ابو الاحوص عن ابي اسحق في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قال يعني
من ولاية علي عليه السلام قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين
امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون قيل نزلت في قصة بدر
في علي ع وحمزة وعبيدة بن الحرث لما بارزوا العتبة وشيبة والوليد فالذين امنوا علي
وحمزة وعبيدة والذين اجترحوا السيئات عتبة وشيبة والوليد قوله تعالى لقد
رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة نزلت في اهل الحديبية قال جابر
كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة فقال لنا النبي صلعم انتم اليوم خيار اهل الارض فبايعنا
تحت الشجرة على الموت واولى الناس بهذه الاية علي ابن ابي طالب ع لانه قال واثا
بهم فتحا قريبا يعني فتح خيبر وكان على يد علي بن ابي طالب ع قال رضه روى السيد ابو
طالب باسناده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم يا علي من احبك فتولاك
اسكنه الله معنا ثم تلا رسول الله صلعم ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند

مليك مقتدر قوله تعم السابقون السابقون اولئك المقربون قيل هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل السابقون الى الطاعة وقيل الى الهجرة وقيل الى الاسلام واجابة الرسول وكل ذلك موجود في امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قوله تعم يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة قيل سال الناس رسول الله صلعم فاكثروا فامروا بتقديم الصدقة على المناجات فلم يناجه الا علي بن ابي طالب ع قدم دينارا فتصدق به ثم نزلت رخصة وعن علي ع انه قال ان في كتاب الله لاية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي وهي يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة عملت بها ثم نسخت وعن ابن عمر انه قال ثلاث لعلي وددت ان تكون لي واحدة منهن كانت احب الي من حمر النعم تزويجه فاطمة واعطاؤه الراية يوم خيبر واية النجوى قوله تعم يا ايها الذين امنوا اذا جاءك المؤمنات يبايعنك روي الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلعم يدعوا النساء الى البيعة حين نزلت هذه الاية فكانت فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب ع اول امراة بايعت وعن جعفر بن محمد ان فاطمة بنت اسد اول امراة هاجرت الى رسول الله صلعم من مكة الى المدينة على قدميها و كانت ابر الناس برسول الله صلعم وسمعت رسول الله صلعم يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة فقالت واسوأتاه فقال لها اني ضامن لك من الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال اني اسئل الله ان يكفيك ذلك قال روى ابو صالح عن ابن عباس ان عبد الله بن ابي واصحابه خرجوا فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلعم فيهم علي فقال عبد الله بن ابي لاصحابه انظروا كيف عم رسول الله صلعم وسيد بني هاشم ختن رسول الله صلعم فقال علي عليه السلم لابن ابي يا عبد الله اتق الله ولا تنافق فان المنافقين شر خلق الله فقال مهلا يا ابا الحسن فان ايماننا كايمانكم ثم تفرقوا فقال عبد الله ابي

اسئل الله ان يحـ

لاصحابه كيف رايتم ما فعلت فاثنوا عليه خيرا ونزل على رسول الله ص واذا لقوا الذين امنوا
قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن فدلت الاية على ايمان
علي عليه السلام ظاهرا وباطنا وعلى قطعه موالاة المنافقين واظهار عداوتهم
والمراد بالشياطين رؤساء الكفار قوله تعم افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه قال ابن عباس انه هو علي عليه السلام اول من شهد للنبي ص وهو منه قوله تعم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ابن عباس هو علي بن ابي
طالب عليه السلام وروى زيد بن علي عن ابائه عن علي بن ابي طالب قال
لقيني رجل فقال يا ابا الحسن والله اني احبك في الله فرجعت الى رسول الله ص فاخبرته
بقول الرجل فقال لعلك يا علي اليه معروفا قال فقلت والله ما اصطنعت اليه معروفا
فقال رسول الله ص الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق اليك بالمودة قال فنزل
قوله تعم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال الله تعم
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه حمزة رضي الله عنه كانوا
عاهدوا الله تعم لا يولون الادبار فجاهدوا مقبلين حتى قتلوا ومنهم من ينتظر علي
بن ابي طالب مضى على الجهاد ولم يبدل ولم يغير الاثار اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ
زين الائمة ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا الشيخ الامام شيخ
القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن
الحسين البيهقي اخبرنا ابو سعيد الماليني اخبرني ابو احمد بن عدي ... ابو يعلى
اخبرني ابرهيم بن الحجاج قال حدثني حماد يعني ابن سلمة عن الكلبي عن ابي صالح عن
ابن عباس ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن ابي طالب انا ابسط منك لسانا واحد
منك سنانا واملأ منك في الكتيبة حسدا فقال له علي عليه السلام ... يا فاسق

فانك فاسق فانزل الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون يعني عليا
والوليد الفاسق وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو غانم
الفضل القطان حدثني علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي اخبرني احمد بن
حازم عن ابن ابي عمرو اخبرني عقبة بن مكرم عن يحيى بن راشد عن علي بن زيد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ما انزل الله عز وجل في القرآن آية يقول فيها يا ايها
الذين آمنوا الا كان علي بن ابي طالب عليه السلام شريفها واميرها وانبأني ابو العلا
الحافظ الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة اخبرني الحسن بن احمد المقرئ اخبرني
احمد بن عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي بن مخلد اخبرني محمد بن عثمان
حدثني ابراهيم بن محمد بن ميمون حدثني محمد بن مروان عن محمد بن السايب عن ابي صالح
عن ابن عباس في قوله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال هو علي بن ابي طالب
عليه السلام خاصة وانبأني ابو العلا الحسن بن احمد هذا اخبرني الحسن
بن احمد المقرئ اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي بن مخلد
اخبرني محمد بن عثمان بن ابي شيبة اخبرني منجاب بن الحرث اخبرني حسين بن ابي
هاشم اخبرني حسان بن علي عن محمد بن السايب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله
تعالى واركعوا مع الراكعين نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي خاصة وهو اول من
صلى وركع واخبرني شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من
همدان اخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة اخبرني الشيخ
ابو بكر بن حمويه حدثني ابو بكر الشيرازي حدثني ابو احمد محمد بن احمد بن عمران
حدثني ابو جعفر محمد بن بحير النحوي حدثني ابو سعيد الاشج حدثني ابو يمان
عن عبد الوهاب عن مجاهد عن ابيه قال كانت لعلي عليه السلام اربع دراهم فانفقها واحدا

ليلا و واحدا نهارا و واحدا سرا و واحدا علانية فنزل قوله تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل و النهار سرا و علانية فلهم اجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا
هم يحزنون و لبعضهم في حق على امير المؤمنين عليه السلام او في الصلوة مع
الزكوة قد قاما هما والله يرحم عبدا الصبارا من ذا تجامة تصدق راكعا
واسرها في نفسه اسرارا من كان بات على فراش محمد و محمد اسرى يوم الغار
مر كان جبرئيل يقوم يمينه فيها و ميكال يقوم يسارا من كان في
القرآن سمي مؤمنا في تسع آيات جلعن كبارا الفصل الثامن عشر
في بيان انه الاذن الواعية اخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن
احمد العاصمي اخبرني شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي
احمد بن الحسين البيهقي اخبرني ابو القسم الحسين بن محمد بن جندب القرشي من
اصل كتابه اخبرني ابو عبد الله محمد بن عبيد الصفار اخبرني ابو بكر الفضل
بن جعفر الصيدلاني الواسطي حدثني زكريا بن يحيى بن حمويه حدثني سنان بن
هرون عن الاعمش عن علي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب قال
ضمني رسول الله صلى الله عليه و آله و قال لي ان الله امرني ان ادنيك و لا اقصيك و ان تسمع
و تعي وحقا على الله ان تسمع و تعي فنزلت هذه الآية و تعيها اذن واعية و بهذا
الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو
علي الحسن بن محمد الصنعاني بمرو حدثنا ابو رجا احمد بن حمدويه البلخي حدثني
العلاء بن مسلمة ابو سالم البغدادي حدثني ابو قتادة الحسن بن عبد الله بن واقد
عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله قال لما نزلت
و تعيها اذن واعية قال النبي صلى الله عليه و آله سألت ربي عز و جل ان

يجعلها ان علي قال علي عليه السلام ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً الا حفظته و

وعيته ولم انسه بعد الدهر **الفصل التاسع** في فضائل الدمشقي اخبرنا

الشيخ الامام برهان الدين ابو الحسن علي بن الحسين الغزنوي بمدينة السلام

في داره في سلخ ربيع الاول من سنة ٥٤٤ اخبرني الشيخ الامام ابو القسم اسمعيل بن

احمد بن عمر بن احمد بن ابي الاشعث السمرقندي اخبرني ابو القسم بن مسعدة الاسمعيلي في شعبان

من سنة ٤٩٢ اخبرني ابو القسم حمزة بن يوسف السهمي الرجل الصالح اخبرني ابو احمد عبد

الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن عفير بن حماد بن

زياد العطار بمصر حدثني ابو يعقوب يوسف بن عدي بن زريق بن اسمعيل الكوفي

التيمي حدثني جرير بن عبد الحميد الضبي حدثني سليمان بن مهران الاعمش قال بينا

انا نائم في الليل اذا انتبهت بالحرس على بابي فقلت من هذا فنادى الغلام قال رسول ابي جعفر

امير المومنين وكان اذ ذاك الخليفة قال فنهضت من نومي فزعاً مرعوباً فقلت للرسول

ما وراءك هل علمت لم بعث الي امير المومنين في هذا الوقت قال لا اعلم فمضيت متفكراً

لا ادري على ما اذا انزل الامر فكر بيني وبين نفسي الى ما اذا اصير اليه واقول لم بعث الي

في هذا الوقت وقد نامت العيون وغارت النجوم ففكرت ساعة فقلت انما بعث

الي في هذه الساعة ليسالني عن فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام فان انا اخبرته فيه بالحق

امر بقتلي وصلبي فابيت والله من نفسي وكتبت وصيتي والرسل يزعجوني ولبست

كفني وتحنطت بحنوطي وودعت اهلي وصبيتي فنهضت اليه وما اعقل فلما دخلت عليه

سلمت عليه سلام مخافٍ وجل فاومى الي ان اجلس فلما جلست رعبا فاذا عنده عمرو

عبيد وزيره وكاتبه فحمدت الله عز وجل اذ رائيت من رايت عنده فرجع الي ذهني وانا

قائم فسلمت سلاما ثانيا فقلت السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته

ثم جلست لعلمي اني دهشت ورعبت منه فلم يقل لي شيئا لكان ولي كلمة فلما ان قال
لي يا سليمن قلت لبيك يا امير المؤمنين قال يا ابن مهران ادن مني فدنوت منه فشم
مني رائحة الحنوط فقال يا اعمش والله لتصدقني او لاصلبنك حيا فقلت
سلني يا امير المؤمنين عن حاجتك فما ابدا لك لاصدقك ولا اكذبك فوالله ان كان
الكذب ينجيني ان الصدق لانجاني منه فقال لي ويحك يا سليمان اني اجد منك
رائحة الحنوط فاخبرني عما حدثتك به نفسك ولم فعلت ذلك فقلت انا اخبرك
يا امير المؤمنين واصدقك انا اتى رسالك في بعض الليل فقالوا اجب امير المؤمنين
فقمت متفكرا خائفا وجلا مرعوبا فقلت بيني وبين نفسي ما بعث الي امير المؤمنين
في هذه الساعة وقد غارت النجوم ونامت العيون الا ليسالني عن فضائل علي بن ابي طالب
عليه السلام فان انا اخبرته بالحق امر بصلبي حيا فصليت ركعتين وكتبت وصيتي و
الرسل يدعوني وليست كفني وتحنطت بحنوطي وودعت اهلي وصبيتي وجئتك يا
امير المؤمنين سامعا مطيعا ايسا من الحيوة راجيا ان يسعني عفوك قال فلما سمع
مقالتي علم انخضاقي وكان متكيا فاستوى جالسا وقال لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فلما سمعت قالها سكن قلبي وذهب عني بعض ما كنت اجد من رعبي وما
كنت اخاف من سطوته علي فقال الثانية لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم قال فاسمي قلت عبد الله المنصور محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قال صدقت فا
خبرني بالله وبقرابتي من رسول الله صلعم كم رويت في علي فضيلة عن جميع الفقها وكم
يكون قلت يسير انحو عشرة الاف حديث وما يزداد قال يا سليمان لاحدثنك
في فضائل علي حديثين ياكل من كل حديث رويت عن جميع الفقها فان حلفت لي
ان لا ترد لاحد من الشيعة حدثتك بهما قلت لا احلف ولا اخبر بهما احدا منهم

فقال كنت هاربا استألك بالله يا سليمن الا اخبرتني كم حديث ترويه في فضائل
علي بن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وصهره واخيه وزوج حبيبته قلت يسيرا
يا امير المؤمنين قال كم قلت يسيرا يا امير المؤمنين قال كم ويحك يا سليمن
قلت عشرة الاف حديثا والف حديث فقال ويحك يا سليمن بل هي عشرة الاف
حديث كما زعمت ولا وما زاد قال فجثا ابو جعفر على ركبتيه فرحا مسرورا وكان
جالسا ثم قال والله يا سليمن لاحدثنك بحديثين في فضائل علي بن ابي طالب عليه
السلام فان يكونا مما سمعت ووعيت فعرفني وان يكونا مما لم تسمع فاسمع وافهم قال
قلت نعم يا امير المؤمنين فاخبرني قال نعم انا اخبرك اني مكثت اياما وليالي هاربا
من بني مروان لا يسعني منهم دار ولا بلد ولا قرار ادور في البلدان فكلما دخلت
بلدا خالفت اهل ذلك البلد فيما يحبون واتقرب الى جميع الناس بفضائل علي بن ابي طالب
عليه السلام فكانوا يطعمونني ويسقونني ويكسونني ويزودونني اذا خرجت من عندهم من
بلد الى بلد حتى قدمت بلاد الشام وكانوا اذا اصبحوا لعنوا عليا في مساجدهم لانهم كلهم
خوارج واصحاب معاوية فدخلت مسجدا وفي نفسي منهم شيء فاقيمت الصلوة فصليت الظهر
وعلي كساء خلق فلما سلم الامام اتكأ على الحائط واهل المسجد حضور فجلست فلم ار احدا
منهم يتكلم توقيرا لامامهم واذا بصبيين قد دخلا المسجد فلما نظر اليهما الامام قال ادخلا
مرحبا بكما وبمن سميتكما باسمهما والله ما سميتكما باسمهما الا لحب محمد وآل محمد فاذا احدهما
يقال له الحسن والاخر يقال له الحسين فقلت فيما بيني وبين نفسي قد اصبت اليوم حاجتي و
لا قوة الا بالله وكان شاب الى جنبي فسألته من هذا الشيخ ومن هذان الصبيان فقال الشيخ جدهما
وليس في هذه المدينة احد يحب عليا غيره ولذلك سماهما الحسن والحسين فقمت فرحا واني
يومئذ لكارم لا اخاف الرجال فدنوت من الشيخ فقلت هل لك في حديث اقر به عينك

قال ما احوجني الى ذا اللسان قرت عينه اقررت عينك فقلت حدثني ابي عن جدي عن ابيه
رسول الله ص قال من والدك وجدك قلت محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قال
كنا ذات يوم جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبلت فاطمة فدخلت على
رسول الله ص قالت يا ابة ان الحسن والحسين قد غدوا وذهبا منذ اليوم وقد طلبتهما
فلا ادري اين ذهبا وان عليا ابو الدالية خمسة ايام يسقي البستان وليس طلبتهما في منازلك
فما احسست لهما اثراً واذا ابو بكر فقال يا ابا بكر قم فاطلب قرتي عيني ثم قال يا عمر قم
فاطلبهما يا سلمان يا اباذر يا فلان قال فاحصينا على رسول الله ص سبعين رجلا في طلبهما
وحثهم فرجعوا ولم يصيبوهما فاغتم النبي ص غما شديدا ووقف على باب المسجد وهو يقول بحق ابراهيم
خليلك وبحق آدم صفيك ان كان قرتا عيني وثمرتا فؤادي اخذا برا او بحرا فاحفظهما وسلمهما
قال فاذا جبرئيل قد هبط فقال يا رسول الله ان الله يقرئك السلام ويقول لك لا تحزن
ولا تغتم بهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وهما في الجنة وقد وكلت بهما ملكا يحفظهما
اذا ناما ففرح رسول الله ص فرحاً شديداً ومضى وجبرئيل عن يمينه والمسلمون حوله حتى
دخلوا حظيرة بني النجار فسلم على الملك الموكل بهما ثم جلس النبي ص على ركبتيه واذا الحسن معانق الحسين
وهما نائمان وذلك الملك قد جعل جناحه تحتهما والآخر فوقهما وعلى كل واحد منهما دراعة
صوف وشعر والمداد على شفتيهما فما زال النبي ص يلثمهما حتى استيقظا فحمل النبي ص وجبرئيل الحسين
وخرج النبي ص من الحظيرة قال ابن عباس وجدنا الحسن عن يمين النبي ص والحسين عن يساره وهو
يقبلهما ويقول من احبكما فقد احب رسول الله ص ومن ابغضكما فقد ابغض رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال ابو بكر يا رسول الله ص اعطنا احدهما فقال رسول الله ص
نعم الحمولة ونعم المطية تحتهما فلما ان طار الى باب الحظيرة لقيه عمر بن الخطاب فقال له مثل مقالة
ابي بكر فرد عليه رسول الله ص كما رد على ابي بكر ورأينا متشبثا بثوب رسول الله صلى الله

بصيو

عليه وآله وجدنا بلال النبیؐ على راسه فدخل النبیؐ المسجد فقال لاشرف اليوم ابني كا
شرفهما الله تعم فقال يا بلال على بالناس فنادى فيهم فاجتمعوا فقال معاشر اصحابي بلغوا
عن محمد نبيكم سمعنا رسول الله ص يقول الا ادلكم على خير الناس جداً وجدة وعلى كساء لى
خلق ما يواري عورتي قال فبينا انا كذلك اذ سمعت الاذان فدخلت المسجد فاذا
سجادة ومتوضاة فتوضأت للصلوة ودخلت المسجد وركعت فيه ركعتين واقيمت
الصلوة فقمت فصليت معهم الظهر والعصر وفي نفسي اذا انا طلبت من القوم عشاءً
به ليلتي تلك فلما سلم الشيخ الامام من صلوة العصر وجلس فاذا هو شيخ له وقار وسمت
حسن ونعت ظاهر اذا اقبل صبيان فدخلا المسجد وهما ينضحان نبلان وخشان لهما جمال
ونور بين اعينهما نور ساطع يتلالا فدخلا المسجد فلما نظر اليهما الشيخ امام المسجد قال
لهما مرحبا بكما ومرحبا بمن سميتما على اسمهما قال وكنت جالسا وكان الى جنبي فتى
شاب فقلت له يا شاب ما هذان الصبيان من هذا الشيخ الامام فقال هو جدهما و
ليس في هذه المدينة رجل يحب علي بن ابي طالب غير هذا الشيخ فقلت الله اكبر و
من اين علمت قال ان علمت من حبه لعلي سمى ولديه ولده باسم ولدي علي بن ابي طالب
سمى احدهما الحسن والاخر الحسين فقمت فرحا مسرورا حتى اتيت الى الشيخ فقلت هل لك
ان احدثك بحديث حسن تقر الله به عينك فقال نعم ما اكره ذلك حدثني
رحمك الله فان اقررت عيني اقررت عينك قلت اخبرني والدي عن ابيه عن
جده قال كنا ذات يوم جلوسا عند النبی ص اذا اقبلت فاطمة بنتؑ فدخلت على
رسول الله ص فقالت له يا ابه ان الحسن والحسين خرجا من عندي انفا وما ادري
اين هما فقد طار عقلي وقلق فوادي وقل صبري وبكت وشهقت حتى علا بكاؤها فلما
راها رحمها ودنا لها فقال لا تبكين يا فاطمة فوالذي نفسي بيده ان الذي خالقهما

شان هذين الصبين

هو الطف هو

هو الطف بهما منك وارحم بصغرهما فثنات قال فقام النبي صلعم من ساعته فرفع يديه الى
السما وقال اللهم انهما ولداي قرة عيني وثمرة فؤادي وانت ارحم بهما مني واعلم
بموضعهما يا لطيف بلطفك الخفي انت عالم الغيب والشهادة اللهم ان كانا اخذا برا او
بحرا فارحمهما واحفظهما وسلمهما حيث كانا وحيثما توجها قال فلما دعا رسول الله صلعم فما استتم
الدعاء الا وجبرئيل عم قد هبط من السما ومعه عظماء الملائكة وهم يؤمنون على دعاء
النبي صلعم فقال جبرئيل يا حبيبي يا محمد صلعم لا تحزن ولا تغتم وابشر فان ولديك فاضلان
في الدنيا فاضلان في الاخرة وابوهما افضل منهما وهما نائمان في حظيرة بني النجار وقد و
كل الله بهما ملكا يحفظهما قال فلما قال له جبرئيل عم ذلك سرى عنه فقام رسول الله
هو واصحابه فرحا مسرورا حتى اتى حظيرة بني النجار واذا الحسن والحسين عم نائمان والحسن
معانق للحسين واذا ذلك الملك الموكل بهما قد وضع احد جناحيه في الارض فوطاه
تحتهما يقيهما من حر الارض والجناح الاخر قد جللهما به يقيهما حر الشمس قال فانكب
النبي صلعم يقبلهما واحدا فواحدا ويمسحهما بيده حتى ايقظهما من نومهما قال فلما انتبها
من نومهما حمل النبي صلعم الحسن على عاتقه وحمل الحسين جبرئيل على ريشة من جناحه الايمن
حتى خرج بهما من الحظيرة وهو يقول والله لاشرفنكما اليوم كما شرفكما الله عز وجل في سمواته
فبينا هو وجبرئيل عم يمشيان وقد تمثل جبرئيل عليه السلام بدحية الكلبي وقد حملاهما اذ اقبل ابو بكر
فقال له يا رسول الله صلعم ناولني احد الصبيين اخفف عنك او عن صاحبك وانا احفظه
حتى اوديه اليك فقال له رسول الله صلعم جزاك الله خيرا دعهما يا ابا بكر فنعم الحاملان
نحن ونعم الراكبان هما وابوهما خير منهما فحملاهما وابو بكر معهما حتى اتيا بهما المسجد ثم اقبل بلال
فقال رسول الله صلعم يا بلال هلم علي بالناس فنادى بهم فاجتمعهم الى المسجد فقام النبي
على قدميه خطيبا فخطب الناس بخطبة ابلغ فيها فحمد الله عز وجل واثنى عليه بما هو اهله

ومستحقه ثم قال يا معاشر المسلمين هل ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا
رسول الله ص قال عليكم بالحسن والحسين فان جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد
سيدة نساء اهل الجنة واول من سارع الى تصديق ما انزل الله على نبيه والى الايمان بالله وبرسوله
ثم قال يا معاشر المسلمين هل ادلكم على خير الناس ابا واما قالوا بلى يا رسول الله ص قال عليكم
بالحسن والحسين فان اباهما علي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت
رسول الله ص وقد شرفهما الله في سمواته وارضه ثم قال يا معاشر المسلمين هل ادلكم
على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله ص قال عليكم بالحسن والحسين فان عمهما
جعفر ذو الجناحين الطيار مع الملائكة في الجنة وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب ثم قال
يا معاشر المسلمين هل ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله صلى الله
عليه وآله قال عليكم بالحسن والحسين فان خالهما ابراهيم بن محمد وخالتهما زينب
بنت محمد ثم قال الا يا معاشر الناس اعلمكم ان جدهما في الجنة وجدتهما في الجنة واباهما
في الجنة وامهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة وهما في الجنة ومن احب ابني علي
فهو معنا في الجنة ومن ابغضهما فهو في النار وان من كرامتهما على الله ان سماهما في التورية شبرا و
شبيرا اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين في الجنة وجدهما في الجنة وجدتهما في الجنة واباهما
في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في
الجنة ومن يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال فلما قلت فلما سمع الشيخ الاما
هذا مني قال هذا لك وانت تزكي في علي هذا وكساني خلعة وحملني على بغلته قال بعتها بمائة
دينار ثم قال ادلك على من يفعل بك خيرا اخوان لي في هذه المدينة احدهما كان امام قوم
وكان اذا اصبح لعن عليا الف مرة كل غداة فضرب الله ما به من نعمة فصار اية العالمين وهو اليوم
يحبه والآخر لم يحب عليا خرج من بطن امه فقم عنده ولا تجلس عنده والله يا سليمان لقد كتبت الغلة

وانی بوسند جایع فقام یتبع الشیخ واهل المسجد فجئنا الى الدار فقال الشیخ انی انظر لك
فدققت الباب وقد ذهب من كان یتبعه فاذا شاب ادم قد خرج الي فلما راى البغلة قال
مرحبا بك والله ما كساك ابو فلان خلعته ولا حملك الا انك تحب الله ورسوله لئن اقررت
عيني لاقرن عينك يحيى والله يا سليمان انى لما التبس بهذا الحديث الذي سمعته ولقد اخبرني ابي
عن جدي عن ابيه قال كنا مع رسول الله ص جلوسا بباب داره فاذا فاطمة اقبلت وهي حاملة
الحسين وهي تبكي بكاء شديدا فاستقبلها رسول الله ص فتناول الحسين منها وقال لها ما
يبكيك يا فاطمة قالت عيرتني ذلك الشيخ وفهم قولي فقال لي ارشدك الله تع من انت قال
قلت انا رجل من اهل الكوفة قال اعربي انت ام مولى قال قلت بل عربي شريف فقال
لي فانت تحدث بهذا الحديث وانت في هذا الكساء الرث فقلت له ان لي قصة لا
احب ان ابديها الى احد فقال فابدها لي بامانة فقلت اني هارب من بني مروان على
هذه الحال التي تراني لئلا اعرف ولو غيرت حالي لعرفت ولو اردت ان اعرف نفسي
لفعلت ولكني اخاف على نفسي القتل فقال لي لا خوف عليك اقم عندي فكساني خلعتين
خلعهما علي وحملني على بغلة وثمن البغلة في ذلك الزمان في تلك البلدة مائة دينار ذهبة
قال لي يا فتى اقررت عيني اقر الله عينك فوالله لارشدنك الى فتى يقر الله به عينيك
قال قلت فارشدني رحمك الله قال فارشدني الى باب دار فاتيت الدار التي وصف
لي فاذا راكب على البغلة وعلي الخلعتان فقرعت الباب فاذنت بها الخادم فاذن لي با
لدخول فدخلت عليه واذا انا بفتى قاعد على سرير منجد صبيح الوجه حسن الجسم فسلمت عليه
باحسن سلام فرد السلام باحسن جواب ثم اخذ بيدي مكرما حتى اجلسني الى جانبه فلما
نظر الي قال والله يا فتى اني لاعرف هذه الكسوة التي خلعت عليك واعرف هذه البغلة
والله ما كان ابو محمد وكان اسمه الحسن ليكسوك خلعته هذه وحملك على بغلته هذه الا انك

تحب الله ورسوله وذريته وجميع عترته فاحب حبك الله ان تحدثني عن فضائل علي بن ابي طالب ع
فقلت له نعم بالحب والكرامة حدثني والدي عن ابيه عن جده قال كنا يوما جلوسا
عند النبي ص اذ اقبلت فاطمة ع وقد حملت الحسن والحسين على كتفيها وهي تبكي بكاء شديدا
قد شهقت في بكائها فقال لها رسول الله ص ما يبكيك يا فاطمة لا ابكى الله عينيك
فقالت يا رسول الله ص ومالي لا ابكي ونساء قريش قد عيرتني فقلن لي ان اباك زوجك من رجل
معدم لا مال له قال فقال لها رسول الله ص لا تبكي يا فاطمة فوالله ما زوجتك انا بل الله
زوجك به من فوق سبع سموات وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل ثم ان
الله عز وجل اطلع الى اهل الارض فاختار من الخلائق اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الى الارض
ثانية فاختار من الخلائق عليا ع فزوجك الله اياه واتخذته وصيا فعلي مني وانا منه
فعلي اشجع الناس قلبا واعلم الناس علما واحلم الناس حلما واقدم الناس سلما واسمحهم كفا
واحسنهم خلقا يا فاطمة اني اخذ لواء الحمد ومفاتيح الجنة بيدي ثم ادفعهما الى علي فيكون ادم
ومن ولده تحت لوائه يا فاطمة اني مقيم غدا عليا على حوضي يسقي من عرف من امتي والحسن والحسين
ابناه سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين وقد سبق اسمهما في توريته وكان
اسمهما في التورية شبر وشبير سماهما الحسن والحسين لكرامة محمد على الله ولكرامتهما عليه يا فاطمة
يكسى ابوك حلتين من حلل الجنة ويكسى علي حلتين من حلل الجنة ولواء الحمد في يدي وامتي
تحت لوائي فاناوله عليا لكرامته على الله وينادي مناد يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم ونعم الاخ
اخوك علي بن ابي طالب ع واذا دعاني رب العالمين دعا عليا معي واذا احببت حبي علي معي واذا شفعت
شفع علي معي واذا اجبت اجيب علي معي وانه في المقام المحمود معي عوني على مفاتيح الجنة قومي يا
فاطمة ان عليا وشيعته هم الفائزون غدا قال وبينا فاطمة جالسة اذ اقبل رسول الله ص
حتى جلس اليها وقال يا فاطمة لا تبكي ولا تحزني فلا بد من مفارقتك فاشتد بكاؤها ثم

قالت يا ابة اين القاك قال تلقيني تحت لواء الحمد اشفع لامتي قالت يا ابه فان لم اجدك
قال تلقيني على الصراط وجبرئيل بيميني وميكائيل عن شمالي واسرافيل يحجزني والملائكة
خلفي وانا انادي يا رب امتي امتي هون عليهم الحساب ثم انظر يمينا وشمالا الى امتي وكل
نبي يومئذ مشتغل بنفسه يقول يا رب نفسي نفسي وانا اقول يا رب امتي امتي واول من
يلحق بي من امتي انت وعلي والحسن والحسين يقول يا محمد ان امتك لو اتوني بذنوب
كامثال الجبال لغفرت لهم ما لم يشركوا بي شيئا ولم يوالوا لي عدوا فلما سمع الشاب هذا امر لي
بعشرة الاف درهم وكساني ثلاثين ثوبا ثم قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال
عربي انت ام مولى قلت عربي قال فكما اقررت عيني اقررت عينك ثم قال لي غدا في مسجد
بني فلان واياك ان تخطئ الطريق فذهبت الى الشيخ وهو جالس ينتظرني في المسجد فلما رآني
استقبلني قال ما فعل ابو فلان قلت كذا وكذا قال جزاه الله خيرا وجمع بيننا وبينه في الجنة
فلما اصبحت يا سليمان ركبت البغلة واخذت الطريق فلما مررت غير بعيد تشابه علي الطريق و
سمعت اقامة الصلوة في المسجد فقلت والله لاصلين مع هؤلاء القوم فنزلت عن البغلة
ودخلت المسجد فوجدت قامة مثل قامة صاحبي فصرت عن يمينه فلما صرنا في الركوع والسجود
فاذا عمامته قد رمى بها الى خلفه فتفرست في وجهه فاذا وجهه وجه خنزير وهكذا راسه وحلقه
ويداه فلم اعلم ما اصلي وما قلت في صلوتي نتفكر في امره وسلم الامام وتفرس الرجل في
وجهي وقال انت صاحب اخي بالامس فامر لك بكذا وكذا قلت نعم فاخذ بيدي واقامني
فلما رآني اهل المسجد تبعونا فقال لغلامه اغلق الباب ولا تدع احدا يدخل علينا ثم
ضرب بيده الى قميصه فنزعها واذا جسده جسد خنزير فقلت يا اخي ما هذا الذي اري بك
قال كنت مؤذن هؤلاء القوم وكنت كل يوم اذا اصبحت العن عليا الف مرة بين الاذان والاقامة
قال فخرجت من المسجد ودخلت داري هذه يوم الجمعة وقد لعنته اربعة الاف مرة ولعنت

اولاده فاتكأت على هذا الدكان وذهب بي النوم فرأيت في منامي كأنما انا بالجنة وقد قبلت
فاذا علي فيها متكئ والحسن والحسين معه متكئون بعضهم على بعض موتزرين تحتهم مصليا من نور
واذا انا برسول الله صلعم جالساً والحسن والحسين قدامه وبيد الحسن ابريق وبيد الحسين كاس
فقال النبي صلعم للحسين اسقني فشرب ثم قال اسق اباك فشرب ثم قال للحسن اسق الجماعة فشربوا
ثم قال اسق هذا المتكئ على الدكان فولى الحسن بوجهه عني وقال يا ابه كيف اسقيه وهو يلعن
ابي كل يوم الف مرة وقد لعنه اليوم اربعة الاف مرة فقال النبي صلعم ما لك لعنك الله
تلعن عليا وتشتم اخي ما لك لعنك الله تشتم اولادي الحسن والحسين ثم بصق النبي صلعم فملأ وجهي
وجسدي فلما انتبهت من منامي وجدت موضع البصاق الذي اصابني قد مسخ كما ترى وصرت آية للعالمين
ثم قال يا سليمان اسمعت من فضائل علي اعجب من هذين الحديثين يا سليمان حب علي ايمان وبغضه
نفاق لا يحب عليا الا مومن ولا يبغضه الا كافر فقلت يا امير المومنين لي الامان فقال
لك الامان فقلت ما تقول فيمن يقتل هولاء فقال في النار لا اشك في ذلك فقلت فما تقول
فيمن قتل اولادهم واولاد اولادهم قال فنكس راسه ثم قال يا سليمان الملك عقيم و
لكن حدث عن فضائل علي ما شئت والحسن والحسين ابناه سيدا شباب اهل الجنة من الاولين
والآخرين وسماهما الله تعالى في التورية على لسان موسى شبير وشبر لكرامتهما على الله عز وجل
يا فاطمة لا تبكي فاني اذا دعيت غداً الى رب العالمين فيكون علي معي واذا جئت غداً فيجئ علي
معي يا فاطمة لا تبكي فان عليا وشيعته غداً هم الفائزون يوم القيمة بدخول الجنة قال فلما
قلت ذلك للفتى قال لي انشدك الله ممن انت قلت انا رجل من اهل الكوفة فقال عربي
ام مولى قلت عربي شريف قال فكساني ثلثين ثوبا وتخت واعطاني عشرة الاف درهم في
كيس ثم قال لي اقررت عيني يا فتى اقر الله عينك ولم يبق مما سوى ذلك ولكن قال لي
يا فتى لي اليك حاجة فقلت له قضيت ان شاء الله تعالى فقال اذا اصبحت غداً فأت مسجد

فلان كيما ترى اخي الشفي قال ابو جعفر فوالله لقد طالت علي تلك الليلة حتى خشيت ان لا
اصبح حتى اداوي الدنيا قال فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فحضرت الصلوة
فقمت في الصف الاول لفضله والى جانبي على يساري شاب بعمامة فذهب ليركع فسقطت
عمامته عن راسه فنظرت الى راسه فاذا راسه راس خنزير ووجهه وجه خنزير قال
ابو جعفر فوالذي احلف به ما علمت ما انا فيه ولا عقلت اني في الصلوة انا ام في غير صلوة
تعجبا ودهشة حتى ما ادري ما اقول في صلوتي الى ان فرغ الامام من التشهد فسلم وسلمت
ثم قلت له يا فتى ما هذا الذي اري بك فقال لي فلعلك صاحب اخي الذي ارسلك
لتراني قلت نعم فاخذ بيدي فاقامني وهو يبكي بكاء شديدا وشهيقا في مكانه حتى كادت
نفسه ان تقبض حتى اتى الى منزله فقال لي انظر الى هذا البنيان فنظرت اليه ثم قال لي
ادخل فدخلت فقال لي انظر الى هذا الدكان فقال لي اني كنت رجلا اوذن واوم
بقوم وكنت العن علي بن ابي طالب بين الاذان والاقامة الف مرة وانه لما كان يوم
الجمعة لعنته بين الاذان والاقامة اربعة الاف مرة وخرجت المسجد فاتيت الدار
فاتكات على هذا الدكان الذي رايتك فذهب بي النوم فنمت فرايت في منامي كانني
بالجنة قد اقبلت وفيها قبة من زمرد خضراء قد زخرفت وبخرت ونضدت بالا
ستبرق والديباج واذا حول القبة كراسي من لؤلؤ وزبرجد واذا علي بن ابي طالب عليه السلام
فيها هو متكئ واذا ابو بكر الصديق وعمر وعثمن جلوس يتحدثون مستبشرين فرحين بعضهم
ببعض ثم رايت امامي فاذا بالنبي قد اقبل عن يمينه الحسن ومعه كاس من فضة وعن يساره
الحسين معه كاس من نور وكانما قال النبي يا حسين اسقني فسقاه فشرب ثم قال النبي
يا حسين اسق الجماعة فسقى ابابكر وعمر وعثمن وعليا فشربوا وكانما قال النبي يا حسين اسق
هذا المتكي الذي على هذا الدكان فقال الحسين للنبي يا جداه اما مرني ان اسقي هذا وهو

يلعن والذي كل يوم الف مرة وقد لعنني في هذا اليوم وهو يوم الجمعة اربعة آلاف مرة فاذا انتبه
يقول لي مالك عليك لعنة الله حتى قالها ثلاثا ويحك اتشتم عليا وعلي مني ما لك عليك
غضب الله حتى قالها ثلاثا ويلك لا تشتم عليا وعلي مني ثم تفل في وجهي ثلاثا وضربني
برجله ثلاثا ثم قال غير الله ما بك من نعمة وسود وجهك وخلقك حتى تكون عبرة لمن
سواك قال فانتبهت من نومي فاذا راسي مثل راس الخنزير ووجهي مثل وجه الخنزير على
ما ترى قال سليمن بن مهران قال لي ابو جعفر يا سليمن بن مهران هذان الحديثان كانا
في يدك قلت لا يا امير المؤمنين قال هولاء من ذخائر الحديث وجوهره ثم قال لي ويحك
يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق فقلت الامان الامان يا امير المؤمنين فقال
لك الامان يا سليمان فقلت ما تقول في قاتل الحسين بن علي قال في النار ابعده الله
قلت وكذلك من يقتل من ولد رسول الله احدا فهو في النار قال فحرك ابو جعفر راسه
طويلا ثم قال ويحك يا سليمان الملك عقيم فقالها ثلاثا ثم قال لي يا سليمان اخرج فحدث الناس
بفضائل علي بن ابيطالب بكل ما شئت ولا تكتم منه حرفا والسلم واخبرني الشيخ
الفقيه الحافظ العدل ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزعفراني رحمه الله حدثني ابو
الحسين محمد بن اسحق عن ابراهيم بن مجلد الباقرحي حدثني ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن
العلي بن بندار حدثني ابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القسم
عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثني ابو الحسن
علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي
حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اني سئلت الله فيك خمس خصال فاعطاني
اما اولها فسالت ربي ان تنشق عني الارض وانفض التراب عن راسي وانت معي فاعطاني واما

التاليۃ فسالت ربي ان يوقفني عند كفة الميزان وانت معي فاعطاني واما الثالثة فسالت الله
ان يجعلك حامل لوائي الاكبر وهو لواء الله الاكبر عليه المفلحون الفائزون بالجنة فاعطاني
واما الرابعة فسالت ربي ان تسقي امتي عن حوضي فاعطاني واما الخامسة فسالت
ربي ان يكون قائد امتي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي منّ علي بذلك وبهذا الاسناد
عن رسول الله ص قال يا علي انك قسيم الجنة والنار وانك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب
وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نوديت من بطنان
العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب وبهذا الاسناد
عن رسول الله ص انه قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وبهذا
الاسناد عن رسول الله ص انه قال يا علي ان الله قد غفر لك ولاهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك
والبشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم وبهذا الاسناد عن رسول
الله ص انه قال يا علي انك قد اعطيت ثلثا قلت فداك ابي وامي يا رسول وما اعطيت قال
لقد اعطيت صهرا مثلي واعطيت مثل زوجتك فاطمة الزهراء واعطيت مثل ولديك الحسن و
الحسين وبهذا الاسناد عن رسول الله ص انه قال يا علي ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن
اربعة فقام اليه رجل من الانصار فقال فداك ابي وامي انت ومن قال انا على دابة
الله تعم البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضبا واخي
علي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله
فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان
العرش يا معشر الادميين ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا
علي بن ابي طالب عليه السلام وبهذا الاسناد عن رسول الله ص انه قال يا علي انت
سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وبهذا الاسناد

عن رسول الله ص انه قال لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي واقعدني على درنوك من
درانيك الجنة وناولني سفرجلة وانا اقلبها اذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم
ار احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد فقلت من انت قالت انا الراضية
المرضية خلقني الجبار من ثلثة اصناف اسفلي من مسك ووسطي من كافور واعلاي
من عنبر عجنني من ماء الحيوان ثم قال لي الجبار كوني فكنت خلقني لاخيك وابن عمك علي
بن ابي طالب وبهذا الاسناد عن رسول الله ص انه قال يا علي اذا كان يوم القيمة
اخذت بحجزة الله واخذت انت بحجزتي واخذ ولدك بحجزتك واخذ شيعة ولدك بحجزتهم
فترى اين يؤمر بنا واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري
الخوارزمي اخبرني الاستاد الامين ابو الحسن علي بن مردك الرازي اخبرني
الشيخ الزاهد الحافظ ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين السمان اخبرني ابو
الفتح محمد بن ابي الفوارس الحافظ ببغداد بقراءتي عليه اخبرني ابو بكر محمد بن
عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثني ابو بكر احمد بن محمد بن صالح التمار حدثني
محمد بن مسلم بن دارة حدثني عبد الله بن رجا حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي
بن جنادة قال كنت جالسا عند ابي بكر الصديق فقال من كانت له عند رسول
الله ص عدة فليقم فقام رجل فقال يا خليفة رسول الله انه وعدني ثلاث حثيات من
تمر فاحثها لي فقال ارسلوا الى علي ع فجاء فقال له يا ابا الحسن ان هذا يزعم ان رسول
الله ص وعده ان يحثو له ثلاث حثيات من تمر فاحثها له فلما حثاها له فقال ابو
بكر عدوها فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة على الاخرى
فقال ابو بكر صدق الله ورسوله قال لي رسول الله ص ليلة الهجرة ونحن خارجون
من الغار نريد المدينة يا ابا بكر كفي وكف علي في العدد سواء وبهذا الاسناد

عن ابی سعد السمان هذا الخبر اخبرنی ابو سعد احمد بن محمد الماليني بقرائتی علیه حدثنی
ابو بکر محمد بن یحیی بن حیان الدینواقولی حدثنی محمد بن الحسین بن حفص الاشنانی
حدثنی محمد بن علا الفارسی عن سلیمان بن حرب عن یونس بن سلیمان التمیمی عن ابیه عن
زید بن تبیع قال سمعت ابابکر یقول رایت رسول الله صلعم ضم خیمة وهو متکئ علی
قوس عربیة وفی الخیمة علی و فاطمة والحسن والحسین فقال رسول الله صلعم یا معشر
المسلمین انا سلم لمن سالم اهل هذه الخیمة و حرب لمن حاربهم و ولی لمن والاهم و عدو
لمن عاداهم لا یحبهم الا سعید الجد طیب المولد ولا یبغضهم الا شقی الجد ردی الولادة
فقال رجل لزید یا زید انت سمعت ابابکر یقول هذا قال ای و رب الکعبة
وبهذا الاسناد عن ابی سعد هذا الخبر اخبرنی ابو الفرج محمد بن احمد بن الفضل بن
الوزاع النسائی ببغداد بقرائتی علیه اخبرنی عبد الله بن اسحق بن ابراهیم الخراسانی
حدثنی ابو بکر محمد بن علی بن احمد بن سالم حدثنی محمد بن سعید بن عبد العطار بالیمن
حدثنی محمد بن الجامر حدثنی ابن ابی السری العسقلانی حدثنی عبد الله بن ادریس
عن لیث عن مجاهد عن ابن عباس قال لما توفی النبی صلعم جاء ابو بکر و علی یزوران قبره
بعد وفاته بستة ایام فقال علی لابی بکر تقدم یا خلیفة رسول الله صلعم و قال ابو بکر
یا علی ما کنت لاتقدم رجلا سمعت النبی صلعم یقول علی منی کمنزلتی من ربی فبکی علی و
قال ما کنت لاتقدم رجلا سمعت رسول الله صلعم یقول ما منکم احد الا و قد کذبنی الا ابو بکر
و قد بصبح علی و ابن طلحة غیر باب ابی بکر قال ابو بکر لعلی سمعت رسول الله صلعم یقول هذا لک
علی سمعت هذا من ابن عمی یقوله فاخذ ابو بکر بید علی فدخلا جمیعا وبهذا الاسناد
عن ابی سعد هذا الخبر اخبرنی ابو سعید احمد بن علی بن حمدان بقرائتی علیه حدثنی محمد بن
عبد الله بن محمد بن یوسف العمانی حدثنی محمد بن ذکریا الغلابی حدثنی العباس بن بکار حدثنی

عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن عبد الله بن انس عن انس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وقد

اطاف به اصحابه اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فسلم فوقف قريبا من النبي في المسجد وجعل النبي

ينظر في وجوه اصحابه ايهم يوسع له وكان ابو بكر عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فزحزح له عن مجلسه و

قال له ههنا يا ابا الحسن فجلس بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال انس فعرفت السرور في وجه رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ابا بكر انما يعرف الفضل لاهل الفضل ذو الفضل وبهذا الاسناد

عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو طالب محمد بن الحسين القرشي الصائغ بالكوفة بقراءتي عليه

حدثنا احمد بن علي بن رحيم الشيباني حدثنا ابو عمر واحمد بن حازم الغفاري حدثنا

عبيد الله بن موسى وابو نعيم عن فطر بن خليفة عن كثير النواء عن عبد الله بن مليل قال

سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد اعطي سبعة نجباء ووزراء وانما

اعطيت اربعة عشر سبعة من قريش علي والحسن والحسين وحمزة وجعفر وابو بكر وعمر والعباس وسبعة

من المهاجرين عبد الله بن مسعود وسلمان وابو ذر والمقداد وحذيفة وعمار وبلال وبهذا

الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد الماليني بقراءتي عليه اخبرنا

ابو علي بن الحسين الاسفرائني حدثنا احمد بن محمد الفراب الحراني حدثنا اسحق بن موسى

الانصاري حدثنا ملعد بن سليمان عن جميل الخياط عن زيد بن يثيع عن علي قال

ذكرت الامارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تبايعوا ابا بكر تجدوه ضعيفا في نفسه قويا في

امر الله وان تبايعوا عمر تجدوه قويا في نفسه قويا في امر الله وان تبايعوا عليا ولن تفعلوه

هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم وبهذا الاسناد عن ابي سعد هذا اخبرني

ابو بكر محمد بن عبد الله الجوهري بقراءتي عليه سنة ٣٦٤ حدثني ابو محمد عبد

الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن المرزبان الجلاب حدثني ابو بكر محمد بن ابراهيم البصري

نزيل حلب حدثني عثمان بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة قدم علينا حدثنا

يوسف بن اسباط عن مخل الضبي عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر قال لما كان اول
يوم في البيعة لعثمن ليقضوا الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة فاجتمع المهاجرون والانصار في المسجد ونظرت الى عبد الرحمن بن عوف وقد
اعتجر بريطة وقد اختلفوا وكثرت المناجزة اذ جاء ابو الحسن بابي هو وامي قال فلما
بصروا بابي الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام سر القوم طرا فانشا علي يقول ان احق ما
ابتدأ به المبتدؤن ونطق به الناطقون وتفوه به القائلون حمد الله والثناء
عليه بما هو اهله والصلوة على النبي محمد واله الحمد لله المتفرد بدوام البقاء المتوحد
بالملك الذي له الفخر والمجد والثناء في غاية المرام بعد قوله والثناء وساق الخطبة الى
الى ان قال فهدانا الله بمحمد الى صالح الاديان ثم انقذنا من عبادة الاوثان بعد
ان مكن لله من شعلة النور فاضاء بمحمد مشارق الارض ومغاربها فقبضه الله اليه
فانا لله وانا اليه راجعون فما اجل رزيته واعظم مصيبته المؤمنين فيه طرا مصيبتهم واحدة
ثم قال علي كرم الله وجهه فانشدكم بالله يا معاشر المهاجرين والانصار هل تعلمون
ان جبرئيل خضعت له الجبابرة لآلائه وجلالة القلوب القلوب من مخافته فلا
عدل له ولا ند ولا يشبهه احد من خلقه ونشهد بما شهد به لنفسه واولوا العلم من
خلقه ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ليس لصفته نيال ولا لاحد يضرب له
الامثال المدر صوب الغمام ببنات نطواق ومنهطل الرباب بوابل الطل فرش الصفا في
والاكام متشقق الدمن وانيق الزهر وانواع النبات المهريق العيون الغزار من ضم الا
طواد بعث المزن لحياة للطير والهوام والوحش وسائر الانعام والانام فسبحان
من يدان لدينه ولا يدان لغير الله دين وسبحان الذي ليس لصفته حد يحد ولا نعت
موجود ونشهد ان محمدا عبده ورسوله المرتضى ونبيه المصطفى وحبيبه المجتبى ارسله

الله الينا كافة والناس اهل عبادة الاوثان وصبوغ الضلالة يسفكون دمائهم
ويقتلون اولادهم ويخيفون سبيلهم غشيهم الظلم وعمتهم الخوف وعمّهم الذل حتى استنقذنا الله
بمحمد صلى الله عليه وآله من الجهالة وانتاشنا بمحمد من الهلكة ونحن معاشر العرب اضيق الامم
معاشا واخشنها رياشا جل طعامنا الهبيد وجل لباسنا الوبر والجلود مع عبادة الاوثان
والنيران فهدانا الله بمحمد الى صالح الاديان وانقذنا من عبادة الاوثان بعد ان امكننا الله من
شعلة النور فاضاء بمحمد مشارق الارض ومغاربها فقبضه الله اليه فانا لله وانا اليه راجعون
ما اجل رزيته وما اعظم مصيبته فالمؤمنون فيه سواء مصيبتهم واحدة معاشر المسلمين فانشدتكم
الله هل تعلمون معاشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل اتى النبي فقال لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي هل تعلمون كان هذا قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان جبرئيل
نزل على النبي فقال يا محمد ان الله يامرك ان تحب عليا وتحب من يحبه فان الله تعالى يحب عليا
ويحب من يحب عليا قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله قال
لما اسري بي الى السماء السابعة رفعت الى رفارف من نور ثم رفعت الى حجب من نور فوعد النبي
الجبار لا اله الا هو اشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب نعم الاب ابوك ابراهيم
نعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب واستوصِ به تعلمون يا معاشر المهاجرين والانصار كان هذا
فقال عبد الرحمن بن عوف سمعتها من رسول الله والا فصمتا ثم قال هل تعلمون ان احدا
كان يدخل المسجد جنبا غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل تعلمون ان ابواب المسجد سدها وترك
بابي بامر من الله قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون اني كنت اذا قاتلت عن يمين
رسول الله قال انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قالوا اللهم نعم قال
فانشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله اخذ الحسن والحسين فجعل يقول هي يا حسن فقالت
فاطمة يا رسول الله ان الحسين اصغر واضعف ركنا منه فقال لها رسول الله الا ترضين

قوله كانت هذه في نسخة زيادة بينهما اختلاف خارجا عن غرض الكتاب في شيء منهما نقلنا الفاظ حديث الكتاب لم يكن هذا الشيء دينا فيها للمناشدة الا في الخصال فرايناه ان وجدت نسخة بعد عليه بالمقام الحرام محمد باقر

ان اقول انا هي يا حسن ويقول جبرئيل هي يا حسين فهل لاحد من الناس مثل منزلتنا عند الله

وعند رسول الله صلى الله عليه وآله انبانى مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمدانى نزيل

بغداد انبانا محمد بن الحسين بن علي المقرى اخبرني محمد بن محمد بن احمد الشاهد حدثني

هلال بن محمد بن جعفر حدثني ابو الحسين علي بن احمد الحلوانى حدثني محمد بن اسحق

المقرى حدثني علي بن حماد الخشاب حدثني علي بن المد حدثني وكيع بن الجراح

حدثني سليمن بن مهران حدثني جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد

رسول الله على حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على مبغضهم لعنة الله و

انبانى مهذب الائمة هذا انبانا المبارك بن عبد الجبار اخبرني ابو الغنايم عبد الصمد بن

على بن المامونى حدثني ابو الحسن علي الدار قطني حدثني محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن البزاز

حدثني سمانة بنت احمد بن الوضاح بن حسان الانبارية قالت حدثني ابى عن عمرو بن

زياد الثوبانى حدثني عبد العزيز بن محمد حدثني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا وفاطمة والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها

عرش الرحمن عز وجل وانبانى مهذب الائمة هذا انبانا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي

اخبرني محمد بن محمد بن عبد العزيز ابو منصور العدل اخبرني هلال بن محمد بن جعفر الحفار

حدثني ابو بكر محمد بن عمر حدثني ابو اسحق محمد بن هرون الهاشمى حدثني محمد بن زياد

النخعى حدثني محمد بن فضيل بن غزوان حدثني غالب الجهني عن ابى جعفر محمد بن علي

عن ابيه عن جده قال قال علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسرى بي الى السماء ثم من السماء الى سدرة المنتهى

وقفت بين يدي ربى عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك قال قد بلوت خلقي فاي

رايت اطوع لك قال قلت يا ربي عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة

يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت يا رب اخترلي فان خيرتك خيرتي قال
اخترت لك عليا عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين
حقا لم ينلها احد قبله وليست لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي
وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره يا محمد بذلك
فقال النبي صلعم قلت رب فقد بشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني
شيئا وان تمم لي وعدي فالله مولاي قال اجل قال قلت يا رب واجل قلبه واجعل ربيعه الايمان قال قد فعلت
ذلك به يا محمد غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي قال قلت يا رب اخي و
صاحبي قال قد سبق في علمي انه مبتلى لولا علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي ولا اولياء رسلي
انبانی مهذب الائمة هذا اخبرني ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن ابي عثمان بن يوسف
الدقاق حدثني اخبرنا ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفي حدثني ابو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن
الحجاج الطبري بسارية طبرستان حدثني ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني
اخبرني ابو عيسى اسمعيل بن اسحق بن سليمان النصيبي حدثني محمد بن علي الكفرتوثي
حدثني حميد بن زياد الطويل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلعم صلوة العصر وابطا
في ركوعه حتى ظننا انه قد سهى وغفل ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم اوجز في صلوته
وسلم ثم اقبل علينا بوجهه كانه القمر ليلة البدر في وسط النجوم حتى جثى على ركبتيه و
بسط قامته حتى تلالا المسجد بنور وجهه ثم رمى بطرفه الى الصف الاول يتفقد اصحابه
رجلا رجلا ثم رمى بطرفه الى الصف الثاني ثم رمى بطرفه الى الصف الثالث يتفقدهم
رجلا رجلا ثم كثرت الصفوف على رسول الله صلعم ثم قال ما لي لا ارى ابن عمي علي بن
ابي طالب يا ابن عم فاجابه علي عم من اخر الصفوف وهو يقول لبيك لبيك يا رسول
الله فنادى النبي صلعم يا علي صوته ادن مني يا علي فما زال علي عم يتخطى اعناق المهاجرين و

او لا انصاحتى دنى من المصطفى فقال له النبى يا على ما الذى خلفك عن الصف الاول
قال كنت على غير طهور فاتيت منزل فاطمة فناديت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبنى
احد فاذا بهاتف يهتف بى من ورائى وهو ينادى يا ابا الحسن يا ابن عم النبى التفت فالتفت
فاذا انا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه منديل فاخذت المنديل ووضعته على منكبى الايمن
واومأت الى الماء فاذا الماء يفيض على كفى فتطهرت فاسبغت الطهور ولقد وجدته فى لين
الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك ثم التفت ولا ادرى من وضع السطل والمنديل ولا ادرى
من اخذه فتبسم رسول الله صلعم فى وجهه وضمه الى صدره فقبل ما بين عينيه ثم قال يا ابا الحسن
الا ابشرك ان السطل من الجنة والماء والمنديل من الفردوس الاعلى والذى هيأك للصلوة
جبرئيل والذى مندلك ميكائيل يا على والذى نفس محمد بيده ما زال اسرافيل قابضا على
ركبتى بيده حتى لحقت معى الصلوة افيلومنى الناس على حبك والله تعالى وملائكته يحبونك
من فوق السماء اخبرنا كمال الدين ابو ذر احمد بن محمد اخبرنى والدى قاضى
القضاة شهاب الدين ابو عبد الله احمد بن على بن بندار اخبرنى والدى الامام
ابو ذر احمد بن على بن بندار اخبرنى ابو عمرو عثمان بن محمد بن مالك المالكى الصفار
حدثنى ابو بكر محمد بن على بن امله الاصبهانى حدثنى ابو القسم هشام بن محمد بن
قرة الرعينى بمصر حدثنى الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلام بن سلمة الازدى المعروف
بالطحاوى اخبرنى ابو امية حدثنى عبد الله بن موسى العبسى حدثنى الفضل بن
مرزوق عن ابرهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت عميس قالت كان رسول الله
يوحى اليه ورأسه فى حجر على عم فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال لى النبى صلعم صليت يا على
فقال لا فقال النبى صلعم اللهم انه كان فى طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت
اسماء فرأيتها قد غربت ثم رأيتها قد طلعت بعد ما غربت حتى صلى امير المؤمنين عليه السلام

وبهذا الاسناد عن ابي جعفر الطحاوي هذا اخبرني علي بن عبد الله [الرحمن] بن محمد بن
المغيرة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن ابي فديك اخبرني محمد بن موسى بن
عون بن محمد عن ام جعفر عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى بالصهباء ثم ارسل عليا في
حاجة فرجع وقد صلى النبي العصر فوضع النبي راسه في حجر علي عليه السلام فلم يحركه حتى
غابت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم ان عبدك عليا احتبس [احتبست] بنفسه على
نبيك فرد عليه شرقها قالت اسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال على الارض
ثم قام علي عليه السلام فتوضأ وصلى العصر ثم غابت الشمس وذلك بالصهباء في غزوة خيبر واخبرني
الامام الزاهد صفي الدين ثقة الحفاظ ابو داود محمد بن سليمان بن محمد الخيام الهمداني فيما كتب
الي من همدان اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد ويحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الله
البنا ببغداد قالا حدثنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن
عبد الصمد المهتدي بالله قراءة عليه حدثني ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين الواعظ
سنة ٣٨٣ حدثني عبد الله بن سليمان بن الاشعث حدثني اسحق بن ابراهيم بن شاذان حدثني
سعد بن الصلت حدثنا ابو الجارود الرجبي عن ابي الطفيل الهمداني عن الحرث عن علي عليه السلام
قال لما كان ليلة بدر قال رسول الله من يستقي لنا من الماء فاحجم الناس عنه فقام علي فاحتضن قربة
بالقربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فاوحى الله الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل تاهبوا
لنصر محمد وحزبه فهبطوا من السماء لهم لغط يذعر من يسمعه فلما حاذوا بالبئر سلموا عليه من اولهم
الى اخرهم اكراما له وتبجيلا واخبرني الشيخ الامام تاج الدين شمس الادباء افضل
الحفاظ محمد بن سليمان بن يوسف الهمداني فيما كتب الي من همدان حدثني الشيخ الجليل السيد
ابو سعد شجاع بن المظفر بن شجاع العدل في ذي الحجة سنة ٥٤٣ اخبرني الشيخ الامام ابو
بكر احمد بن علي بن بلال حدثني ابو بكر محمد بن عبد الرحمن الحصني حدثني محمد بن ذكريا

حدثني علي بن حكيم الاودي حدثني الربيع بن عبد الله الهاشمي عن عبد الله بن الحسن
علي بن الحسين عن محمد بن الحنفية قال قال النبي لما عرج بي الى السماء رأيت في السماء الرابعة
والسادسة ملكا نصفه من نار ونصفه من ثلج وفي جبهته مكتوب ايد الله محمدا بعلي فبقيت
متعجبا فقال لي الملك لم تعجب كتب الله في جبهتي ما ترى قبل الدنيا بالفي عام واخبرني
الشيخ الامام الحافظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي
من همدان اخبرنا الرئيس عباس بن عبد الله بن عبدوس الباقي بهمدان اجازة
حدثنا الشريف ابو طالب المفضل بن محمد الجعفري باصبهان اخبرنا الحافظ
ابو بكر بن مردويه حدثنا جدي حدثنا احمد بن الحسين حدثنا احمد بن جرير بن يزيد
حدثنا احمد بن عيسى الدامغاني حدثنا محمد بن حسان عن ابي الاحوص عن زبيد الايامي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم لخلته ثم انا
لصفوتي ثم علي بن ابي طالب يزف بيني وبين ابراهيم زفا الى الجنة وبهذا الاسناد عن
ابن مردويه هذا اجازة حدثنا جدي حدثنا احمد بن الحسين حدثنا احمد بن جرير بن
يزيد حدثنا سليمان بن الربيع البرجمي حدثنا كادح بن رحمة عن زياد بن المنذر عن ابي
الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله حق علي بن ابي طالب على هذه الامة كحق الوالد على ولده
وبهذا الاسناد عن ابن مردويه هذا الخبر اجازة اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن السري
بن يحيى حدثنا احمد بن عثمان بن سعيد حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول
الله الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين وحزبيل مؤمن آل فرعون وعلي بن ابي طالب
وهو افضلهم واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا احمد بن
فاذشاه اخبرنا الطبراني عن احمد بن حماد عن عمر بن روح بن صلاح عن ابن لهيعة عن يزيد بن
موسى بن وردان عن ابيه موسى عن ردان عن ابي هريرة وجابر قالا قال رسول الله صلى الله

عليه وآله علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة فيه اكواب كعدد النجوم وسعة حوضي ما
بين الجابية الى صنعاء واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا ابي حدثنا مكي بن ابي
القاضي حدثنا علي بن محمد بن يوسف حدثنا علي بن الفضل الكندي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن
مولى بني هاشم بالكوفة حدثنا علي بن الحسين حدثنا احمد بن ابي هاشم النوفلي حدثنا
عبيد الله بن موسى حدثنا كامل ابو العلاء عن ابي اسحق السبيعي عن ابي داود نفيع عن ابي الحمراء
مولى النبي ص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى موسى في
شدته والى عيسى في زهده فلينظر الى هذا المقبل فاقبل علي واخبرني شهردار هذا اجازة
اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا احمد بن فاذشاه اخبرنا الطبراني عن احمد بن محمد بن
العباس القنطري عن حرب بن الحسين الطحان عن يحيى بن يعلى عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن
ابيه عن جده ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لولا ان يقول طوائف
من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم قلت فيك اليوم مقالا لا تمر بواحد من المسلمين الا
اخذوا التراب من اثر قدميك يطلبون البركة اخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني
ابو علي الحسن بن مهرة الحداد الاصبهاني باصبهان اخبرني الحافظ ابو نعيم عن محمد بن حميد عن
علي بن سراج المصري عن محمد بن فيروز عن ابي عمر طاهر بن عبد الله بن معمر ان رسول الله صلى الله
قال لعلي بن ابي طالب حلقة حلقة بباب الجنة من تعلق بها دخل الجنة واخبرني شهردار
هذا اجازة اخبرني ابو علي الحسن بن احمد بن مهرة الحداد الاصبهاني باصبهان اخبرنا الحافظ
ابو نعيم عن محمد بن حميد عن علي بن سراج المصري عن محمد بن فيروز عن ابي عمرو طاهر بن عبد الله بن
معمر بن سليمان عن ابيه عن هشام بن عروة عن ابيه عن انس قال قال رسول الله ص يا ابا برزة
ان الله رب العالمين عهد الي عهدا في علي بن ابي طالب فقال لي انه راية الهدى ومنار
الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني يا ابا برزة علي بن ابي طالب اميني غدا في

[هامش: ... علي بن ابي طالب ... فمن تعلق ببعض منها دخل الجنة]

[هامش: نسخه — ... ابي عمرو طاهر بن عبد الله بن معمر بن سليمان عن ابيه عن هشام بن عروة عن ابيه عن انس كذا ...]

القيمة

القيمة وصاحب لوائي يوم القيمة والامين على مفاتيح خزاين رحمة ربي واخبرني شهردار
اجازة اخبرني احمد بن خلف اجازة حدثني محمد بن المظفر الحافظ حدثنا
عبد الله بن محمد بن غزوان حدثنا علي بن جابر حدثني محمد بن خالد بن عبد الله
حدثني محمد بن فضل حدثني محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلعم يا عبد الله اتاني ملك فقال يا محمد سل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا على ما بعثوا قال قلت على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية
علي بن ابي طالب عليه السلام واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني ابي شيرويه بن شهردار
الديلمي اخبرني ابو الفضل احمد بن الحسين بن خيرون الباقلاني الامين فيما اجاز
اخبرني ابو علي الحسن بن الحسين بن دوما ببغداد اخبرني احمد بن نصر بن عبد الله
بن الفتح الذراع بالنهروان حدثني صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة ابو العباس
حدثني ابي حدثني الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي عليه السلام قال خرجت مع رسول الله صلعم
ذات يوم نحو في طرقات المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة باخرى هذا النبي
المصطفى اخوه وعلي المرتضى ثم جزناهما فصاحت ثانية بثالثة هذا موسى واخوه هرون
ثم جزناهما فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وابراهيم فجزناهما فصاحت سادسة بسابعة
هذا احمد سيد النبيين وهذا علي سيد الوصيين فتبسم النبي صلعم ثم قال يا علي انما سمي نخل
المدينة صيحانيا لانه صاح بفضلك وفضلي واخبرني شيخ الاسلام شهاب
الدين افضل الحفاظ ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف
بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرني الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسين
فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرني شيخ الادب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر

ابراهيم الطهراني سنة ... اخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني حدثني قال شيخ الامام شهاب الدين ابو النجيب عبد الله الهمداني واخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن ابراهيم الاصبهاني في كتابه الى من اصبهان سنة ... عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثني سليمان بن محمد بن احمد حدثني يعلى بن سعد الرازي حدثني محمد بن حميد حدثني زافر بن سليمان عن الحرث بن محمد عن ابي الطفيل عامر بن واثله قال كنت على الباب يوم الشورى مع علي في البيت يوم الشورى وسمعته يقول لهم لاحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيكم ولا عجميكم تغيير ذالك ثم قال انشدكم الله ايها النفر جميعا افيكم احد وحد الله قبلي قالوا لا قال فانشدكم الله هل منكم احد له اخ مثل جعفر الطيار في الجنة مع الملائكة قالوا اللهم لا قال انشدكم الله هل فيكم احد له عم كعمي حمزة اسد الله واسد رسوله سيد الشهداء غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد سيدة نساء اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد ناجى رسول الله صلعم مرات قدم بين يدي نجواه صدقة قبلي قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلعم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره ليبلغ الشاهد الغايب غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد قال له رسول الله اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي واشدهم لك حبا ولي حبا ياكل معي من هذا الطير فاتاه فاكل معه غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد قال له رسول الله صلعم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه اذ رجع غيري منهزما غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد قال فيه رسول الله صلعم لو فدني وبعيثر لتوهمتني اولا

ليبعثن الله اليكم رجلاً نفسه كنفسي وطاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي يقتلكم بالسيف غيري قالوا
اللهم لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد قال رسول الله ص كذب من زعم انه يحبني و يبغض
هذا غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد سلم عليه في ساعة واحدة ثلاثة
آلاف ملك من الملائكة منهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل حيث جئت بالماء الى رسول
الله ص من القليب غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد قال له جبرئيل هذه
هي المواساة فقال له رسول الله ص انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما غيري قالوا اللهم لا
قال فانشدكم الله هل فيكم احد نودي من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي غيري قالوا
اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان
النبي ص غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد قال له رسول الله ص اني
قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل على تأويل القرآن غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل
فيكم احد ردت عليه الشمس حتى صلى العصر في وقتها غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم با
لله هل فيكم احد امره رسول الله ص ان ياخذ براءة من ابي بكر فقال ابو بكر يا رسول الله ص
نزل فيّ شيء فقال انه لا يؤدي عني الا علي غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل
فيكم احد قال له رسول الله ص لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر غيري قالوا
اللهم لا قال فانشدكم بالله اتعلمون انه امر بسد ابوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك فقال
رسول الله ص ما سددت ابوابكم ولا فتحت بابه بل الله سد ابوابكم وفتح بابه غيري قالوا اللهم
نعم قال فانشدكم بالله اتعلمون انه ناجاني يوم الطائف دون الناس فاطال ذلك فقلتم ما
ناجاه دوننا فقال ما انا انتجيته بل الله انتجاه غيري قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله اتعلمون
ان رسول الله ص قال الحق مع علي وعلي مع الحق يدور الحق مع علي كيف ما دار قالوا اللهم نعم قال
فانشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله ص قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل

بيعلمونى تضلوا اما ان تمسكتم بهما و لن يتفرقا حتى يردا علىّ الحوض قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله
هل فيكم احد وقى رسول الله صلعم من المشركين بنفسه واضطجع فى مضجعه غيرى قالوا اللهم لا قال
فانشدكم الله هل فيكم احد بارز عمرو بن عبد ود العامرى حيث دعاكم الى البراز غيرى قالوا
اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد انزل الله فيه اية التطهير حيث قال انما يريد الله ليذهب
غيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد قال له رسول الله صلعم انت سيد العرب
غيرى قالوا اللهم لا قال فانشدكم الله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه
واله ما سئلت الله شيئا الا سئلت لك غيرى قالوا اللهم لا فتفرقت الاصوات بينهم فسمعت
عليا عليه السلام يقول بايع الناس ابا بكر وانا والله اولى بالامر واحق به منه فسمعت واطعت
مخافة ان يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ثم بايع ابو بكر لعمر وانا
والله احق بالامر منه فسمعت واطعت مخافة ان يرجع الناس كفارا ثم انتم تريدون ان
تبايعوا العثمن اذا لا اسمع ولا اطيع ان عمر جعلنى فى خمس نفر انا سادسهم لا يعرف لى
فضل فى الصلاح ولا يعرفونه لى كانا نحن فيه شرع سواء ايم الله لو اشاء ان اتكلم ثم
لا يستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك ان يرد خصلة منها ثم
قال انشدكم الله ايها الخمسة منكم اخو رسول الله صلعم غيرى قالوا لا قال منكم احد
له عم مثل عمى حمزة بن عبد المطلب اسد الله اسد رسوله غيرى قالوا لا قال منكم احد
ابن عم مثل ابن عمى رسول الله صلعم قالوا لا قال منكم احد له اخ مثل اخى المزين با
الجناحين يطير مع الملائكة فى الجنة قالوا لا قال منكم احد له زوجة
مثل زوجتى فاطمة بنت رسول الله صلعم سيدة نساء هذه الامة قالوا لا قال منكم
احد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطى هذه الامة ابنى رسول الله صلعم غيرى قالوا
لا قال منكم احد قتل مشركى قريش غيرى قالوا لا قال منكم احد وحد الله قبلى قالوا

الا قال منكم احد صلى الى القبلتين غيري قالوا لا قال منكم احد احل الله بمودته غيري قالوا لا قال امنكم احد غسل رسول الله ص غيري قالوا لا قال امنكم احد كان يسكن المسجد يمر فيه جنبا غيري قالوا لا قال امنكم احد ردت عليه الشمس بعد غروبها حتى صلى العصر غيري قالوا لا قال امنكم احد قال له رسول الله ص حين قرب اليه الطير عجب اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير فجئت وانا لا اعلم ما كان من قوله فدخلت فقال والي يا رب والي يا رب غيري قالوا لا قال امنكم احد كان اقتل للمشركين عند كل شديدة تنزل برسول الله صلى الله عليه وآله مني قالوا لا قال امنكم احد كان اعظم عناء عن رسول الله ص مني حتى اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسي وبذلت مهجتي غيري قالوا لا قال امنكم احد كان ياخذ الخمس غيري وغير زوجتي فاطمة قالوا لا قال امنكم احد كان له سهم في الخاص وسهم في العام غيري قالوا لا قال امنكم احد يطهره كتاب الله غيري حتى سد النبي ابواب المهاجرين وفتح بابي اليه حتى قام اليه عماي حمزة والعباس فقالا يا رسول الله ص سددت ابوابنا وفتحت باب علي فقال النبي ما انا فتحت بابه ولا سددت ابوابكم بل الله فتح بابه وسد ابوابكم قالوا لا قال امنكم احد تمم الله نوره من السماء حين قال فآت ذا القربى حقه غيري قالوا لا قال امنكم احد ناجى رسول الله ص ست عشرة مرة غيري حين قال يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فما عمل بها احد غيري قالوا لا قال امنكم احد ولي غمض رسول الله ص غيري قالوا اللهم لا قال امنكم احد آخر عهده برسول الله ص حين وضعه في حفرته غيري قالوا لا وبهذا الاسناد عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه هذا الخبر عن سليمان بن احمد بن رشيد بن المصري حدثني ابراهيم العرجي الكوفي بمصر حدثني احمد بن ابي الحكم البواجي عن شريك بن عبد الله النخعي عن ابي الوقاص عن

قاتل الجرزة المشركين

محمد بن عثمان عن ثابت عن ابیه قال سمعت النبی یقول ان حافظی علی بن ابیطالب علیه السلام
لیفخران علی سائر الحفظة بکونهما مع علی وذلک انهما لم یصعدا الی الله عز وجل بشیء یسخطه
بسخطه وذکر الامام محمد بن احمد بن علی بن الحسن بن شاذان حدثنی محمد بن حمزة عن الحسن بن
علی العاصمی عن محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب عن جعفر بن سلیمان الضبعی عن سعد بن طریف عن
الاصبغ قال سئل سلمان الفارسی رض عن علی بن ابیطالب علیه السلام وفاطمة فقال سمعت رسول
الله یقول علیکم بعلی بن ابی طالب فانه مولاکم فاحبوه وکبیرکم فاتبعوه وعالمکم فاکرموه
وقائدکم الی الجنة فعززوه واذا دعاکم فاجیبوه واذا امرکم فاطیعوه احبوه بحبی واکرموه بکرامتی
ما قلت لکم فی علی الا ما امرنی به ربی جلت عظمته وذکر الامام محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان
هذا الخبر الشریف الحسن بن حمزة العلوی عن علی عن الزهری عن عروة عن ابن عباس قال
قال رسول الله من صافح علیا علیه السلام فکانما صافحنی ومن صافحنی فکانما صافح ارکان
العرش الرفیع ومن عانق علیا فکانما عانقنی ومن عانقنی فکانما عانق الانبیاء کلهم ومن
صافح محبا لعلی غفر الله له الذنوب وادخله الجنة بغیر حساب وبهذا الاسناد عن الامام
محمد بن احمد بن علی بن الحسن بن شاذان هذا حدثنی احمد بن محمد بن سلیمان عن جعفر بن محمد عن
یعقوب بن یزید عن صفوان بن یحیی عن زوار بن الحصین عن عمر بن اذینة عن جعفر بن محمد عن ابیه
عن علی بن الحسین عن ابیه قال قال رسول الله یا علی مثلک فی امتی مثل المسیح عیسی بن مریم
افترق قومه ثلاث فرق فرقة مؤمنون وهم الحواریون وفرقة عادوه وهم الیهود وفرقة غلوا
فیه فخرجوا من الایمان وان امتی ستفترق فیک ثلاث فرق ففرقة شیعتک وهم المؤمنون و
فرقة اعداؤک وهم الناکثون وفرقة غلوا فیک وهم الجاحدون الضالون فانت یا علی
وشیعتک فی الجنة ومحبوا شیعتک فی الجنة وعدوک والغالی فیک فی النار وبهذا
الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثنی هرون بن موسی عن جعفر بن

علي الدقاق عن الحرث بن محمد عن سعد بن كثير عن محمد بن الحسين المعروف بشلقمان عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلعم يقول ولمن يدخل الجنة من
النبيين والصديقين علي بن ابي طالب عليه السلام فقام اليه ابو دجانة فقال له الم تخبرنا
عن الله تعالى انه اخبرك ان الجنة محرمة على الانبياء حتى تدخلها انت وعلى الامم حتى تدخل
امتك قال بلى ولكن اما علمت ان حامل لواء الحمد امامهم علي بن ابي طالب يحمل لواء
يوم القيمة بين يدي يدخل به الجنة وانا على اثره فقام علي عليه السلام وقد اشرق وجهه سرورا
وقال الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله وبهذا الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن
شاذان هذا حدثني ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري عبد العزيز بن عبد الله عن جعفر بن محمد
عن عبد الكريم قال حدثني فتيان العطار ابو نصر عن احمد بن محمد بن الوليد عن ربيع بن
الجراح عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لما خلق الله آدم
ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله فاوحى الله اليه حمدني عبدي وعزتي وجلالي
لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال الهي فيكونان مني قال نعم يا آدم
ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا هو مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله
نبي الرحمة علي مقيم الحجة من عرف حق علي زكا وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان
ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني واقسمت بعزتي ان ادخل النار من عصاه وان اطاعني و
بهذا الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا حدثني طلحة بن احمد بن محمد ابو
زكريا النيسابوري عن سابور بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد عن هشيم بن بشير عن
سعيد بن الحجاج عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ليلة اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرأيت نورا ضرب وجهي فقلت لجبرئيل ما هذا النور الذي
رايته قال يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من جواري علي بن ابي طالب

عليه

عليه السلام اطلعت من قصورها فنظرن اليك وضحكت فهذا النور خرج من فيها ولا يزال
في الجنة الى ان يدخلها امير المؤمنين عليه السلام وبهذا الاسناد عن الامام محمد بن
احمد بن شاذان هذا حدثني محمد بن علي بن الفضل زيات عن علي بن بديع الماجشون عن
اسماعيل بن ابان الوراق عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه
قال قال رسول الله صلعم نزل على جبرئيل صبيحة يوم فرحا مسرورا مستبشرا فقلت حبيبي مالي اراك
فرحا مستبشرا فقال يا محمد وكيف لا اكون فرحا مستبشرا وقد قرت عيني بما اكرم الله
اخاك ووصيك وامام امتك علي بن ابيطالب عليه السلام فقلت وبم اكرم الله اخي ووصي
امام امتي قال باهى الله بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال ملائكتي انظروا
الى حجتي في ارضي بعد نبيي محمد فقد عفر خده في التراب تواضعا لعظمتي اشهدكم على انه امام
خلقي ومولى بريتي وبهذا الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا اخبرني
ابو محمد عبد الله بن الحسين الصالح عن محمد بن علي الاعرج عن محمد بن الحسين بن عبد الوهاب
عن علي بن الحسين عن الربيع بن زيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم
القيمة ينادون علي بن ابيطالب عليه السلام بسبعة اسماء يا صديق يا دال يا عابد يا هادي
يا مهدي يا فتى يا علي مر انت وشيعتك اهل الجنة بغير حساب وانبائي ابو العلاء الحافظ
الحسن بن احمد العطار الهمداني اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله
حدثني ابو العباس احمد بن علي بن محمد المرهبي حدثني ابي حدثني اسمعيل بن موسى حدثني
محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة اقام الله عز وجل جبرئيل ومحمدا على الصراط فلا يجوز
احد الا من كان معه براة من علي بن ابيطالب وانبائي ابو العلاء الحسن بن احمد همداني
حدثني محمد بن اسمعيل اخبرني احمد بن محمد بن الحسين اخبرني سليمان بن احمد

حدثني علي بن عبد العزيز حدثني ابو نعيم حدثني ابن ابي عيينة عن ابي الخطاب
الهجري عن مخدوج الذهلي عن جسرة قالت اخبرتني ام سلمة قالت خرج رسول الله
الى المسجد فقال يا علي صونان هذا المسجد لا يحل لجنب ولا حايض الا للنبي وازواجه وفاطمة
بنت محمد وعلي الا بينت لكم ان تضلوا وانبانى ابو العلا الحسن بن احمد هذا
حدثني الحسن بن احمد المقرى اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن
عمر بن سلم الحافظ وما اكتبته الا عنه حدثني محمد بن الحسن بن حراس من اصل كتابه
اخبرني احمد بن الحسن الكوفي حدثنا اسمعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن سعيد بن
جبير عن ابي الحمراء صاحب رسول الله قال قال رسول الله رايت ليلة اسرى بي مثبتا
على ساق العرش اني غرست جنة عدن بيدي لمحمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي واخبرني سيد
الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب الي
من همدان اخبرني عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني ابو
الحسين الحسن بن نقور حدثني ابو القسم عيسى بن علي حدثنا ابو الحسين محمد بن نوح الجنديسابوري
وانا اسمع حدثني احمد بن يحيى الصوفي حدثني احمد بن الفضل بن عمر العنقري حدثني
جعفر الاحمر عن ابي رافع حدثني عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن عمار بن ياسر وابي ايوب
قالا قال رسول الله حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده واخبرني شهردار هذا اجازة
اخبرني ابو الفتح عبدوس بن عبد الله عبدوس الهمداني كتابة اخبرني ابي حدثني ابو
بلال حدثني القسم بن نبدار حدثني ابرهيم بن الحسين حدثني المظفر حدثني جعفر بن
سليمان عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري ان علي وفاطمة فقالت له فاطمة ليس في المنزل
شي فخرج علي يبتغي قال فوجد دينارا فعرفه فلم يجد له طالبا ولم يصب شيئا ورجع فقال لها
فاطمة ما صنعت قال ما اصبت شيئا الا اني وجدت دينارا فعرفته حتى سئمت فلم اجد له طالبا

باغياً فقالت هل لك في خير هل لك في ان تقترض فتقوتني به فاذا جاء صاحبه اعطيته ديناراً فانما هو دينار مكان دينار فقال علي عليه السلام افعل فاخذ الدينار واخذ وعاءه ثم خرج الى السوق فاذا رجل عنده طعام يبيعه فقال له علي عليه السلام كيف تبيع من طعامك هذا قال كذا وكذا بدينار فناوله علي الدينار ثم فتح وعاءه فكال له حتى اذا فرغ ضم علي وعاءه وذهب ليقوم رد عليه الدينار وقال لتاخذنه والله فاخذه ورجع الى فاطمة فحدثها حديثه فقالت فاطمة هذا رجل عرف حقنا وقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلوه حتى انفدوه ولم يصيبوا منه ثم فقالت له فاطمة هل لك في خير تستقرض فتقتني به مثل قولها الاول قال افعل فخرج الى السوق فاذا صاحبه فقال له مثل قوله الاول وفعل الرجل مثل فعله الاول فرجع فاخبر فاطمة فدعت له مثل دعائها فاكلوا حتى انفدوا فلما كان الثالثة قالت له فاطمة ان رد عليك الدينار فلا تقبل فذهب علي عليه السلام فوجده فلما كان له ذهب يرده عليه فقال له علي عليه السلام والله لا اخذه فسكت عنه قال ابو هريرة فقمت فانصرفت من عنده فمررت برجل من الانصار له صحبة رطين بيننا فسلمت عليه فرد علي وقعدت وسايلني فقال ما حدثكم اليوم ابو سعيد فقلت حدثنا بكذا وكذا فقال الى الانصار من كان الذي اشترى منه علي قلت لا اعلم قال كتمكم ابو سعيد قلت ومن كان البايع قال لما ذهب علي عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي تخبرني او اخبرك قال اخبرني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاحب الطعام جبرئيل عليه السلام والله لو لا تخلف لوجدته ما دام الدينار في يدك واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرني عبدوس هذا اجازة عن الشريف ابي طالب الفضل محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد حدثني محمد بن ابي يعلى حدثني اسحق بن ابراهيم بن شاذان حدثني زكريا بن يحيى ابو علي الخزاز البصري حدثني مندل بن علي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان

رسول الله

رسول الله ص في بيته فغدا عليه علي بن ابي طالب ع بالغداة وكان يحب ان لا يسبقه اليه احد فدخل
واذا النبي ص في صحن الدار واذا راسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك
كيف اصبح رسول الله ص قال بخير يا اخا رسول الله ص قال له علي جزاك الله عنا اهل البيت
خيرا قال له دحية اني احبك وان لك عندي مدحة ازفها اليك انت امير المؤمنين وقائد
الغر المحجلين انت سيد ولد آدم يوم القيمة ما خلا النبيين والمرسلين ولواء الحمد بيدك يوم القيمة
تزف انت وشيعتك مع محمد وحزبه الى الجنة زفا زفا فقد افلح من تولاك وخسر من عاداك محبو
محمد محبوك ومبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد ص ادن مني صفوة الله فأخذ راس النبي ص فوضعه
في حجره وذهب فرفع رسول الله ص راسه فقال ما هذه الهمهمة فاخبره علي عليه السلام
فقال يا علي ليس هو دحية الكلبي هو جبرئيل سماك باسم سماك الله به هو الذي القى محبتك
في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين وبهذا الاسناد عن الحافظ احمد
بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن حدثني
علي بن الحسين بن اسماعيل حدثني محمد بن الوليد العقيلي حدثني ابراهيم بن عبد الله الخوارزمي
حدثني وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابن عباس قال استقبل النبي ص علي بن ابي طالب ع
فقال له يا ابا الحسن ما اول نعمة انعم الله بها عليك قال خلقني ذكرا ولم يخلقني انثى قال
فما الثانية قال هداني للدين وعرفني نفسه قال فما الثالثة فقال وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها فقال له النبي ص بخ بخ يا ابا الحسن حسبتها وحكمتها ادن اليتيم والغريب
ارحم المسكين فانه لا يبغضك من العرب الا دعي ولا من الانصار الا يهودي ولا من سائر
الناس الا من شقي وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه هذا
حدثني محمد بن محمد بن مالك المروزي حدثني محمد بن الفضل بن العباس العاري حدثني
حمزة بن نوح حدثني وكيع بن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب حلقة معلقة بباب الجنة من تعلق بها دخل الجنة
الى هنا وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه هذا حدثني
عبيد الله بن محمد بن معدان حدثني ابو بكر بن ابي الازهر ببغداد حدثني اسحق بن
ابي اسرائيل حدثني حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس قال بينما نحن
بفناء الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا اذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم كاعظم ما يكون
من الفيلة قال فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعنت او قال خزيت شك اسحق قال فقال علي
بن ابي طالب ما هذا يا رسول الله فقال او ما تعرفه يا علي قال الله ورسوله اعلم
قال هذا ابليس فوثب علي عليه السلام واخذ بناصيته وجذبه من موضعه وقال
يا رسول الله اقتله قال او ما علمت يا علي انه قد اجل الى الوقت المعلوم قال فتركه
من يده ثم وقف ناحية ثم قال ما لي ومالك يا ابن ابي طالب والله ما ابغضك احد الا وقد
شاركت اباه فيه وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه هذا
حدثني عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد حدثني احمد بن الحسن حدثني ابي حدثني
حصين عن سعيد عن الاصبغ عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي ان فيك مثل عيسى بن
مريم احبه قوم فهلكوا فيه وابغضه قوم فهلكوا فيه فقال المنافقون اما يرضى له
مثلا الا عيسى فنزل قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
واخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب
الي من همدان حدثني ابي الامام الاجل الحافظ السعيد سيد الحفاظ ابو شجاع شيرويه بن شهردار
رحمه الله بغفرانه حدثني ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الامام حدثني القاضي ابو الحسن
عبد الجبار بن احمد القاضي الاسدآبادي حدثني ابو حاتم احمد بن الحسن بن هرون
حدثني ابو الحسين عبد الله بن محمد بن شاذان البغدادي املاء حدثني ابو عبد الله محمد بن

سهل مولى عمر بن عبد العزيز بمصر حدثني عمر بن عبد الجبار النائب عن ابيه عن موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي ان النبي
كان اذا عطس قال له علي عليه السلام اعلى الله ذكرك يا رسول الله واذا عطس علي
عليه السلام قال له النبي اعلى الله عقبك يا علي واخبرني شهردار هذا الجاز اجازة
ابي شهرويه اخبرني ابو طالب احمد بن محمد بن خال الزنجاني الصوفي بقراتي عليه من اصل سماعه
في مسجد الشونيزية رحمه الله اخبرني ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصعدي
اخبرني ابو القسم اسمعيل بن محمد بن اسماعيل الحلبي بمصر اخبرني ابو احمد العباس بن الفضل
بن جعفر حدثني علي بن العباس البقانقي حدثني سعد بن مزيد الكندي عن عبد الله بن
حازم عن الخزاعي ابراهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي ان النبي قال لعلي عليه السلام يا علي
تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله ومن المقربون قال جبرئيل وميكائيل
قال فبم تختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر فانه جبل اقر لله بالعبودية ولي بالنبوة
ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولمحبيك بالجنة ولشيعة ولدك بالفردوس
اخبرني الشيخ الامام الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي
اخبرني الشيخ الامام شيخ القضاة اسماعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي
شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرني ابو زكريا بن ابي اسحق حدثني والدي
حدثنا ابو العباس السراج اخبرني ابو معمر حدثني جرير عن الاعمش عن عدي بن
ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب قال قال لي رسول الله لا يحبك الا مؤمن تقي
ولا يبغضك الا فاجر ردي وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو
الحسين محمد بن الحسن بن داود العلوي حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي املاء
من حفظه حدثني ابو الازهر احمد بن الازهر بن منيع السليطي حدثني عبد الرزاق

اخبرني معمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس ان النبي ص نظر الى علي بن ابي طالب ع فقال انت سيد
في الدنيا وسيد في الآخرة من احبك فقد احبني وحبيبك حبيب الله ومن ابغضك فقد ابغضني و
مبغضك مبغض الله والويل لمن ابغضك بعدي وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر احمد بن جعفر ببغداد حدثني عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثنا ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن ميمون ابي عبد الله عن
زيد بن ارقم قال كانت لنفر من اصحاب رسول الله ص ابواب شارعة في المسجد فقال يوما
سدوا هذه الابواب الا باب علي عليه السلام قال فتكلم في ذلك الناس فقام رسول
الله ص فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب الا باب علي عليه السلام
فقال فيه قائلكم والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني امرت لشيء فاتبعته المراسيل وقال
رض في معجم الطبراني باسناده الى ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل جعل ذرية كل
نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي عليه السلام وفي معجم الطبراني باسناده الى عبد الله بن
عليم الجهني قال قال رسول الله ص اوحي الي في علي ثلاثة اشياء ليلة اسري بي انه سيد المؤمنين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لو ان البحر مداد والغياض
اقلام والانس كتاب والجن حساب ما احصوا فضائلك يا ابا الحسن قاله لعلي بن ابي طالب ع
روى جعفر بن محمد عن ابائه عن علي ع ان النبي ص قال له ان في السماء حرسا وهم الملائكة وفي الارض
حرسا وهم شيعتك يا علي ع وروى الناصر للحق باسناده عن النبي ص قال يدخل من امتي الجنة
الفا بغير حساب فقال علي عليه السلام منهم يا رسول الله ص قال هم شيعتك يا علي وانت امامهم روى
عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي وهو اخذ بشعره قال حدثني علي بن الحسين وهو اخذ
بشعره قال حدثني الحسن بن علي وهو اخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب وهو اخذ بشعره
قال حدثني رسول الله ص وهو اخذ بشعره قال يا علي من اذى شعرة منك فقد اذاني ومن اذاني

اذى الله ومن آذى الله لعنه ملأ السموات وملاء الارض وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم ان الله زوّج فاطمة وجعل صداقها الارض فمن مشى عليها مبغضا لها مشى حراما وعن
ابو سعيد الخدرى وانس بن مالك قالا قال رسول الله صلعم يا على انت تبين لامتى ما اختلفوا
فيه من بعدى يا على انت تغسل جثتى وتؤدى دينى وتواريني في حفرتي وتفي بذمتي وانت صاحب
لوائى فى الدنيا والآخرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يحشر الشاك فى على من قبره
فى عنقه طوق من نار فيه ثلث مائة شعلة فى كل شعلة شيطان باطح وجهه حتى يوقف الحساب
وفى رواية اخرى يكلح فى وجهه الآثار اخبرنى سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن
شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب الىّ من همدان اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن
عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة اخبرنى الشيخ الخطيب ابو الحسن صاعد بن محمد بن الغياث
المعافى بن مغا حدثنى ابو محمد بن عبد العزيز السبطى حدثنا ابو بكر القرشى حدثنى
ابو سعيد الحسن بن على بن زكريا حدثنى هدبة بن خالد القيسى عن حماد بن ثابت البنانى عن عبيد بن
عمير الليثى عن عثمان بن عفان قال قال عمر بن الخطاب ان الله تعالى خلق ملائكة من نور وجه على
بن ابى طالب وانبأنى الامام الحافظ صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار
الهمدانى والامام الاجل نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن البغدادى قالا انبأنا
الشريف الامام الاجل نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن على الزينبى عن الامام محمد بن
احمد بن الحسن بن على بن شاذان حدثنى ابو محمد عبد الله بن يوسف بن بابويه الاصبهانى
عن ملحا بن محمد الهروى عن على بن محمد بن عيسى عن محمد بن عكاشة عن محمد بن الحسن عن محمد بن سلمة عن
خصيف عن مجاهد قال قيل لابن عباس ما تقول فى على بن ابى طالب فقال ذكرت والله احد
الثقلين سبق بالشهادتين وصلى القبلتين وبايع البيعتين واعطى السبطين وهو ابو السبطين
الحسن والحسين وردت عليه الشمس مرتين بعد ما غابت عن الثقلين وجرد السيف تارتين

وهو صاحب الكرب بن فنثلة في الامة مثل ذي القرنين ذالسه ولاي على بن ابي طالب عليه السلام
واخبرني الشيخ الامام شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني
المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرني الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد
باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه قال اخبرني الشيخ لا ريب ابو يعلى عبد الرزاق
بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ٤٧٣ اخبرني الامام الحافظ طراز المحدثين ابو بكر
احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني قال ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي
واخبرنا بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن ابرهيم الاصفهاني في كتابه الي من
اصفهان سنة ٨٨ عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثني عبد الرحمن بن محمد بن مسلم
حدثني الخطيب بن النفيل بن مسلم الحنفي حدثني بكر بن احمد حدثني اسحق بن اسمعيل
عن شريك عن سلام قال قال الشعبي ما ندري ما نصنع بعلي عليه السلام ان احببناه افتقرنا وان ابغضناه
كفرنا وبهذا الاسناد عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه هذا حدثني احمد بن محمد
السري حدثني المنذر بن محمد بن المنذر حدثني ابي حدثني عمي الحسين بن سعيد حدثني
ابي عن ابان بن تغلب عن فضيل عن عبد الملك الهمداني عن زاذان عن علي عليه السلام قال تفترق هذه
الامة على ثلث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين
قال الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون وهم انا وشيعتي واخبرني
تاج الدين افضل الحفاظ محمد بن سليمان بن يوسف الهمداني فيما كتب الي من همدان حدثني
الجليل السيد ابو سعد شجاع بن المظفر بن شجاع العدل في ذي الحجة سنة اخبرني الشيخ الامام
ابو بكر احمد بن علي بن بلال ثقة حدثني محمد بن مسرور العطار حدثني يحيى بن عبد الله
بن ماهان حدثني جندل بن الفرج حدثني عمرو بن عمر المازني الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جابر بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب كانت في اصحاب محمد ثمانية عشر سابقة خص علي منها

بثلث عشر وشركنا في الخمس واخبرني الشيخ الامام الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن
احمد العاصمي الخوارزمي اخبرني القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ
اخبرني والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن محمد بن
الحسين بن داود العلوي رحمه الله اخبرني عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي حدثني ابو حاتم
الرازي حدثني عبد العزيز بن الخطاب حدثني محمد بن حريث عن عمار بن سنان الخفي عن ابي
جعفر عن جابر بن عبد الله قال والله ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليا عليه السلم وبهذا
الاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي هذا اخبرني محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني حدثني ابو الحسن محمد بن احمد النوا اخبرني علي بن عبيد الله بن
جعفر المديني حدثني ابي اخبرني سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب
لقد اعطي علي بن ابي طالب ثلث خصال لان يكون لي واحدة منهن احب الي من ان اعطى حمر النعم
قيل وما هي يا امير المؤمنين قال تزويجه فاطمة بنت رسول الله صلعم وسكناه المسجد مع رسول
الله صلعم يحل له فيه ما يحل له واعطاؤه الراية يوم خيبر واخبرني الشيخ الامام ابو النجيب
سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي فيما كتب الي من همدان اخبرني الحافظ
ابو علي الحسن بن احمد الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرني الشيخ الاديب
ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابراهيم الطهراني سنة ط اخبرني الامام الحافظ طراز
المحدثين ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني قال ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني
واخبرني بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمان بن ابراهيم الاصبهاني في كتابه الي من
اصبهان سنة ٤٦٦ عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثني عبد الله بن محمد حدثني احمد
محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن سليمان بن عبد الرحمن الاذدي الطحان حدثني ابي حدثني
احمد بن ابرهيم الهلالي عن عمرو بن حريث الازدي عن ابيه حريث بن عمرو قال احضر عند سعيد

ثلث وسبعين وخمسمائة

سنة ست وستين واربعمائة

الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر وعقيل بن ابي طالب وعمرو بن العاص وسعيد ومروان ومن حضر
من الناس وفيهم ابو الطفيل الكناني والشاميون يشيرون اليه ويقولون هذا صاحب علي اذ
قال معوية يا اخا كنانة من احب الناس اليك فبكا ابو الطفيل ثم قال احب الناس الي والله
امام الائمة وقائدها واشجعها قلبا واشرفها ابا وجدا واطولها باعا وارحبها ذراعا واكرمها
طباعا واشمخها ارتفاعا فقال معوية يا ابا الطفيل ما اردنا هذا كله قال ولا انا قلت العشر
من اعشار ثم انشا ابو الطفيل يقول صهر النبي بذاك الله اكرمه اذا اصطفاه وذاك
الصهر مدخر فقام بالامر والتقوى ابو الحسن بخ بخ هناك فضل ما له خطر لا يسلم
القرن منه ان الم به ولا يهاب وان اعداؤه كثر من رام صولته وافى منيته لا
يدفع الثكل عن اعدائه الحذر و قال فيه ابياتا اخر ثم نظر الى معوية والحسن الى جنبه و
قال كيف تزكي من جده رسول الله صلعم وامه فاطمة بنت رسول الله صلعم وخاله القسم بن رسول الله
وخالته زينب بنت رسول الله صلعم ومن احبه احب رسول الله صلعم ومن ابغضه ابغض رسول الله صلعم و
من ابغض رسول الله صلعم ابغض الله ومن ابغض الله كفر وقال الصاحب كافي الكفاة
يمدح امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام هو البدر في هيجا بدر وغيرها فمن
يصم من ذكر لسيف ترعد وكم خبر في خيبر قد رويتم ولكنكم مثل النعام
تشرد وفي احد ولى الرجال وسيفه يسود وجه الكفر وهو مسود على انه في خطها
طار ذكره وقامت به اعداؤه وهي تشهد وما سد عن خير المساجد بابه وابوابهم
اذ ذاك عنه تسدد وزوجته الزهراء خير كريمة لخير كريم فضلها ليس يجحد
وقال الصاحب ايضا في مدحه مالعلي العلى اشباه لا والذي لا اله الا هو
مبناه مبنى النبي تعرفه وابناه عند التفاخر ابناه ان عليا علا الى شرف لو رام الوهم
ذلك مرقاه ايا عداة الكساء لا تهني عن شرح علياه اذ نكسنا يا ضوء الطير تنبئي شرفا

فانه لا ينال اقصاها براة استعلى لا غاية من اقعد عنه ومن تولاه يا مرحبا للكفر
اناة من مرحبا ماكرهت ملقاه اباعمرو من الذي انا لك من حاميه الحقيقة
ملقاه اما رأيتم محمدا احذرا عليه قد حاطه ودباه ولخنصره ففداه واثره و
اعتامه مخلصا واخاه زوجه بضعة النبوة اراه خيرا من وافقاه **الفصل**
العشرون في تزويج رسول الله ص **اياه فاطمة الزهراء** اخبرنا الشيخ الزاهد
الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن
احمد الواعظ اخبرني والدي شيخ السنة احمد بن الحسين البيهقي اخبرني ابو
عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثني
احمد بن عبد الجبار حدثني يونس بن بكير عن ابي اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي نجيح عن
مجاهد عن علي عليه السلام قال خطبت فاطمة الى رسول الله ص فقالت لي مولاة لي هل علمت
ان فاطمة قد خطبت الى رسول الله ص قلت لا قالت قد خطبت فما يمنعك ان تأتي رسول
الله ص فيزوجك فقلت لها وعندي شيء اتزوج به فقالت ان جئت رسول الله ص
زوجك فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله ص وكان لرسول الله ص جلالة
عظمة وهيبة فلما قعدت بين يديه افحمت فوالله ما استطعت ان اتكلم فقال لي رسول
الله ص ما جاء بك الك حاجة فسكت فقال ما جاء بك الك حاجة فسكت فقال لعلك جئت تخطب فا
طمة ع فقلت نعم فقال وهل عندك من شيء تستحلها به فقلت لا والله يا رسول الله ص
ما فعلت درع سلحتكها والذي نفس محمد ع بيده انها لحطمية ما ثمنها اربعمائة دراهم قلت
عندي فقال قد زوجتكها بها فابعث بها اليها فاستحلها بها فكانت صداق فاطمة
بنت رسول الله ص وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو الفضل بن ابي نصر العطار حدثني ابو احمد عبد الله بن محمد بن عبد الله

القطان حدثني محمد بن احمد بن هرون الدقاق حدثني علي بن عيا حدثني عبد الملك
بن حباب بن عمر بن يحيى بن معين حدثني محمد بن دينار من اهل الساحل بدمشق حدثني
هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن انس بن مالك قال كنت عند النبي ص فغشيه الوحي
فلما افاق قال لي يا انس اتدري ما جاءني به جبرئيل من عند صاحب العرش قال قلت
الله ورسوله اعلم قال امرني ان ازوج فاطمة من علي فانطلق فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان
وطلحة والزبير وبعددهم من الانصار قال فانطلقت فدعوتهم له فلما ان اخذوا مجالسهم
قال رسول الله ص الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع في سلطانه المرهوب من عذابه
المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في ارضه وسمائه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه
واعزهم بدينه واكرمهم بنبيهم محمد ثم ان الله جعل المصاهرة نسبا لاحقا وامرا مفترضا و
شج بها الارحام والزمها الانام فقال سبحانه وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا فامر الله يجري الى قضائه وقضاؤه يجري الى قدره فلكل قضاء
قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم
اني اشهدكم اني زوجت فاطمة من علي على اربعمائة مثقال فضة ان رضي بذلك علي وكان
غائبا بعثه رسول الله ص في حاجة ثم امر رسول الله ص بطبق فيه بسر فوضع بين ايدينا فقال
انتهبوا فبينا نحن كذلك اذ اقبل علي عليه السلام فتبسم اليه رسول الله ص ثم قال يا علي ان الله امرني
ان ازوجك فاطمة وقد زوجتكها على اربعمائة مثقال فضة ارضيت فقال قد رضيت يا
رسول الله ص ثم قام علي فخر لله ساجدا شكرا فقال النبي ص جعل الله فيكما الكثير الطيب و
بارك الله فيكما قال انس فوالله لقد اخرج منهما الكثير الطيب واخبرنا الامام الحافظ
ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب الي من همدان اخبرني
ابو علي الحسن بن احمد الحداد اخبرني ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء عن محمد بن عمر بن سلم

عن محمد بن عمر بن خالد السلمي عن ابيه عن محمد بن موسى عن الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله بن مسعود رض **قال** قال رسول الله صلعم يا فاطمة زوجتك سيدا في الدنيا وانه
في الاخرة لمن الصالحين لما اراد الله ان املكك من علي امر الله جبرئيل ع فقام في السماء الرابعة
وصف الملائكة صفوفا ثم خطب عليهم خطبة فزوجك من علي ثم امر الله شجر
الجنان فحملت الحلى والحلل ثم امرها فنثرت على الملائكة فمن اخذ منهم شيئا اكثر مما
اخذ غيره افتخر به الى يوم القيمة **وانبانى الامام الحافظ صدر الحفاظ** ابو العلا
الحسن بن احمد العطار الهمداني **اخبرني** محمود بن اسمعيل بن محمد الاصبهاني **اخبرني** احمد بن
محمد بن الحسين البناني **اخبرني** سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني **حدثني** اسحق بن ابراهيم
الصنعاني عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء البجلي عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة بن سبرة بن
المسيب بن نجبة عن ابيه عن جده عن ابن عباس **قال** كانت فاطمة تذكر لرسول الله صلعم فلا
يذكرها احد الا صد عنه رسول الله صلعم حتى يئسوا منها فلقى سعد بن معاذ عليا عليه السلم
فقال اني والله ما ارى رسول الله يحبسها الا عليك **فقال** علي ع فلم ترى ذلك فوالله ما
انا بواحد الرجلين ما انا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء وما انا
بالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعني بتالفه اني اول من سلم **قال** سعد فاني اعزم عليك لتفرجها
عني فان لي في ذلك فرجا **قال** فاقول ماذا قال تقول جئت خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة
بنت محمد **قال** فانطلق علي ع تعرض للنبي صلعم وهو ثقيل على حصير **فقال** له النبي صلعم كان لك حاجة
يا علي قلت اجل جئتك خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد **فقال** له النبي صلعم مرحبا كلمة
خفيفة ثم سكت فجاء علي ع فاخبر سعدا **فقال** سعد انكحك والذي بعثه بالحق انه لا خلف
الان ولا كذب عنده اعزم عليك لتاتينه غدا ولتقولن له يا نبي الله متى تبنيني **قال**
علي ع هذه والله اشد علي من الاولى ولا **اقول** يا رسول الله حاجتي **قال** قل كما امرتك

فانطلق علي عليه السلام فقال يا رسول الله ص متى تبني قال الليلة ان شاء الله ثم دعا بلالاً
فقال يا بلال اني قد زوجت ابنتي من ابن عمي وانا احب ان يكون من سنة امتي الطعام عند
النكاح فات الغنم فخذ شاة واربعة امداد او خمسة فاجعل لي قصعة لعلي اجمع عليها
المهاجرين والانصار فاذا فرغت منها فآذني بها فانطلق ففعل ما امره ثم اتاه بقصعة فوضعها
بين يديه فطعن رسول الله ص في راسها ثم قال ادخل علي الناس زفة زفة ولا تغادر زفة
الى غيرها يعني اذا فرغت زفة لم تعد ثانية فجعل الناس يزفون كلما فرغت زفة وردت
اخرى حتى اذا فرغ الناس ثم عمد النبي ص الى ما فضل منها فتفل فيه وبارك وقال يا بلال
احملها الى امهاتك وقل لهن كلن واطعمن من غشيكن ثم ان النبي ص قام حتى دخل على النساء
فقال اني قد زوجت ابنتي فاطمة من ابن عمي علي وقد علمتن منزلها عندي واني دافعها اليه الان
فدونكن ابنتكن فقام النساء فغلفنها من طيبهن وحليهن ثم ان النبي ص دخل فلما رآه النساء و
ثبن وبينهن وبين النبي ص سترة وتخلفت اسماء بنت عميس فقال لها النبي ص كما انت على
رسلك من انت قالت انا التي احرس ابنتك ان الفتاة لابد لها من امرأة تكون قريبة
منها ان عرضت لها حاجة او ارادت شيئا افضت بذلك اليها قال فاني اسال الهي ان
يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ثم صرخ
بفاطمة فاقبلت فلما رأت عليا عليه السلام جالسا الى جنب النبي ص حصرت وبكت فاشفق
النبي ص ان يكون بكاؤها لان عليا لا مال له فقال لها النبي ص ما يبكيك فوالله لقد انكحتك
للخير اهلي وايم الذي نفسي بيده لقد زوجتك سيدا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين فدنا
منها وقال يا اسماء ائتيني بالمخضب املئيه ماء فاتت بالمخضب وملأته ماء فمج النبي ص وغسل فيه و
جهه وقدميه ثم دعا بفاطمة فاخذ كفا من ماء فضرب به على راسها وكفا بين ثدييها ثم رش
جلده وجلدها ثم التزمها فقال اللهم انها مني وانا منها اللهم كما اذهبت عني الرجس و طهرتني

فاذهب عنهما الرجس وطهرهما ثم دعى بمخضب اخر فدعا عليا عليه السلام فصنع به كما صنع بها
ثم دعا له كما دعا لها ثم قال قوما الى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سركما واصلح
بالكما ثم قام فاغلق بابه بيده قال ابن عباس فاخبرتني اسماء بنت عميس انها رمقت
رسول الله ص فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه احدا حتى توارى في حجرته
وانبانى ابو العلا الحافظ الهمداني هذا والامام الاجل نجم الدين ابو منصور محمد بن
الحسين بن محمد البغدادي قالا انبانا الشريف الامام الاجل نور الهدى ابو
طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثني
القاضي المعافا بن زكريا عن الحسن بن علي الهاشمي عن صهيب بن عباد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن الحسين عن ابيه قال بينا رسول الله ص في بيت ام سلمه اذ هبط عليه ملك
له عشرون راسا في كل راس الف لسان يسبح الله ويقدسه بلغة لا تشبه الاخرى راحته
اوسع من سبع سموات وسبع ارضين فحسب النبي ص انه جبرئيل فقال يا جبرئيل لم
تاتني في مثل هذه الصورة قط قال ما انا جبرئيل انا صرصائيل بعثني الله اليك لتزوج النور
من النور فقال النبي ص من من من قال ابنتك فاطمة من علي عليه السلام فزوج النبي ص
فاطمة من علي بشهادة ميكائيل وجبرئيل وصرصائيل قال فنظر النبي فاذا بين كتفي
صرصائيل لا اله الا الله محمد رسول الله ص علي بن ابي طالب مقيم الحجة فقال النبي ص يا صرصائيل
منذكم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله الدنيا باثني عشر الف سنة
وبهذا الاسناد عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان هذا اخبرني
ابرهيم بن محمد المذاري الخياط عن احمد بن محمد بن سعيد الرفا البغدادي في طر ابو بكر عن احمد بن
خليل عن عبد الله بن داود الانصاري عن موسى بن علي القرشي عن قنبر بن احمد بن كعب بن نوفل
عن بلال بن حمامة قال طلع علينا النبي ذات يوم ووجهه مشرق كدارة القمر فقام عبد

الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله ص ما هذا النور فقال بشارة اتتني من ربي في اخي وابن عمي
وابنتي ان الله عز وجل زوج عليا عليه السلام من فاطمة وامر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى
فحملت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبي اهل بيتي وانشا من تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل
ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها نادت الملائكة في الخلائق فلا تلقى محبا لنا اهل
البيت الا رفعت اليه صكا فيه فكاكه من النار باخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء
من امتي من النار وانبانى سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار
الديلمي الهمداني فيما كتب الي من همدان اخبرني ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني كتابة اجازة حدثني ابو طاهر حدثني ابو بكر محمد بن ابرهيم بن علي العاصمي
باصبهان حدثني احمد بن الفضل بن محمد بن امت عبد الرزاق اخبرني ثوبة بن علوان البصري
حدثني شعبة عن ابي حمزة عن ابن عباس قال لما كانت الليلة التي زفت فيها فاطمة الى علي
بن ابي طالب عليه السلام كان النبي ص قدامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون
الف ملك من ورائها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر واخبرني الشيخ الفقيه العدل
الحافظ ابو بكر محمد بن نصر الزعفراني حدثني ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مخلد
الباقرحي حدثني ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار حدثني ابو بكر احمد بن ابراهيم بن
الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي حدثني ابي احمد بن عامر
بن سليمان حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد
حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي
بن ابي طالب قال قال رسول الله ص اتاني ملك فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرا عليك السلام
ويقول قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت
والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة وبهما

يزين اهل الجنة فابشر يا محمد ص فانك خير الاولين والاخرين وابن خاتم الانبياء من الائمة ابو المظفر
عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرني محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري و
ابو القسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين قالا اخبرنا ابو القسم علي بن المحسن التنوخي
اذنا اخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن عبد الصمد بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز حدثني
ابو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن قرات بن حيان العجلي قراء علينا من لفظه ومن
كتابه حدثني الحسن بن محمد الصفار الضرير حدثني عبد الوهاب بن جابر حدثني محمد بن
عمر عن ايوب عن عاصم الاحول عن ابن سيرين عن ام سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن ابي طالب
عليهم السلام وكل قالوا انه لما ادركت فاطمة بنت رسول الله ص مدرك النساء خطبها اكابر
قريش من اهل السابقة والفضل في الاسلام والشرف والمال وكان كلما ذكرها احد من
قريش اعرض رسول الله ص عنه بوجهه حتى كان يظن الرجل منهم في نفسه ان رسول الله
ساخط عليه او قد نزل على رسول الله ص فيه وحي من السماء ولقد خطبها من رسول الله صلى
الله عليه وآله ابو بكر بن ابي قحافة الصديق فقال له رسول الله ص يا ابا بكر امرها الى
ربها ثم خطبها بعد ابي بكر عمر فقال له مثل مقالته لابي بكر وان ابا بكر وعمر كانا ذات
يوم جالسين في مسجد رسول الله ص ومعهما سعد بن معاذ الانصاري ثم الاوسي فتذاكروا امر
فاطمة فقال ابو بكر لقد خطبها من رسول الله ص الاشراف فردهم رسول الله ص وقال
امرها الى ربها ان شاء ان يزوجها زوجها وان علي بن ابي طالب لم يخطبها من رسول الله
ولم يذكرها له وان عليا لا اراه يمنعه من ذلك الا قلة ذات يده وانه ليقع في نفسي ان الله
ورسوله انما يحبسانها عليه قال ثم اقبل ابو بكر على عمر وعلى سعد بن معاذ فقال هل
لكما في القيام الى علي بن ابي طالب حتى نذكر له هذا فان منعه قلة ذات اليد واسيناه واعضناه فقال له سعد بن معاذ فقلت الله يا ابا بكر فما نفتسو فقاقوسوا ابا الحسن كذا قالا لا قم بنا على بركة الله ويمنه قال سلمان
الفارسي فخرجوا من المسجد فالتمسوا عليا في منزله فلم يجدوه وكان ينضح ببعير كان له على نخل

رجل

رجل من الانصار باجرة فانطلقوا نحوه فلما راوهم علي عليه السلام قال لهم ما وراءكم وما الذي جئتم له
فقال له ابو بكر يا ابا الحسن انه لم يبق خصلة من خصال الخير الا ولك فيها سابقة وفضل وانت
من رسول الله ص بالمكان الذي قد عرفت من القرابة والصحبة والسابقة وقد خطب الاشراف من
قريش الى رسول الله ص ابنته فاطمة فردهم وقال ان امرها الى ربها ان شاء ان يزوجها زوجها
فما يمنعك ان تذكرها لرسول الله ص وتخطبها منه فاني ارجو ان يكون الله سبحانه وتعالى ورسوله
انما يحبسانها عليك قال فتغرغرت عينا علي بالدموع وقال يا ابا بكر لقد هيجت مني ما كان ساكنا
وايقظتني لامر كنت عنه غافلا والله ان فاطمة لموضع رغبة وما مثلي يقعد عن مثلها غير انه يمنعني من ذلك
قلة ذات اليد فقال له ابو بكر لا تقل هذا يا ابا الحسن فان الدنيا وما فيها عند الله تعالى وعند رسوله
كهباء منثور قال ثم ان علي بن ابي طالب عليه السلام حل عن ناضحه واقبل يقوده الى منزله فشده
فيه واخذ نعله واقبل الى رسول الله ص وكان رسول الله ص في منزل ام سلمة ابنة ابي امية بن المغيرة
فدق علي الباب فقالت ام سلمة من بالباب فقال لها رسول الله ص من قبل ان يقول
علي انا علي قومي يا ام سلمة فافتحي له الباب ومريه بالدخول فهذا رجل يحبه الله ورسوله ويحبهما قالت
ام سلمة فقلت فداك ابي وامي ومن هذا الذي تذكر فيه هذا وانت لم تره فقال يا ام سلمة هذا رجل ليس
بالخرق ولا بالنزق هذا اخي وابن عمي واحب الخلق الي قالت ام سلمة فقمت مبادرة اكاد ان اعثر بمرطي
ففتحت الباب فاذا بعلي ع والله ما دخل حين فتحت له حتى علم اني قد رجعت الى خدري قالت ثم انه دخل على
رسول الله ص فقال السلام عليك يا رسول الله ص ورحمة الله وبركاته فقال النبي ص وعليك السلام
يا ابا الحسن اجلس فجلس علي بن ابي طالب عليه السلام بين يدي رسول الله ص وجعل ينظر الى الارض كانه قصد لحاجة
وهو يستحيي ان يبديها لرسول الله ص حياء منه فقالت ام سلمة فكان رسول الله ص علم ما في نفس علي
فقال يا ابا الحسن اني ارى انك اتيت لحاجة فقل حاجتك وابد ما في نفسك فكل حاجة لك عندي
مقضية قال علي عليه السلام فقلت فداك ابي وامي انك لتعلم انك اخذتني من عمك ابي طالب ومن فاطمة

بنت اسد وانا صبي لا عقل لي فغذيتني بغذائك وادبتني بادبك فكنت لي افضل من ابي طالب
ومن فاطمة بنت اسد في البر والشفقة وان الله عز وجل هداني بك وعلى يديك واستنقذني
مما كان عليه ابائي واعمامي من الحيرة والشرك وانك والله يا رسول الله ص ذخري وذخيرتي
في الدنيا والاخرة يا رسول الله ص فقد احببت مع ما قد شد الله من عضدي بك ان يكون لي بيت
وان يكون لي زوجة اسكن اليها وقد اتيتك خاطبا راغبا اخطب اليك ابنتك فاطمة ع فهل
انت مزوجني يا رسول الله ص قالت ام سلمة فرايت وجه رسول الله ص يتهلل فرحا وسرورا ثم
تبسم في وجه علي ع وقال له يا ابا الحسن فهل معك شيء ازوجك به فقال فداك ابي وامي
والله ما يخفى عليك من امري شيء املك سيفي ودرعي وناضحي ما املك شيئا غير هذا فقال له رسول
الله ص يا علي اما سيفك فلا غناء بك عنه تجاهد به في سبيل الله وتقاتل به اعداء الله واما ناضحك
فتنضح به على نخلك واهلك وتحمل عليه رحلك في سفرك ولكني قد زوجتك بالدرع ورضيت
به منك يا ابا الحسن ابشرك فقلت نعم فداك ابي وامي يا رسول الله ص بشرني فانك لم تزل ميمون
النقيبة مبارك الطائر رشيد الامر صلى الله عليك فقال لي رسول الله ص ابشر يا ابا الحسن فان الله
عز وجل قد زوجكها في السماء من قبل ان ازوجكها في الارض ولقد هبط علي في موضعي من قبل ان تاتيني
ملك له وجوه شتى واجنحة شتى لم ار قبله من الملائكة مثله فقال لي السلام عليك ورحمة
الله وبركاته ابشر يا محمد باجتماع الشمل وطهارة النسل فقلت وما ذاك ايها الملك فقال
يا محمد انا سيطائيل الملك الموكل باحدى قوائم العرش سالت ربي عز وجل ان ياذن لي في بشارتك
وهذا جبرئيل على اثري يخبرك عن ربك عز وجل بكرامة الله عز وجل لك قال النبي ص فما استتم الملك
كلامه حتى هبط علي جبرئيل فقال لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا نبي الله ثم انه وضع
في يدي حريرة بيضاء من حرير الجنة وفيها سطران مكتوبان بالنور فقلت حبيبي جبرئيل ما هذه
الحريرة وما هذه الخطوط فقال جبرئيل يا محمد ان الله اطلع الى الارض اطلاعة فاختارك

من خلقه

من خلقه وابعثك برسالاته ثم اطلع ثانية فاختار لك منها اخا و وزيرا وصاحبا و
فزوجه ابنتك فاطمة فقلت حبيبي جبرئيل وما هذا الرجل فقال لي يا محمد اخوك في الدين و
ابن عمك في النسب علي بن ابي طالب وان الله اوحى الى الجنان ان تزخرفي فتزخرفت الجنان و
اوحى الى شجرة طوبى ان احملي الحلي والحلل فحملت شجرة طوبى الحلي والحلل وتزخرفت الجنان وتزينت
الحور العين وامر الله الملائكة ان تجتمع في السماء الرابعة عند البيت المعمور قال فهبط جميع
الملائكة من الصفيح الاعلى وملائكة السماء الخامسة الى السماء الرابعة ورقت ملائكة السماء
الدنيا وملائكة السماء الثانية وملائكة السماء الثالثة الى الرابعة وامر الله عز وجل رضوان
فنصب منبر الكرامة على باب البيت المعمور وهو المنبر الذي خطب فوقه آدم يوم علمه الله الاسماء
وعرضهم على الملائكة وهو منبر من نور فاوحى الله عز وجل الى ملك من ملائكة حجبه يقال
له راحيل ان يعلو ذلك المنبر وان يحمده بمحامده وان يمجده بتمجيده وان يثني عليه بما هو
اهله وليس في الملائكة كلها احسن منطقا ولا احلى لغة من راحيل الملك فعلا راحيل المنبر
وحمد ربه ومجده وقدسه واثنى عليه بما هو اهله فارتجت السماء فرحا وسرورا قال جبرئيل ثم
اوحى الي ان اعقد عقدة النكاح فاني قد زوجت فاطمة امتي بنت حبيبي محمد من عبدي علي بن ابي طالب
فعقدت عقدة النكاح واشهدت على ذلك الملائكة اجمعين وكتبت شهادة الملائكة
في هذه الحريرة وقد امرني ربي ان اعرضها عليك وان اختمها بخاتم مسك ابيض وان ادفعها
الى رضوان خازن الجنان وان الله عز وجل لما اشهد على تزويج فاطمة من علي بن ابي طالب
عليهما السلام امر شجرة طوبى ان تنثر حملها وما فيها من الحلي والحلل فنثرت الشجرة ما فيها والتقطه
الملائكة والحور العين وان الحور ليتهادينه ويفتخرن به الى يوم القيمة يا محمد وان الله
امرني ان امرك ان تزوج عليا في الارض فاطمة وان تبشرهما بغلامين زكيين طاهرين
فاضلين خيرين في الدنيا والآخرة يا ابا الحسن فوالله ما عجبت الملائكة من عجبي من ذلك

الباب إذ أتاني منك فيك أمر يخلصك يا أبا الحسن أما هو فإنه خارج إلى المسجد فخرجت على رؤوس
الناس وذاكر من فضلك ما تقر به عيناك وأعين محبيك في الدنيا والآخرة قال علي فخرجت
من عند رسول الله ص وأنا لا أعقل فرحا وسرورا فاستقبلني أبو بكر وعمر وقالا ما
وراءك يا أبا الحسن فقلت زوجني رسول الله ص ابنته فاطمة وأخبرني أن الله عز وجل
زوجنيها من السماء وهذا رسول الله ص خارج في أثري ليظهر ذلك بحضرة من الناس ففرحا بذلك
فرحا شديدا ورجعا معي إلى المسجد فوالله ما توسطناه حتى لحق بنا رسول الله ص وإن وجهه
ليتهلل سرورا وفرحا وقال أين بلال بن حمامة فأجابه مسرعا وهو يقول لبيك لبيك يا رسول
الله ص فقال له رسول الله ص اجمع لي المهاجرين والأنصار قال فانطلق بلال لأمر رسول الله ص
وجلس رسول الله ص قريبا من منبره حتى اجتمع الناس ثم رقى درجة من المنبر فحمد الله وأثنى عليه و
قال معاشر المسلمين إن جبرئيل ع أتاني آنفا فأخبرني أن ربي عز وجل جمع الملائكة عند البيت
المعمور وأنه أشهدهم جميعا أنه زوج أمته فاطمة ابنة رسوله محمد من عبده علي بن أبي طالب عليه
السلام وأمرني أن أزوجه في الأرض وأشهدكم على ذلك ثم جلس وقال لعلي عليه السلام قم يا أبا الحسن
فاخطب لنفسك أنت فخطب قال فقام علي ع فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله ص وقال
الحمد لله شكرا لأنعمه وأياديه ولا إله إلا الله شهادة تبلغه وترضيه وصلى الله على محمد صلاة
تزلفه وتحظيه والنكاح مما أمر الله عز وجل به ورضيه ومجلسنا هذا مما قضاه الله وأذن فيه وقد زوجني
رسول الله ص ابنته فاطمة وجعل صداقها درعي هذا وقد رضيت بذلك فاسألوه واشهدوا فقال
المسلمون لرسول الله ص زوجته يا رسول الله ص فقال رسول الله ص نعم فقال المسلمون بارك الله لهما
وعليهما وجمع شملهما وانصرف رسول الله ص إلى أزواجه فأمرهن فدففن وأظهرن الفرح قال
علي عليه السلام وأقبل علي رسول الله ص فقال يا أبا الحسن انطلق الآن فبع درعك وائتني بثمنه حتى
أهيئ لك ولابنتي فاطمة ما يصلحكما قال علي ع فانطلقت ... إلى السوق فبعته بأربعمائة

وأمرهن أن يدففن لها مضربين أو ربع النبي على رأس فاطمة والدعوة طال علي ع كذا

درهم سود هجرية من عثمان بن عفان فلما قبضت الدراهم منه وقبض الدرع مني قال لي يا ابا الحسن الست اولى بالدرع منك وانت اولى بالدراهم مني فقلت نعم قال فان هذا الدرع هدية مني اليك قال فاخذت الدرع والدراهم واقبلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فطرحت الدرع والدراهم بين يديه واخبرته بما كان من امر عثمان فدعا له بخير ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قبضة ودعا بابي بكر فدفعها اليه وقال يا ابا بكر اشتر بهذه الدراهم لابنتي ما يصلح لها في بيتها وبعث معه سلمان الفارسي وبلال بن حمامة ليعيناه على حمل ما يشتري به قال ابو بكر وكانت الدراهم التي دفعها الي ثلثة وستين درهما قال فانطلقت الى السوق فاشتريت فراشا من خيش مصر محشوا بالصوف ونطعا من ادم ووسادة من ادم حشوها ليف النخل وعباءة خيبرية وقربة للماء وقيلت هي خادم البيت وكيزانا وجرارا ومطهرة للماء وستر صوف رقيق وحملت انا بعضه وسلمان بعضه وبلال بعضه واقبلنا به فوضعناه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر اليه بكى وجرت دموعه على لحيته ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم بارك لقوم جل آنيتهم الخزف قال علي بن ابي طالب ودفع رسول الله صلى الله عليه وآله باقي ثمن الدرع الى ام سلمة فقال ارفعي هذه عندك ومكثت بعد ذلك شهرا لا اعاود رسول الله صلى الله عليه وآله في امر فاطمة بشيء استحياء من رسول الله صلى الله عليه وآله غير اني كنت اذا خلوت برسول الله صلى الله عليه وآله قال لي يا ابا الحسن ما احسن زوجتك واجملها ابشر يا ابا الحسن فقد زوجتك سيدة نساء العالمين قال علي فلما كان بعد شهر دخل علي اخي عقيل فقال والله يا اخي ما فرحت بشيء قط كفرحي بتزويجك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي فما بالك لا تسئل رسول الله صلى الله عليه وآله ان يدخلها عليك فنقر اعيننا باجتماع شملكما فقلت والله يا اخي اني لاحب ذلك وما يمنعني ان اسئل رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك الا الحياء منه فقال اقسمت عليك الا قمت معي فقمنا نريد رسول الله صلى الله عليه وآله فلقينا في طريقنا ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا ذلك لها فقالت لا تفعل ذلك يا ابا الحسن ودعنا نحن نكلمه في هذا فان كلام النساء في هذا احسن واوقع في قلوب الرجال قال ثم انثنت راجعة فدخلت على ام سلمة بنت ابي امية المغيرة

زوج النبي ص فاعلمتها بذلك واعلمت نساء رسول الله ص فاجتمع امهات المؤمنين الى رسول الله ص و
كان في بيت عايشة فاحدقن به وقلن له فديناك بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله قد اجتمعنا
لامر لو ان خديجة في الاحياء لقرت بذلك عينها قالت ام سلمة فلما ذكرنا خديجة بكى النبي ص
ثم قال خديجة واين مثل خديجة صدقتني حين يكذبني الناس وآزرتني على دين الله واعانتني
عليه بمالها ان الله عز وجل امرني ان ابشر خديجة ببيت في الجنة من قصب الزمرد لا صخب فيه ولا
نصب قالت ام سلمة فقلنا فديناك بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله ص انك لم تذكر من خديجة امرا
الا وقد كانت كذلك غير انها قد مضت الى ربها فهنأها الله بذلك وجمع بيننا وبينها في درجات
جنته ورحمته ورضوانه يا رسول الله ص هذا اخوك في الدين وابن عمك في النسب علي بن ابي طالب ع
يحب ان يدخل عليه زوجته فاطمة ويجمع بها شمله فقال رسول الله ص يا ام سلمة فما بال علي لا يسألني
ذلك قلت يمنعه من ذلك الحياء منك يا رسول الله ص قالت ام ايمن فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وآله انطلقي الى علي فأتيني به قالت فخرجت من عند رسول الله ص فاذا بعلي ينتظرني ليسألني عن
جواب رسول الله ص فلما رآني قال ما وراءك يا ام ايمن قلت اجب رسول الله ص قال علي فدخلت عليه
وهو في حجرة عائشة وقمن ازواجه فدخلت البيت واقبلت فجلست بين يديه مطرقا الى الارض حياء منه
فقال رسول الله ص اتحب ان تدخل عليك زوجتك فقلت وانا مطرق نعم فداك ابي وامي فقال
نعم وحبا وكرامة يا ابا الحسن ادخلها عليك في ليلتنا هذه او في ليلة غد ان شاء الله فقمت من عنده فرحا
مسرورا وامر رسول الله ص ازواجه ان يزين فاطمة ويطيبنها ويفرشن لها بيتا ليدخلنها على بعلها ففعلن
ذلك واخذ رسول الله ص من الدراهم التي دفعها الى ام سلمة من ثمن الدرع عشرة دراهم فدفعها الى علي
قال اشتر تمرا وسمنا واقطا قال علي فاشتريت باربعة دراهم تمرا وبخمسة دراهم سمنا وبدرهم
واقبلت به الى رسول الله ص فحسر النبي ص عن ذراعيه ودعا بسفرة من ادم وجعل يشدخ التمر بالسمن ويخلطه
بالاقط حتى اتخذه حيسا ثم قال لي يا علي ادع من احببت فخرجت الى المسجد واصحاب رسول الله ص

متوافرون

متوافرون فقلت اجيبوا رسول الله صلعم فقام القوم باجمعهم واقبلوا نحو رسول الله صلعم فاخبرته ان القوم
كثير فجلّل رسول الله صلعم السفرة بمنديل ثم قال ادخل علي عشرة بعد عشرة ففعلت ذلك فجعلوا يا
كلون ويخرجون والسفرة لا ينقص عليها حتى لقد اكل من ذلك الحيس سبعمائة رجل وامراة كل ذلك
ببركة كف رسول الله صلعم قالت ام سلمة ثم دعا النبي صلعم بابنته فاطمة ودعا بعلي فاخذ عليا بيمينه
واخذ فاطمة بشماله فجمعهما الى صدره فقبل بين عينيهما ودفع فاطمة الى علي ع وقال يا علي نعم الزوج زوجتك
ثم اقبل على فاطمة وقال يا فاطمة نعم البعل بعلك ثم قام معهما يمشي بينهما حتى ادخلهما بيتهما الذي
هيّئ لهما ثم خرج من عندهما فاخذ بعضادة الباب وقال طهركما الله وطهر نسلكما انا سلم لمن سالمكما
وحرب لمن حاربكما استودعكما الله واستخلفه عليكما قال علي عليه السلام ومكث رسول الله صلعم بعد
ذلك ثلثا لا يدخل علينا فلما كان في صبيحة اليوم الرابع جاءنا ليدخل علينا فصادف في حجرتنا
اسماء بنت عميس الخثعمية فقال لها ما يوقفك وفي الحجرة رجل فقالت له فداك ابي وامي ان
الفتاة اذا زفت الى زوجها تحتاج الى امراة تعاهدها وتقوم بحوائجها واني لاقضي حوائج فاطمة
واقوم بامرها فتغرغرت عيناه بالدموع وقال يا اسماء قضى الله لك حوائج الدنيا والآخرة قال
علي ع وكانت غداة قرة وكنت انا وفاطمة تحت العباء فلما سمعنا كلام رسول الله صلعم لاسماء ذهبنا
لنقوم فقال بسالتكما بحقي عليكما لا تفترقا حتى ادخل عليكما فرجع كل واحد منا الى حاله فدخل
علينا رسول الله صلعم وجلس عند رؤسنا وادخل رجليه فيما بيننا فاخذت رجله اليمنى فضممتها
الى صدري واخذت فاطمة رجله اليسرى فضمتها الى صدرها وجعلنا ندفي رجلي رسول الله صلعم من
القر حتى دفئت رجله فقال لي يا علي ائتني بكوز من ماء فتفل فيه ثلاثا وقرا عليه آيات من كتاب
الله عز وجل وقال يا علي اشربه واترك منه قليلا ففعلت ذلك فرش رسول الله صلعم باقي
الماء على راسي وصدري وقال اذهب الله عنك الرجس يا ابا الحسن وطهرك تطهيرا ثم قال
ائتني بماء جديد فتفل فيه ايضا ثلاثا وقراء عليه آيات من كتاب الله عز وجل ودفعه

فاتيته بكوز

الى ابنته فاطمة وقال اشربي هذا الماء واتركي منه قليلا ففعلت ذلك فاطمة ورش النبي صلى الله عليه وسلم
باقي الماء على راسها وصدرها وقال اذهب الله عنك الرجس وطهرك تطهيرا واحرني بالخروج
عن البيت وخلا بابنته وقال كيف انت يا بنية يا فاطمة وكيف رايت زوجك قالت
يا ابه خير امر زوج الا انه يدخل على نساء من قريش وقلن لي زوجك رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل
فقير لا مال له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابوك بفقير ولا بعلك بفقير ولقد عرضت على خزائن
الارض من الذهب والفضة فاخترت ما عند ربي عز وجل يا بنية لو تعلمين ما يعلم ابوك لسمجت
الدنيا في عينك والله يا بنية ما الوتك نصحا ان زوجتك اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم
حلما يا بنية ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة فاختار من اهلها رجلين فجعل احدهما اباك والاخر
بعلك يا بنية نعم الزوج زوجك لا تعصي له امرا ثم صاح بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لبيك يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادخل بيتك والطف بزوجتك وارفق بها فان فاطمة بضعة مني يولمني ما يولمها
ويسرني ما يسرها استودعكما الله واستخلفه عليكما قال علي عليه السلام فوالله ما اغضبتها و
لا اكرهتها من بعد ذلك على امر حتى قبضها الله عز وجل اليه ولا اغضبتني ولا عصت لي امرا
ولقد كنت انظر اليها فتنجلي عني الغموم والاحزان بنظري اليها قال علي عليه السلام ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم لينصرف فقالت له فاطمة يا ابه لا طاقة لي بخدمة البيت فاخدمني خادما يخدمني ويعينني
على امر البيت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة ايما احب اليك خادم او خير من الخادم فقال
علي عليه السلام فقلت قولي خير من الخادم فقالت يا ابه خير من الخادم فقال لها رسول الله
تكبيرين الله في كل يوم اربعا وثلاثين تكبيرة وتحميدة ثلثا وثلثين مرة وتسبيحة ثلثا وثلثين
مرة فتلك مائة باللسان والف بالميزان يا فاطمة ان قلتها في صبحة كل يوم كفاك الله ما اهمك من
امر الدنيا والاخرة الفصل الحادي والعشرون في بيان انه من اهل الجنة وان الجنة
اشتاقت اليه وانه معصوم من الذنب اخبرنا الشيخ الامام الزاهد الحافظ

ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرني القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ
اخبرني والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان اخبرني
احمد بن عبيد الصفار حدثني محمد بن غالب حدثني عفان حدثني حماد بن سلمة حدثني
محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن سلمة بن ابي الطفيل عن علي عليه السلام قال قال لي رسول الله صلعم
ان لك في الجنة كنزا وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة وانما لك الاولى وليست لك الاخرى
قال رض قال ابو عبيد معناه انك ذو قرني هذه الامة وذلك عن علي انه ذكر ذا القرنين فقال
دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله فنرى انه اراد نفسه يعني ادعو الى الحق حتى اضرب
على راسي ضربتين يكون فيهما قتلي وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو
سعيد الماليني اخبرني احمد بن عدي اخبرنا ابو يعلى احمد بن الحسن الصوفي حدثني
ابو سعيد الاشج حدثني تليد بن سليمان عن ابي الجحاف عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت
علي عن فاطمة بنت رسول الله صلعم قالت قال رسول الله صلعم لعلي عم اما انك يا ابن ابي طالب وشيعتك
في الجنة وسيجيء اقوام ينتحلون حبك ثم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لهم نبز يقال
لهم الخارجة فان لقيتهم فاقتلهم فانهم مشركون وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرني ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو حدثني
سعيد بن مسعود حدثني عبيد الله بن موسى حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلعم يا علي الا اعلمك كلمات اذا انت قلتهن غفر الله لك
مع انه مغفور لك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين

الفصل الثاني والعشرون في بيان انه حامل لوائه يوم القيمة

وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي هذا اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان

بغداد اخبرنی اسمعیل بن محمد الصفا حدثنی محمد بن اسحق الصفانی حدثنی اسمعیل بن
ابان حدثنی ناصح ابو عبد اللہ المحلمی عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال قیل یا رسول
اللہ ص من یحمل رایتک یوم القیمة قال من عسی ان یحملها الا من حملها فی الدنیا علی بن ابی
طالب علیہ السلام وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسین هذا اخبرنا ابو عبد اللہ الحافظ
اخبرنی احمد بن جعفر القطیعی حدثنی عبد اللہ بن احمد بن حنبل حدثنی ابی حدثنی
سنان بن حاتم حدثنی جعفر بن سلیمان حدثنی مالک بن دینار قال سئلت سعید بن
جبیر فقلت یا ابا عبد اللہ من کان حامل رایة رسول اللہ ص قال فنظر الی فقال کانک رخی
البال فغضبت منه وشکوته الی اخوانه من القراء فقالوا انک سئلته وهو خائف من
الحجاج وقد لاذ بالبیت فسئله الان فسألته فقال کان حاملها علی ع هکذا اسمعته من عبد
اللہ بن عباس وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسین البیهقی هذا اخبرنا ابو عبد اللہ
الحافظ وابو سعید بن ابی عمرو قالا حدثنا ابو عبد اللہ الصفار حدثنی ابو یحیی
عبد الرحمن بن محمد بن سلام الرازی باصبهان حدثنی یحیی بن ضریس حدثنی عیسی بن عبد اللہ
بن عبد اللہ بن عمر بن علی بن ابی طالب حدثنی ابی عن ابیه عن جده عن علی بن ابی طالب ع عن النبی صلی
اللہ علیه وآله قال انا اول من تنشق عنه الارض یوم القیمة وانت معی ومعنا لواء الحمد وهو
بیدک تسیر بها امامی تسبق به الاولین والاخرین ثم باسنادی عن مهذب الائمة ابو المظفر عبد
الملک بن علی بن محمد الهمدانی نزیل بغداد اخبرنی ابو القسم احمد بن عمر المقری اخبرنی عاصم بن
الحسن بن محمد اخبرنی عبد الواحد بن محمد بن عبد اللہ اخبرنی احمد بن محمد بن سعید حدثنی
محمد بن احمد بن الحسین حدثنی حزیمة بن ماهان المروزی حدثنی عیسی بن یونس عن الاعمش
عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول اللہ ص یاتی علی الناس یوم القیمة وقت ما فیه
راکب الا نحن اربعة فقال له العباس عمه فداک ابی وامی ومن هولاء الاربعة قال انا

على البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه وعمي حمزة اسد الله على ناقتنا العضبا واخي علي
ابن طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنب بن عليه حلتان خضرا وان من كسوة الرحمن على رأسه
تاج من نور لذلك التاج سبعون الف ركن على كل ركن ياقوت حمراء تضئ للراكب مسيرة
ثلثة ايام وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول الخلايق من هذا
ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملكا
مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وصي رسول رب العالمين
وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم الفصل الثالث والعشرون في ان
ان النظر اليه وذكره عبادة اخبرنا الشيخ الامام الحافظ علي بن احمد العاصمي اخبرني
القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي شيخ السنة ابو بكر
احمد بن الحسين البيهقي حدثني ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن يحيى
الرازي حدثني المسيب بن زهير الضبي حدثني عاصم بن علي حدثني المسعودي عن عمرو بن مرة
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه علي عبادة و
بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا الخبر فانا ابو علي بن شاذان البغدادي بها اخبرني عبد الله
بن جعفر حدثني يعقوب بن سفيان حدثني عمران بن خالد بن طليق عن محمد بن عمران بن حصين
ابو نجيد حدثني ابو عن ابيه عن جده قال مرض عمران بن حصين مرضة له فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني لاشتهي عليك من شدة علتك فقال له لا تفعل ذلك بابي انت وامي فان احب
ذلك الي احبه الى الله فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه ثم قال له لا بأس عليك يا عمران
فعوفي عمران من تلك العلة وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه علي بن ابي طالب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اعدت خالك عمران بن حصين قال لا قال لم اعلم قال عرفت عليك لما لم تقعد حتى تاتيه فلما
قصد الى عمران نظر عمران اليه فلم يصرف بصره عنه حتى جلس بين يديه فاومى اليه ثم قام

فاتبعه بصره حتى غاب عنه فقال له اصحابه لقد رأيناك صنعت شيئا ما صنعته قط قال
نعم سمعت رسول الله صلعم يقول النظر الى علي عبادة واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو
القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرني الاستاذ الامين ابو الحسن علي بن جرد
الرازي الحافظ اخبرني ابو سعيد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان اخبرني عبيد الله
بن محمد بن عبد الكريم بقرائتي عليه حدثني احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثني
ابو الحسن علي بن شداخ المصري حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان ابو بكر يديم النظر الى علي فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول
النظر الى علي عليه السلام عبادة وانباني الامام الحافظ صدر الحفاظ ابو العلاء
بن احمد العطار الهمداني والامام الاجل ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قالا
انبانا الامام الشريف الاجل نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد علي الزينبي عن الامام محمد
بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان حدثني القاضي المعافا بن زكريا بن حفص عن ابرهيم
بن الفضل عن الفضل بن يوسف عن الحسن بن صابر عن وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلعم ذكر علي بن ابي طالب عبادة الفصل الرابع والعشرون
في بيان شيء من جوامع كلمه وبوالغ حكمه اخبرنا الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن علي بن
احمد العاصمي الخوارزمي اخبرني القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ
اخبرنا والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرني محمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا ابو عبد الله علي بن عبد الله العطار ببغداد حدثنا علي بن حرب الموصلي حدثني
وكيع عن سفيان عن عطا بن ثابت عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب علي بن ابي طالب عليه
السلام بالكوفة فقال ايها الناس ان اخوف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع
الهوى واما طول الامل فينسي الآخرة واما اتباع الهوى فيصد عن الحق الا ان الدنيا قد ترحلت

مدبرة والاخرة قد اتت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادمي
حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي حدثني يونس بن بكير عن عتبة بن الازهري عن يحيى
بن عقيل عن علي بن ابي طالب انه قال لعمر يا امير المؤمنين ان اردت ان تلحق بصاحبك
فاقصر الامل وكل دون الشبع واقصر الازار وارقع القميص واخصف النعل تلحق بهم و
بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا ابو علي
بن صفوان حدثني عبد الله بن ابي الدنيا حدثني الحسين بن عبد الرحمن حدثني
عبد الله بن محمد التيمي عن شيخ من بني عدي قال قال رجل لعلي بن ابي طالب صف لنا الدنيا
قال وما اصف لك من دار من صح فيها امن ومن سقم فيها ندم ومن افتقر فيها حزن ومن
استغنى فيها افتتن في حلالها حساب وفي حرامها النار وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو جعفر محمد بن علي الروذي الاديب اخبرنا
علي بن القسم النحوي الاديب قال سمعت عبد الله بن عروة الهروي يذكر باسناده عن الا
حنف بن قيس قال ما سمعت بعد كلام رسول الله صلعم احسن من كلام علي بن ابي طالب عم
حيث يقول ان للنكبات نهايات لا بد لاحد اذا نكب من ان ينتهي اليها فينبغي للعاقل اذا
اصابته نكبة ان ينام لها حتى تنقضي مدتها فان في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة
في مكروهها وفي مثله يقول القائل الدهر يخنق احيانا قلادته فاصبر عليه
ولا تجزع ولا تثب حتى تفرجها في حال شدتها فقد يزيد اختناقا كل مضطرب
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو
حامد احمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي بخسروجرد حدثني علي بن محمد حدثني

الحسن بن خالد بن حمدان العطار حدثني ابو حمزة محمد بن ميمون السكري اخبرني ابراهيم بن
الصائغ عن حماد بن ابراهيم عن علي قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام التوفيق خير قائد وحسن
الخلق خير قرين والعقل خير صاحب والادب خير ميراث ولا وحشة اشد من العجب وبهذا
الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله اخبرني ابو حامد حدثني عيسى
حدثني الحسن حدثني ابو حمزة اخبرنا ابراهيم عن حماد عن ابراهيم ان علي بن ابي طالب
جمع الدنيا والاخرة في خمس كلمات كان يقول اللهم اني اسئلك من الدنيا وما فيها ما اسد به
لسانى واحصن به فرجي واؤدي به امانتي واصل به رحمي واتجر به لاخرتي وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو عبد الله الحافظ حدثنا بكر بن محمد بن سهل بن الحداد الصوفي
بمكة قال البيهقي واخبرني ابو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الهمداني
بها اخبرني ابو بكر عمر بن احمد بن القسم الفقيه بها وقد املأ قال حدثني موسى بن
اسحق الانصاري حدثنا ابو نعيم ضرار بن صرد حدثني عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة الثمالي
عن عبد الرحمن بن جندب الفزاري عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ بيدي علي بن ابي طالب
واخرجني الى ناحية الجبانة فلما اصحر جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد احفظ ما اقول
لك القلوب اوعية خيرها اوعاها الناس ثلثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج
رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق العلم
خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والعلم يزكوا على العمل والمال تنقصه النفقة
وضيع المال يزول بزواله محبة العالم دين يدان الله بها يكسب الطاعة في حيوته وفي رواية
ابي عبد الله محبة العالم دين يدان بها باكتساب الطاعة في حيوته وجميل الاحدوثة بعد موته
والعلم حاكم والمال محكوم عليه وضيعة المال تزول بزواله وفي غير رواية ابي عبد الله
نفعة المال يزول بزوال صاحبه مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم

مفقودة وامثالهم فی القلوب موجودة ها ان ههنا واشار بیده الی صدره علما جما لو اصبت
له حملة اصبت لقنا غیر مامون علیه یستعمل آلة الدین فی الدنیا فیستظهر بنعم الله
علی عباده وبحججه علی کتابه او منقادا لاهل الحق لا بصیرة له فی احنائه یقدح الشك فی قلبه
باول عارض من شبهة لا ذا ولا ذاك ومنهوما باللذة وفی روایة ابی عبد الله الدنیا سلس القیاد
للشهوات او مغرما بجمع المال والادخار لیسا من دعاة الدین اقرب شبها بهما الانعام
السائمة کذلك یموت العلم بموت حاملیه اللهم بلی لا تخلو الارض من قائم لله بحجة وفی روایة
ابی عبد الله بلی لن تخلو الارض من قائم الله بحجة کیلا تبطل حجج الله وبیناته اولئك الاقلون
عددا الاعظمون عند الله قدرا بهم یدفع الله عن حججه حتی یؤدوها الی نظرائهم ویزرعوها
فی قلوب اشباههم هجم بهم العلم علی حقیقة الامر فاستلانوا ما استوعر منه المترفون وانسوا
بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنیا بابدان ارواحها معلقة بالملأ الاعلی اولئك
خلفاء الله علی عباده والدعاة الی دینه هاه هاه شوقا الیهم واستغفر الله لی ولکم اذا شئت
فقم وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسین هذا اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان اخبرنا
ابو سهل بن زکریا القطان حدثنا عبد الله بن روح المدائنی حدثنا شبابة بن سوار
حدثنی شعیب بن میمون الواسطی عن حصین بن عبد الرحمن عن عبد خیر عن علی بن ابی طالب
انه قال احبب حبیبك هونا ما عسی ان یکون بغیضك یوما ما وابغض بغیضك هونا
ما عسی ان یکون حبیبك یوما ما وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسین هذا اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسین الخسروجردی قال سمعت
داود بن الحسین یذکر عن الحافظ قال لوددت ان لی سبع کلمات تکلم بها امیر المؤمنین علی
وکل ما قلته لی نسبا الی وهی استغفر الله حق قدره من لا نت کلمته وجبت محبته مودته ما ضاع امرء عرف
قدره من جهل شیئا عاداه قیمة کل امرء ما یحسنه تفضل علی من شئت تکن امیره واستغن عمن

شئت تكن نظيره وفي رواية واحتج الى من شئت تكن اسيره وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين بن بشران اخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله
بن ابي الدنيا حدثنا عفان بن مخلد حدثنا وكيع حدثنا اياس بن ابي تميمة قال سمعت
عطا يقول استعمل علي بن ابي طالب عليه السلام رجلا على سرية فقال اوصيك بتقوى الله الذي لا
بد لك من لقائه ولا منتهى لك دونه وهو يملك الدنيا والاخرة وبهذا الاسناد عن
احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسين اخبرنا ابن ابي الدنيا حدثنا محمد بن الحسين حدثني يحيى
بن تميم حدثني عمر بن الرحال الحنفي حدثني العلاء بن المسيب حدثني ابو اسحق عن عبد خير قال
قال علي عليه السلام لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل وبهذا الاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو محمد القاسم بن غانم بن
الحسين اخبرني ابو الحجاف الفردوس بن القرضاب البرجمي من ولد عمرو صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله
قال حدثني عبيد بن الصباح النهدي حدثني زرعة بن شداد حدثني شحام بن وداعة
صاحب جابر بن عبد الله الانصاري قال حدثني جابر قال دخلت على امير المؤمنين عليه
السلام لاعوده من بعض علله فلما نظر الي قال يا جابر بن عبد الله قوام الدين باربعة عالم
مستعمل لعلمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وغني جواد بمعروفه وفقير لا يبيع اخرته بدنياه فا
ذا عطل العالم علمه استنكف الجاهل ان يتعلم واذا بخل الغني بمعروفه باع الفقير اخرته بدنياه
واذا كان كذلك فالويل كل الويل يا جابر بن عبد الله سبعين مرة يا جابر من كثرت نعم الله عنده
كثرت حوائج الناس اليه فان قام بما امر الله عرضها للدوام فان لم يعمل بما امر الله بها عرضها للزوال
والفناء ثم انشأ امير المؤمنين يقول ما احسن الدنيا واقبالها   اذا اطاع الله من نالها من
لم يواس الناس من فضله   عرض للادبار اقبالها   فاحذر زوال الفضل يا جابرا   واعط
من الدنيا لمن سالها   فان ذا العرش جزيل العطا   يضعف بالحبة امثالها قال جابر ثم

امر في اليسير تختبل لها ان عصيتك خرجت من كاملي قال يا جابر بن عبد الله حوائج الناس اليكم
من الله عليكم فلا تملوا النعم فتحل بكم النقم واعلموا ان خير المال ما اكتسب حمدا واعقب اجرا
ثم انشا يقول لا تخضعن لمخلوق على طمع فان ذلك وهن منك في الدين واسأل الله
مما في خزائنه فانما هي بين الكاف والنون اما ترى كل من ترجوه وتامله من البرية مسكين
بن مسكين ما احسن الجود في الدنيا وفي الدين واقبح البخل ممن صيغ في طين قال جابر
بن عبد الله فهممت ان اقوم فقال وانا معك يا جابر قال فلبس نعليه والقى رداءه على منكبيه
وطاقته فوق قذاله فلما ان بلغنا جبانة الكوفة سلم على اهل القبور فسمعت ضجة وهدة
فقلت يا امير المؤمنين ما هذه الضجة وما هذه الهدة فقال هولاء اخواننا كانوا بالامس معنا
واليوم فارقونا اخوان لا يزارون واوتاء لا يعادون ثم خلع نعليه وحسر عن راسه وذراعيه
وقال يا جابر بن عبد الله اعطوا من دنياكم الفانية لاخرتكم الباقية ومن حيوتكم لموتكم
ومن صحتكم لسقمكم ومن غناكم لفقركم اليوم في الدور وغدا في القبور والى الله تصير الامور
ثم انشا امير المؤمنين عليه السلام يقول سلام على اهل القبور الدوارس كانهم
لم يجلسوا في المجالس ولم يشربوا من بارد الماء شربة ولم ياكلوا من كل رطب ويابس
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا الخبر نا ابو الحسين بن بشران ببغداد اخبرنا
الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا حدثنا علي بن الحسين بن عبد الله
عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي اخبرنا رجل من بني شيبان ان علي بن ابي طالب عليه السلام خطب
فقال الحمد لله احمده واستعينه واومن به واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليزيح به علتكم ويوقظ به
غفلتكم واعلموا انكم ميتون ومبعوثون من بعد الموت وموقوفون على اعمالكم و
مجزيون بها فلا تغرنكم الحيوة الدنيا فانها دار بالبلاء محفوفة وبالفناء معروفة وبالغدر

موصوفة وكل ما فيها الى زوال وهي بين اهلها دول وسجال لا تدوم احوالها ولن يسلم من
شرها نزالها بينا اهلها منها في رخاء وسرور اذا هم منها في بلاء وغرور احوال مختلفة وتارات
متصرفة العيش فيها مذموم والرخاء فيها لا يدوم انما اهلها فيها اغراض مستهدفة ترميهم
بسهامها وتقصمهم بحمامها وكل حتفه فيها مقدور وحظه فيها موفور واعلموا عباد الله انكم
وما انتم فيه من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى من كان اطول منكم اعمارا واشد منكم
بطشا واعمر ديارا وابعد آثارا فاصبحت اصواتهم هامدة من بعد طول تقلبها واجسادهم
بالية وديارهم خالية وآثارهم عافية واستبدلوا بالقصور المشيدة والنمرق المنضدة والنمارق
الممهدة الصخور والاحجار المسندة في القبور اللاطئة الملحدة التي قد بني الخراب بفنائها وشيد
بالتراب بناؤها فمحلها مقترب وساكنها مغترب بين اهل عمارة موحشين واهل محلة متشاغلين
لا يستأنسون بالعمران ولا يتواصلون تواصل الجيران والاخوان على ما بينهم من قرب
الجوار ودنو الدار وكيف يكون بينهم تواصل وقد طحنهم بكلكله البلى واكلتهم الجنادل
والثرى فاصبحوا بعد الحياة امواتا وبعد غضارة العيش رفاتا فجع بهم الاحباب وسكنوا التراب
وظعنوا فليس لهم اياب هيهات هيهات كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى
يوم يبعثون فكان قد صرتم الى ما صاروا اليه من البلى والوحدة في دار المثوى وارتهنتم في
ذلك المضجع وضمكم ذلك المستودع فكيف بكم لو قد تناهت الامور وبعثرت القبور وحصل
ما في الصدور ووقفتم للتحصيل بين يدي الملك الجليل فطارت القلوب لاشفاقها من سالف
الذنوب وهتكت عنكم الحجب والاستار وظهرت منكم العيوب والاسرار هنالك تجزى
كل نفس بما كسبت ان الله عز وجل يقول ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى وقال ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا جعلنا الله

وایاکم

وايّاكم عاملين بكتابه متبعين لأوليائه حتى يحلّنا وايّاكم دار المقامة من فضله انّه
حميد مجيد وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
حدثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني حدثني عبد الله بن مسلم بن عثام بن حفص بن
غياث حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن العلاء بن عبد الرحمن قال قام رجل الى
علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ما الايمان فقال الايمان على اربع دعائم
على الصبر والعدل واليقين والجهاد والصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والشفق والزهد
والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن
زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن ترقب الموت سارع الى الخيرات والعدل على اربع
شعب تبصرة الفطنة وتاويل الحكمة وموعظة العبرة وسنة الاولين فمن تبصر في الفطنة تاول
الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكانما كان في الاولين واليقين على اربع
شعب غائص الفهم وغمرة العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم علم غمرة العلم ومن غمر في العلم
صدر عن شرايع الحكم ومن عرف شرايع الحكم حلم وعاش في الناس غير مفرط والجهاد على اربع شعب
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف
شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق ومن صدق في المواطن فقد قضى ما عليه
ومن شنئ الفاسقين وغضب لله غضب الله له وما اكمل رجل بمثل ميل الحزن فقام الرجل الى راس
علي عليه السلام فقبله وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة حدثنا ابو الفضل العباس بن يوسف
الشكلي قال سمعت الفتح بن شخرف يقول رايت علي بن ابي طالب في المنام فسمعته يقول
التواضع برفع الفقير على الغني واحسن من ذلك تواضع الغني للفقير وبهذا الاسناد عن احمد
بن الحسين هذا قال سمعت السيد ابا منصور المظفر بن محمد العلوي يقول سمعت ابا بكر بن

حدثني سفيان بن وكيع

والبر والرغبة

راسه قدم على فقبله

ابي ورام يقول سمعت ابراهيم بن حمزة الهاشمي يقول سمعت الفتح بن شخرف يقول سمعت بشر بن
الحارث يقول رايت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في المنام فقلت يا امير المؤمنين
تقول شيئا لعل الله ينفعني به فقال ما احسن عطف الاغنياء على الفقراء رغبة في ثواب الله
واحسن منها تيه الفقراء على الاغنياء ثقة بالله فقلت يا امير المؤمنين تزيد فولى وهو يقول
قد كنت ميتا فصرت حيا وعن قليل تصير ميتا عز بدار الفنا بيت فابن لدار البقا بيتا و
بهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور
البصري حدثني احمد بن نجدة حدثني سعيد بن منصور حدثنا ابو شهاب عن القاسم بن الوليد
الهمداني عن داود بن ابي عمرة ان عليا عليه السلام قال خمس خذوهن عني لا يخافن احد منكم الا ذنبه
ولا يرجو الا ربه ولا يستحيي من لا يعلم ان يتعلم ولا يستحيي من يعلم اذا سئل عما لا يعلم ان
يقول لا اعلم ان الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد اذا ذهب الراس ذهب الجسد يعني
مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرني فيد بن عبد
الرحمن بن شاذي اخبرنا ابو غانم حميد بن المامون اخبرنا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن
الشيرازي اخبرنا احمد بن احمد بن يعقوب قال حدثني الحسين بن جعفر بن عبد الله حدثني
علي بن الحسن القطان حدثني الاصمعي عن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه
عن جده قال قال عبد الله بن عباس ما انتفعت بشيء بعد النبي ص انتفاعي بكتاب كتب به الى
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع كتب الي بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المرء يفرح بادراك
ما لم يكن ليفوته ويحزن لفوت ما لم يكن ليدركه فما نالك الله من الدنيا شيئا فلا تكثرن به فرحا
وما فاتك منها شيء فلا تكثرن عليه جزعا وليكن همك لما بعد الموت والسلام واخبرنا
الفقيه ابو سعيد الفضل بن محمد الاستراباذي حدثنا ابو غالب الحسن بن علي بن الهيثم حدثنا
ابو علي الحسن بن احمد الجهني بعسكر مكرم حدثني ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد حدثني

ابو بكر محمد بن الحسين بن دريد قال قال ابو الفضل احمد بن ابي طاهر صاحب ابي عثمان الجاحظ كان
الجاحظ يقول لنا زمانا ان لامير المؤمنين عليه السلام مائة كلمة كل كلمة منها تفي بالف
كلمة من محاسن كلام العرب قال وكنت اسأله دهرا بعيدا ان يجمعها لي ويمليها علي و
كان يعدني بها ويتغافل عنها ضنا بها قال فلما كان اخر عمره اخرج جملة من مسودات مصنفاته
فجمع منها تلك الكلمات فكانت الكلمات المائة هذه لو كشف الغطاء ما ازددت
يقينا الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم ما هلك
امرء عرف قدره قيمة كل امرء ما يحسنه من عرف نفسه فقد عرف ربه المرء مخبوء تحت
لسانه من عذب لسانه كثر اخوانه بالبر يستعبد الحر بشر مال البخيل بحادث او وارث
لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال الجزع عند البلاء تمام المحنة لا ظفر مع البغي لا
ثناء مع الكبر لا بر مع الشح لا صحة مع النهم لا شرف مع سوء ادب لا
اجتناب من محرم مع حرص لا راحة مع حسد لا محبة مع مراء لا سؤدد مع انتقام
لا زيارة مع الدعارة لا صواب مع ترك المشورة لا مروة لكذوب لا وفاء
لملوك لا كرم اعز من التقوى لا شرف اعز من الاسلام لا معقل احرز من الورع
لا شفيع انجح من التوبة لا لباس اجمل من السلامة لا داء اعيى من الجهل لا مرض اضنى
من قلة العقل لسانك تقتضيك ما عودته المرء عدو ما جهله رحم الله امرء عرف قدره
ولم يتعد طوره اعادة الاعتذار تذكير للذنب النصح بين الملا تقريع اذا تم العقل نقص الكلام
الشفيع جناح الطالب نفاق المرء ذلة نعمة الجاهل كروضة على مزبلة الجزع اتعب
من الصبر المسؤول حر حتى يعد اكبر الاعداء اخفاهم مكيدة من طلب ما لا يعنيه فاته
ما يعنيه السامع للغيبة احد المغتابين الذل مع الطمع الراحة مع اليأس الحرمان
مع الحرص من كثر مزاحه لم يخل من حقد عليه او استخفاف به عبد الشهوة

ذل من عمى الرق الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له كفى بالظفر شفيعا للمذنب رب
ساع فيما يضره لا تتكل على المنى فانها بضايع النوكى اليأس حر والرجاء عبد
ظن العاقل كهانة من نظر اعتبر العداوة شغل القلب القلب اذا اكره عمى الا
دب صورة العقل لا حياء لحريص من لانت اسافله صلبت اعاليه من اوفى في
اعجابه قل حياؤه وبذل لسانه السعيد من وعظ بغيره الحكمة ضالة المومن
الشر جامع لمساوى العيوب كثرة الوفاق نفاق كثرة الخلاف شقاق رب
آمل خايب رب رجاء يؤدي الى الحرمان رب ارباح تؤدي الى الخسران رب طمع
كاذب البغي سائق الى الحين في كل جرعة شرقة مع كل اكلة غصة
من كثر فكره في العواقب لم يشجع اذا حلت المقادير ضلت التدابير اذا حل القدر
بطل الحذر الاحسان يقطع اللسان الشرف بالعقل والادب لا بالاصل والحسب
اكرم النسب حسن الادب افقر الفقر الحمق اوحش الوحشة العجب اغنى الغنى
العقل الطامع في وثاق الذل احذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود
اكثر مصارع العقول تحت بروق الاطماع من ابدى صفحته للحق هلك اذا
املقتم فتاجروا الله بالصدقة من لان عوده كثفت اغصانه قلب الاحمق في فيه
لسان العاقل في قلبه من جرى في عنان امله عثر باجله اذا وصلت اليكم اطراف النعم
فلا تنفروا اقصاها بقلة الشكر اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة
عليه ما اضمر احد شيئا الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه اللهم اغفر رمزات
الالحاظ وسقطات الالفاظ وسهوات الجنان وهفوات اللسان البخيل مستعجل للفقر
يعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء لسان العاقل وراء قلبه
وقلب الاحمق وراء لسانه الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتى كانه غفر من اطال الامل اساء العمل

العامل

ترجمه كلام ٢

الكاسب فوق قوته خازن لغيره مسكين بن ادم تؤلمه البقة وتقتله الشرقة وتنتنه العرقة

الفصل الخامس والعشرون في بيان من غيّر الله خلقهم واهلكهم لبغضهم اياه

اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني
فيما كتب الي من همدان اخبرني ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني
كتابة حدثني ابو طالب الجعفري حدثني ابن مردويه الحافظ حدثني محمد بن احمد بن
علي حدثني موسى بن يوسف بن موسى بن راشد القطان حدثني وهب بن بقية حدثني
هشيم عن اسمعيل بن سالم عن عمار الحضرمي عن زاذان عن ابي عمر ان علي بن ابي طالب عليه السلام
سئل رجلا بالرحبة عن حديث فكذبه فقال علي انك قد كذبتني فقال ما كذبتك
قال ادعو الله عليك ان كنت كذبتني ان يعمي بصرك قال ادع الله فدعا عليه فما خرج من
الرحبة حتى قبض بصره وانبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني
نزيل بغداد انبأني عبد الملك بن علي بن محمد بن رملة حدثني ابو القسم بن ابي بكر بن
علي حدثني ابو عبد الله بن شهريار حدثني ابو العباس الطهراني حدثني سلمة بن
شبيب النيابوري حدثني الحسن بن محمد بن اعين حدثني عمرو بن ثابت قال سمعت ابا
مشعر يقول كنا جلوسا فمر بنا رجل فقال من كان يحب عليا فاني ابغضه في الله قال
فما قمنا من مجلسنا حتى رأيناه يقاد اعمى وانبأني مهذب الائمة ابو المظفر هذا اخبرني
احمد بن الحسين اخبرني ابي اخبرني هلال بن محمد بن مخلد العفار اخبرني ابو بكر النقاش
حدثني مسيح بن حاتم بالبصرة حدثني ابن عائشة حدثني حماد بن سلمة عن علي بن زيد
قال قال سعيد بن المسيب مر غلامك فلينظر الى وجه هذا فقلت وما هو قال انه كان
يسب عليا عليه السلام فسود الله وجهه وانبأني مهذب الائمة هذا اخبرنا ابو
علي الحسن بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن مخلد الباقرحي اخبرني ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن

احمد البرمكی حدثنا ابو محمد عبد الله بن ابراهیم بن ایوب بن ماسی البزاز حدثنا ابو مسلم ابراهیم بن
عبد الله بن مسلم اللحی البصری حدثنا ابو عبد الله محمد بن المثنی بن انس بن مالک الانصاری
حدثنی ابو عون انبانی محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال بینا سعد یمشی اذ مر
برجل یشتم علیا فقال سعد انک تشتم رجلا قد سبق له من الله ما قد سبق والله لتکفن عن
شتمه او لادعون الله علیک فقال اتخوفنی کانه نبی قال فقال سعد اللهم ان کان
یسب رجلا قد سبق له ما قد سبق فاجعله الیوم نکالا قال فجاءت بختیة فافرج الناس
لها فتخبطته قال فرایت الناس یتبعون سعدا ویقولون استجاب الله لک یا ابا اسحق

الفصل السادس والعشرون

فی بیان مقتله صلوات الله وسلامه
علیه اخبرنا الشیخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علی بن احمد العاصمی اخبرنا
القاضی الامام شیخ القضاة اسمعیل بن احمد الواعظ اخبرنی والدی شیخ
السنة ابو بکر احمد بن الحسین البیهقی اخبرنی ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
اخبرنی ابراهیم بن اسمعیل المقری حدثنی عثمن بن سعید الدارمی حدثنی عبد الله بن
صالح حدثنی اللیث بن سعد اخبرنی خالد بن یزید عن سعید بن ابی هلال عن زید بن
اسلم ان ابا سنان الدؤلی حدثه انه عاد علیا فی شکوی اشتکاها قال فقلت له لقد تخوفنا
علیک یا امیر المؤمنین فی شکواک هذا فقال ولکنی والله ما تخوفت علی نفسی منه لانی
سمعت رسول الله الصادق المصدق یقول انک ستضرب ضربة ههنا وضربة ههنا واشار
الی صدغیه ویسیل دمها حتی یخضب لحیتک ویکون صاحبها اشقاها کما کان عاقر الناقة
اشقی ثمود وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسین هذا اخبرنا ابو بکر احمد بن محمد بن الحارث
الاصفهانی الفقیه اخبرنا محمد بن حیان وهو ابو الشیخ الاصبهانی حدثنی ابو الحسن محمد بن
محمد الجرجانی عن موسی بن عبد الرحمن الکندی قال احمد بن الحسین وفیما اجاز لی شیخنا ابو

عبد الله الحافظ حدثني ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة الاصفهاني
حدثني ابو حفص محمد بن العباس بن ايوب الاخرم وابو حامد احمد بن سعيد بن جعفر بن سعيد
الاشعري قالا حدثنا ابو عيسى محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسروق حدثنا عثمان بن عبد
الرحمن الحراني حدثني اسمعيل بن راشد قال كان من حديث عبد الرحمن بن ملجم واصحابه
ان عبد الرحمن بن ملجم والبرك بن عبد الله وعمرو بن بكير التميمي اجتمعوا بمكة فذكروا امر الناس
وعابوا على ولاتهم ثم ذكروا اهل النهروان وقالوا ما نصنع بالحيوة بعدهم وهم اخواننا
الذين كانوا دعاة الناس لعبادة ربهم فلو شرينا انفسنا فاتينا ائمة الضلالة فالتمسنا قتلهم
فارحنا منهم البلاد وثارنا بهم اخواننا فقال ابن ملجم انا اكفيكم علي بن ابي طالب وقال
البرك بن عبد الله انا اكفيكم معوية بن ابي سفيان وقال عمرو بن بكير التميمي انا اكفيكم عمرو
بن العاص فتعاهدوا وتواثقوا الا ينكص الرجل منهم عن صاحبه الذي وجه اليه حتى يقتله او دونه
دونه فاخذوا اسيافهم فسموها واقعدوا الى تسع عشرة من شهر رمضان ليثب كل واحد منهم
الى صاحبه الذي وجه اليه واما ابن ملجم المرادي فخرج فلقي اصحابه بالكوفة فرأى ذات يوم اصحابا
له من تيم الرباب وكان علي عليه السلام قتل منهم يوم النهروان عددا فذكروا قتلاهم ولقي امرأة
من تيم الرباب يقال لها قطام وقد كان علي قتل اباها واخاها وكانت فائقة الجمال فلما رآها
عبد الرحمن التبس بعقله ونسي حاجته التي جاء لها فخطبها فقالت لا اتزوجك حتى تشفي قلبي
قال وما تشائين قالت ثلثة آلاف وعبد وقينة وقتل علي بن ابي طالب فقال هو مهرك فاما
قتل علي فلا اراك تدركينه قالت تريد ذلك قال بلى قالت فالتمس غرته فان اصبته انتفعت بنفسك
ونفسي ونفعك العيش معي وان هلكت فما عند الله خير وابقى من الدنيا وزبرج اهلها فقال
والله ما جاء بي الى هذا المصر الا قتل علي بن ابي طالب قالت فاذا اردت ذلك فاني اطلب لك من
يشد ظهرك ويساعدك على امرك فبعثت الى رجل من تيم الرباب يقال له وردان فكلمته

فاتاها وجاء ابن ملجم رجلا من اشجع يقال له شبيب بن بجرة فقال له هل لك في شرف الدنيا
والاخرة قال وما ذاك قال قتل علي بن ابي طالب قال ثكلتك امك لقد جئت شيئا ادا
كيف تقدر على ذلك قال اكمن له في المسجد فاذا خرج لصلوة الغداة شددنا عليه
فقتلناه فان نجونا شفينا انفسنا وادركنا ثارنا وان قتلنا فما عند الله خير من الدنيا قال
له ويحك لو كان غير علي كان اهون علي قد عرفت بلاءه في الاسلام وسابقته مع النبي
وما اجدني انشرح لقتله قال اما تعلم انه قتل اهل النهروان العباد المصلين قال بلى قال
فنقتله بمن قتل من اخواننا فاجابه فجاؤا حتى دخلوا على قطام وهي في المسجد الاعظم معتكفة
فيه فقالوا لها قد اجتمع راينا على قتل علي قالت فاذا اردتم ذلك فاتوني ثم عاد اليها ليلة الجمعة
التي قتل علي في صبيحتها سنة اربعين فقال هذه الليلة التي وعدت فيها صاحبي ان يقتل
كل واحد منا صاحبه فدعت لهم بالحرير فعصبتهم واخذوا اسيافهم وجلسوا مقابل السدة
التي يخرج منها علي عليه السلام فلما خرج علي شد عليه شبيب بالسيف فوقع سيفه بعضادة الباب
او بالطاق وضربه ابن ملجم في قرنه بالسيف وهرب وردان حتى دخل منزله فدخل عليه رجل من
بني امية فرآه ينزع الحرير من صدره فقال ما هذا الحرير والسيف فاخبره بما كان فضربه بالسيف
حتى قتله وخرج شبيب نحو ابواب كندة في الغلس وصاح الناس فلحقه رجل من حضرموت يقال له
عويمر وفي يد شبيب السيف فاخذه وجثم عليه الحضرمي فلما راى الناس قد اقبلوا في طلبه وسيف
شبيب في يده خشي على نفسه فتركه ونجا شبيب في غمار الناس فشدوا على ابن ملجم فاخذوه
الا ان رجلا من همدان يكنى ابا ادماء اخذ فضرب رجله فصرعه وتاخر علي ودفع في ظهر جعدة
بن هبيرة فصلى بالناس الغداة ثم قال علي علي بالرجل فادخل عليه فقال اي عدو الله
الم احسن اليك قال بلى قال فما حملك على هذا قال ان سيفي هذا شحذته اربعين صباحا
فسألت الله ان يقتل به شر خلقه فقال علي عليه السلام فلا اراك الا مقتولا به ولا اراك الا

فانصرف فجاء بسيفه ... علام ورواية

من شر خلق الله فذكر ان محمد بن حنيفة قال والله انى لاصلى فى تلك الليلة التى ضرب فيها على
فى المسجد فى رجال كثير من المصر يصلون قريبا من السدة ماهم الا قياما وركوعا وسجودا فلا
يسأمون من اول الليل الى اخره اذ خرج على لصلوة الغداة فجعل ينادى ايها الناس الصلوة
الصلوة فما ادرى اخرج من السدة فتكلم اذ نظرت الى بريق السيوف وسمعت الحكم لله لا لك
يا على ولا لاصحابك فرأيت سيفا ثم رأيت ثانيا وسمعت عليا يقول لا يفوتنكم
الرجل وشد عليه الناس من كل جانب فلم ابرح حتى اخذ ابن ملجم وادخل على على فدخلت
فيمن دخل فسمعت عليا عليه السلام يقول النفس بالنفس فان هلكت فاقتلوه وان بقيت
رأيت فيه رأيى وذكروا ان الناس دخلوا على الحسن بن على فزعين لما حدث من امر على
عليه السلام فبيناهم عنده وابن ملجم مكتوف بين يديه اذ نادت ام كلثوم بنت على فقالت
اى عدو الله انه لا بأس على ابى والله مخزيك فقال ابن ملجم على ما تبكين لقد اشتريت سيفى
بالف وسممته بالف ولو كانت هذه الضربة لجميع اهل مصر (الارض) ما نجا منهم احد وذكروا ان جندب
عبد الله دخل على على عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان فقدناك فلا نفقدك فنبايع الحسن قال
نعم ثم دعا حسنا وحسينا فقال اوصيكما بتقوى الله ولا تبغيا الدنيا الفانية وان بغتكما
ولا تبكيا على شىء زوى عنكما وقولا الحق وارحما اليتيم واعينا الضائع واصنعا للاخرة
وكونا للظالم خصما وللمظلوم ناصرا واعملا بما فى الكتاب ولا تأخذكما فى الله لومة لائم
ثم نظر الى محمد بن الحنفية فقال حفظت ما اوصيت به اخويك قال نعم قال فانى اوصيك
بمثله واوصيك بتوقير اخويك العظيم حقهما عليك ولا توثر امرا دونهما ثم قال
الحسن والحسين اوصيكما به فانه اخوكما شقيقكما وابن ابيكما وقد علمتما ان اباكما كان يحبه وقال
للحسن اى بنى اوصيك بتقوى الله واقام الصلوة لوقتها وايتاء الزكوة عند محلها فانه
لا صلوة الا بطهور ولا تقبل الصلوة ممن منع الزكوة واوصيك بعفو الذنب وكظم

الدنيا فى الحد
فقال ما امركم ولا انتم الصرف فرد حسنا نحى كذا

الغيظ وصلة الرحم والحلم عن الجاهل والتفقه في الدين والتثبت في الامر والتعاهد في
القران وحسن الجوار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش فلما
حضرته الوفاة اوصى فكانت وصيته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به علي بن
ابي طالب عليه السلام اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ثم ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من (اول) المسلمين ثم اوصيك يا حسن وجميع ولدي واهلي ومن يبلغه كتابي
بتقوى الله ربكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
فاني سمعت ابا القاسم يقول ان صلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصيام
انظروا الى ذوي ارحامكم فصلوهم يهون عليكم الحساب الله الله في الايتام فلا تغبوا
افواههم ولا تضيعن بحضرتكم الله الله في جيرانكم فانهم وصية نبيكم صلعم ما زال يوصي بهم حتى
ظننا انه يورثهم الله الله في القران فلا يسبقنكم بالعمل به غيركم الله الله في الصلوة فانها
عماد دينكم الله الله في بيت ربكم فلا يخلون ما بقيتم فانه ان ترك لم تناظروا الله الله في
شهر رمضان فان صيامه جنة من النار الله الله في الجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم
الله الله في الزكوة فانها تطفئ غضب الرب الله الله في ذمة نبيكم فلا يظلمن بين ظهرانيكم
الله الله في اصحاب نبيكم فان رسول الله صلعم اوصى بهم الله الله في الفقراء والمساكين فا
شركوهم في معايشكم الله الله فيما ملكت ايمانكم فان اخر ما تكلم به رسول الله صلعم ان قال
اوصيكم بالضعيفين نسائكم وما ملكت ايمانكم الصلوة الصلوة لا تخافن في الله لومة
لائم يكفيكم من ارادكم وبغى عليكم وقولوا للناس حسنا كما امركم الله ولا تتركوا الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فيتولى الامر شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليكم

بالتواصل والتباذل وإياكم والتدابر والتقاطع والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى واتقوا
الله إن الله شديد العقاب حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم أستودعكم الله وأقرأ
عليكم السلام ورحمة الله ثم لم ينطق إلا بلا إله إلا الله حتى قبض في شهر رمضان سنة أربعين
وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص وكبر عليه
الحسن تسع تكبيرات وولي الحسن ع ستة أشهر وقد كان علي نهى عن المثلة فقال يا بني عبد
المطلب لا ألفينكم تخوضون دماء المسلمين تقولون قتل أمير المؤمنين ع لا يقتل بي إلا
قاتلي انظر يا حسن إن أنا مت من ضربتي هذه فاضربه ضربة ولا تمثل بالرجل فإني سمعت رسول
الله ص يقول إياكم بالمثلة ولو بالكلب العقور فلما قبض عليه السلام بعث الحسن ع إلى ابن ملجم
فقال للحسن هل لك في خصلة إني والله ما أعطيت عهداً إلا وفيت به إني أعطيت الله عهداً
أن أقتل علياً ومعاوية أو أموت دونهما فإن شئت خليت بيني وبينه ولك الله علي إن أقتله
وإن قتلته لا آتينك   يدي في يدك فقال لا والله حتى تعاين النار ثم قدمه فقتله فأخذ الناس
فأدرجوه في بواري ثم أحرقوه بالنار وأخبرني الشيخ الأجل أبو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني
المعروف بالمروزي فيما كتب إلي من همدان أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد
بأصبهان فيما أذن لي في الرواية عنه أخبرنا الشيخ الأديب أبو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن إبراهيم
الطهراني سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة أخبرنا الحافظ طراز المحدثين أبو بكر أحمد بن
موسى بن مردويه الأصبهاني قال أبو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني وأخبرنا بهذا الحديث
عالياً الأجل الحافظ سليمان بن إبراهيم الأصبهاني في كتابه إلي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة
عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه حدثنا أحمد بن علي بن دحيم حدثنا أحمد بن حازم
حدثنا أحمد بن صبيح القرشي حدثنا يحيى بن يعلى عن إسماعيل البزاز عن أبي سريحة عن علي بن أبي
طالب قالت قال علي لأم كلثوم يا بنية ما أراني إلا قلما أصحبكم قالت وكيف يا أبه قال رأيت رسول

وأخبرنا ابن الخشاب الشيخ الأمام
أبو الحسن علي بن أحمد
...على الإمام الحافظ
...هذا وأجرى
وجدنا ... العلماء
منشئة في ...
... وهنا
علها وإن كان لا يعلم
من ... الحاكم
...
الله

الله ﷺ البارحة في المنام وبيده السحاب عن وجهي فهو يقول لي يا علي لا عليك قضيت ما عليك ‌

اخبرنا الامام عين الائمة ابو الحسن علي بن احمد الكرباسي الخوارزمي انبأنا ابو

الامين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الرازي الخوارزمي حدثنا الشيخ ابو القسم ميمون بن علي

بن ميمون الميموني حدثنا الشيخ الصالح ابو شعيب صالح بن شعيب اخبرنا ابو حاتم عبد الرحمن

حدثنا عمار البغدادي حدثنا عمرو بن هاشم حدثنا اسماعيل بن ابي خالد الدعاء قال

لما ضرب علي تلك الضربة قال ما فعل ضاربي اطعموه من طعامي واسقوه من شرابي فان عشت فانا

اولى بحقي وان مت فاضربوه ولا تزيدوه ثم اوصى الحسن فقال لا تغالوا في كفني فاني سمعت رسول

الله ﷺ يقول لا تغالوا في الكفن وامشوا بين المشيين فان كان خيرا عجلتموني وان كان شرا القيتموني

عن اكتافكم اخبرني الشيخ الامام تاج الدين شمس الادباء افضل الحفاظ محمد بن سليمان

بن يوسف الهمداني فيما كتب الي من همدان حدثنا الشيخ محيي السنة ابو سعيد عمر بن المظفر بن

شجاع العدل في ذي الحجة سنة اربع وتسعين واربعمائة اخبرنا الشيخ الامام ابو بكر احمد

علي بن هلال حدثنا احمد بن حمزة بن محمد بن الحرث الثقفي حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا

ابو النضر حدثني ابو سعد عن محمد بن عبد الرحمن القرشي عن الزهري قال قال عبد الملك بن مروان

اي واحد انت ان حدثتني ما كانت علامة يوم قتل علي بن ابي طالب قال والله يا امير المؤمنين

ما رفعت حصاة من بيت المقدس الا كان تحتها دم عبيط فقال اني واياك غريبان في هذا

الحديث واخبرني الامام سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي

الهمداني فيما كتب الي من همدان اخبرنا ابي شيرويه بن شهردار اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن

الميداني اخبرنا ابو عمرو محمد بن يحيى اخبرني ابو حفص عمر بن احمد بن محمد بن عمر قال سمعت

ابا القسم الحسن بن محمد المعروف بابن ابي الوفا الكوفي يقول كنت بالمسجد الحرام فرايت الناس

مجتمعين حول مقام ابرهيم فقلت ما هذا قالوا راهب اسلم فاشرفت فاذا الشيخ كبير عليه جبة

صوف وقلنسوة صوف عظيم الخلق وهو قائم بحذاء مقام ابرهيم فسمعته يقول كنت قاعدا في
صومعتي فاشرفت منها فاذا انا طائر كالنسر قد وقع على صخرة على شاطئ البحر فتقيا ربع انسان
ثم طار فتفقدته فعاد فتقيا ربع انسان ثم طار ثم جاء فتقيا ربع انسان ثم طار ثم جاء فتقيا
ربع انسان ثم طار فدنت الارباع فقام رجلا وانا اتعجب منه حتى انحدر الطير فضربه فاخذ
ربعه وطار ثم رجع فاخذ الربع الاخر ثم رجع فاخذ الربع الثالث ثم رجع فاخذ الربع
الرابع فبقيت اتفكر وتحسرت ان لا اكون لحقته فسألته من هو فبقيت اتفقد الصخرة حتى رأيت
الطير قد اقبل فتقيا ربع انسان فنزلت فقمت بازائه فلم ازل حتى جاء الربع الرابع ثم طار فالتأم
رجلا فقام قائما فدنوت منه فسألته فقلت من انت فسكت عني فقلت بحق من
خلقك من انت فقال انا عبد الرحمن بن ملجم فقلت واي شيء عملت قال قتلت علي بن ابي
طالب فوكل بي هذا الطير يقتلني كل يوم اربعين قتلة فهو   انقض الطير فاخذ ربعه وطار
فسألت عن علي بن ابي طالب فقالوا هو ابن عم رسول الله ووصيه فاسلمت واخبرني الشيخ
الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي الامام شيخ
القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا علي بن محمد القرشي
حدثنا يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز حدثنا محمد بن عمر عن ابان بن تغلب عن سلمة بن كهيل
عن عبد الله بن سبع قال قال علي بن ابي طالب قبل ان يضرب بثلاث ايام اشقيكم هذا اما
والله ليخضبن هذه من هذا قال فلما ضرب دخلت عليه فقلت يا امير المؤمنين استخلف قال
لا قلت اتق الله فما تقول لربك قال اقول تركتهم كما تركهم رسولك ان شئت اصلحتهم وان شئت
افسدتهم وانبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد
حدثنا محمد بن عبد الباقي بن احمد بن عبد الله اخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري

محمد بن العباس بن محمد بن زكريا قال قرأ علي ابو الحسن معروف حدثني الحسن بن
الفهم حدثني محمد بن اسمعيل ابن سعد اخبرني خالد بن مخلد ومحمد بن الصلت قالا
اخبرنا الربيع بن المنذر عن ابيه عن محمد بن الحنفية قال دخل علينا ابن ملجم لعنه الله
الحمام وانا وحسن وحسين جلوس في الحمام فلما دخل كانهما اشمازا منه فقالا ما اجراك
تدخل علينا فقلت لهما دعاه عنكما فلعمري ما يريد بكما احشم من هذا فلما كان يوم اتي
به اسيرا قال ابن الحنفية ما انا اليوم اعرف به مني يوم دخل علينا الحمام فقال علي عليه السلام
انه اسير فاحسنوا اليه واكرموا مثواه فان بقيت قتلت او عفوت فان مت فاقتلوه
قتلتي ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين اخبرنا الشيخ الامام الزاهد الحافظ
ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرني شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني
والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرني ابو الحسين بن بشران ببغداد اخبرني ابو عمرو بن
سماك حدثني حنبل بن اسحق حدثني اسحق بن اسمعيل حدثني جرير عن مغيرة قال
لما جاء معوية خبر وفاة علي عليه السلام وهو قائل مع امرأته بنت قرظة في يوم صائف قال
انا لله وانا اليه راجعون ماذا فقدوا من العلم والفضل والخير فقالت له امرأته تسترجع
عليه اليوم قال ويلك ما تدرين ماذا ذهب من علمه وفضله وسوابقه وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو الوليد الفقيه حدثنا
الهيثم بن خلف حدثنا علي بن الربيع الانصاري حدثنا حفص بن غياث عن ابي روح عن مولى
لعلي ان الحسن بن علي صلى على علي فكبر اربعا وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرني ابو الحسين بن الفضل اخبرني عبد الله بن جعفر حدثني يعقوب بن سفيان حدثني
ابو نعيم حدثنا عبد الجبار عن عباس الهمداني عن عثمان بن المغيرة قال ان لما دخل رمضان
كان علي عليه السلام يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند ابن عباس وهو لا

يزيد على ثلاث لقم ويقول يأتيني أمر الله وأنا أخمص إنما هي ليلة أو ليلتان فأصيب من
الليل وبهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت
أبا إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت أبا بكر بن
أبي شيبة يقول ولي علي بن أبي طالب عليه السلام خمس سنين وقتل سنة أربعين من مهاجر رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلث وستين سنة أصيب يوم الجمعة ودفن يوم الأحد
الحادي والعشرين من شهر رمضان ودفن بظاهر الكوفة وبهذا الإسناد عن أحمد بن
الحسين هذا أخبرني أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أخبرني علي بن عبد الرحمن بن
هانئ بالكوفة حدثني أحمد بن حازم عن أبي عمرو وعن عبيد الله بن موسى أخبرني
سكين حدثني حفص بن خالد عن أبيه عن جده جابر قال إني لشاهد لعلي و
أتاه المرادي يستحمله فحمله ثم قال أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد
ثم قال هذا والله قاتلي قالوا يا أمير المؤمنين أفلا تقتله قال لا فمن يقتلني إذا ثم
قال اشدد حيازيمك للموت فإن الموت لاقيك ولا تجزع من الموت
إذا حل بواديك وبهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد النحوي حدثني عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني
أبي حدثني عمر بن طلحة القناد حدثني أسباط بن نصر قال سمعت إسماعيل بن عبد
الرحمن يقول كان عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله عشق امرأة من الخوارج يقال
لها قطام من تيم الرباب فنكحها وأصدقها ثلاثة آلاف درهم وقتل علي وفي ذلك يقول
الفرزدق فلم أر مهرا ساقه ذو سماحة كمهر قطام من فصيح وأعجم ثلاثة آلاف وعبد و
قينة وقتل علي بالحسام المصمم فلا مهر أغلى من علي وإن غلا ولا فتك إلا دون فتك
ابن ملجم **الفصل الرابع والعشرون** في بيان مبلغ سنه وبيان مدة خلافته وبيان ما جاء الأخبار في ذلك

القاضي الامام قال رضي اكثر روايات المحدثين واصحاب التواريخ انه استشهد وهو ابن
ثلث وستين سنة على ما اخبرنا به الامام الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرني
الفقيه الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي
اخبرني ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن دارم الحافظ حدثني محمد بن موسى
بن حماد البربري حدثني يعقوب بن ابرهيم بن صالح صاحب المعلى قال حدثني علي بن عثام
حدثني القسم بن معن عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قتل علي
يوم الجمعة سنة اربعين وكانت خلافته خمس سنين الا ثلثة اشهر وقتله عبد الرحمن بن
ملجم المرادي وهو يوم قتل ابن ثلاث وستين سنة او اربع وستين سنة وبهذا الا
سناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرني محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو سعيد احمد بن
عبد الله بن عمر بالكوفة حدثني الحسين بن حميد ابن الربيع اللخمي حدثني الحسين بن علي
السلمي حدثني عمرو بن محمد بن حسان عن الحسين بن زياد قال قال ابو معشر عن شرحبيل بن سعد
القرشي قال استخلف علي بن ابي طالب اخر سنة خمس وثلثين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وستة
اشهر فلما كان سنة اربعين قتل يوم الجمعة تسع عشرة مضت من شهر رمضان من سنة اربعين
وهو ابن ثلث وستين سنة وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر وبهذا الاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرني ابو الحسين بن بشران اخبرنا ابو عمرو بن السماك حدثني
حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل حدثني عبد الرزاق اخبرني ابن جريج
حدثني محمد بن عمر ابن علي بن ابي طالب مات لثلاث او اربع وستين سنة او نحو ذلك قال
فذكر ابو علي البيهقي السلامي في تاريخه ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب استخلف في ذي
الحجة سنة خمس وثلثين وكانت مدة خلافته اربع سنين وتسعة اشهر ثم قتله عبد الرحمن
بن ملجم لعنه الله ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة اربعين وذكر

ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي صاحب المحبر الكبير ان مدة خلافته كانت خمس سنين الا اشهر
ثم قتله ابن ملجم لعنه الله ضربه قبل دخول العشر الاواخر بليلتين ومات اول ليلة من العشر الا
واخر في سنة اربعين وهو ابن ثلث وستين سنة وصلى عليه الحسن وذكر ابو محمد عبد الله
بن مسلم بن قتيبة في كتاب المعارف ان امير المؤمنين عليه السلام قتل ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة
مضت من شهر رمضان سنة اربعين وكانت ولايته خمس سنين الا ثلثة اشهر وذكر
ابن اسحق انه قتل وهو بن ثلث وستين سنة وروي عن بعضهم انه استشهد عم وهو ابن
ثمان وخمسين سنة على ما اخبرنا الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرني القاضي
الامام شيخ القضاة اسمعيل احمد الواعظ اخبرني والدي شيخ السنة ابو بكر احمد بن الحسين
البيهقي اخبرني ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد اخبرني ابو عمرو بن السماك حدثني
حنبل بن اسحق حدثني الحميدي حدثني سفيان حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال قتل علي و
هو ابن ثمان وخمسين ومات بها الحسن وقتل الحسين بها ومات علي بن الحسين وهو ابن ثمان
وخمسين سنة وذكر اصحاب التواريخ ان امير المؤمنين عليه السلام قبض عن تسعة وعشرين ولد
لصلبه اربعة عشر ذكرا وخمس عشرة انثى خمسة لفاطمة بنت رسول الله صلعم الحسن والحسين
ومحسن وزينب الكبرى وام كلثوم الكبرى وسايرهم من امهات شتى رضي الله عنهم
اجمعين **النظم قال رض** هل ابصرت عيناك في المحراب كابي تراب من فوق
محراب لله در ابي تراب انه اسد الحراب وزينة المحراب هو ضارب وسيوفه
كواكب هو مطعم وجفانه كجوابي هو ما هذا رغم الدما ومطلع شهب الا
سنة في سما تراب هو قاصم الاصلاب غير مدافع يوم الهياج وقاسم الاسلاب
ان النبي مدينة لعلومه وعلي الهادي لها كالباب لولا علي ما اهتدى في مشكل
عمرو لا ابدى جواب صواب قد نازع الطير النبي ورده من رده فاصدق بعجيب

كذاب وطهان الهادي على اشعرت بطهان الارحام الاصلاب مارتاب في فضل النبي المهتدي

عين الغوي المبطل المرتاب قد جاز غايات العلى لما كبا من بدونهن شمروا الطلاب

فتح المبشر بارب مجيد وله اذ سد فيه سائر الابواب فزع العدى اسنانهم لما منوا منه

بليث كاسر الانياب كالشهد مولانا علي المرتضى للاوليا وللعدى كالصاحب

في ليلة طويل الحرون يقيفهم بالعدل راضه الهضباب فالى الثريا كم اثار عجاجة

من كان راسي في الثرى منساب غيث هطول يوم بسط جرايب ليث صوول يوم قبض حراب

ان الوصي محمد لعم الصبا في الله بان وكادك ودولب ان الوصي لمسلقع لو قايع

ولدى عيون اسودها في الغاب ان الوصي لقوصيا جامع حزم الكهول الى الصبا الشباب

ان الوصي باتراب وسرفي بطن التراب حاجم الاتراب ان الوصي لموضع الاسرار

اذ ذم النبي مطيته ازهاب ان الوصي اخا النبي المصطفى	زمن الصبي ما جوزيا تصاب ان الوصي ضمير لم يبدل

يوما على الاحقاد للاصحاب ان الوصي لمن علم لبه متبث في محض الالباب

ان الوضوء الفوالخر معرض ومعرض لكتائب وكتاب ورثاه احمر والحماسة معشرا

جبلوا ابا جهم على الانجاب وحلت خطابته عرائس خردا للقاخليق كثيرة الخطاب

وله مناقب مد محمد ضبعه فيها واكثرها وراء نقاب اعربت عنها ما لو خفي وحي ولم

اقطع مطالع حلية الاعراب يا عاتبي بهوى على زدته صدقا هواي فزد بهمك عتاب

الهو جديد القلب في اثنائها رث العمامة بالي الجلباب ارهبتني بلوايم لقصها

لما علمت بشانه اعجابي واهبت نحوي بالملام يانف بهوى على قد ملات اهابي

ولقد اتى هذا الفتى ما قد اتى فهل الذي فالى متى ارهاب ان كان اسباب السعادة جمة

فهو على اكد الاسباب وكسوا عقابي بنظم مدحه هلا تجد على با الاعقاب

حسنا وهو فاطم اهواهم حقا واوضوا بالهوى اعقابي

الفواطم في المعنى

و قال ايضاً في مدحه عليه السلام

الا اهل من فتى كابي تراب　امام طاهر فوق التراب　اذا ما مقلتي رمدت فكحلي

تراب مس نعل ابي تراب　محمد النبي كمصر علم　امير المؤمنين له كباب

هو البكاء في المحراب لكن　هو الضحاك في يوم الحراب　هو الولي المفرق في الموالي

حرائب قسموها بالحراب　وعن حمراء بيت المال اسمى　وعن صفراء صفر العطاب

شيا طين الوغى دحرا دحورا　بما ذرسل يفا كالشهاب　نعم زوج البتول اخو ابيها

ابو السبطين واقضى الصعاب　على ما على ما على فتى　يوم الكتيبة والكتاب

على بالهداية قد تحلى　ولما يدرع برد الشباب　على كاسر الاصنام لما

علا كتف النبي بلا احتجاب　على في النساء وصي امين　لثم بما نفع بالحجاب

على ان غزا قوما نجد هم　مراد الطير منتجع الذئاب　على قرنه العالي قراب

اذا شام الحساب من القراب　معقدة له فصل الخطاب
على ان اموه بمعضلات　على عانقت عيناه طرا

كعوب رماحه وزال كعاب　على ضارب بعضا لتهب　مضيف في جفا كالجوابي

على عابس طلق المحيا　مضاع المال محتي الجناب　على براءة وغدير خم

ورايته خيبر ضرغام غاب　على قاتل عمرو بن ود　بضرب عام البلد الخراب

على احسن الاصحاب قدما　واسمحهم بنيل مستطاب　واخطبهم واقضاهم بعلم

بعيد القعر جاز العباب　مؤثر في الركوع كوم مال　حوته حرائب يوم الحراب

على الضيف والسيف المولى　وصوام الصيف والخمر الحساب　نعم يوم العطاء له عطاء

حنا اليس بيخل في الحساب　ضادع صهر الطهر الهادي　وكان ربيبه منه بالكتاب

هما مثلا كهرون وموسى　بتمثيل النبي بلا ارتياب　بنى في المسجد المخصوص بابا لراشد

بوابِ الصحاب كان الناس كلهم قرود ومولانا علي كاللباب ولا بتر بلا بيت كطوق
يهود رقم المعاطر في الرقاب اذا عمر تخبط في جواب وبنهه علي بالصواب يقول وخالقي لولا
علي هلكت هلكت في ذلك الجواب ففاطمة ومولانا علي ونجلاه سروري في الكتاب حي و
مزاري حب ابن شبيب بيت فما انا حب اهل البيت دابي لقد قتلوا عليا اذ تجلى بمجتمع فهلا في
الضراب وقد قتلوا الرضا الحسن المرجى جواد العرب بالسم المذاب وقد منعوا الحسين الماء
ظلما وذاك الماء ورد للكلاب ولولا زينب قتلوا عليا صغيرا قتل بقاو ذباب و
قد صلبوا امام الحق زيدا فيا لله من ظلم عجاب بنات محمد في الشمس عطشى وان يزيد في
ظل القباب لآل يزيد من ادم خيام واصحاب الكساء بلا ثياب يزيد وجده وابوه اهلي
اللعن والديانة لا تحابي **وقال ايضا في مدحه عليه السلام** لقد تجمع في الهادي
ابي الحسن ما قد تفرق في الاصحاب من حسن ولم يكن في جميع الناس من حسن ما كان
في الضيغم العادي ابي الحسن هل كان فيهم وان تصدق محمد به ما كان فيه من التحقيق واللسن
هل اودع الله اياهم وان فضلوا ما اودع الله اياه من الدكن هل فيهم من له زوج كفاطمة
فلا وان مات غيظا كل ذي احن هل فيهم من له في وله ولد مثل الحسين شهيد الطف والحسن
هل فيهم من له عم يوازنه كمثل حمزة في اعمام ذا الزمن هل فيهم من له صنو يكانعه كجعفر ذي
المعالي الباسق اللفتن هل فيهم من تولى يوم خندقهم قتال عمرو وعمرو حض الذقن هل فيهم
يوم بدر من لقي فيهما قتل الوليد الهزبر الباسل الحزن هل فيهم من دحى في حائط سطونه
بباب خيبر لم يضعف ولم يهن هل فيهم من شرى بالنفس جنته اكرم بمشتري العالي وبالثمن هل فيهم
غيره من حاز مجتهدا علم الفرائض والاداب والسنن هل سابق مثله في السابقين له
فضل السباق وما صلى الى الوثن وهل اتى هل اتى الا الى اسد فتى الكتائب طود الحلم
في المحن الطاعن في النفس والاسرار خالقه وقد عصى نفسه في السر والعلن قد كان

يلبس سحابا باليا خلقا مع التمكن تماحيك فى عدن ماكان فى عليه اوزهده درن وان
مضى عمره فى ثوب بالدرن الناس فى صحيح علم الشرع كلهم لكن على ابو السلاطين فى الفتن
ويوم حرب ابسد الحرب فيكيها وليله سجد طارق الوسن يا احسن الناس والهيجا لا تحذ
يا اسمح الناس بالدنيا بلا امن مافى السيوف كيف تمتحنها وان جلست فما اخطر
اليمن ولا كمهرك فى الاصحاب من احد ولا كنسلك فى الاختان من ختن لتبا لباغية
شاه واقوا اصحابهم لنصرهم الحرب مصعد الفتن قد فضلوا الحرب من ضلالتهم على الما
الهدى الراضو الرضا الفطن يرجون جنتهم هيهات قد طلبوا ما الوكا يا بلا دلو ولا رسن هم
يلاقونه فى قعر نارهم مع الشياطين مقرونون فى قرن **الدعا قال رضى** الحمد لله
بارى النسم ومقدر القسم وكاشف الغمم الذى اخرجنا فى افضل الامم محمد المصطفى افضل العرب
والعجم الذى نصر دينه بسيوف اصحابه من المهاجرين والانصار ومن بعدهم من التابعين
والابرار صلى الله عليه و رضى عن اصحابه السالكين مسالكه فى نشره واذابه اللهم ان اصحاب
رسولك قد راضوا فى رضاك جماح شهواتهم ورضوا ابدلا بلك كواهل شبهاتهم وتركوا الدنيا
دبرا باثهم وابنائهم وقمعوا البواعد لهم المساعدة مرة اسود عداتهم فى لجاتهم وسكنوا اضطراب الامواج
بحركاتهم وهزموا اثبات المشركين بثباتهم واطفوا نيران الكفر بلجج ضباتهم وطردوا الذئاب وقلوبهم
بسجداتهم فى صلواتهم ودعواتهم فى خلواتهم ونوروا افاديهم بذكرك فى ظلماتهم وعمروا الفقراء
بصدقاتهم وصلاتهم واسالوا سيول الدما باسلاتهم واطلعوا فوق ارض الدما من سما القتام
نجوم اسنة قنواتهم وفقهوا خيباتهم السهل الحزن بنفحات ثمرات شجرات حسناتهم واصطلوا
نجز الجلاد فى سيراتهم فعظم اللهم بذلك درجاتهم فى جناتهم واقبضهم نواصى طلباتهم واجعلنا
بحبنا اياهم اضياف بركاتهم اللهم انا نحب رسولك ونحب جميع الصحابة الاسود الاخيار فى
الكتيبة والكتائب الذين رموا بانفسهم يوم الحراب الى لهوات الحراب فى نثرد الآد موم علم

بواقيت خدودهم من تزجيع عيونهم في المحراب وقروا صيامهم بجنبان كالجواد فرفع مما قالوا
يا رب الارباب منا زلهم يوم الحساب ورش علينا قطرة مما تفيض عليهم من المثوبات اللهم من جاء لنا
من بعضهم فنحن في جلبته الحياد الى ذكيهم والمواع مراجب وبحو نحبهم انا جعلنا والبهم فيهم وان
دارض علي كانت رضيت عنهم اللهم انهم قد تعرفوا فيما برضيتهم ووالوا وانما تزلفهم لديك قضوا وقطا
حبهم وقد كانت حلاهم واتمت دينهم اذ قلت في صفتهم والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم اللهم
اجمع بيننا وبينهم اللهم انهم تفلدوا لفضيلتهم سيفلو ولعقلوا اسرار ارواح الجوامع وشياطين الانس
مانا وساعوا فرسنا شيئا وكسروا صلبانا واوثانا الى صبحوا وامسوا للايمان ايمانا ونرجوا اليا اليهم ركعا
وسجدا يبتغون فضلا منك ورضوانا فاقض عليهم من حجول عفوا وغفرانا وانزل اليهم من لدنك
رحمة واحيانا واجمع بيننا وبينهم في دار الرحمن على سرر متقابلين الهنا انهم اجوا اموات امال الفقرا
بحيا الجود وعاشوا اعصوهم عصر المنجود وهجروا فيك لذة الهجود حتى مدحتهم بقولك سيماهم في وجوههم من اثر
السجود فاظلهم بظلال الجود في اليوم الموعود وانقذ ناجيهم من وقود النار ذات الوقود الهنا انك
تجليهم اوضح التجليل حيث انزلت في شانهم في التنزيل ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل فاحشرنا في
هذا الرعيل في ظلهم الظليل يا ذا الفعال الجميل والعطا الجزيل الهنا لا انفقد منك الا جفوا جفوا ولا نجد
الا هفوا هفوا ولا ننال منك الا صفوا صفوا ولا نجد منك الا عفوا عفوا فاغرق
بعفوك غرق ذنوبنا رفوا رفوا انك اكرم الاكرمين وغفار ذنوب الاثمين حسبنا الله ونعم الوكيل

قد تم كتاب مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام الفاخر في سنة ست وعشرين و
مائتين بعد الالف من الهجرة المقدسة ١٢٢٦ بحسب فرمايش جناب مجدة
الاعاظم والتجار وزبدة الاكابر والاخيار اشرف الحاج
والعمار حاجي محسن قاسم ملك التجار صانه الله كتبه محمد تقي بن خليل الله الثرى
در كارخانه آقا سيد عبد الله طبع شد في شهر رمضان المبارك سنه ١٣١٣